



نقاط المراقبة تكتمل الثلاثاء... وحرص أممي على سرعة النزول الميداني أول انتشار مشترك لتثبيت وقف النار في الحديدة

لندن، 20 أكتوبر (الشرق الأوسط) - أن لقاءً مشتركاً تم بحضور الجنرال الهندي رئيس لجنة إعادة الانتشار وبعثة الأمم المتحدة في الحديدة (أونمها) أبهت غوها عند خطوط التماس شرق المدينة في شارع الخمسين، وتحديدًا في نقطة «الخامري».

وبينما حذر الدبش من مغبة تتصل الحوفين من الاتفاق، كشف عن أن جانب الحكومة اليمنية الشرعية في لجنة إعادة الانتشار وضباط الارتباط برئاسة العميد

عند، علي ربيع

أقيمت في الحديدة أمس أول نقطة مراقبة مشتركة شرق المدينة الساحلية بين الحكومة اليمنية الشرعية والحوفين بمشاركة الأمم المتحدة لتثبيت فعلي لوقف إطلاق النار، إذ جرى تحديد جدول زمني لاستحداث ثلاث نقاط أخرى تكتمل الثلاثاء، وأوضح المتحدث باسم القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي وضاح الدبش

جهود لسحب «الوحدات» الكردية من رأس العين... وقصف شمال غربي سوريا تبادل اتهامات بخرق الهدنة... وتركيا تحشد لتوسيع التوغل

أنقرة، سعيد عبد الرازق - موسكو، راند جبر

تبادلت أنقرة و«قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، أمس، الاتهامات إزاء خرق وقف النار في شمال شرقي سوريا.

وحذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في خطاب «قوات سوريا الديمقراطية» من أنه «إذا لم يتم الانسحاب بحلول مساء الثلاثاء، فسنستأنف القتل من حيث توقفنا

وسنواصل سحق رؤوس الإرهابيين»، وسط أنباء عن حشد الجيش التركي وفصائل سورية موالية لتوسيع التوغل باتجاه الدرياسية شمال شرقي سوريا.

في المقابل، اتهم قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، مظلوم عبدي، تركيا بمنع قواته من تنفيذ الانسحاب. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف إن «الأترك يمنعون انسحاب قواتنا والجرحي والمدنيين من سري كانيه (رأس العين) المحاصرة».

وتكثفت الجهود لسحب «وحدات» كردية من رأس العين. ولم يؤكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» ذلك، لافتاً إلى أن رأس العين محاصرة تماماً.

إلى ذلك، أفاد «المركز» بأن طائرات روسية وسورية قصفت مناطق في شمال غربي سوريا لأول مرة منذ بضعة أيام، وذلك قبل لقاء مرتقب بين الرئيس أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء. (تفاصيل ص 6)

العراق: هتافات ضد الفساد في «زيارة الأربعين»

بغداد، حمزة مصطفى

فيما ينتظر العراقيون إعلان نتائج التحقيق في استهداف المتظاهرين، تعهد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بحصانة بحصانة المتورطين «أيا كان موقعهم في الدولة».

وقال مسؤول أمني تحدث لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى عدم نشر اسمه، إن النتائج قد تعلن غداً، مضيفاً أن لجنة التحقيق «عملت بمهنية وتوصلت إلى معلومات مهمة بشأن عمليات استهداف المتظاهرين التي ينتظرها

الناس وكذلك أهالي الضحايا».

بدوره، شدد عبد المهدي على «محاسبة المقصرين ... حيث لا أحد فوق القانون»، وأوضح أنه «لن يحيد عن الالتزام بالنهج المصدي بقوة وعزم ومسؤولية مظاهر الانحراف والفساد».

إلى ذلك استجاب آلاف من أتباع التيار الصدري إلى النداء الذي وجهه إليه زعيم التيار مقتدى الصدر بحضور رفع شعارات تندد بالفساد خلال «زيارة الأربعين» إلى كربلاء، ورددوا هتاف «كلا كلا للفساد، نعم، نعم للإصلاح».

(تفاصيل ص 3)

الحريري يعد مبادرة إنقاذية وعون يتعهد بـ«حل مطمئن»... و«حزب الله» يعارض إسقاط الحكومة والعهد احتجاجات لبنان تتسع... و«يقظة» حكومية لتفادي الاستقالة



مظاهرة حاشدة في ساحة «رياض الصلح» وسط بيروت أمس (رويترز)

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصاعدت حدة الاحتجاجات الشعبية المطالبة باستقالة المسؤولين اللبنانيين على خلفية تردّي الأوضاع الاقتصادية، رغم الوعود الحكومية بخطط للمعالجة لا تشمل ضرائب جديدة وتأكيد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على «حل مطمئن وقريب للأزمة» التي اندلعت الخميس الماضي بعد جلسة للحكومة، تردد أنها تبحث في فرض ضرائب جديدة لمواجهة العجز المتنامي في المالية العامة.

وبينما انخفضت عمليات قطع الطرقات، لتركز على طرق رئيسية، ارتفع منسوب الحشود التي تجتمعت في وسط بيروت، وفي طرابلس ومنطقة الذوق شمال بيروت، كما في مدينتي صور والنبطية اللتين شهدتا مواجهات بين المتظاهرين وعناصر من حركة أمل التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري.

وبالتوازي مع الحراك، كانت يقظة حكومية لافتة لمحاولة إيجاد حلول ترضي المتظاهرين وتحافظ على المالية العامة. وعقد رئيس الحكومة سعد الحريري اجتماعات عمل مكثفة شملت مكونات الحكومة، لبحث خطة إنقاذية تتضمن تصفير العجز في الموازنة مقابل عدم فرض ضرائب جديدة، على أن تعقد الحكومة جلسة عاجلة فور الاتفاق عليها لوضع موضع التطبيق. وقاطعت «القوات اللبنانية» الاجتماعات، وأكدت مصادرها تمسكها باستقالة الحكومة كمدخل لحل الأزمة، كما قالت مصادرها إن هناك اتجاهاً لتقديم وزراء القوات استقالتهم من الحكومة، فيما كان النائب السابق وليد جنبلاط يؤكد ضرورة «تفادي الفراغ والانهيال المالي». ورفض جنبلاط ما قال إنه محاولة من الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله تحميله (جنبلاط) مسؤولية كل ما وصلنا إليه، قائلاً: «فلنتحمل سويًا إنقاذ الوضع وعدم الدخول إلى الفراغ».

وكان نصرالله أكد في خطاب القاه أمس رفضه استقالة الحكومة أو تشكيل حكومة تكنوقراط، غامراً من قناة جنبلاط من دون أن يسميه، مؤكداً أنه لا يمكن إسقاط العهد. ودعا إلى التعاون بين مكونات الحكومة وعدم الهروب من المسؤولية، فمن يهرب من تحمل المسؤولية من الوضع القائم يجب أن يحاكم، خصوصاً الذين وصلوا البلد إلى هذا الوضع الصعب».

(تفاصيل ص 4 و 5)

اتهامات لأنصار سعيد قبل تنصيبه رئيساً لتونس

تونس، المنجي السعيداني

تستعد تونس لتنصيب رئيسها المنتخب قيس سعيد، بعد أداء اليمين الدستورية في جلسة برلمانية استثنائية. وتنتظر غالبية التونسيين محتوى متوازناً لأول خطاب سيلقيه الرئيس الجديد، وذلك بالنظر إلى بروز خطابات عنف وكراهية نسبت إلى بعض مؤيديه.

وتتهم المعارضة أنصار سعيد بتعنيف صحافيين معارضين لتوجه سعيد، وبالترويج لخطاب تحريضي ضد حساسيات سياسية ونقابية وإعلامية.

إلى ذلك، قال عبد الحميد عمار، من نقابة اتحاد الشغل، إن سعيد «بات رئيساً لجميع التونسيين»، وإن عليه أن «يقف بشكل حازم ضد كل ممارسات العنف المادي والمعنوي، ومحاولة جرّ التونسيين إلى مربع الصراع مجدداً حول الهوية».

(تفاصيل ص 9)

وجه رسالة إلى الاتحاد الأوروبي لإبلاغه بقرار البرلمان طلب تمديد المهلة جونسون يرفض إرجاء «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»

في تحول مفاجئ، أقرّ مجلس العموم البريطاني، أمس، تعديلاً يلزم الحكومة التفاوض مع بروكسل على إرجاء الموعد المقرر لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 الحالي، وهو ما سارع رئيس الوزراء بوريس جونسون إلى رفضه.

وتأجّجت الانتظار إلى قصر ويستمنستر، حيث التأم مجلس العموم في جلسة تاريخية، هي الأولى التي تعقد يوم السبت منذ حرب فوكلاند قبل 37 عاماً، للتصويت على اتفاق «بريكست» الذي تمّ انتزاعه بعد مفاوضات شاقة بين لندن وبروكسل.

لكن بدل التصويت على الاتفاق أقرّ النواب تعديلاً يتيح لهم مزيداً من الوقت لمناقشة النصّ والتصويت عليه من دون المخاطرة بحصول «بريكست» من دون اتفاق».

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، يفعل التعديل قانوناً سبق أن أقرّه البرلمان يلزم رئيس الوزراء أن يطلب من الاتحاد الأوروبي تأجيل بريكست 3 أشهر. لكنّ جونسون أكد: «لن أتفاوض مع الاتحاد الأوروبي على التأجيل

والقانون لا يلزمي بذلك».

وعزّد رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك مساءً أنه ينتظر رسالة من جونسون يطلب فيها التأجيل، فيما قال رئيس الوزراء البريطاني إنه سيبلغ الاتحاد الأوروبي بقرار البرلمان بعدم رغبتة في التمديد، ويُفترض أن يكون جونسون قد وجه الرسالة ليل أمس. (تفاصيل ص 11)

- واشنطن تطلق إرهابياً سودانياً بعد سجنه 22 عاماً (ص 2)
- الكويت: تدابير لمكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال (ص 10)
- رئيس وزراء كندا يخوض معركة «بقاء سياسي» (ص 12)

ساراتوغا SARATOGA

كوونكورد KOOHEJI الكوهجي

تعتبر ساراتوغا من أفضل ساعات العالم في تصميمها وأدائها. تتميز بساعاتها الفاخرة التي تجمع بين الدقة والجمال.

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك

سامبا sambabank

إجماع عالمي يمنح الملكة رصيذاً أكبر في نشر التواصل الحضاري اليونيسكو تختار السعودية مقراً لمركز «الحوار والسلام»



جانب من إحدى ورش العمل السعودية لتعزيز ثقافة الحوار خاصة بين الشباب (الشرق الأوسط)

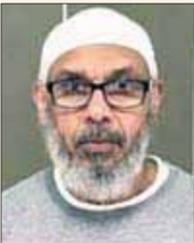
وتتوجها جهود مراكز سعودية هامة منها مركز الملك عبد الله للحوار بين الأديان في قلب أوروبا بالعاصمة النمساوية فيينا. وشهد غريب على أن مثل هذا القرار «يظهر التقدير الدولي لمكانة المملكة في رعاية الحوار والسلام، ويعكس الدور الكبير الذي حققته من منجزات محلية وإقليمية ودولية تجاه تعزيز الحوار والسلام العالميين». وكان وفد اليونسكو زار اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم التي يرأسها وزير التعليم خلال شهر مايو (أيار) الماضي، كما اطلع على جهود مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني المحلية والإقليمية في مجال الحوار والسلام، حيث ثنن وفد اليونسكو الجهود التي تضطلع بها السعودية في دعم الحوار بين مختلف الثقافات والحضارات، من خلال دعمها مشاريع محلية وإقليمية وعالمية في مجالات نشر ثقافة الحوار وتعزيز التنوع الثقافي وبناء السلام وتعزيز العيش المشترك.

والثقافات في فيينا «كأسيد». يتبع ذلك التوجه خطوات تنفيذية عبر ورش عمل ولقاءات تدريبية تهتم بتكثيف ثقافة الحوار في مواقع التواصل الاجتماعي، كون اللقاءات ركزت على مواقع التواصل الاجتماعي كأحد أهم الأدوات عالمياً وعلى المستوى المحلي والعربي في نشر ثقافة الحوار والتبادل الثقافي بين المجتمعات. الباحث السياسي المصري الدكتور إمام غريب قال لـ «الشرق الأوسط» تعليقا على اختيار اليونسكو للسعودية لإنشاء المركز الإقليمي للحوار والسلام: إن القرار «إضافة جديدة إلى رصيذ السعودية في المحافل الدولية من خلال الموافقة والإجماع من منظمة الأمم المتحدة (اليونسكو)، أكبر منظمة عالمية ثقافية». وأضاف غريب «القرار يأتي في ضوء إبراز الجهود التي تبذلها المملكة عبر رؤية 2030 في مجال دعم الحوار والسلام وتعزيز التعايش السلمي مع مختلف الشعوب،

الرياض، محمد العايض

أعطى إجماع عالمي السعودية التأكيد على الثقل الديني والسياسي الحضاري، خاصة على مستوى الحوار وتعزيز السلام بين الشعوب، وإبراز مظاهر التعايش والتسامح. واعتمد المجلس التنفيذي لمنظمة التربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، وإلزاماً بإنشاء المركز الإقليمي للحوار والسلام من الفئة الثانية بإشراف مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في السعودية. ويعد العمل على نشر ثقافة الحوار في السعودية وتصديره إلى الخارج، مبدأ هاماً يسعى إليه صناع القرار في السعودية، وفي كافة المراحل، فبدأ من مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني برؤيته المحلية وتصديرها إقليمياً ومحلياً في مجال الحوار والسلام، ومروراً بجهود «مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان

واشنطن تفرج عن سوداني بعد قضائه 22 عاماً في السجن



أمير عبد الغني (إف بي أي)

واشنطن، محمد علي صالح

بعد سجن 22 عاماً، من جملة 30 عاماً كان حوكم بها، بتهمة تخطيط عمليات إرهابية، والاشتراك فيها، في نيويورك مع المصري الضرب عمر عبد الرحمن، أطلقت الحكومة الأميركية سراح سوداني، وأرسلته إلى السودان تحت حراسة مشددة.

وقال بيان أصدره قسم عمليات التنفيذ والتحويل (إي آر أو)، التابع لإدارة تنفيذ الهجرة والجمارك (إيس)، أن أمير عبد الغني (50 عاماً) كان أدين بتهمة منها التخطيط تفجير مقر الأمم المتحدة، ومكتب التحقيق الفيدرالي في نيويورك، وأماكن بارزة أخرى هناك، وذلك في عام 1996.

بالنسبة للإرهابي السوداني، قالت أمس وكالة الصحافة الفرنسية بأنه لم يدين في اتهامات تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، وفي خطة تفجير مقر الأمم المتحدة، وأماكن أخرى في نيويورك، وهي الخطة التي اشترك فيها السوداني عبد الغني. وكان عبد الرحمن زعيماً للجماعة الإسلامية المتطرفة في مصر. وحوكم بالسجن مدى الحياة، وتوفي في سجن فيدرالي قبل عامين.

أما، قالت مصادر إخبارية أن عبد الغني كان واحداً من خلية إرهابية سودانية في نيويورك، وكان من بين أعضائها: صديق إبراهيم صديق علي، وفارس خلف الله، وطارق الحسن، وفضل عبد الغني وأن أمر الخلية اكتشف نتيجة تجسس عماد سالم، ضابط سابق بالجيش المصري كان يعمل مخبراً لحساب شرطة (إف بي أي). وكان اختراق الخلية كمتبرج ومرافقا للشيخ الضرب، وقام بتسجيل حديثهم. في نفس الوقت، وضعت شرطة (إف بي أي) أجهزة تنصت في مقر بعثة السودان في الأمم المتحدة في نيويورك، كما ذكرت أوراق القضية.

حركة سودانية مسلحة تطالب بدولة علمانية أو تقرير المصير لجنوب كردفان

لندن، مصطفى سري
الخرطوم، محمد أمين ياسين

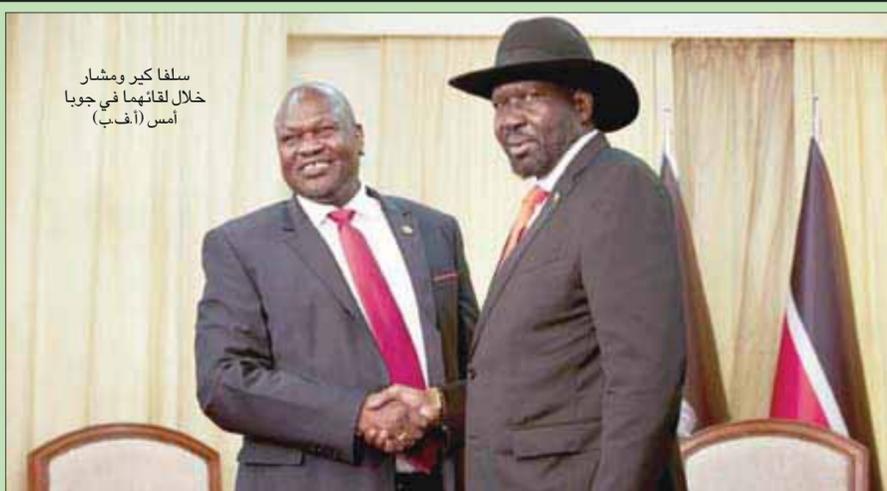
تبادل وفدا الحكومة السودانية والحركة الشعبية - شمال - بقيادة عبد العزيز الحلو، خلال الجولة الثانية للمفاوضات المباشرة بجوبا أمس، أوراق رؤيتهما لعملية التفاوض، بشأن الملفات الثلاثة السياسية والإنسانية والترتيبات الأمنية، كما سلم الطرفان الوثقتين إلى لجنة الوساطة في محادثات السلام بالسودان.

وتكررت مصاص لـ «الشرق الأوسط» أن وفد الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو قدم ورقة حول إعلان المبادئ تشمل الدعوة إلى دولة علمانية ومراعاة التنوع الذي يعيها السودان في بند تقاسم السلطة، وأوصحت الحركة في حال تعذر التجاوز مع مطالبها، فإن ذلك يستدعي منح منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق حق تقرير المصير.

وطلبت الحركة الشعبية مهلة لدراسة الورقة التي تقدم بها وفد الحكومة المتفاوض، والرند عليها خلال يومين، بجانب مناقشة رد الحركة على ورقتها. ومن المتوقع أن تشرع إعلان المبادئ تشمل الدعوة إلى دولة علمانية ومراعاة التنوع الذي يعيها السودان في بند تقاسم السلطة، وأوصحت الحركة في حال تعذر التجاوز مع مطالبها، فإن ذلك يستدعي منح منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق حق تقرير المصير.

ووصف طرفا المفاوضات ما تم التوصل إليه من اتفاق على خريطة طريق للتفاوض باختراق كبير يهدد لبدء عملية المفاوضات توقف الحرب وتؤدي إلى إحلال السلام الشامل في البلاد.

ونصت الوثيقة على تأكيد الطرفين على إعلان مبادئ خريطة طريق تحكم العملية التفاوضية، وتحديد بدء الجولة المباشرة في القضايا السياسية من قبل الوسيط بعد تسليم كل طرف رؤيته حول الملف السياسي وترتيب اجندته واتفقت الحكومة والحركة الشعبية على تشكيل لجنة فنية من (12) عضواً، (6) من كل طرف مهمتها تحديد اجندة التفاوض، على أن



سلفا كير ومشار خلال لقاتهما في جوبا أمس (أ.ب.ب)

مشار في جوبا لمحاولة إنقاذ اتفاق السلام بجنوب السودان

لندن، مصطفى سري

وصل الزعيم السوداني الجنوبي المقدم في المنفى ريك مشار، إلى جوبا أمس، لمحاولة إنقاذ اتفاق السلام قبل أقل من شهر من موعد تأليفه حكومة وحدة مع الرئيس سلفا كير. وفي سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وقع الخصمان اتفاقاً ينص على تشكيلهما حكومة وحدة بعدما كان النزاع بينهما قد أدى إلى اندلاع حرب أهلية دموية في عام 2013 أوقعت نحو 400 ألف قتيل وإلى أزمة إنسانية كبرى. وتتفاوض المهلة المحددة لتشكيل حكومة الوحدة التي

ترفع اللجنة تقريرها النهائي للجنة السياسية العليا للوفدين لإجازتها واعتمادها موجه مسار المفاوضات. وكانت الحركة الشعبية - شمال بقيادة عبد العزيز آدم الحلو رفضت الدخول في تفاوض مباشر والحركة السودانية «الثلاثة» الماضي بعد أن اتهمت الحكومة بمهاجمة أحد مواقعها التي تسيطر عليها في جنوب كردفان،

سيؤولي فيها مشار منصب النائب الأول للرئيس في 12 نوفمبر (تشرين الثاني)، علماً بأنه تم تصديدها مرة واحدة. إلا أن أي تقدم لم يتحقق على صعيد الخطوات التقنية إنشاء جيش موحد والاتفاق لا سيما إنشاء جيش موحد والاتفاق على الحدود الداخلية للولايات. ويطلب مشار ضمانات لحماية أمنه الشخصي تتيج له العودة إلى جوبا التي فرّ منها على وقع المعارك إثر انهيار اتفاق سلام سابق في يوليو (تموز) 2016، ولم يتم تحقيق أي تقدم يذكر على خط توحيد مقالي الأطراف المتحاربي في جيش موحد، وهو جزء أساسي من اتفاق السلام.

حضور عدد من رؤساء دول الإقليم وممثلين عن المجتمع الدولي. من جهة أخرى، أفرجت السلطات السودانية عن مجموعة جديدة من أسرى الحركات المسلحة التي كانت تحارب حكومة الرئيس المعزول عمر البشير في دارفور، وناتى الخطوة إنفاذاً لاتفاق إعلان المبادئ الذي وقع في جوبا الشهر الماضي، لبناء الثقة بين الأطراف التي انخرطت منذ الأثنين الماضي

وفور وصول مشار إلى جوبا، عقد اجتماعاً مع الرئيس سلفا كير، وقادة الأجهزة الأمنية لمراجعة ملف الترتيبات الأمنية قبل الدخول في محادثات بحضور وفد مجلس الأمن الدولي الذي ينتظر وصوله اليوم. وقال وزير الإعلام في جنوب السودان والمتحدث الرسمي باسم الحكومة مايكل مكواري، للصحافيين، إن قادة الأجهزة الأمنية في البلاد سيطلقون الرئيس سلفا كير وزعيم الحركة الشعبية في المعارضة ريك مشار، على التقدم المحرز في تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية خلال الفترة الماضية، وأضاف: «لقد استدعى

حضور عدد من رؤساء دول الإقليم وممثلين عن المجتمع الدولي. من جهة أخرى، أفرجت السلطات السودانية عن مجموعة جديدة من أسرى الحركات المسلحة التي كانت تحارب حكومة الرئيس المعزول عمر البشير في دارفور، وناتى الخطوة إنفاذاً لاتفاق إعلان المبادئ الذي وقع في جوبا الشهر الماضي، لبناء الثقة بين الأطراف التي انخرطت منذ الأثنين الماضي

السياسي التقى ممثلي 48 دولة مشاركة في الفعالية

المحكمة الدستورية في مصر تحتفل بمرور نصف قرن على تأسيسها



المحكمة الدستورية في القاهرة (غيتي)

التشريعية لضمان اتساقها مع الدستور»، مشيراً إلى أن «المحكمة نجحت على مر تاريخها في تطوير أدائها لترتقي إلى مكانة متقدمة إقليمياً ودولياً بسبب استقلالها وقدرتها على تجاوز أي عراقيل لممارسة دورها الذي لا يزل عن جريبات الأحداث». وبمقرر أن تستمر الاحتفالية على مدى 3 أيام، وتشهد عقد جلسات حوار بين رئيس المحكمة ونوابه، فضلاً عن مؤتمر علمي يناقش أهم التحديات والإنجازات التي قامت عبر القضاء الدستوري، من خلال مائدة مستديرة تقام على مدار يومين تناقش موضوعات «حماية الحقوق والحريات الدستورية في العصر الحديث، والتعاون بين المحاكم الدستورية والمحاكم العليا، والنزاهة القضائية العملي، ومكافحة الفساد، وتحسين تكنولوجيا المعلومات للمناخ القضائي».

الحقوق والحريات». ودخلت مصر، بموجب استفتاء أعلنت «الهبة الوطنية للانتخابات» موافقة الصوتين عليه، في أبريل (نيسان) الماضي، تعديلات على الدستور المصري، تتعلق بالمحكمة الدستورية، إذ تم تغيير المادة 193 من الدستور، وبعد أن كان «اختيار رئيس المحكمة ونوابه وأعضاء هيئة المفوضين بناء على قرار الجمعية العمومية لها، ويصدر الرئيس قراراً بتعيينهم»، أصبح التعديل الجديد يمنح «رئيس الدولة سلطة اختيار رئيس الدستورية من بين أقدم 5 نواب، كما يعين نائب رئيس المحكمة». وقال المستشار سعيد مرعي رئيس «المحكمة الدستورية»، خلال الاحتفال، أمس، إن «القضاء الدستوري المصري يدافع عن الحريات والحقوق للمواطنين ويمارس دوره الرقابي على النصوص

السلطات العامة لوظائفها من ناحية أخرى». كما لفت السياسي إلى «أهمية الوعي الشعبي لتعزيز دور القانون والمؤسسات القضائية بغرض تمكين الدول من التصدي بفاعلية للتحديات التي تهدد كيانها، وأخطرها الإرهاب والفكر المتطرف، فضلاً عن صون أمنها واستقرارها، وهو الأمر الذي يستوجب من المؤسسات القضائية أن تسهم في الإطاعة بتلك المهمة من واقع مسؤوليتها جنباً إلى جنب مع سائر مؤسسات الدولة». وأعرب السياسي، بحسب بيان رئاسي، عن «فخره وجميع المصريين بالمحكمة الدستورية العليا وما تتمتع به من خبرة وتقاليد قضائية راسخة أسست منذ عقود طويلة نجحت خلالها في التغلغل على كثير من التحديات التي واجهتها على مدار السنوات الماضية لإعلاء مبادئ العدالة، إلى جانب ما تمثله من حصن لحماية

القاهرة، الشرق الأوسط»

بمشاركة من ممثلي 48 دولة، احتفلت «المحكمة الدستورية» في مصر، أمس، بذكرى مرور نصف قرن على تأسيسها، في حين نوه الرئيس عبد الفتاح السيسي بدورها في «إعلاء مبادئ العدالة وما تمثله من حصن لحماية الحقوق والحريات». والتقى السياسي، أمس، رؤساء المحاكم الدستورية العليا والمشاركين في الاحتفالية، التي انطلقت في القاهرة، أمس، للاحتفال بالعيد الذهبي للقضاء الدستوري المصري. وشهد الرئيس المصري على «أهمية الدور المحوري الذي تقوم به المحاكم الدستورية العليا لتفعيل الحماية القضائية للمواطنين، وذلك في إطار سيادة الشرعية الدستورية، وبما يحقق التوازن بين حقوق وحريات المواطنين من ناحية، ومباشرة

مصر: الحكم في إدراج أبو الفتوح على قوائم «الإرهاب» 21 ديسمبر

القاهرة، الشرق الأوسط»

كاذبة، والانضمام لجماعة إرهابية». وخلال فترة حسنة، أصدرت محكمة جنابيات جنوب القاهرة، قراراً بإدراجهم وآخرين على قوائم «الإرهابيين» بناء على طلب من النائب العام، بعد تحقيقات نسبت إلى المتهمين «ارتكاب عمليات عدائية ضد الدولة ومؤسساتها ومنشأتها»، الأمر الذي يترتب عليه وفق القانون المصري، منعه من التصرف في أمواله، أو مغادرة البلاد. ويعد أبو الفتوح، الذي خرج من تنظيم «الإخوان» في عام 2011 بسبب اعتزازه الترشيح للرئاسة، من أبرز الأسماء في تيار «الإسلام السياسي» في مصر، وحصل على المركز الرابع في انتخابات الرئاسة عام 2012، وفي يونيو (حزيران) 2013 أيد الاحتجاجات التي دعت إلى إسقاط حكم الرئيس المصري الراحل محمد مرسي.

قررت محكمة النقض في مصر، أمس، مد أجل الحكم في طعن المرشح الرئاسي الأسبق عبد المنعم أبو الفتوح، وآخرين بينهم نجله، على قرار إدراجهم على قوائم «الإرهاب» إلى 21 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويخضع أبو الفتوح للحبس على ذمة التحقيقات، منذ فبراير (شباط) 2018، كما أنه أدرج مع آخرين على قائمة «الإرهابيين». بعد أن قدم محاميان بلاغين إلى النيابة اتهمهما فيهما بالتحريض على مؤسسات الدولة ونشر أخبار كاذبة والاتصال بجماعة «الإخوان». وتصدر محكمة الجنابيات قرارات متابعة بتجديد حبس أبو الفتوح وبقيّة المتهمين في القضية، على ذمة ما تتسبب إليهم النيابة من «نشر أخبار

رئيس الوزراء الكويتي في القاهرة اليوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»
يبدأ رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح اليوم (الأحد)، زيارة إلى القاهرة تستغرق ثلاثة أيام، يلتقي خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الدكتور مصطفى مدبولي، وسيبحث الرئيس السيسي والشيخ جابر المبارك، وأوجه العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين الشقيقين، وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وبحسب ما أفادت الوكالة الرسمية المصرية، أمس، فإن رئيس الوزراء المصري والكويتي، سيناقشان أوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين، والتوقيع على عدد من الاتفاقيات التي من شأنها تعزيز أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات، في ظل العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط بين البلدين، على المستويين الرسمي والشعبي.

كما نوهت بأن «زيارة رئيس الوزراء الكويتي إلى مصر، تأتي في إطار ما شهدته العلاقات الثنائية في الآونة الأخيرة، من تطورات ملموسة في مختلف أوجه التعاون المشترك، وهو ما

ظهر من خلال الزيارات المتبادلة مؤخرًا، والتي كان آخرها الزيارة الناجحة للرئيس السيسي إلى الكويت مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، وقبلها زيارة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى مصر، للمشاركة في القمة العربية الأوروبية، التي عقدت في شرم الشيخ في فبراير (شباط) الماضي، وكذلك زيارة رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم لمرسى مصر في سبتمبر الماضي، وزيارة رئيس مجلس النواب المصري الدكتور عبد العال إلى الكويت في يناير (كانون الثاني) الماضي، فضلًا عن عقد اللجنة المشتركة بين البلدين في الكويت خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، برئاسة وزير خارجية البلدين، والتي توجت بتوقيع عدد من اتفاقيات التعاون بينهما».

وتحتل الكويت المركز الرابع عالمياً ضمن قائمة المستثمرين الأجانب في مصر، والثالث عربياً، من خلال استثمارات تجاوزت 15 مليار دولار، إضافة إلى أن ما يقارب 1227 شركة كويتية تعمل في مجال التجارة والاستثمار في مصر، وازداد حجم التبادل التجاري بين البلدين بشكل ملحوظ مؤخرًا، ليصل إلى نحو ثلاثة مليارات دولار أميركي خلال السنوات الأربع الماضية.

مشاركون في مواكب «زيارة الأربعين» يهتفون ضد الفساد رئيس الوزراء العراقي يتعهد بحاسبة مستهدفي المتظاهرين

بغداد: حمزة مصطفي



مواطنون من التيار الصدري يهتفون ضد الفساد خلال «زيارة الأربعين» إلى كربلاء أمس (أ.ب.أ)

الصدري الذي وجهه لهم مقتدى الصدر بضرورة رفع شعارات «زيارة الأربعين» مع ارتداء الأقفان، ورد المتظاهرون شعارا موحدًا هو «كلا كلا للفساد، نعم، نعم، بغداد حرة حرة... يا فاسد اطلع بر».

وسند خضير نعيم، من مدينة البصرة الغنية بالنفط في جنوب البلاد، بـ«الفاستين» الذين، وفقًا للأرقام الرسمية، ساهموا بنهب أكثر 450 مليار دولار خلال الأعوام الـ16 الماضية.

وقال نعيم لووكالة الصحافة الفرنسية إن العراق، أبرز منتجي النفط في منظمة أوبك، «من أغنى البلدان لكن شعبه يعاني من الفقر». وأضاف بلحيته البيضاء والقبعة السوداء: «الفساد، تسلطت على رقاب الفقراء والناس، بعض الفئات الطاغية المجرمة».

وهزّت الشوارع العراقي مؤخرًا مظاهرات احتجاجية تطالب بتوفير فرص عمل وخدمات عامة ومكافحة الفساد، وصولاً إلى إسقاط الحكومة، بشكل غير مسبوق. وبين الأول والسادس من أكتوبر (تشرين الأول)، قتل 110 أشخاص وأصيب ستة آلاف بجروح، غالبية منهم من المتظاهرين، حسب أرقام رسمية.

المصاعب والتحديات». وأوضح أنه «لن يحيد عن الالتزام بالنهج المتصدي بقوة وعزم ومسؤولية وحول مظاهر الانحراف والفساد وإلغاء التفاوت المعيشي وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتحقيق الإصلاح الذي بات مطلبًا يتفق عليه ويشترك فيه جميع العراقيين بمختلف انتماءاتهم وعناوينهم».

ويقول الخبير الأمني سعيد الجياشي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «اللجنة التحقيقية العليا بإشراف رئيس الوزراء وبإشراف وزير التخطيط قامت بإرسال لجان تحقيق فرعية إلى كل محافظة حصلت فيها مظاهرات لبيان الحقائق عن سبب استشهاد وجرح عدد من المتظاهرين والقوات الأمنية».

وأضاف: «أكملت جميع اللجان الفرعية مساء أول من أمس تقارير عملها وقدمتها إلى اللجنة الرئيسية التي وحدت دورها هذه التقارير وتستعد لتقديمها إلى مجلس الوزراء»، مؤكداً أنها «تضمنت تحديد المقصرين وتأشير نقاط الخلل وطبيعة الأحداث التي حصلت».

في السياق نفسه، استبعد عضو البرلمان العراقي عبد الله

في وقت يحبس العراقيون انفسهم بانتظار إعلان نتائج التحقيق في استهداف المتظاهرين، لا تزال مواقع التواصل الاجتماعي تواصل نشر البيانات الخاصة بالتحشيد لمظاهرات الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

اللجنة التحقيقية التي يرأسها وزير التخطيط العراقي الدكتور نوري الدليمي وتضم في عضويتها وزراء وقادة عسكريين وأمنيين كبارًا، سلمت أمس تقريرها النهائي إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي أكد، طبقاً لبيان صدر عن مكتبه، أنه سيلعن نتائج التقرير في غضون بضعة أيام فيما توقع مسؤول أمني عراقي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «النتائج قد تعلن غداً بعد استكمال كل المعلومات التي كانت قد طلعت عليها لجنة التحقيق من مواقع الأحداث طبقاً للمحافظات التي حصلت فيها المظاهرات»، وحول ما إذا كان التقرير قد توصل إلى نتائج مهمة، قال المسؤول الأمني: «حسب المؤشرات فإن اللجنة عملت بمهنية وتوصلت إلى معلومات مهمة بشأن عمليات استهداف المتظاهرين التي ينظرها الناس وكذلك أهالي الضحايا الذين سقطوا جراء تعرضهم لعمليات قتل وقتل مبشرة سواء كانوا من بين صفوف المتظاهرين أو القوات الأمنية».

وكان عبد المهدي أكد خلال رسالة وجهها بمناسبة «زيارة أربعينية» الإمام الحسين مساء أول من أمس، العمل على «محاسبة المقصرين في المظاهرات مهما كان موقعه في الدولة حيث لا أحد فوق القانون». وأضاف عبد المهدي أن «الجهد الشعبي والأمني والخدمي الكبير المنجز في هذه الزيارة يأتي تزامناً مع جهد وحراك وطني وحكومي مستمر للإصلاح والنقاء وتلبية المطالب المشروعة ومواجهة الفساد ومحاربتها واسترداد حقوق وأموال الشعب مهما كانت

الخریبط في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «يتمكن رئيس تحديد الجهات التي تصدت للمتظاهرين وأوقعت هذا العدد الكبير من الضحايا بينهم».

لكن عدنان السراج، رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية، يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «رئيس الوزراء العراقي هو اليوم في وضع أفضل من قبل لتوضيح موقفه من المطالب والاحتجاجات أولاً ومن التحقق من الخروقات التي جرت أثناء المظاهرات»، مبيناً أن «عبد المهدي تحرك بشكل سريع هذه المرة وأصدر حزمة من الحلول التي يمكن أن تعطي مغزلاً قوياً للتهمة إذا تم بالفعل تنفيذ قسم منها وهذا الذي أتوقعه ولو بنسب معقولة إلا أنها ستكون مقبولة لدى الشارع». وأشار إلى أن «من بين المسائل التي يمكن أن تسهم في حل الأزمة ولو جزئياً هو الإعفاءات التي حصلت للمديرين العمامين وبعض أصحاب الدرجات الخاصة»، ويشان تحديد المقصرين عن استهداف المتظاهرين، قال السراج إن «هذا الأمر يعتمد على

وزارة الخارجية وصفت القرار بـ«المسيء»

العراق ينتقد إخراج من عضوية مجلس حقوق الإنسان الأممي

بغداد: فاضل التمشي

بالتزامن من الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت مطلع الشهر الجاري، خسر العراق موقعه في عضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي شغله منذ عام 2017. وخسارة العراق لهذا الموقع الاعترابي والمهم، يضاف إلى حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي التي بالكاد أكملت سنتها الأولى في السلطة، تحذراً آخر يتعلق بعدم التزامه بمعايير حقوق الإنسان العالمية في تعاملها مع مواطنيها وما يترتب على ذلك من مواقف وإجراءات ضدها، إلى جانب ما تواجهه من تحديات كبيرة على المستوى المحلي في ظل موجة الاحتجاجات الأخيرة التي يتوقع أن تتواصل الجمعة المقبلة، بطريقة أكبر وأشد اتساعاً.

وفيما يشير عضو في مفوضية حقوق الإنسان العراقية المستقلة إلى مجموعة أسباب وقفت وراء إلغاء عضوية العراق، من بينها عمليات القمع التي مارستها السلطات العراقية ضد المحتجين وأوقعت عشرات القتلى والآلاف الجرحى بين صفوفهم، اتهمت وزارة الخارجية العراقية، قرارات وإجراءات الجمعية العامة للأمم المتحدة بـ«التسييس».

وتعليقاً على خسارة العراق لعضوية مجلس حقوق الإنسان، قال المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحاف: «قد كان لنا دور إيجابي فعال في مجلس حقوق الإنسان، وعملنا جاهدين على إبعاد قرارات المجلس، وإجرائته عن التسييس».

وذكر الصحاف أن وزارته بوصفها الجهة المعنية بحشد الدعم الدولي للتصويت لصالح تجديد عضوية العراق في

المجلس لعامين آخرين «سعت حثيثاً لاستحصال هذا الدعم، وبذلت جهوداً كبيرة حتى الساعات الأخيرة، وقد نجحت في الحصول على عود من 130 دولة منها دول دائمة العضوية في مجلس الأمن؛ وحصدت فعلاً 121 صوتاً، أي بفارق صوتين عن التأهيل، لكن بعضاً من هذه الدول لم تلتزم بوعودها».

ولم يسم الصحاف الدول التي لم تلتزم بوعودها حيال العراق، لكنه عزا ذلك إلى «مواقف العراق المبدئية على الصعيدين الإقليمي والدولي، ونهجه الثابت إزاء بعض الأحداث السياسية والأمنية، والتي يبدو أنها ما كانت متوافقة مع توجهات سياسات بعض الدول، فلم تصوت لصالحنا».

من جانبه، عذ عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي، أن خسارة العراق عضويته في مجلس حقوق الإنسان «ترجع دولي مؤسف».

وقال البياتي لـ«الشرق الأوسط» إن «العراق في مرحلة حرجية ويواجه الكثير من التحديات على مستوى ملف حقوق الإنسان والالتزامات الدولية الموقعة من قبل العراق، حيث إن هناك حاجة ماسة إلى الوجود في هذا المحفل الذي يعد مطبخ العالم ومنصة للدفاع عن العراق».

وطالب البياتي السلطات بـ«تقديم أجوبة منطقية وقانونية ومواجهة كل ما يُرفع حول العراق من تقارير واتهامات، إضافة إلى إظهار الجانب الإيجابي داخل الدولة العراقية والعمل المؤسساتي والنظام الديمقراطي»، مشيراً إلى أن «الموضوع يحتاج إلى وقفة من لجنة حقوق الإنسان ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان العراقي لمعرفة أسباب هذا التراجع والخطوات المتخذة لتجاوز الموضوع في الانتخابات القادمة واستعادة وضع العراق».

وحتى ما حدث في المظاهرات الأخيرة من عمليات الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين وعلاقته بخسارة العراق عضوية مجلس حقوق الإنسان، قال البياتي إن «الموضوع فيه جانب متعلق بحقوق الإنسان وهو تراكمي بكل تأكيد، حيث هنالك عدم التزام للعراق بتنفيذ الاتفاقيات الدولية التي وقع عليها سواء قبل أو بعد عام 2003، سواء من خلال تشريع قوانين متعلقة بهذه الاتفاقيات أو تنفيذ خطوات عملية على أرض الواقع من خلال مؤسسات الدولة، وهي على المستويات كافة؛ الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

كانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد اتهمت، الأسبوع الماضي، قوات الأمن العراقية بـ«استخدام القوة القاتلة المفرطة وغير الضرورية ضد المتظاهرين الذين كانوا في بعض الأحيان يرمون الحجارة».

ويتفق البياتي مع ما أشارت إليه وزارة الخارجية العراقية بشأن الأسباب السياسية التي تقف وراء حرمان العراق من عضوية، وذكر أن «ثمة جانباً سياسياً متعلقاً بمصالح الدول الأعضاء مع العراق ووجهة نظرها حول مواقف العراق في الكثير من الملفات الدولية والإقليمية».

ونفى البياتي علاقة مفوضية حقوق الإنسان العراقية بموضوع عضوية العراق في مجلس حقوق الإنسان، مبيناً أنها «مؤسسة مستقلة وغير حكومية، ولدينا منصات دولية مختلفة نتعامل معها مثل التحالف الدولي لمؤسسات حقوق الإنسان العالمية حيث المفوضية عضو فيها، إضافة إلى الارتباط الاختصاصي مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف».

شركاء في التقدم

جنرال الكتريك تطلق الصنان والتتوع في مجال الطاقة المتجددة مع توريينات الرياح من طراز سايبيرس Cypress.

نتفخر بدعم مستقبل أفضل ذو طاقة نظيفة ومستدامة للشعب السعودي.



الآلاف ملأوا الساحات في بيروت والمناطق

مظاهرات لبنان تتمدد وإصرار على «إسقاط الحكومة واستقالة المسؤولين»



حشود من المحتجين في وسط بيروت أمس (رويترز)

بيروت، الشرق الأوسط،

استمرت التحركات الشعبية أمس في عدد كبير من المناطق اللبنانية رفضاً للوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب وللمطالبة بإجراء إصلاحات سريعة، في مؤشر إلى أن دعوات التهيئة التي أطلقها مسؤولون لم تجد أذاناً صاغية لدى المحتجين. وكما حصل أول من أمس، تكرر المشهد أمس، حيث توحدت الشعارات المناهضة للسلطة والرافضة لاستثناء أي من المسؤولين.

ومنذ صباح أمس حضر آلاف المواطنين إلى الساحات بوسط بيروت حاملين الأعلام اللبنانية، كما تجمعت تجمعات في مختلف المناطق حيث أقفلت طرقات وسكّلت مواجهات بين المتظاهرين والقوى الأمنية. وفيما يؤكد المتظاهرون الاستمرار بتحركاتهم، كان شبه إجماع من قبلهم على التعبير عن عدم ثقتهم بالمسؤولين والوعود القديمة - الجديدة التي أطلقوها، والتي لم تجد طريقها إلى التنفيذ بعد مرور ثلاث سنوات على عهد الرئيس ميشال عون. ولوحظ إصرار شرائح واسعة من المشاركين في احتجاجات أمس على «إسقاط الحكومة واستقالة المسؤولين» الذين يتهمهم المتظاهرون بالفساد. وبعد ساعات على توقيع عشرات الشبان، أعلن أمس عن

وفي بعداء، قطع المحتجون لبعض الوقت طريق القصر الرئاسي قبل أن تعيد القوى الأمنية فتحها. وفي الجنوب ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن المحتجين انطلقوا بمسيرة من أمام السراي الحكومي في النبطية، وأقبت كلمات نددت بفرض الضرائب والسياسة التي أوصلت البلد لهذه الأوضاع الصعبة.

وفي إقليم الخروب (جنوب بيروت)، توافدت حشود من الأهالي إلى موقع قطع الطريق على الأوتستراد في منطقة الجية، حيث نصب المعتصمون الخيم في وسط الطريق على المسرب الشرقي ووضعوا الكراسي داخلها وجلسوا عليها، فيما وضعوا أيضاً حواجز حديدية في وسط الطريق، مقابل عناصر من الجيش اللبناني الذين تمركزوا على الطريق وكانوا يراقبون الوضع ويعلمون على التهيئة.

وفي جبيل (شمال بيروت)، استقدم المتظاهرون شاحنات مليئة بالآتربة، وأفرغوا حمولتها في الطريق لتعزيز عملية قطع الأوتستراد في الاتجاهين.

وفي شمال لبنان، قطع محتجون الطريق الرئيسية التي تربط طرابلس ببيكار بالإطارات المشتعلة والعوائق الحديدية. وبعد الظهر سجل تزايد في أعداد المتظاهرين في ساحة النور بمدينة طرابلس، ولوحظ انضمام أساتذة وطلاب إلى المعتصمين.

في العاصمة بيروت إلى الشمال والجنوب والبقاع، وسجل تحركات في منطقة بريتل في بعلبك والنبطية وصور، وغيرها من المناطق ذات الغالبية الشيعية حيث رفعت شعارات مناهضة للمسؤولين بمن فيهم نواب وزراء من «حزب الله» وحركة «أمل».

إلى التعبير في شكل سلمي وعدم السماح بالتعدي على الأملاك العامة والخاصة». وأكدت في بيان «تضامنها الكامل مع مطالبهم المحقة»، ودعتهم «إلى التجاوب مع القوى الأمنية لتسهيل أمور المواطنين». وكما يوم أول من أمس تكرر مشهد المظاهرات في مناطق عدة

لاحقاً للتثبيت من مدى توافر الأدلة المادية حول إقدامهم عمداً على ارتكاب أعمال شغب وسرقة محال وحرق الممتلكات العامة والخاصة». في غضون ذلك، دعت قيادة الجيش «المواطنين المتظاهرين والمطالبيين بحقوقهم المرتبطة مباشرة بمعيشتهم وكرامتهم

سيتم الإفراج عن كل خمسة منهم على فترات. وأعلنت وزيرة الداخلية ربا الحسن في تغريدة عبر «تويتر» أنها اتصلت بالمدعي العام لدى محكمة التمييز الذي أبلغها أن معظم الذين تم احتجازهم سيتم إخلاء سبيلهم بسند إقامة، وذلك «لاستكمال التحقيقات

إطلاق سراح معظمهم، فيما أفادت معلومات بمقتل شاب نتيجة لإطلاق نار بعد خلاف بين شخص ومتظاهرين على طريق المطار في بيروت. وأشارت إلى أن مواطناً حاول إحراق نفسه أمام تكتة الحلو في بيروت، حيث تجتمع الأهالي للاطمئنان

على أولادهم المحتجزين خلال مشاركتهم في الاحتجاجات. وذكرت الوكالة الوطنية أن عدداً من المحامين دخلوا إلى تكتة الحلو لمقابلة الموقوفين. وأكد الحامي واصف الحركة أنهم «لن يرحوا المكان قبل أن يخرجوا» الموقوفين، معلناً عن تلقيه وعداً من القوى الأمنية بالتكثف بأنه

وزراء حزب «القوات» يتجهون للاستقالة والعونيون يصفونهم بـ«الميليشيا بلباس مدني»

تصعيد غير مسبوق في المناطق المسيحية



قوات أمن وراء سياج فولاذي في مواجهة المحتجين في العاصمة اللبنانية أمس (أ ف ب)

«القوات» و«الإشترافي» عهد الرئيس ميشال عون و«الوطني الحر» مسؤولية ما الت إليه الأوضاع في البلد، شنت الهيئة السياسية لـ«التيار الوطني الحر» أمس حملة عنيفة على الحزبين، معتبرة أن «القوات» المطلوبة تتعرض لاستغلال لحرفها عن أهدافها من جانب طرفين أساسيين في الحكومة اللبنانية هما حزب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الإشتراكي اللذان يتمسكان بالسلطة لتحقيق مكاسب خاصة بهما». لافتة إلى أنهما «عمداً إلى ركب موجة المعارضة لا بل الإيحاء بقيادتها فيما هما أكثر من عرقل عمل الحكومات بمواقفهما وفسادهما السياسي والمالي». وأضافت: «نذكر الرأي العام أن هؤلاء كانوا ميليشيا ترهيب وتشجيع أثناء الحرب وهم اليوم ميليشيا بلباس مدني، فمن أين لهم ثروتهم وقصورهم؟». ونبه «الوطني الحر» اللبنانيين من أن «هؤلاء

أقل». وشددت على أن ما تشهده المناطق المسيحية، كما المناطق اللبنانية كافة، من اعتراضات «ليس على الإطلاق تظهرياً لصراع عوني - قواتي، إنما صراع بين الناس والتيار الوطني الحر وبالتحديد رئيسه (جبران باسيل) الذي يتحمل مسؤولية عدم إعطائه الأولوية للواقع الاقتصادي والمعيشي». وفي مقابل تحميل حزبي

هو للاستقالة من الحكومة أياً كان قرار الرئيس الحريري بعد انقضاء الساعات الـ72. وأضافت المصادر: «المشاورات مستمرة مع رئيس الحكومة ورئيس الحزب التقدمي الإشتراكي، الذي التوجه بات محسوماً خاصة أننا ندرك تماماً أن القوى السياسية المشاركة في الحكم غير قادرة على التعهد بشيء، وهي لا تستطيع ولا تريد تحقيق الإصلاح الذي تعدنا فيه منذ 3 سنوات، وتسعى من خلال مواقفها الحالية لتجاوز ما يحصل في الشارع ولا

وإعلام حزبية، والالتزام بأقصى درجات المناقبية والتصرفات السلمية». وبهذا القرار يعود حزب «القوات» ليلتاق مسيحياً مع حزب «الكتائب اللبنانية» الذي كان قد لاقى سريعاً المعارضين في الشارع من منطلق أنه الحزب الوحيد الذي يلتزم بصوف المعارضة منذ فترة. ويبدو أن «القواتيين» لن يتأخروا بالانضمام إلى هذه الصفوف الجديدة، وهو ما أكدته مصادر «القوات». لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن التوجه

بيروت، يولا أسطبح

بلغ التصعيد في الشارع المسيحي مستويات غير مسبوقة على وقع الحراك المطالب المستمر منذ أيام الذي انضم إليه حزب رئيس كتلة نواب الحزب، وتمزيق صور وشعارات لقيادات الفئائي الشيعي الذي كان تتعرض لهما أقرب إلى الحرمات. وحالة الاعتراض على الظهور المسلح غير الشرعي لم تقتصر على معارضي الفئائي الشيعي، بل انسحبت على المقربين منهما الذين نصحوا بعدم مواجهة الناس بقوة السلاح. وراى الكاتب والمحلل السياسي قاسم قصير في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «بغض النظر عن الأخطاء التي قد يرتكبها المتظاهرون، فإن قمع الحراك الشعبي بقوة السلاح لن يوقف حركة الناس، بل يعزز حالة الغضب». وأكد أن «المطلوب من القوى السياسية أن تتعاطى مع غضب الناس، بشكل إيجابي». وقال: «إذا حصلت أخطاء من المتظاهرين، مثل إحراق بعض المؤسسات (إحراق استراحة صور التي تستثمرها السيدة رندة غير زوجة رئيس مجلس النواب)، فيجب الاستعانة بالجيش والقوى الأمنية لضبط الوضع»، معتبراً أن «الاستعانة بالمسلحين والميليشيات أمر غير قانوني وغير دستوري، وسيؤدي إلى صدام مسلح، ولن يوقف غضب الناس». واتهم مصدر سياسي شيعي معارض لـ«حزب الله» وحركة «أمل»، عناصر الحركة بإحراق استراحة صور المملوكة من رندة بري، لتبرير قمع المتظاهرين والاعتداء عليهم وسحبهم من الشارع. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»: «أمل وحزب الله سيحاولان منع المظاهرات بأي ثمن» في مناطق نفوذهما، مشيراً إلى أنهما «بخشيان جرة الناس بعد كسرهم حاجز الخوف واقتحام مقرات الحزب والحركة». ولفت المصدر إلى تهديد نصر الله في كلمته أمس بالنزول إلى الشارع و«قلب المعادلة»، معتبراً أن أمين «حزب الله» لا يقل أن المشاركة بالحراك المدني الرافض لسياسة التي قادت لبنان إلى الخراب»، بحسب المصدر الشيعي ذاته المعارض لـ«أمل» و«حزب الله».

حركة «أمل» أعلنت عن تحقيق لكشف المالبسات

مساحون يقيمون المظاهرات في الجنوب اللبناني

بيروت، يوسف دياب

سلكت التحركات الشعبية في مدينة صور (جنوب لبنان) منحى تصادماً، مع ظهور عشرات المسلحين في شوارع المدينة، تردد أنهم ينتمون إلى حركة «أمل»، ومواجهتهم للمتظاهرين عبر تصويب السلاح عليهم وإطلاق النار أحياناً لفض الاعتصامات. وانتشرت مقاطع فيديو مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر عدداً من المسلحين المفترض أنهم تابعون لـ«أمل» يهاجمون المتظاهرين داخل أحياء مدينة صور وفي النبطية، وهو ما اعترف به الحركة ضمناً، إذ أكدت رفضها للمتظاهر المسلحة في شوارع صور وأعلنت أنها بصدد إجراء تحقيق لتحديد المسؤوليات واتخاذ التدابير اللازمة»، طالبة من الأجهزة الأمنية «ممارسة دورها في حماية المواطنين بمن فيهم المتظاهرون»، مستنكرة التحالول على رموزها وعلى رأسهم الإمام موسى الصدر ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

إلى ذلك، أكد مصدر قريب من «أمل» لـ«الشرق الأوسط» أن «الظهور المسلح ومواجهة العناصر المشبوهين والمندسّين في المظاهرة السلمية، لم يكن بقرار من قيادة (أمل) بل بانداقة شخصي من هؤلاء المسلحين». وقال المصدر، الذي رفض ذكر اسمه: «نحن نحترم حقّ المتظاهر والتعبير عن الرأي في كل لبنان، لكنّ الناس تفاعلت بعناصر مدسوسة في قلب المظاهرة، بدأت تشتم بعبارات نابية حركة أمل ورموزها (رئيس مجلس النواب نبيه بري وزوجته رندة بري ونواب وزراء الحركة)، وبدأت بالاعتداء على الأملاك الخاصة». ولفت المصدر ذاته إلى أن «البيع لم يكن يرغب في التظاهر والمطالبة بحقوق، بل أراد الشغب والتخريب، وهذا لا يقهز أي قانون في العالم، وأي بلد لا يسمح بهذه الارتكابات». وتابع: «فوجدنا بتفاسع أجهزة الدولة في وقف الاعتداءات، وعندما شاهد الناس الشغب الذي طال مصالحها، جرت مواجهة المندسين ولم يتعرّض أحد للمتظاهرين السلميين. إذا لم تقم الدولة بواجباتها بحماية الممتلكات، فإن الناس ستحمي مصالحها من النهب والحرق والإتلاف».

لبنان على حافة الهاوية... ومخاوف من خفض قيمة العملة والتخلف عن سداد الديون

تهدف لإضعاف نفوذ «حزب الله» في الحكومة اللبنانية لضمان الحصول على تمويل. وقال سامي نادر مدير «مركز المشرق للدراسات الاستراتيجية»، ومفرد ببيروت: «صبرهم على الفساد الذي يعمل فيه ببساطة برلمان متجمد دون أي سلطة على تقسيم الكعكة بين الساسة». وأضاف: «لكن في نهاية اليوم نتجح الطبقة السياسية اللبنانية في العادة في أفاع الحلفاء بأنهم يجب ألا يستحووا بانتهاب النظام وإعادة الحرب الأهلية».

رغم التصريحات الصادرة عن وزارة الطاقة بأن الخطة ماضية في مسارها. وفي الشهر الماضي، غادر الحريري باريس دون تعهد بالحصول على سيولة فورية بعد أن زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ويقول المستثمرون والمصرفيون والاقتصاديون بحسابات مصرفية في وطنهم. غير أن الودائع شهدت انكماشاً بنسبة 0,4 في المائة تقريباً منذ بداية العام الحالي. وكانت الحكومة قد سعت للحصول على دعم أصغر من حلفائها من بعض الدول لكسب الوقت، غير أن عدة مصادر قالت إن على بيروت أن تلبي شروطاً

تطبيق الإصلاحات من أجل زيادة التداققات الرأسمالية. وقال: «نحن بحاجة لمساعدة انفسنا لكي يساعدا الآخرين». وقد لا يكون أمام حكومة الحريري سوى بضعة أشهر فقط لتنفيذ إصلاحات مالية لإقناع فرنسا و«البنك الدولي» والإطراف الأخرى في اتفاق «سيدر». بالإضافة عن التمويلات المشروطة التي تبلغ قيمتها 11 مليار دولار. وقال رئيس الاستثمارات الإقليمية في شركة أميركية كبرى لإدارة الأصول إن المسؤولين اللبنانيين يقولون في لقاء غير رسمي إنه سيتم الإعلان قبل نهاية العام عن خطة لمعالجة الانقطاع التيار الكهربائي في الأجلين القصير والطويل، وبعدها سترفع الحكومة الأسعار. لكن المتقدين يقولون إنه لم تتخذ أي خطوات ملموسة

وأضاف أن على لبنان

بهاضلة الكلفة. ويرى كثيرون أن هذه المشكلة هي الرمز الرئيسي للفساد الذي أدى إلى تدهور الخدمات والبنية التحتية. وسيكون مضمون موازنة 2020 عنصراً أساسياً في المساعدة في الإفراج عن نحو 11 مليار دولار صدرت بها تعهدات مشروطة من المانحين الدوليين بمقتضى مؤتمر «سيدر» الذي عُقد العام الماضي. غير أن تنفيذ الإصلاحات، وفي ضوء التصميم الجديد بين المانحين التقليديين على المطالبة بها. وقال نسيب غبريل رئيس قسم البحوث الاقتصادية والتحليل في بنك «بييلوس»: «أنت بحاجة لصدمة إيجابية. لكن الحكومة تعتقد للأسف أن الإصلاحات يمكن أن تحدث دون المساس بالهيكال الذي تستفيد منه».

ومن الممكن أن تغذي الأزمة المزيد من الاضطرابات في بلد يستضيف نحو مليون لاجئ من سوريا. وقال توفيق غاسبار المستشار السابق بوزارة المال بـ«مصرف لبنان المركزي» و«صندوق النقد الدولي» لـ«رويترز»: «إذا ظل الوضع على ما هو عليه» دون أي إصلاحات جذرية فتخفيض قيمة العملة أمر محتوم». وأضاف: «منذ سبتمبر (أيلول) بدأ عهد جديد. علامات الإنذار كبيرة وفي كل مكان، خاصة أن المصرف المركزي يدفع ما يصل إلى 13 في المائة للأقراض بال دولار». وعلى رأس قائمة الإصلاحات في بيروت ومشكلة من أعقد المشاكل، هي إصلاح انقطاع الكهرباء الزمن الذي جعل اللجوء لمولدات الكهرباء الخاصة ضرورة

بساد دونها. غير أن المصادر قالت لـ«رويترز»: إن الدول التي اعتادت التدخل ماليا لإنقاذ لبنان من الأزمات بشكل يعتمد عليه نفذ صبرها بفعل سوء الإدارة للفساد، ولجأت لاستخدام الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة في الضغط من أجل التغيير، ومن هذه الأطراف دول عربية خليجية فتر حماسها لمساعدة لبنان بسبب النفوذ المتزايد الذي يتمتع به «حزب الله» المدعوم من طهران وما ترى أنه حاجة لكبح نفوذ إيران المتنامي في مختلف أنحاء الشرق الأوسط. وسبق أن قدمت دول عربية مساعدة مالية سمحت للبنان بتخدي الظروف لسنوات. غير أنها قالت للمرة الأولى إنها لن تقدم أموالاً جديدة إلى أن تأخذ الحكومة خطوات واضحة صوب الإصلاحات التي وعدت بها منذ مدة طويلة.

بيروت، الشرق الأوسط،

أصبح لبنان أقرب للازمة المالية من أي وقت مضى، وبات يحتاج على وجه السرعة إلى إقناع حلفائه في المنطقة والمانحين الغربيين بأنه سيتحرك بجدية لمعالجة مشاكل متصالة، مثل قطاع الكهرباء الذي يعاني من الإهدار ولا يمكن التعويل عليه.

وأوضحت مقابلات أجرتها وكالة «رويترز» مع ما يقرب من 20 من مسؤولي الحكومة والساسة والمصرفيين والمستثمرين أن لبنان يواجه، إذا لم يحصل على دعم مالي من الخارج، احتمال تخفيض قيمة عملته أو حتى التخلف عن سداد ديونه في غضون أشهر. وكانت بيروت قد تعهدت مراراً بالحفاظ على قيمة الليرة اللبنانية مقابل الدولار والالتزام

نصر الله يرفض استقالة الحكومة ويعتبر إسقاط العهد «إضاعة للوقت»

بيروت، «الشرق الأوسط»
تستطيع أن تصمد أسبوعين، والقوى السياسية التي تطالب بحكومة التكنوقراط هي أول من سيطالب بإسقاطها، مؤكداً: «مستمررون بهذه الحكومة بروح جديدة». وأشار إلى «عدم تأييده استقالة الحكومة الحالية (برئاسة سعد الحريري) لأن ذلك سيعني أن لا حكومة ستتشكل قريباً». ورأى «أن انتخابات نيابية جديدة ستقود إلى المجلس النيابي نفسه، لذلك يجب عدم إضاعة الوقت بهذه الطروحات».

وتوجه لمن يريد «إسقاط العهد»، قائلًا: «تصنعون وقتكم وانتم لا تستطيعون إسقاطه... يجب أن تنصرف بمسؤولية حتى نمر هذه المرحلة الصعبة، ولن نسمح بإغراق هذا البلد أو أن يُدفع به إلى الهلاك».

وقال: «لا يقف أي حزب أو تنظيم أو سفارة أجنبية خلف المظاهرات الأخيرة، بل المواطنين غضبوا عندما سمعوا عن فرض رسم على (واتساب) وهي القشة التي قصمت ظهر البعير». وتوجه إلى المتظاهرين بالقول: «انصحب المتظاهرين بإبعاد الحراك عن القوى التي ركبت الموجة وراحت تطالب بإسقاط العهد وانصحب بتفادي التخريب والسباب». وأضاف: «سنواجه فرض ضرائب على الفقراء ولو اقتضى ذلك النزول إلى الشارع». وتابع: «إذا نزل حزب الله إلى الشارع لا يخرج قبل تحقيق مطالبه».

وتوقف أمام ما وصفهما بـ«الخطيرين الكبيرين» في البلد: «الأول الانهيار المالي وتصبح عذفت مثل اليونان، والثاني الانفجار الشعبي نتيجة المعالجات الخاطئة». وقال: «نحن لا نحكي عن كل الضرائب، إنما الضرائب التي وشدد على أن «من يهرب أو يتخلى لا أريد أن أطلق عليه الأحكام لأن على الناس أن تحكم عليه، ولأن من حكم في الثلاثين سنة الماضية واستفاد منها ويأتي اليوم ليقول إنه سيستقبل منتظراً على التل».

واعتبر أن «الم نتيجة يجب الاستفادة منها في رسالة هذين اليومين أن على المسؤولين أن يدركوا أن الناس وبخاصة الطبقات الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود غير قادرين على تحمل ضرائب جديدة». وقال: «لسنا بلدًا مفلسًا إنما نحتاج إلى إدارة جيدة».

أعلن أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله عدم تأييده إسقاط الحكومة، ورأى «أن انتخابات نيابية جديدة ستقود إلى المجلس النيابي نفسه». وتوجه إلى من يريدون إسقاط عهد الرئيس ميشال عون بالقول «تصنعون وقتكم»، وذلك في هجوم واضح على رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط الذي كان قد دعا مناصريه أول من أمس للمشاركة في المظاهرات تحت هذا العنوان.

وفي كلمة له خلال احتفال أقيم في بعلبك بمناسبة إحياء مراسم أربعين الإمام الحسين، طالب نصر الله «أهل السلطة ومن هم خارجها بتحمل المسؤولية أمام الوضع الخطير جداً». وتحدث عن «الاستقالة أو الانسحاب من الحكومة أو ركوب الموجة أو كما يفعل البعض كما اعتاد بالوقوف على التل منتظرًا نتائج الأحداث»، قائلًا «بعض القيادات السياسية في لبنان تفعل هكذا، إما تتنصل أو تلقي التبعات على الآخرين، وهذا الأمر غير مسؤول وبلأ أخلاق».

ورأى أن «الوضع المالي والاقتصادي ليس وليد ثلاث سنوات أو الحكومة الحالية أو هذا العهد، بل إنه تراكم سياسات ثلاثين سنة مرت. ولكن الأمر أمامنا، وعلى الجميع أن يتحمل المسؤولية، بما في ذلك نحن، مع تفاوت النسبة المئوية، ومن يريد التنصل من المسؤولية معيب (عليه ذلك) وبخاصة أولئك الذين كانوا في السلطة في العهود الماضية ويحاولون اليوم ركوب الموجة في اعتراض الناس».

واعتبر أن «الم نتيجة يجب الاستفادة منها في رسالة هذين اليومين أن على المسؤولين أن يدركوا أن الناس وبخاصة الطبقات الفقيرة وأصحاب الدخل المحدود غير قادرين على تحمل ضرائب جديدة». وقال: «لسنا بلدًا مفلسًا إنما نحتاج إلى إدارة جيدة».

ورأى أن «حكومة التكنوقراط لا

وزير المال يتعهد إنجاز الموازنة من دون ضرائب جديدة الحريري يقدم «مبادرة إنقاذية»... وعون يعد بـ«حل مطمئن»



جانب من الاحتجاجات في وسط العاصمة اللبنانية مساء أمس (أف ب)

الحريري، لـ«الشرق الأوسط» إنه إذا لاقت مبادرته تجاوباً من الأفرقاء السياسيين فعندها ستتم الدعوة إلى عقد جلسة للحكومة لإقرارها و«ستوضع موضع التنفيذ بشكل فوري»، وذكرت وكالة «ويتنز»، من جهتها، أن اجتماع الحكومة سيحصل اليوم الأحد، ناقلة عن الرئيس ميشال عون قوله على ساعة، سيعتمد على ما سيلقاه من قبل الأفرقاء السياسيين وتجاوبهم أو عدم تجاوبهم مع الخطة التي عرضها عليهم. وفي رد منها على سؤال عما إذا كان خيار الاستقالة وارداً، اكتفت المصادر بالقول: «الاستقالة أو الاعتكاف... كل الخيارات واردة».

ومع تأكدها على أن الاتصالات لم تتوقف بين الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون، قالت مصادر وزارية مطلعة على حراك

الأحد كحد أقصى. وكان التيار الوطني الحر من أول الأطراف التي أعلنت تجاوبها مع خطة الحريري. ومع إقرار المصادر بالوضع الحساس والدقيق الذي يتطلب خطوات سريعة وملموسة لإرضاء المتظاهرين، لفتت إلى أن قرار الحريري بعد انتهاء مهلة الـ72 ساعة، سيعتمد على ما سيلقاه من قبل الأفرقاء السياسيين وتجاوبهم أو عدم تجاوبهم مع الخطة التي عرضها عليهم. وفي رد منها على سؤال عما إذا كان خيار الاستقالة وارداً، اكتفت المصادر بالقول: «الاستقالة أو الاعتكاف... كل الخيارات واردة».

ومع تأكدها على أن الاتصالات لم تتوقف بين الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون، قالت مصادر وزارية مطلعة على حراك

الحريري تتضمن بنوداً أبرزها أن يكون العجز صفراً في موازنة 2020، وأن تُطلق المناقصات بشكل سريع، وأن يتم إيجاد حل لأزمة الكهرباء خلال شهر واحد، بالإضافة إلى وضع ضرائب على المصارف، والحصول على دعم منها ومن المصرف المركزي بنحو 3 مليارات ونصف المليار دولار أميركي.

وقالت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» إنه إذا لاقت المبادرة تجاوباً ستتم الدعوة لعقد جلسة للحكومة لإقرارها وبدء تنفيذها، لكنها لفتت في الوقت عينه إلى أن الأهم يبقى في تعاطي المتظاهرين مع هذه المبادرة، وهل سيتلقفها المحتجون في الشارع ويتراجعون عن مطالبهم التي لا تقبل باقل من استقالة الحكومة.

وتابعت المصادر أن المعنيين يعملون على تدخل بعض الأطراف، ولا سيما الأحزاب المشاركة في الحكومة على غرار «القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» وهما حزبان وجهتا الدعوة لمناصريهما للمشاركة في التحركات الشعبية في الشارع، بهدف اتخاذ قرار بتعليق الاحتجاجات. ويهدف هذا التحرك بالتالي إلى فتح صفحة سياسية جديدة، خصوصاً أن مبادرة

وقالت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» إنه إذا لاقت المبادرة تجاوباً ستتم الدعوة لعقد جلسة للحكومة لإقرارها وبدء تنفيذها، لكنها لفتت في الوقت عينه إلى أن الأهم يبقى في تعاطي المتظاهرين مع هذه المبادرة، وهل سيتلقفها المحتجون في الشارع ويتراجعون عن مطالبهم التي لا تقبل باقل من استقالة الحكومة.

وتابعت المصادر أن المعنيين يعملون على تدخل بعض الأطراف، ولا سيما الأحزاب المشاركة في الحكومة على غرار «القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» وهما حزبان وجهتا الدعوة لمناصريهما للمشاركة في التحركات الشعبية في الشارع، بهدف اتخاذ قرار بتعليق الاحتجاجات. ويهدف هذا التحرك بالتالي إلى فتح صفحة سياسية جديدة، خصوصاً أن مبادرة

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، أنه سيكون هناك «حل مطمئن» للأزمة التي يمر بها لبنان، في وقت تحول مقر رئيس الحكومة سعد الحريري في بيروت إلى «خلية نحل»، وذلك عبر لقاءات شملت ممثلين من مختلف الكتل الوزارية للبحث في «مبادرة إنقاذية» للخروج من أزمة الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة منذ مساء الخميس على خلفية زيادة الضرائب وكان آخرها القرار بفرض رسوم على المكالمات التي تتم عبر الإنترنت.

وكان الحريري قد منح لنفسه ولـ«شركائه» في التسوية السياسية التي أدت إلى انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية، مهلة 72 ساعة، بدءاً من مساء الجمعة، للسعي بالإصلاحات. وكتب رئيس الحكومة على حسابه على «تويتر» قائلًا: «بيت الوسط خلية نحل اليوم: اجتماعات داخلية وأخرى تقنية واتصالات ولقاءات بعيداً عن الإعلام. ومن لقاءاتي المعلنة حتى الآن الوزراء علي حسن خليل، يوسف فينانوس ووائل أبو فاعور، واللقاءات مستمرة للوصول إلى ما يخدم اللبنانيين».

وبعد لقائه الحريري، كتب وزير المال علي حسن خليل على حسابه على «تويتر» قائلًا: «في اللقاء مع الرئيس الحريري تم التأكيد على إنجاز الموازنة من دون أي ضريبة أو رسم جديد وإنهاء كل المشاريع القديمة بهذا الخصوص من أي طرف وإقرار خطوات إصلاحية جديدة مع مساهمة من القطاع المصرفي وغيره بما لا يطال الناس بأي شكل ولا يحلهم أي ضريبة مهما كانت صغيرة».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن لقاء عُقد أيضاً مع ممثلين لـ«حزب الله»، فيما قالت مصادر «القوات اللبنانية» إن الحزب سيدرس «الورقة الإنقاذية» التي يعمل عليها الحريري.

السعودية تعلن نجاح المرحلة الأولى من خطة إجلاء رعاياها

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلنت سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان أمس نجاح المرحلة الأولى من خطة إدارة الأزمات والطوارئ بهدف إجلاء المواطنين السعوديين وتأمين سلامة وصولهم إلى مطار رفيق الحريري الدولي والتي بدأت عند الساعة الخامسة فجراً. وعبرت السفارة، في بيان نقلته «وكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية، عن شكرها لقيادة الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، معربة عن أملها في «أن ينعم لبنان بدوام الأمن والاستقرار».

وكان مصدر مسؤول بوزارة

وسط بيروت ساحة للتخريب خلال الاحتجاجات الشعبية

بيروت، سناء الجاك
مرة جديدة، تحول وسط بيروت التجاري إلى ساحة للتكسير والتخريب على أيدي فريق من المتظاهرين ممن أدبو على اختراق التحركات الشعبية بأعمال شغب مشبوهة. ولم تنفخ نداءات وزيرة الداخلية، ريا الحسن، والمتظاهرين بوجوب المحافظة على الأمل العام، حيث شهد قلب العاصمة ليلة أول من أمس، أعمال شغب واسعة.

وأعاد الأحداث الأخيرة طرح السؤال عن خلفية إلغاء الدور التجاري والاجتماعي لوسط بيروت، سواء كما كان في القرن الماضي قبل اندلاع الحرب الأهلية (عام 1975) التي حولته إلى ركام، أو بعد انتهاء هذه الحرب (1990) مع مشروع إعادة بنائه الذي تولته شركة «سوليدير».

ويبرى بعض المحللين أن الاحتجاجات في المركز المحوري للمدن أمر طبيعي يسهم في إيصال صوت المحتجين، في حين يعتبر بعض آخر أن المضربين من السلطة تستقرهم شركة «سوليدير» التي غيرت صيغة وسط المدينة وعصرنتها وفرضت مقاييسها الاقتصادية والاجتماعية العالية بعيداً عن الأسواق الشعبية التي كانت تميز المكان وتكرس دوره المنبثق من تاريخيته وفق تطور طبيعي لحاجة أهل بيروت، من جهة، وللبنانيين الذين يعدونه محطة للنقل إلى كل المناطق عبر «ساحة البرج»، من جهة أخرى.

وعلى هذا الأساس، يقول محللون إن شريحة من المشاركين في الاحتجاجات تريد شل وظيفة وسط بيروت لأنه محسوب على فريق رئيس الحكومة سعد الحريري، والمحطة الأولى لضربه

كأنه اعتصام «حزب الله» فيه أواخر عام 2006. ما شكّل بداية ضهور دور العاصمة اللبنانية وحولها إلى مركز للاحتجاج المتراقب مع الشغب في بعض الأحيان. وأدى ذلك أيضاً إلى هروب المستثمرين، في ظل الأزمات الداخلية وانحسار الإقبال الخارجي، والخليج تحديداً، على لبنان. يقول نائب بيروت السابق محمد قباني، لـ«الشرق الأوسط»، إن «استقطاب وسط بيروت للمظاهرات والاحتجاجات غير مستغرب، كما في كل عواصم العالم.

لكن المؤسف أن هذا التحركات تنزّلت من تراجع حركته الاقتصادية بفعل الأحداث المتعاقبة وإقبال مداخل المجلس النيابي في ساحة النجمة، ما أثر على شارع المعروض والأسواق القديمة. إلا أن هذه الحالة مؤقتة وستستعيد أسواق وسط بيروت زخمها بعد انحسار الأزمة الاقتصادية. فالمنطقة جذابة بشوارعها التراثية وخصوصيتها، وأصحاب المصالح سيعدون إليها بالتأكيد».

ويعد قباني أن مشروع إعادة إعمار وسط بيروت من خلال شركة «سوليدير» كان أفضل الطلول بعد انتهاء الحرب الأهلية. ويقول: «كانت حال الوسط مخيفة. ولولا مشروع سوليدير الجبار بإشراف رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري لبقى وضع المكان على حاله».

إلا أن المحامي ورئيس «جمعية التجارة العادلة في لبنان» سمير عبد الملك يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «وسط بيروت شكّل تجربة فريدة لكل من عاشه قبل الحرب الأهلية. كانت أسواقه بمثابة سوبرماركت اللبنانيين. تزدهم مطع كل شهر بالناس الذين يأتون لشراء حاجاتهم ويخصدونها

RICHARD MILLE



CALIBER RM 07-01

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

أنقرة تقيم 12 نقطة مراقبة في المنطقة الآمنة وتحذر دمشق (من أي خطأ)

اتهامات متبادلة بين تركيا و «الوحدات» الكردية بخرق الهدنة شمال شرقي سوريا

من جهتها، دعت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية المتحدة الأمريكية للضغط على الحكومة التركية للالتزام باتفاق وقف النار.

وقالت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه: «دعوا نائب الرئيس الأميركي مايك بنس ووزير الخارجية مايك بومبيو اللذين أبرما الاتفاق مع الجانب التركي، إلى إلزام أنقرة بتبنيذ عملية وقف إطلاق النار وفتح الممر لإخراج الجرحى والمدنيين المحاصرين وفق التفاهات على ذلك مع الجانب الأميركي».

وأضافت: «رغم التواصل المستمر مع الجانب الأميركي والوعود التي قدمت من قبلهم لحل هذه المشكلة، فإنه لغاية الساعة لم يحدث أي تقدم ملموس».

وأكد البيان: «لقد وافقت قوات سوريا الديمقراطية على عملية وقف إطلاق النار والالتزام به، إلا أن الجانب التركي استمر في هجومه منتهكاً وقف إطلاق النار ولا يسمح حتى الآن بفتح ممر لإخراج الجرحى والمدنيين المحاصرين في مدينة رأس العين، رغم مضي أكثر من 30 ساعة على سريان وقف إطلاق النار».

إلى ذلك، قال مصدر مقرب من قوات سوريا الديمقراطية إن «عصاف الصف على مدينة رأس العين ما زالت مستمرة، وقد شهدت المدينة اشتباكات بين قوات (قسد) من جانب، والجيش التركي والفصائل الموالية له من جانب آخر، إضافة إلى سقوط عدة قذائف على المناطق التي تحت سيطرة قوات (قسد)».

وأضاف المصدر: «تسعى منظمة الهلال الأحمر الكردي للدخول إلى مدينة رأس العين لإجراء الجرحى من المدينة، ولكن إلى الآن لم يتم تأمين ممر لدخولهم».

العامة للجيش التركي يشار جولار، مع نظيره الأميركي الجنرال مارك ميلي الوضع الأمني في سوريا. وذكرت رئاسة الأركان التركية، في بيان، أن رئيسي الأركان التركي والأميركي تناولا، خلال اتصال هاتفي، التطورات اليومية في سوريا.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه تبادل مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، في اتصال هاتفي بينهما، الآراء حول المنطقة الآمنة المخطط إقامتها شرق نهر الفرات في سوريا. وأعرب أردوغان، في تغريدة على «تويتر»، حول الاتصال، عن أمله في مواصلة الجهود المشتركة من أجل إحلال الاستقرار والطمانينة والرخاء في المنطقة، ورحب بالخطوات المتبادلة التي أقدم عليها الطرفان لتعزيز العلاقات التركية - الأميركية.

وأعلن أردوغان أن بلاده ستقيم 12 نقطة مراقبة في شمال شرقي سوريا، مؤكداً أن المنطقة الآمنة المرعومة ستتمدد لمسافة أكبر بكثير من تلك التي ذكرها مسؤولون أميركيون.

ويعد أقل من 24 ساعة من موافقته على هدنة الخمسة أيام للسماح للقوات الكردية بالانسحاب، شدد أردوغان، في كلمة ليل الجمعة - السبت، على استمرار مساعي أنقرة لتأسيس منطقة آمنة بعمق 32 كيلومتراً وبامتداد 440 كيلومتراً تقريباً على الحدود مع سوريا. وأضاف أردوغان أن مليوني لاجئ يمكن توطينهم في المنطقة الآمنة، إذا شملت مدنيتي دير الزور والرقبة، وأشار إلى أن تركيا ستدر على قوات النظام السوري إذا «تحتك أي خطأ» في منطقة شرق الفرات.

ودفعت تركيا بتعزيزات جديدة من المعدات العسكرية إلى قواتها المنتشرة على الحدود السورية الليلة قبل الماضية رغم توقف القتال مؤقتاً.



عنصر من «الدفاع المدني» قرب مبنى مدمر جراء غارة روسية على ريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

استئناف قصف إدلب قبل قمة بوتين - أردوغان

لندن، «الشرق الأوسط»

ورود معلومات عن خسائر بشرية، ورسد «المرصد السوري» صباح أمس «معاودة الطائرات الحربية الروسية قصفها على منطقة بوتين - أردوغان»، حيث استهدفت عدة عارات محور كباتنة بريف اللاذقية الشمالي، وأطراف حرارين وتل النار بريف إدلب الجنوبي.

كما قصفت قوات النظام أسكن نوعه منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد في المنطقة في الـ 31 من شهر أغسطس (آب)، فيما قصفت قوات النظام بالمفجعة قرية خربة الناوس في ريف حماة الغربي، وخان العسل بريف حلب الجنوبي، وبلدة موقة والعامية بريف إدلب الجنوبي، دون

على تنفيذها 3 طائرات، كما شنت 3 غارات على بلدة تفتنان وأطرافها، و9 على ركايا سحنة ومعرزيتا وتل النار وحرارين بريف إدلب الجنوبي، و6 غارات على محور كباتنة بريف اللاذقية الشمالي، و3 على ريزون والقرقور بسهل الغاب». ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية.

وقال «المرصد» أنه «التصعيد الأول من نوعه منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد في المنطقة في الـ 31 من شهر أغسطس (آب)، ومحاور التماس في ريف إدلب الجنوبي والشرفي، فيما ساد الهدوء الحذر في عموم قطاعات «خفض التصعيد» الأربعة في شمال غربي سوريا.

أفيد أمس بشن طائرات روسية وسورية غارات على مناطق اتفاق «خفض التصعيد» في شمال غربي سوريا، ذلك قبل لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء المقبل لبحث مستقبل إدلب والتفاهم الأميركي - التركي حول شرق الفرات.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس أن «طائرات روسية جددت قصفها على منطقة «بوتين - أردوغان» مستهدفة بنحو 14 غارة أسكن في مطار تفتنان العسكري شرق مدينة إدلب بتناوب

120 ساعة، المتمثلة في انسحاب عناصر «قسد» من المنطقة الآمنة، وسحب أسلحتها الثقيلة وتدمير تحصيناتها. وشدد أكار على أن تركيا ستستخدم قصفها المشروع في الدفاع عن النفس، حيال أي

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

120 ساعة، المتمثلة في انسحاب عناصر «قسد» من المنطقة الآمنة، وسحب أسلحتها الثقيلة وتدمير تحصيناتها. وشدد أكار على أن تركيا ستستخدم قصفها المشروع في الدفاع عن النفس، حيال أي

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

120 ساعة، المتمثلة في انسحاب عناصر «قسد» من المنطقة الآمنة، وسحب أسلحتها الثقيلة وتدمير تحصيناتها. وشدد أكار على أن تركيا ستستخدم قصفها المشروع في الدفاع عن النفس، حيال أي

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

120 ساعة، المتمثلة في انسحاب عناصر «قسد» من المنطقة الآمنة، وسحب أسلحتها الثقيلة وتدمير تحصيناتها. وشدد أكار على أن تركيا ستستخدم قصفها المشروع في الدفاع عن النفس، حيال أي

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

120 ساعة، المتمثلة في انسحاب عناصر «قسد» من المنطقة الآمنة، وسحب أسلحتها الثقيلة وتدمير تحصيناتها. وشدد أكار على أن تركيا ستستخدم قصفها المشروع في الدفاع عن النفس، حيال أي

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

120 ساعة، المتمثلة في انسحاب عناصر «قسد» من المنطقة الآمنة، وسحب أسلحتها الثقيلة وتدمير تحصيناتها. وشدد أكار على أن تركيا ستستخدم قصفها المشروع في الدفاع عن النفس، حيال أي

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

120 ساعة، المتمثلة في انسحاب عناصر «قسد» من المنطقة الآمنة، وسحب أسلحتها الثقيلة وتدمير تحصيناتها. وشدد أكار على أن تركيا ستستخدم قصفها المشروع في الدفاع عن النفس، حيال أي

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

جولة جديدة من التوتر والاعتقالات في جنوب سوريا

بعد تجاوزات وخروقات متكررة، والخوف من تصاعد ظاهرة الاعتقالات.

وأوضحت المصادر مطلعة أنها ليست الحادثة الأولى التي تتعرض لها القوات الروسية في الجنوب السوري إلى الاستهداف، حيث تعرضت القوات الروسية قبل شهرين من استهداف مماثل عبر عبوة ناسفة زرعت في طريقها بريف درعا الشرقي على الطريق المؤدية إلى مدينة بصرى الشام. ورغم إعلان تنظيم داعش، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، استهدافه للقوات الروسية في الجنوب السوري، فإن استهداف القوات الروسية في منطقة خاضعة لاتفاق التسوية من تداعيات كثيرة، خصوصاً بعد أن خرج الحديث عن صراع النفوذ الذي تشهده مناطق جنوب سوريا منذ دخولها اتفاق التسوية، بهدف كسب الأعداد الكبيرة من قادة وعناصر فصائل المعارضة التي بقيت في المنطقة، والافراد بالجانب لترتيب مصالحتها مع الدول الإقليمية، في مناطق تغير الوضع الأمني في مناطق التسويات، ليصبح نظاماً أمنياً مشدداً بتأييد روسي.

المطالب مع اللجنة المركزية للنفاوس في المدينة.

وقال الناشط مهند العبد الله، من درعا، إن مناطق جنوب سوريا الخاضعة لاتفاق التسوية تشهد تصاعد في حوادث الاعتقالات الأمنية، حيث وفق ناشطون أكثر من 10 حوادث اغتيال وقعت في الأسبوع الماضي فقط، نغذها مجهولون ضد شخصيات مدنية مقرية من النظام السوري (رؤساء بلديات ووجهاء محليين)، أو بحق عناصر وقادة من فصائل التسويات، أو شخصيات مروجة لإيران و«حزب الله» في المنطقة، إضافة إلى استهداف عناصر من الفرقة الرابعة في ريف درعا الغربي بعبوة ناسفة أدت إلى وقوع إصابات بينهم، وتصاعد الاعتقالات التي تنفذها قوات النظام السوري في مناطق خاضعة لاتفاق التسوية، مما يشير إلى حالة من القلق بين المدنيين، إذا ما استمر تصاعد حوادث الاعتقالات الأمني في المنطقة، وعودة التوتر إليها، بعد عودة عائلات كثيرة إلى مناطقها، والاستقرار النسبي الذي شهدته بعد انتهاء الأعمال العسكرية فيها، والخوف من، انهيار اتفاق التسوية في المنطقة،

نأسفة، واحدة منها استهدفت الدورية في أثناء عبورها الطريق، وأخرى تم تفجيرها بعد وصول قوات من فصائل التسويات وقوات النظام لمكان الدورية، حيث تم استهدافها، وعثر أهالي مدينة جاسم على شقيق رئيس الوزراء السوري السابق الطبيب قصي نادر الحلقي مقتولاً في عيادته في وسط المدينة، بعد أن أصيب بطلقتين في الرأس مساء الـ 16 من الشهر الحالي، وهو أحد أبرز الشخصيات المقرية من النظام السوري في المنطقة، وعضو لجنة المصالحة في المدينة، ومسؤول عن تشكيل اللجان الشعبية في مدينة جاسم، وفقاً لما ذكره ناشطون من المنطقة.

وجاء اغتيال الحلقي بعد أيام من حملة اعتقالات شُهدتها المدينة، وقتل على أثرها عناصر من قوات النظام السوري. كما شهدت مدينة جاسم حملة من الاعتقالات في اليوم التالي لاستهداف الدورية الروسية، نفذتها قوات النظام السوري بحق أشخاص مشتبهِه بهم في تنفيذ الاستهداف للدورية الروسية، حيث داهمت قوات من فرع أمن الدولة منازل المشتبه بهم،

التي تسعى تركيا لإنشائها. وقال وزير الدفاع مارك إسبر، في بيان: «لن تشارك أي قوات برية أميركية في فرض هدنة المنطقة الآمنة... ومع ذلك ستبقى بلاده على اتصال مع كل من تركيا

التي تسعى تركيا لإنشائها. وقال وزير الدفاع مارك إسبر، في بيان: «لن تشارك أي قوات برية أميركية في فرض هدنة المنطقة الآمنة... ومع ذلك ستبقى بلاده على اتصال مع كل من تركيا

التي تسعى تركيا لإنشائها. وقال وزير الدفاع مارك إسبر، في بيان: «لن تشارك أي قوات برية أميركية في فرض هدنة المنطقة الآمنة... ومع ذلك ستبقى بلاده على اتصال مع كل من تركيا

التي تسعى تركيا لإنشائها. وقال وزير الدفاع مارك إسبر، في بيان: «لن تشارك أي قوات برية أميركية في فرض هدنة المنطقة الآمنة... ومع ذلك ستبقى بلاده على اتصال مع كل من تركيا

التي تسعى تركيا لإنشائها. وقال وزير الدفاع مارك إسبر، في بيان: «لن تشارك أي قوات برية أميركية في فرض هدنة المنطقة الآمنة... ومع ذلك ستبقى بلاده على اتصال مع كل من تركيا

التي تسعى تركيا لإنشائها. وقال وزير الدفاع مارك إسبر، في بيان: «لن تشارك أي قوات برية أميركية في فرض هدنة المنطقة الآمنة... ومع ذلك ستبقى بلاده على اتصال مع كل من تركيا

التي تسعى تركيا لإنشائها. وقال وزير الدفاع مارك إسبر، في بيان: «لن تشارك أي قوات برية أميركية في فرض هدنة المنطقة الآمنة... ومع ذلك ستبقى بلاده على اتصال مع كل من تركيا

التي تسعى تركيا لإنشائها. وقال وزير الدفاع مارك إسبر، في بيان: «لن تشارك أي قوات برية أميركية في فرض هدنة المنطقة الآمنة... ومع ذلك ستبقى بلاده على اتصال مع كل من تركيا

التي تسعى تركيا لإنشائها. وقال وزير الدفاع مارك إسبر، في بيان: «لن تشارك أي قوات برية أميركية في فرض هدنة المنطقة الآمنة... ومع ذلك ستبقى بلاده على اتصال مع كل من تركيا

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

تحرش أو تصرف أو موقف عدائي» تجاه قواتها المسلحة. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن القوات الأميركية الموجودة في سوريا لن تشارك في إنشاء المنطقة الآمنة

«ناتو» يرحب بالاتفاق الأميركي - التركي على وقف النار

بروكسل، عبد الله مصطفى

الحرب على «داعش» ويجب أن لا تتعرض هذه المكاسب للخطر، مختتماً بان هذا الأمر سيقدم مناقشته في اجتماع وزراء دفاع «ناتو» الأسبوع المقبل يومي الخميس والجمعة.

من جانبه، قال بومبيو بأنه كان من المهم إطلاع الحلفاء في «ناتو» على محادثاته الأخيرة في أنقرة، مشيراً إلى أن بعض التحركات العسكرية وقعت بعد الاتفاق الذي تم إبرامه الخميس الماضي بين الولايات المتحدة وتركيا، لوقف إطلاق النار، موضحاً أن «سحب العناصر الكردية من المناطق المشمولة بالاتفاق، يتطلب تنسيقاً مكثفاً للغاية».

وأضاف بومبيو: «كان هناك بعض النشاط، لكن أيضاً كانت بعض النشاط الإيجابي جداً»، مشيراً إلى أن فهمه هو أن وقف إطلاق النار لمدة 120 ساعة الذي توسطت الولايات المتحدة لإجراؤه، بدأ عند الإعلان عنه. وأضاف: «نأمل في الساعات المقبلة أن يلتزم الأتراك ووحدات حماية

الحرب على «داعش» ويجب أن لا تتعرض هذه المكاسب للخطر، مختتماً بان هذا الأمر سيقدم مناقشته في اجتماع وزراء دفاع «ناتو» الأسبوع المقبل يومي الخميس والجمعة.

من جانبه، قال بومبيو بأنه كان من المهم إطلاع الحلفاء في «ناتو» على محادثاته الأخيرة في أنقرة، مشيراً إلى أن بعض التحركات العسكرية وقعت بعد الاتفاق الذي تم إبرامه الخميس الماضي بين الولايات المتحدة وتركيا، لوقف إطلاق النار، موضحاً أن «سحب العناصر الكردية من المناطق المشمولة بالاتفاق، يتطلب تنسيقاً مكثفاً للغاية».

وأضاف بومبيو: «كان هناك بعض النشاط، لكن أيضاً كانت بعض النشاط الإيجابي جداً»، مشيراً إلى أن فهمه هو أن وقف إطلاق النار لمدة 120 ساعة الذي توسطت الولايات المتحدة لإجراؤه، بدأ عند الإعلان عنه. وأضاف: «نأمل في الساعات المقبلة أن يلتزم الأتراك ووحدات حماية

الحرب على «داعش» ويجب أن لا تتعرض هذه المكاسب للخطر، مختتماً بان هذا الأمر سيقدم مناقشته في اجتماع وزراء دفاع «ناتو» الأسبوع المقبل يومي الخميس والجمعة.

من جانبه، قال بومبيو بأنه كان من المهم إطلاع الحلفاء في «ناتو» على محادثاته الأخيرة في أنقرة، مشيراً إلى أن بعض التحركات العسكرية وقعت بعد الاتفاق الذي تم إبرامه الخميس الماضي بين الولايات المتحدة وتركيا، لوقف إطلاق النار، موضحاً أن «سحب العناصر الكردية من المناطق المشمولة بالاتفاق، يتطلب تنسيقاً مكثفاً للغاية».

وأضاف بومبيو: «كان هناك بعض النشاط، لكن أيضاً كانت بعض النشاط الإيجابي جداً»، مشيراً إلى أن فهمه هو أن وقف إطلاق النار لمدة 120 ساعة الذي توسطت الولايات المتحدة لإجراؤه، بدأ عند الإعلان عنه. وأضاف: «نأمل في الساعات المقبلة أن يلتزم الأتراك ووحدات حماية

الحرب على «داعش» ويجب أن لا تتعرض هذه المكاسب للخطر، مختتماً بان هذا الأمر سيقدم مناقشته في اجتماع وزراء دفاع «ناتو» الأسبوع المقبل يومي الخميس والجمعة.

من جانبه، قال بومبيو بأنه كان من المهم إطلاع الحلفاء في «ناتو» على محادثاته الأخيرة في أنقرة، مشيراً إلى أن بعض التحركات العسكرية وقعت بعد الاتفاق الذي تم إبرامه الخميس الماضي بين الولايات المتحدة وتركيا، لوقف إطلاق النار، موضحاً أن «سحب العناصر الكردية من المناطق المشمولة بالاتفاق، يتطلب تنسيقاً مكثفاً للغاية».

وأضاف بومبيو: «كان هناك بعض النشاط، لكن أيضاً كانت بعض النشاط الإيجابي جداً»، مشيراً إلى أن فهمه هو أن وقف إطلاق النار لمدة 120 ساعة الذي توسطت الولايات المتحدة لإجراؤه، بدأ عند الإعلان عنه. وأضاف: «نأمل في الساعات المقبلة أن يلتزم الأتراك ووحدات حماية

الحرب على «داعش» ويجب أن لا تتعرض هذه المكاسب للخطر، مختتماً بان هذا الأمر سيقدم مناقشته في اجتماع وزراء دفاع «ناتو» الأسبوع المقبل يومي الخميس والجمعة.

من جانبه، قال بومبيو بأنه كان من المهم إطلاع الحلفاء في «ناتو» على محادثاته الأخيرة في أنقرة، مشيراً إلى أن بعض التحركات العسكرية وقعت بعد الاتفاق الذي تم إبرامه الخميس الماضي بين الولايات المتحدة وتركيا، لوقف إطلاق النار، موضحاً أن «سحب العناصر الكردية من المناطق المشمولة بالاتفاق، يتطلب تنسيقاً مكثفاً للغاية».

وأضاف بومبيو: «كان هناك بعض النشاط، لكن أيضاً كانت بعض النشاط الإيجابي جداً»، مشيراً إلى أن فهمه هو أن وقف إطلاق النار لمدة 120 ساعة الذي توسطت الولايات المتحدة لإجراؤه، بدأ عند الإعلان عنه. وأضاف: «نأمل في الساعات المقبلة أن يلتزم الأتراك ووحدات حماية

الحرب على «داعش» ويجب أن لا تتعرض هذه المكاسب للخطر، مختتماً بان هذا الأمر سيقدم مناقشته في اجتماع وزراء دفاع «ناتو» الأسبوع المقبل يومي الخميس والجمعة.

من جانبه، قال بومبيو بأنه كان من المهم إطلاع الحلفاء في «ناتو» على محادثاته الأخيرة في أنقرة، مشيراً إلى أن بعض التحركات العسكرية وقعت بعد الاتفاق الذي تم إبرامه الخميس الماضي بين الولايات المتحدة وتركيا، لوقف إطلاق النار، موضحاً أن «سحب العناصر الكردية من المناطق المشمولة بالاتفاق، يتطلب تنسيقاً مكثفاً للغاية».

وأضاف بومبيو: «كان هناك بعض النشاط، لكن أيضاً كانت بعض النشاط الإيجابي جداً»، مشيراً إلى أن فهمه هو أن وقف إطلاق النار لمدة 120 ساعة الذي توسطت الولايات المتحدة لإجراؤه، بدأ عند الإعلان عنه. وأضاف: «نأمل في الساعات المقبلة أن يلتزم الأتراك ووحدات حماية

الحرب على «داعش» ويجب أن لا تتعرض هذه المكاسب للخطر، مختتماً بان هذا الأمر سيقدم مناقشته في اجتماع وزراء دفاع «ناتو» الأسبوع المقبل يومي الخميس والجمعة.

موسكو تستعجل تحريك التسوية وتوجه «رسائل تحذيرية» إلى دمشق

مع التطورات الميدانية والسياسية التي جرت أخيراً، مثل الإعراب عن الاستغراب لأن القيادة في دمشق لم تستوعب أن العملية العسكرية التركية في الشمال التي رافقتها الانسحابات الأميركية هي الفرصة الأخيرة والمناسبة للنظام الداخلي، مع عدم رضا الغالبية العظمى من الشرائح السورية ببقاء النظام كما هو».

تبدو العبارات لافتة في لهجتها وتوقيتها، خصوصاً أن هذه اللمحة تكررت عند أكثر من شخصية مقرية من روسيا خلال الفترة الأخيرة، ما يعكس توجهها روسياً لنقل هذه الرسائل إلى النظام وإلى المجتمع الإقليمي والدولي، مع بدء التحضيرات للمرحلة المقبلة التي يجب أن تشهد وفقاً لموسكو تكريس «نهاية الحرب السورية» و«إطلاق دمشق لن تعي القيادة السورية أن عامة الشعب السوري لا يريد استمرار الوضع في هذا الشكل وأن الخطابات والمواقف التقليدية انتهى وقتها ولم تعد فعالة

بهذا المعنى يغدو اجتماع الدستورية المقبل نقطة الاختيار الروسية الأساسية لفحص مجالات التقدم وسحب ذرائع اعتراضات الغرب. مثلاً أن السفير الفلسطيني السابق رامى الشاعر وهو مقيم في موسكو منذ سنوات ويعد من الشخصيات المقرية من الخارجية، كما لعب أدواراً مهمة خلال الأزمة السورية. كتب خلال الفترة الأخيرة مقالات عدة تحذر من خطر التمسك بخطاب النظام الحالي، وتدعو إلى إجراء تغييرات جذرية وإطلاق عملية إصلاح شاملة.

وأعرب الشاعر عن استغرابه بعد خطاب رئيس النظام السوري بشار الأسد الأخير، مشيراً إلى أنه كان يتوقع أن يستغل الأسد الوضع الحالي لإطلاق خطاب أكثر اتزاناً».

وزاد الدبلوماسي السابق: «الم يمنح الأوان أن تعي القيادة السورية أن عامة الشعب السوري لا يريد استمرار الوضع في هذا الشكل وأن الخطابات والمواقف التقليدية انتهى وقتها ولم تعد فعالة

بهذا المعنى يغدو اجتماع الدستورية المقبل نقطة الاختيار الروسية الأساسية لفحص مجالات التقدم وسحب ذرائع اعتراضات الغرب. مثلاً أن السفير الفلسطيني السابق رامى الشاعر وهو مقيم في موسكو منذ سنوات ويعد من الشخصيات المقرية من الخارجية، كما لعب أدواراً مهمة خلال الأزمة السورية. كتب خلال الفترة الأخيرة مقالات عدة تحذر من خطر التمسك بخطاب النظام الحالي، وتدعو إلى إجراء تغييرات جذرية وإطلاق عملية إصلاح شاملة.

وأعرب الشاعر عن استغرابه بعد خطاب رئيس النظام السوري بشار الأسد الأخير، مشيراً إلى أنه كان يتوقع أن يستغل الأسد الوضع الحالي لإطلاق خطاب أكثر اتزاناً».

وزاد الدبلوماسي السابق: «الم يمنح الأوان أن تعي القيادة السورية أن عامة الشعب السوري لا يريد استمرار الوضع في هذا الشكل وأن الخطابات والمواقف التقليدية انتهى وقتها ولم تعد فعالة

بهذا المعنى يغدو اجتماع الدستورية المقبل نقطة الاختيار الروسية الأساسية لفحص مجالات التقدم وسحب ذرائع اعتراضات الغرب. مثلاً أن السفير الفلسطيني السابق رامى الشاعر وهو مقيم في موسكو منذ سنوات ويعد من الشخصيات المقرية من الخارجية، كما لعب أدواراً مهمة خلال الأزمة السورية. كتب خلال الفترة الأخيرة مقالات عدة تحذر من خطر التمسك بخطاب النظام الحالي، وتدعو إلى إجراء تغييرات جذرية وإطلاق عملية إصلاح شاملة.

وأعرب الشاعر عن استغرابه بعد خطاب رئيس النظام السوري بشار الأسد الأخير، مشيراً إلى أنه كان يتوقع أن يستغل الأسد الوضع الحالي لإطلاق خطاب أكثر اتزاناً».

وزاد الدبلوماسي السابق: «الم يمنح الأوان أن تعي القيادة السورية أن عامة الشعب السوري لا يريد استمرار الوضع في هذا الشكل وأن الخطابات والمواقف التقليدية انتهى وقتها ولم تعد فعالة

بهذا المعنى يغدو اجتماع الدستورية المقبل نقطة الاختيار الروسية الأساسية لفحص مجالات التقدم وسحب ذرائع اعتراضات الغرب. مثلاً أن السفير الفلسطيني السابق رامى الشاعر وهو مقيم في موسكو منذ سنوات ويعد من الشخصيات المقرية من الخارجية، كما لعب أدواراً مهمة خلال الأزمة السورية. كتب خلال الفترة الأخيرة مقالات عدة تحذر من خطر التمسك بخطاب النظام الحالي، وتدعو إلى إجراء تغييرات جذرية وإطلاق عملية إصلاح شاملة.

وأعرب الشاعر عن استغرابه بعد خطاب رئيس النظام السوري بشار الأسد الأخير، مشيراً إلى أنه كان يتوقع أن يستغل الأسد الوضع الحالي لإطلاق خطاب أكثر اتزاناً».

وزاد الدبلوماسي السابق: «الم يمنح الأوان أن تعي القيادة السورية أن عامة الشعب السوري لا يريد استمرار الوضع في هذا الشكل وأن الخطابات والمواقف التقليدية انتهى وقتها ولم تعد فعالة

بهذا المعنى يغدو اجتماع الدستورية المقبل نقطة الاختيار الروسية الأساسية لفحص مجالات التقدم وسحب ذرائع اعتراضات الغرب. مثلاً أن السفير الفلسطيني السابق رامى الشاعر وهو مقيم في موسكو منذ سنوات ويعد من الشخصيات المقرية من الخارجية، كما لعب أدواراً مهمة خلال الأزمة السورية. كتب خلال الفترة الأخيرة مقالات عدة تحذر من خطر التمسك بخطاب النظام الحالي، وتدعو إلى إجراء تغييرات جذرية وإطلاق عملية إصلاح شاملة.

وأعرب الشاعر عن استغرابه بعد خطاب رئيس النظام السوري بشار الأسد الأخير، مشيراً إلى أنه كان يتوقع أن يستغل الأسد الوضع الحالي لإطلاق خطاب أكثر اتزاناً».

وزاد الدبلوماسي السابق: «الم يمنح الأوان أن تعي القيادة السورية أن عامة الشعب السوري لا يريد استمرار الوضع في هذا الشكل وأن الخطابات والمواقف التقليدية انتهى وقتها ولم تعد فعالة

بهذا المعنى يغدو اجتماع الدستورية المقبل نقطة الاختيار الروسية الأساسية لفحص مجالات التقدم وسحب ذرائع اعتراضات الغرب. مثلاً أن السفير الفلسطيني السابق رامى الشاعر وهو مقيم في موسكو منذ سنوات ويعد من الشخصيات المقرية من الخارجية، كما لعب أدواراً مهمة خلال الأزمة السورية. كتب خلال الفترة الأخيرة مقالات عدة تحذر من خطر التمسك بخطاب النظام الحالي، وتدعو إلى إجراء تغييرات جذرية وإطلاق عملية إصلاح شاملة.

وأعرب الشاعر عن استغرابه بعد خطاب رئيس النظام السوري بشار الأسد الأخير، مشيراً إلى أنه كان يتوقع أن يستغل الأسد الوضع الحالي لإطلاق خطاب أكثر اتزاناً».

وزاد الدبلوماسي السابق: «الم يمنح الأوان أن تعي القيادة السورية أن عامة الشعب السوري لا يريد استمرار الوضع في هذا الشكل وأن الخطابات والمواقف التقليدية انتهى وقتها ولم تعد فعالة

بهذا المعنى يغدو اجتماع الدستورية المقبل نقطة الاختيار الروسية الأساسية لفحص مجالات التقدم وسحب ذرائع اعتراضات الغرب. مثلاً أن السفير الفلسطيني السابق رامى الشاعر وهو مقيم في موسكو منذ سنوات ويعد من الشخصيات المقرية من الخارجية، كما لعب أدواراً مهمة خلال الأزمة السورية. كتب خلال الفترة الأخيرة مقالات عدة تحذر من خطر التمسك بخطاب النظام الحالي، وتدعو إلى إجراء تغييرات جذرية وإطلاق عملية إصلاح شاملة.

وأعرب الشاعر عن استغرابه بعد خطاب رئيس النظام السوري بشار الأسد الأخير، مشيراً إلى أنه كان يتوقع أن يستغل الأسد الوضع الحالي لإطلاق خطاب أكثر اتزاناً».

وزاد الدبلوماسي السابق: «الم يمنح الأوان أن تعي القيادة السورية أن عامة الشعب السوري لا يريد استمرار الوضع في هذا الشكل وأن الخطابات والمواقف التقليدية انتهى وقتها ولم تعد فعالة

تصليح إخباري

موسكو، راشد جبر

تستعجل روسيا ضبط مسارات التحرك على الصعيد الميداني على خلفية التطورات المرافقة للعملية العسكرية التركية في الشمال السوري لجهة انسحاب القوات الأميركية وتقديم القوات النظامية إلى مناطق ظلت مغلقة أمامها لسنوات.

لكن موسكو وهي ترصد المكاسب التي يمكن تحقيقها بسبب الوضع الناشئ، وتعمل على تسريع وتيرة النقاشات بين الأكراد ودمشق من جانب، وتوسيع قنوات الحوار الأمنية والعسكرية التي ظهرت بين أنقرة ودمشق من جانب آخر، تضع عينها الأخرى، على الأفاق التي يمكن أن يطلقها أول اجتماع للجنة الدستورية في جنيف أواخر الشهر الحالي. وكانت

في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين على مزارعي الزيتون

«الخارجية» تطالب بتحريك عاجل لحماية الفلسطينيين

وأضاف التقرير أن هذه «الإدارة قد دعت ومعها سلطة الطبيعة والحدائق، المستوطنين لاستباحة الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والاستمئاع حسب تعبيرها بالينابيع والمزروعات الغنية قرب البحر الميت، وبالمشاهد الأولى في جبل جرزيم (الجبل الشمالي لمدينة نابلس) والتعرف على حكايات ما أسمته (عاصمة مملكة إسرائيل القديمة) في موقع سبسطية». وتطرق التقرير إلى التدايعات الخطيرة الناجمة عن إطلاق العنان للمستوطنين للعريضة واستحضار الأساطير لتبرير الإقدام على مختلف الانتهاكات والاعتداءات على الفلسطينيين، وأراضيهم وممتلكاتهم، وتراثهم، وتاريخهم الحضاري.

وكانت السلطة الفلسطينية قد اتهمت إسرائيل بتوقيف الأعياد اليهودية لتشجيع المشاريع الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمنع في تجنيد الأعياد الدينية واستغلالها كمناسبات ومحطات لتنفيذ المزيد من برامجها ومشاريعها الاستيطانية». وأضافت في بيان، أن «الاحتلال يعمل عبر توظيف الأعياد لصالح أعمال عدوانية استقرارية، من شأنها تعميق عمليات الاستيطان والتهويد في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتكثيف الاعتداءات على المقدسات في القدس». وتعمد مستوطنون خلال الأيام والأسابيع الماضية، تكثيف اقتحامات المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي ومناطق أخرى في الضفة الغربية بمناسبة الأعياد اليهودية.



مزارعون فلسطينيون يحصدون الزيتون أمس في قرية رابا بالضفة الغربية (إ.ب.أ)

من جهة أخرى، اتهم المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير، «الإدارة المدنية الإسرائيلية» بالانضمام إلى غيرها من أذرع الاحتلال في رعاية مشروع الاستيطان، في تطور قالت إنه لاقت وخطير. وجاء في التقرير «أن الإدارة المدنية جندت نفسها بمناسبة الأعياد الدينية اليهودية في خدمة المشروع الاستيطاني وفي تشجيع المستوطنين على ممارسات العريضة وأعمال الاستفزاز في المناطق التي استولت عليها من أصحابها الشرعيين».

دون تنفيذ هجمات على المزارعين الفلسطينيين، بهدف التنغيص عليهم أو سرقة ممتلكاتهم، وضرب العملية التي تعد بالنسبة للكثيرين منهم بمثابة «عرس وطني» ومناسبة لجني الأرباح، ويوجد في الضفة الغربية ما يربو على 10 ملايين شجرة زيتون مزروعة على مساحتها 86,000 هكتار، تمثل في المائة من مجمل مساحة الأراضي المزروعة، التي تعتبر أحد مصادر دخل أكثر من 100 ألف أسرة. ويبدأ موسم جني الزيتون عند الفلسطينيين منتصف أكتوبر (تشرين الأول) ويستمر شهراً كاملاً.

عليهم بالضرب، وسرقوا معداتهم وثمار الزيتون التي كانت بحوزتهم. وفي وقت سابق، اعتدت عصابات المستوطنين على قاطني الزيتون والمتضامنين معهم من الأجانب، ومناسبة لجني الأرباح، ويوجد بيت لحم، ويورين جنوب نابلس، وقرى أخرى. وهذه الهجمات ليست الأولى هذا العام، لكن ينظر أن ترتفع وتيرتها مع انضمام عائلات ومزارعين إلى موسم قطف الزيتون الذي يعد في بداياته حالياً. وعادة لا يفوت المستوطنون في الضفة الغربية يوماً واحداً في موسم الزيتون

كقطف الزيتون، حيث أصيب أمس ثلاثة مواطنين بجروح متفاوتة بعد الاعتداء عليهم بالضرب من قبل مستوطنين في قرية بورين، جنوب نابلس. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه تعاملت مع 3 إصابات ناجمة عن الاعتداء بالضرب خلال مواجهات بين المزارعين ومستوطنين وقوات الاحتلال في بورين. وأوضحت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين من بؤرة «جفعات رونين»، المقامة على أراضي الفلسطينيين، جنوب نابلس، هاجموا عدداً من المزارعين بالحجارة واعتدوا

رام الله، «الشرق الأوسط»

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بتحريك دولي عاجل لحماية الفلسطينيين من تغول الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، وأدانت الخارجية في بيان أمس (السبت) الاعتداءات المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي وشرطته وأجهزته الأمنية المختلفة وميليشيات المستوطنين المسلحة، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية ومحيطها. وأشارت الوزارة إلى أنها تنظر بخطورة بالغة إلى التصعيد الحاصل لاحتلال إسرائيل، تقوم على استبدال السوق الإسرائيلية بأسواق عربية استناداً إلى قرارات فلسطينية صدرت عن المجلس الوطني والمركزي بضرورة تعديل اتفاق باريس الاقتصادي. كما أن اتفاق باريس يعتبر أحد ملاحق اتفاقية غزة - أريحا، ووقع في 1995. وينص على أن تجمع إسرائيل الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة للسلطة الفلسطينية ثم تحولها إليها، إضافة إلى أنه يحدد غلافاً جمركياً وحصة للسلع المسموح باستيرادها من الخارج.

وأضاف العيسلي «هذا سيساعد على زيادة التبادل التجاري والاستثمار العربي والأجنبي في فلسطين». وأوضح «سيتم تشكيل لجنة حكومية لدراسة كافة النقاط المهمة للبلدين سواء لزيادة التبادل في الاستثمار أو في مختلف الوزارات»، وكان الرئيس عباس، اتفق مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، خلال اجتماعهما في العاصمة السعودية الرياض، الخميس الماضي، على إنشاء لجنة اقتصادية مشتركة ومجلس أعمال سعودي - فلسطيني. وأطلع الرئيس عباس ولي العهد السعودي، على آخر التطورات السياسية والأوضاع في الأراضي

أكد تسهيل الاستثمار بين البلدين العيسلي: وفد حكومي فلسطيني سيزور السعودية قريباً

رام الله، «الشرق الأوسط» أعلن وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني، خالد العيسلي، أن ترتيبات تجري لعقد لقاء سعودي فلسطيني، في وقت قريب، للبدء في عمل الاتفاقيات اللازمة بهدف فتح الطريق بين رجال الأعمال من البلدين لزيادة التبادل التجاري. وأكد العيسلي أن وفداً حكومياً فلسطينياً سيزور كلاً من المملكة العربية السعودية والكويت والمانيا والسويد، قريباً، لفتح آفاق تعاون اقتصادي في كافة المجالات. وشدد على أهمية الاتفاق الذي وقع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على إنشاء لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، ومجلس أعمال سعودي - فلسطيني. وأضاف العيسلي «هذا سيساعد على زيادة التبادل التجاري والاستثمار العربي والأجنبي في فلسطين». وأوضح «سيتم تشكيل لجنة حكومية لدراسة كافة النقاط المهمة للبلدين سواء لزيادة التبادل في الاستثمار أو في مختلف الوزارات»، وكان الرئيس عباس، اتفق مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، خلال اجتماعهما في العاصمة السعودية الرياض، الخميس الماضي، على إنشاء لجنة اقتصادية مشتركة ومجلس أعمال سعودي - فلسطيني. وأطلع الرئيس عباس ولي العهد السعودي، على آخر التطورات السياسية والأوضاع في الأراضي

تشكيك في قدرة السلطة الفلسطينية على التخلص من الاتفاقيات مع إسرائيل

نصت بوضوح على تعليق الاعتراف بـ«دولة إسرائيل» حتى تعترف بالدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس على حدود 4 يونيو (حزيران) 67، ووقف الاستيطان، ووقف التوسيع الأمني مع الاحتلال، ووقف العمل ببرتوكول باريس، ومقاطعة الضائع الإسرائيلية والانفكاك عن اقتصاد «إسرائيل». وأكدت الجبهة أن الانشغال بقضايا الانتخابات وما سوف يتفرع عنها من نقاشات لا يعني وضع القضية الوطنية في بنودها الجوهرية جانباً، خاصة ملف إعادة العلاقات مع إسرائيل، ورسم سياسات الخلاص من الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي. وكانت السلطة الفلسطينية قد وافقت مؤخراً على تلقي أموال العوائد الضريبية منقوصة من إسرائيل، مما رآه البعض تراجعاً عن تعهدات سابقة للرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه لن يتسلم «قرشاً واحداً ناقصاً».

باريس، وباعتراف السلطة وقيادتها، إنما يتم من جانب واحد هو الجانب الفلسطيني في ظل انفلات واسع لسلطات الاحتلال وإدارتها المدنية وتجاوزاتها الفظة، وتكديتها العلنية أنها لم تعد تلتمز إلا ما يخدم «إسرائيل»، تطبيقاً لإدعاءات نتنياهو، أن «أكل شبر من أرض فلسطين هو أرض إسرائيلية، ومن حق إسرائيل مصادرتها والبناء عليها». ودعت الجبهة اللجنة التنفيذية إلى مكاشفة الرأي العام الفلسطيني والعربي والدولي، وتوضيح طبيعة الاستراتيجية السياسية التي تتبعها «هل هي الالتزام باتفاقيات أوسلو وبروتوكول باريس واستحقاقاتها وقيودها، أم الالتزام بقرارات المؤسسة الوطنية الجامعة، المحملة بالمجلس الوطني في دورته الـ23، والمجلس المركزي في دورته الـ27 والـ28».

يكاد ينقضي ثلاثة أشهر على تاريخ تشكيل اللجنة (25/7/2019) دون أن تصدر عنها أي إشارة للرأي العام، توضح ما هو المسار الذي قطعتة حتى الآن في مهمتها، ودون أن يبدر عن السلطة وقيادتها وحكومتها، ما يبني أن قرار وقف العمل بالاتفاقيات مع الاحتلال بدأ يأخذ طريقه للتنفيذ. وأضافت أن الواقع يؤكد أن الأمور تسير في الاتجاه المعاكس، أي نحو المزيد من الالتزام بالاتفاقيات واستحقاقاتها. وتابعت الجبهة: «منها على سبيل المثال استيراد الزيتون من إسرائيل، والعودة إلى نظام المقاصة، دون أن تتراجع سلطات الاحتلال عن مصادرة أموال الأسرى والشهداء، وإجها اللجان المعنية بتطبيقات بروتوكول باريس الاقتصادي، في ظل استمرار العمل بالتنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال».

وأشارت إلى أن هذه القرارات أثارت الجبهة الديمقراطية، أحد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، شكوكاً حول جدية وقدرة اللجنة التنفيذية في وقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل. وتوجت الجبهة أمس بسؤال مفتوح إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن مصير ونتائج أعمال اللجنة المشكلة، بقرار قيادي، من أجل وضع خطة لوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي. وجاءت هذه الشكوك في ظل استئناف إسرائيل والسلطة الفلسطينية عمل لجان فنية مشتركة كانت متوقفة منذ عام 2000. فيما أوضحت السلطة أن العودة إلى عمل اللجان المشتركة يهدف إلى الانفكاك عن الاقتصاد الإسرائيلي لأنه ستمت بوجوه مراجعة بنود اتفاق باريس وإعادة التفاوض بشأن بنود أخرى. وقالت الجبهة في بيان «إنه



عطلات رائعة في المدينة تناسب أذواق الجميع.

اكتشف أزوع الوجهات في شبكتنا التي تضم أكثر من 90 وجهة، سواء كنت تنشئ التجول في المدينة أو تضيعة عطلة ممتعة في الشتاء.

الوجهة	الدرجة السياحية ابتداءً من
ديبي	740 ريال
ياكو	1,338 ريال
تيرايبسي	1,345 ريال
سيرافينو	1,681 ريال

أسعار تذاكر الذهاب والإياب، تطبيق الشروط والاحكام.

أحجز تذاكرتك اليوم واستمتع برحلتك على متن طائرات بوينغ 737 التابعة لنا.

فلاي دبي flydubai.com

نتنياهو: حكومة تعتمد على «القائمة العربية» خطر على إسرائيل

وأعضاءها البارزون أعربوا مراراً وتكراراً عن دعمهم للإرهاب، وتجديدهم لمركبي الاعتداءات ورفضوا شجب المناس بالجنود والمدنيين الإسرائيليين». وأضاف «رئيس القائمة أيمن عودة يعتبر نفسه جزءاً من النضال الوطني الفلسطيني ضد إسرائيل». وعد نتنياهو أن عودة والطبي سيشكلان «تحالفاً خطيراً على الدولة اليهودية»، ومكرراً أن إقامة حكومة تعتمد على القائمة العربية المشتركة تعتبر خطوة «مناهضة للصهيونية».

ويأتي هجوم نتنياهو الواسع بعد فشله في تشكيل حكومة في إسرائيل، وقبل أقل من أسبوع على انقضاء فترة التفويض الممنوح له لتشكيل حكومة جديدة. ومن جانبه، دعا غانتس نتنياهو إلى إعادة التفويض إلى الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، متهماً نتنياهو بأنه رفض اتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ويفترض أن يعيد نتنياهو للرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين خطاب التفويض مع أعضاءها البارزون أعربوا مراراً وتكراراً عن دعمهم للإرهاب، وتجديدهم لمركبي الاعتداءات ورفضوا شجب المناس بالجنود والمدنيين الإسرائيليين». وأضاف «رئيس القائمة أيمن عودة يعتبر نفسه جزءاً من النضال الوطني الفلسطيني ضد إسرائيل». وعد نتنياهو أن عودة والطبي سيشكلان «تحالفاً خطيراً على الدولة اليهودية»، ومكرراً أن إقامة حكومة تعتمد على القائمة العربية المشتركة تعتبر خطوة «مناهضة للصهيونية».

وأعضاءها البارزون أعربوا مراراً وتكراراً عن دعمهم للإرهاب، وتجديدهم لمركبي الاعتداءات ورفضوا شجب المناس بالجنود والمدنيين الإسرائيليين». وأضاف «رئيس القائمة أيمن عودة يعتبر نفسه جزءاً من النضال الوطني الفلسطيني ضد إسرائيل». وعد نتنياهو أن عودة والطبي سيشكلان «تحالفاً خطيراً على الدولة اليهودية»، ومكرراً أن إقامة حكومة تعتمد على القائمة العربية المشتركة تعتبر خطوة «مناهضة للصهيونية».

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

احتمال مشاركة ممثلين عن القائمة العربية المشتركة» في تشكيل الحكومة الإسرائيلية المستقبلية، قائلاً إن ذلك «سيشكل خطراً على أمن البلاد». واتهم نتنياهو منافسه على رئاسة الحكومة المرشحة في إسرائيل، بيني غانتس، بالسعي إلى تشكيل حكومة أقلية تدعمها الأحزاب العربية المنضوية تحت تحالف «القائمة العربية المشتركة» والتي أصبحت تشكل الكتلة الثالثة في البرلمان الإسرائيلي. وحذر نتنياهو من خطط غانتس (زعيم تحالف أزرق - أبيض) لتشكيل ما سماه بـ«تحالف أقلية خطير».

وقال نتنياهو «يرفض غانتس (حكومة) الوحدة، وكذلك حليفاه، يائير لابيد وأفيغدور ليرمان، رفضوا استبعاد تحالف الأقلية». واتهم نتنياهو قادة القائمة العربية المشتركة، أيمن عودة وأحمد الطيبي بـ«دعم الإرهاب الفلسطيني وحزب الله». وأضاف «قيادة القائمة المشتركة

في وسائل الإعلام.



الأسبوع الأخضر

17-24 أكتوبر 2019

أكثر من
100
جهة راعية وداعمة

35000
زائر متوقع

55
دولة

18
جناحاً دولياً

2350
عارضاً

يسلط معرض دبي للطاقة الشمسية الضوء على أحدث الابتكارات في قطاع الطاقة الشمسية، ويبرز أكبر المشروعات في هذا القطاع على مستوى المنطقة من خلال توفير منصة فريدة ومتميزة لبناء الشراكات مع المؤسسات الحكومية والخاصة. ويقدم المعرض مزايا حصرية للمشاركين مثل التسجيل المجاني للشركات والمنتجات لدى الهيئة، والحصول على خطابات توصية بشأن المنتجات المشاركة في المعرض، إضافة إلى زيارات ميدانية حصرية لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية.

18 جناح دولة في "ويتيكس" و"دبي للطاقة الشمسية"

يشترك في "ويتيكس" و"دبي للطاقة الشمسية" هذا العام نحو 2350 عارضاً و18 جناح دولة تسلط الضوء على أحدث منتجاتها وتقنياتها في مجالات المياه والطاقة والبيئة وأحدث تقنيات الطاقة المتجددة والنظيفة وأنظمة المسح المتقدمة (LiDAR) والمسح الضوئي وتقنيات معالجة بيانات الطائرات دون طيار التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتقوم بجمع وتحليل البيانات الجوية المتطورة لمحطات الطاقة الشمسية لفحص وتحديد اللوحات الشمسية المعطلة بسرعة وبأقل التكاليف، ما يسهم في الحفاظ على عمل وكفاءة مشروعات الطاقة الشمسية، إضافة إلى أنظمة متطورة لتنقية المياه مناسبة للاستخدام في حالات الطوارئ، وتقوم على تنقية مياه الأنهار والآبار لتوفير مياه شرب نظيفة في وقت قصير.

ندوات وجلسات نقاشية

تنظم هيئة كهرباء ومياه دبي على هامش فعاليات "ويتيكس" و"دبي للطاقة الشمسية" مجموعة متميزة من الندوات والجلسات النقاشية، بالتعاون مع نخبة من الخبراء والمتخصصين من كبرى الشركات العالمية الرائدة، إضافة إلى ورش العمل والندوات والمحاضرات التوعوية لزوار المعرض ووفود المدارس والجامعات.

تتميز الندوات بموضوعاتها التفاعلية المتنوعة على مدار ثلاثة أيام، حيث تسلط الضوء هذا العام على عدة موضوعات تشمل الذكاء الاصطناعي وكفاءة الطاقة والشبكات الذكية والتقنيات الحديثة في الطاقة الشمسية الكهروضوئية والحد من الانبعاثات الكربونية وأنظمة التنقل المعتمد على الهيدروجين الأخضر، إضافة إلى أحدث تقنيات السيارات الكهربائية وآخر التطورات في تقنيات تحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية.

قاعة الابتكار

تشهد قاعة الابتكار في "ويتيكس 2019" مشاركة أكثر من 20 جامعة. وتهدف القاعة إلى دعم شباب الجامعات عن طريق عرض أفكارهم وابتكاراتهم في المجالات المتعلقة بالاستدامة والطاقة والمياه والطاقة المتجددة والنقل وغيرها. كما يوفر "الركن الأخضر" فرصة للمبتكرين والمخترعين والمبدعين من طلاب المدارس والجامعات لعرض مشروعاتهم الخضراء والمستدامة.

القمة العالمية للاقتصاد الأخضر

ضمن فعاليات الأسبوع الأخضر لهذا العام، تنظم هيئة كهرباء ومياه دبي الدورة السادسة من القمة العالمية للاقتصاد الأخضر بالتعاون مع المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر تحت شعار "تقنيات مبتكرة لاقتصاد مستدام" حيث تركز القمة على ثلاثة محاور رئيسية: آليات التنمية المستدامة والتعاون الدولي لتعزيز منظومة الاقتصاد الأخضر وتبني الحلول الخضراء المبتكرة.

تعزز القمة مساعي إمارة دبي لتصبح عاصمة عالمية للاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، حيث حققت الإمارة العديد من الخطوات الملموسة في هذا الصدد من أبرزها تحقيق سبق عالمي تمثل حصول دبي على التصنيف البلايني العالمي الخاص بالمدن "الريادة في الطاقة والتصميم البيئي LEED"، بحسب تصنيف المدن العالمية من مجلس المباني الخضراء في الولايات المتحدة الأمريكية، لتكون بذلك أول مدينة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحصل على هذه الشهادة المرموقة. كما حققت دبي إنجازاً بانخفاض صافي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الإمارة بنسبة 19% بحلول نهاية عام 2018، أي قبل عامين من الموعد المستهدف في استراتيجية دبي للحد من الانبعاثات الكربونية 2021 لتخفيض الانبعاثات بنسبة 16% بحلول عام 2021.

معرض ومؤتمر تكنولوجيا الغاز والنفط (جوتيك)

ضمن فعاليات الأسبوع الأخضر، يتم تنظيم الدورة الثالثة من معرض ومؤتمر تكنولوجيا الغاز والنفط (جوتيك) الذي تنظمه شركة "دراجون أويل" الذراع الاستثماري في قطاع النفط والغاز لشركة "إينوك". ويعد "جوتيك" منصة حيوية لاستعراض أحدث التطبيقات والاتجاهات السائدة في قطاع النفط والغاز مع التركيز على نشر التكنولوجيا والابتكار بمشاركة واسعة من المؤسسات الحكومية والشركات والجمعيات المهنية وغيرها. وستقوم جمعية مهندسي البترول بإدارة جلستين تقنيتين متوازيتين رئيسيتين خلال المؤتمر، كما سيتم خلال مؤتمر هذا العام إطلاق "مركز التميز"، الذي يستهدف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية ومن المتوقع أن يستقبل أكثر من 150 طالباً وطالبة.

للعام السادس على التوالي، تنظم هيئة كهرباء ومياه دبي فعاليات "الأسبوع الأخضر"، الحدث البيئي السنوي الذي يجمع تحت مظلته مجموعة من أكبر الفعاليات المؤثرة في المنطقة، في الفترة من 17 إلى 24 أكتوبر 2019، ويتضمن مجموعة من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى ترسيخ وعي الجمهور حول قضايا البيئة والاستدامة، وأهمية اتباع نمط حياة مستدام، إضافة إلى توعية الأجيال الجديدة حول أهمية ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتحفيزهم لابتكار حلول جديدة تخدم التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

مؤتمرات ومعارض عالمية

يجمع "الأسبوع الأخضر" تحت مظلته هذا العام الدورة 21 من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس 2019) الذي تنظمه الهيئة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية رئيس هيئة كهرباء ومياه دبي، و"معرض دبي للطاقة الشمسية"، أكبر معرض متخصص في تقنيات الطاقة الشمسية في المنطقة، و"القمة العالمية للاقتصاد الأخضر"، و"المؤتمر العالمي لتحلية المياه"، إضافة إلى معرض ومؤتمر تكنولوجيا الغاز والنفط (جوتيك).

الأسبوع الأخضر

يستند "الأسبوع الأخضر" إلى رؤية تقوم على نشر ثقافة الاستدامة بين أفراد المجتمع، كما يسعى إلى غرس ثقافة الإبداع والابتكار في نفوس الأجيال الشابة الذين تعتبرهم القيادة الرشيدة للثروة الحقيقية لاستشراف وصنع المستقبل. كما يركز "الأسبوع الأخضر" على تنمية المواهب الشابة التي تساعد في تكوين منظومة مستقبلية مستدامة للطاقة، تدعم التوجه الوطني نحو ترسيخ ريادة دبي ودولة الإمارات في مجال التنمية المستدامة. يتضمن "ويتيكس 2019" قاعة مخصصة لفعاليات "الأسبوع الأخضر" تتضمن مجموعة من الفعاليات التي تهدف إلى رفع الوعي حول ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، إضافة إلى مسابقات تدور حول الاستدامة والبيئة وإعادة التدوير. ويشارك في القاعة كل من أكاديمية هيئة كهرباء ومياه دبي، وجامعة زايد، والجامعة الأمريكية في دبي، وكلية دبي للطالبات، ومدرسة دبي للتربية الحديثة، ومدرسة الاتحاد الخاصة، ومدرسة جرين وود الدولية، ومعهد التكنولوجيا التطبيقية، ومدرسة العذبة، ومدرسة جيمس يوناييتد الهندية.

معرض دبي للطاقة الشمسية وويتيكس WETEX DUBAI SOLAR SHOW

تنظم هيئة كهرباء ومياه دبي تحت مظلة "الأسبوع الأخضر" الدورة 21 من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس 2019) بالتزامن مع معرض دبي للطاقة الشمسية، وذلك في الفترة من 21 إلى 23 أكتوبر 2019 في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض. ويشكل المعرضان، اللذان يتيحان الفرصة للزوار والجمهور العام للتسجيل والدخول المجاني، بيئة مثالية للشركات والمؤسسات العاملة في هذه القطاعات المهمة للترويج لمنتجاتها وخدماتها وتقنياتها المبتكرة، والالتقاء بأصحاب القرار والمستثمرين والمهتمين من مختلف أنحاء العالم لعقد الصفقات وبناء الشراكات، والاطلاع على أحدث التقنيات في هذه القطاعات الحيوية، فضلاً عن التعرف إلى احتياجات السوق وفرص المشاركة في مشروعات وبرامج الطاقة الشمسية في المنطقة.

رسخ معرض "ويتيكس" مكانته كأكبر وأهم المعارض المتخصصة في المنطقة في قطاعات المياه والطاقة والبيئة، وبات حدثاً رئيساً على أجندة الفعاليات العالمية ومنصة مهمة تجمع العارضين والزوار مع الخبراء والمتخصصين وصناع القرار والمستثمرين في هذه القطاعات الحيوية للاستفادة من الفرص الاستثمارية الهائلة التي يوفرها، فضلاً عن الالتقاء بالمختصين والخبراء وصناع القرار والمهتمين من جميع أنحاء العالم.

ويركز "ويتيكس 2019" على الاستدامة، والذكاء الاصطناعي والرقمنة والتقنيات الإحلالية والشبكات والمدن الذكية ومستقبل قطاع الطاقة في العالم، علاوة على ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، وحماية البيئة، وإدارة النفايات، والأبنية الخضراء، وخفض الانبعاثات الكربونية، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتعزيز الأمن البيئي، وتحفيز الإبداع والابتكار العلمي في مجالات الطاقة.



الطاقة الشمسية



الابتكار



البيئة



التكنولوجيا



الطاقة



المياه

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة WETEX.AE

المعارضة اتهمتهم بالتحريض على الكراهية وتعنيف رافضي توجه الرئيس المنتخب اتهامات تلاحق أنصار قيس سعيد قبل توليه رئاسة تونس



الرئيس التونسي قيس سعيد يحيي بعض أنصاره (إ.ب.أ)

1099 المطلوبة. وبشأن الأسماء المقترحة لرئاسة الحكومة المقبلة، ضمت قائمة النهضة أربعة مرشحين، كلهم ينتمون إلى الحركة، وهم: راشد الغنوشي وعبد الكريم الهاروني، وزياد العذاري، وعبد الطيف المكي، إضافة إلى محمد عبو، رئيس حزب التيار الديمقراطي الفائز بـ 22 مقعداً برلمانياً، والمرشح للمشاركة في الائتلاف الحكومي، إلى جانب أسماء عدد من القيادات السياسية المستقلة، من بينها خيام الخري، وهو قيادي سابق في حركة النهضة، وفاضل عبد الكافي الوزير السابق للتنمية والاستثمار والتعاون الدولي، ومصطفى كمال النابلي، محافظ البنك المركزي السابق، وجول عياد، وزير المالية السابق.

الحق سيكون مرشح حركة النهضة مرشحا لرئاسة الحكومة التونسية المقبلة. في هذا السياق، يرى مراقبون أن ترشح الغنوشي لهذا المنصب يبقى مرتبطا بعدد من التوازنات السياسية مع الأحزاب أو الأطراف الاجتماعية، التي ستدعم الحكومة المقبلة، حيث اعتبر عدد من المحللين السياسيين أن الأسماء المرشحة لرئاسة الحكومة باتت في تزايد بسبب عدم حسم حركة النهضة في توليها هذه المهمة، وأيضا التي حظيت به من خلال صناديق الاقتراع، حيث حصلت على 52 مقعداً برلمانياً فقط، وهو ما يفرض عليها تأمين 57 مقعداً برلمانياً إضافياً على أدنى تقدير، وذلك لضمان حصول الحكومة على ثقة البرلمان بالأصوات

المحللين السياسيين والمنتخبين للشان المحلي. وفي هذا الشأن، قال عبد الحميد عمار، من نقابة اتحاد الشغل، إن قيس «بات رئيساً لجميع التونسيين بعد فوزه في الانتخابات التي خاضها في الدور الثاني ضد نبيل القروي، ولذلك فمن حق كل التونسيين أن يتلقوا خطاباً واضحاً، لا يحتمل أي تاويلات، وعليه أيضاً أن يقف بشكل حازم ضد كل ممارسات العنف المادي والمعنوي، ومحاولة جر التونسيين إلى مربع الصراع مجدداً حول الهوية». وأضاف عمار أن الرئيس المنتخب «مطلبان يان يتعد عن الائتلاف السياسي، الذي قد يدفعه نحوه الأنصار والمؤيدين له، وأن يحدد خطاباً بعيداً عن الضغوط المسطرة

الانتخابية مبكرة، حيث التقى بعض أنصاره. وقال عبد العزيز إن «ما يقال عن مرشحين يحظون بتزكية الجيش غير صحيح، بل مظلّم ويدفع الجزائريين إلى العزوف عن الانتخاب». في إشارة ضمناً إلى المرشح المستقل رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون، الذي يقول أنصاره إنه لم يصادف صعوبة في جمع التوقيعات. ويشار إلى أن قانون الانتخابات كان يشترط قبل مراجعته مؤخراً 65 ألف إضاء مسجلين على لوائح الانتخاب، أو 600 إضاء لمنتخبين بالبرلمان

تونس، المتجني السعيداني

الصححة والمرافق العمومية، وملف المياه أولويات له، واعتبرها تدخلا في نطاق الأمن القومي، الذي هو من صلاحياته بموجب الدستور التونسي. أما في قضايا الاقتصاد، فلا يملك سعيد، حسب دستور البلاد، مجالاً واسعاً للتدخل في هذا المجال، الذي يعتبر حكراً على الحكومة. وتدفي أكبر نقاط قوته هو أن جزءاً كبيراً من الذين انتخبوه يرون فيه الرجل القادر على مقاومة الفساد، والقيام بإصلاحات اقتصادية واجتماعية تمكن من الحد من الفساد والتضخم في البلاد. لكن سعيد لا يملك في هذا الملف سوى تقديم مشاريع ومقترحات قوانين للبرلمان من أجل خلق فرص عمل للشباب مثلاً. وينطلق سعيد في مقترحاته من شعار رفع خلال ثورة 2011 «الشعب يريد»، ويقدم انطلاقاً من ذلك فكرة توزيع السلطة على مجالس جهوية في مختلف مناطق البلاد، ما يسم بـ «الديمقراطية المباشرة»، وفقاً لتعبيره.

لكن من الصعب أن تتفق كتل البرلمان المشتتة والمتنوعة على هذا المقترح. وفي المقابل ربما يحظى بدعم من الكتلة الأولى، حركة «النهضة» (52 نائبا من مجموع 217)، التي دعت أنصارها للتصويت لسعيد في الدورة الرئاسية الثانية.

ولا يزال مشروع إحداث توازن بين المناطق الداخلية في البلاد عبر «المركزية السلطة»، والذي كان مطلباً جماهيرياً خلال ثورة 2011 قائماً. إلا أن الطبقة السياسية لم تكن حريصة على تنفيذ بالشكل الذي يقع التونسيين. وتمت الموافقة على قانون الجماعات المحلية قبيل الانتخابات البلدية منتصف عام 2018 من أجل منحها تفويضاً وسلطات أوسع في اتخاذ القرارات، لكن تطبيق ذلك لم يلق صدى على أرض الواقع. خلافات سياسية في تركيبة المجالس تقول نسرين جلالية، رئيسة منظمة «بوصلة» التي تتابع الشأن البرلماني في تونس: «لقد رفض وزراء ونواب فكرة توزيع السلطة (...) وسيكون هناك دفع جديدة لفكرة اللامركزية» مع وجود رئيس ينجني هذه الفكرة.

«ملفات شائكة» تنتظر الرئيس التونسي المنتخب

تونس، «الشرق الأوسط»

تنتظر الرئيس التونسي الجديد قيس سعيد تحديات كثيرة، حسب متابعين للشأن المحلي التونسي، أبرزها التوصل إلى تشكيل حكومة تكون شريكا فاعلا له لتنفيذ خطته، وفي مقدمتها إنعاش الاقتصاد، ومكافحة البطالة والفساد وعجز الخزينة، وتحسين الوضع الأمني، وبدء العمل على «المركزية» سياسية موسعة. كما تشمل الملفات الحارقة صلاحياته الدستورية.

أما بالنسبة للسياسة الخارجية فيمكن تلخيص تصريحات الرئيس المنتخب بخصوص القضايا الخارجية في «الإبقاء على ثوابت الدولة وتعهداتها الخارجية»، بالإضافة إلى أنه يدعو إلى أن تكون تونس «قوة اقتراح» لحل مشكل النزاع في كل من سوريا والجزيرة ليبيا.

لدى الأمم المتحدة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا ننتظر تغييرا جذريا في سياسة تونس الخارجية»، لكن يمكن في المقابل «رفع بعض الضبابية والغموض في موقف تونس تجاه الوضع في سوريا، وإمكانية إعادة العلاقات التي قطعها الرئيس السابق المصنف المزدوج في 2012، خاصة أن تونس تترأس هذه السنة جامعة الدول العربية. بالإضافة إلى أنها أعلنت سعيد أن زيارته الأولى إلى الخارج ستكون إلى الجزائر، متمنيا أيضا زيارة ليبيا.

أما على الصعيد الأوروبي، فبرى وناس أنه «سيكون هناك تواصل في العلاقات مع فرنسا والاتحاد الأوروبي»، وهو ما أكد سعيد حين سئل عن فرنسا قائلا: «علاقانا استراتيجيين».

وفيما يتعلق بفضايا محاربة الإرهاب والتطرف الذي راح ضحيته عشرات الشبان التونسيين، دافع قيس خلال المناظرة التلفزيونية التي جمعته بمنافسه نبيل القروي، عن فكرة مقاومة الإرهاب بالتعليم، وتدريب الشرطة في المدارس «حماية الشباب من هذه الآفة. كما جعل الرئيس المنتخب من التعليم

تشرحه لدى «السلطة»، وقال قياديون بـ «حركة البناء الوطني» (إسلامية)، التي يرأسها بن قريشة، لـ «الشرق الأوسط»: إن عدد التوقعات التي جمعوها للأشخاص الذين بلغوا سن الانتخاب، فاق الحد المطلوب قانونا، وهو 50 ألف توقيع. مؤكداً أن ملف ترشحه «يتوفى كل الشروط»، وصرح بن قريشة للصحافة الأسبوع الماضي بأن صندوق الاقتراع «سيفرز اسمي رئيسا للجمهورية إلا محالة». كما قال إن الجيش «لا يملك مرشحا» بعكس الاعتقاد السائد.

تنتهي في السادس والعشرين من الشهر الحالي في الجزائر فترة إعداد أوراق الترشيحات لانتخابات الرئاسية المقررة في 12 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل لتبدأ بعدها «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات» عملية مطابقة الملفات مع شروط الترشيح. وفي غضون ذلك أعلن عبد القادر بن قريشة، الوزير السابق، بحد حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي أن الخميس المقبل سيكون موعد إيداع أوراق

الجزائر: بوعلام غمراسة

تنتهي في السادس والعشرين من الشهر الحالي في الجزائر فترة إعداد أوراق الترشيحات لانتخابات الرئاسية المقررة في 12 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل لتبدأ بعدها «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات» عملية مطابقة الملفات مع شروط الترشيح. وفي غضون ذلك أعلن عبد القادر بن قريشة، الوزير السابق، بحد حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي أن الخميس المقبل سيكون موعد إيداع أوراق

الجزائر: بدء العد التنازلي لإعداد أوراق الترشيحات لانتخابات الرئاسة

طالب الإبراهيمي، والثلاثة ترشحوا لانتخابات 1999. لكنهم انسحبوا في آخر لحظة بذريعة أن الجيش كان داعما لـ «المترشح المستقل» عبد العزيز بوتفليقة. كما سيغيب عن الموعد الانتخابي وزير الإعلام والسفير السابق عبد العزيز رحابي، الذي أصبح أحد أهم رموز المعارضة، والمحامي أيقونة الحراك الشعبي مصطفى بوشاشي، إلى جانب غياب قادة أكبر الأحزاب، وهي «جبهة القوى الاشتراكية»، و«حركة مجتمع السلم»، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية».

وأصدر بن فليس بعد الانتخابات السابقة «كتابا أبيض عن التزوير»، شرح فيه من وجهة نظره «الأساليب التي استعملها نظام بوتفليقة للتمسك له». وغاب بوتفليقة عن حملة «رئاسية» 2014 بسبب المرض، ومع ذلك حصل على أغلبية الأصوات. وستغيب عن استحقاق نهاية العام أسماء كبيرة، أهمها الشيخ عبد الله جاب الله رئيس «جبهة العدالة والتنمية»، بوصفه أحد أبرز وجوه التيار الإسلامي، ورئيس الوزراء السابق مولود حمروش، ووزير الخارجية السابق أحمد

أو المجالس المحلية. لكن تم إلغاء الخيار الثاني وتقليص عدد التوقعات بالنسبة للخيار الأول. وبحسب ما تقول بعض وسائل الإعلام، فإن رئيس الوزراء السابق علي بن فليس حسم قضية التوقعات منذ مدة، ودخل أنصاره المعترك بثقة كبيرة، على أساس أن مرشحهم خاض تجربتين انتخابيتين (2004 و 2014)، وأن الجزائريين يعلمون بحسبهم، أنه «ضحية تزوير شامل لنظامه بوتفليقة»، الرئيس السابق الذي حكم البلاد مدة 20 عاما.

انتخابية مبكرة، حيث التقى بعض أنصاره. وقال عبد العزيز إن «ما يقال عن مرشحين يحظون بتزكية الجيش غير صحيح، بل مظلّم ويدفع الجزائريين إلى العزوف عن الانتخاب». في إشارة ضمناً إلى المرشح المستقل رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون، الذي يقول أنصاره إنه لم يصادف صعوبة في جمع التوقيعات. ويشار إلى أن قانون الانتخابات كان يشترط قبل مراجعته مؤخرا 65 ألف إضاء مسجلين على لوائح الانتخاب، أو 600 إضاء لمنتخبين بالبرلمان

بأن ميهوبي سينقل أوراق ترشحه إلى مقر «سلطة الانتخابات»، قبل نهاية موعد إيداع الملفات وبحسب المسؤولين أنفسهم، فإن الانتشار الواسع للحزب بالولايات مكّنه من جمع التوقيعات في ظرف قصير. وما بلغت الانتباه في الترشيحات أن أربعة راعين في كرسى الرئاسة فقط، يملكون تغطية حزبية، وهم بن قريشة وميهوبي، ورئيس «طلائع الحريات» علي بن فليس، ورئيس «جبهة المستقبل» عبد العزيز بلعيد مرشح رئاسية 2014، الذي كان أمس بمنظمة تندوف (جنوب غربي) في حملة

ويشترط القانون أيضا جمع الإضاءات من 25 ولاية (من أصل 48 ولاية) على الأقل. لكن بعض المترشحين اشككوا من «عراقيل» واجهتهم أثناء التصديق على استمارات اقتتاب التوقعات بالبلديات. واتهم المرشح المذيع التلفزيوني سليمان بخليفي، مسؤولين إداريين بـ «الاستحياز» لوزير الثقافة السابق عز الدين ميهوبي، ومرشح حزب السلطة «التجمع الوطني الديمقراطي»، الذي كان من ركائز حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وأفاد مسؤولون بـ «التجمع»

ووجهت قيادة الجيش الوطني «برقية تعزية رسمية إلى العميد بسودة التميمي، في مقتل أفراد أسرته على أيدي من وصفتهم بميليشيات الغدر والإرهاب، أكدت فيها أن «القصاص للشهداء اقترب، والحسم بات قاب قوسين أو أدنى». وكانت قيادة الجيش قد ثمنت في بيان لها مساء أول من أمس، لكل جهد دولي يهدف إلى تحقيق السلام والاستقرار، والقضاء على الإرهاب، وتفكيك الميليشيات ونزع السلاح، والوصول إلى حكومة تحظى بالشرعية الدستورية، وتمتلك قواها، ولا تخضع لسلطة العصابات والميليشيات والمجموعات الإرهابية، وتكون مثقلة لكل الشعب الليبي، وتقال ثقته، عادةً أن «هذا هو ما تتفقد ليبيا منذ سنوات في ظل حكم الميليشيات على العاصمة طرابلس، حتى وصل الأمر إلى حد تكليف

الجزائر: بوعلام غمراسة

وفد مجلس النواب يرفض تمثيل «جبهة المنشقين» خلال اجتماع القاهرة

البرلمان الليبي يعترم التنسيق أممياً لتشكيل حكومة «وحدة وطنية»

وأعضاء من مجلس النواب المصري لبحث عدد من القضايا، وفي مقدمتها التعاون البرلماني المشترك بين المجلسين، وتسهيل إجراءات المواطنين الليبيين، والمشاكل التي يعانيها المواطن الليبي خاصة المرضى والطالب الليبي في مصر، كما تم بحث الأوضاع في ليبيا بشكل عام، واعدت النواب بياناً مشتركاً، في وقت متناحر من مساء أمس، أكدوا فيه على وحدة التراب الليبي، ودعمهم للعملية العسكرية التي يشنها «الجيش الوطني» على العاصمة طرابلس، كما اتفقوا على اجتماع موحد يدعى إليه جميع أعضاء مجلس النواب، كما أن يقعد في أي مدينة ليبية يتم الاتفاق عليها لاحقاً.



برلمانيون ليبيون في مجلس النواب المصري (مجلس النواب الليبي)

أعضاء مجلس النواب الليبي في اجتماعهم بالقاهرة، أمس، على تشكيل لجنة للتواصل مع البيئة الأممية لإعداد جلسة مجلس النواب بمدينة غات (جنوب)، أو أي مدينة ليبية أخرى، بهدف العمل على مناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أعربت القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» عن ترحيبها بالاجتماع، وتمنت أن تكلل جهود المجتمعين بتوحيد المجلس المنقسم.

الإعلامي، أول من أمس، أنه أصبح بإمكان قواته الجوية تدمير أي تمرکزات أو تحركات مشبوهة، لافتاً إلى أن طياريه يقومون بدورهم على أكمل وجه، ويتفقدون التعليمات بشكل مثالي في الرصد واستنزاف قدرات العدو. وأكد البيان أن «القوات الجوية تحكّم السيطرة على كامل المجال الجوي، ويكفأ أهلها العملية تمكنت من تغطية كل مناطق العمليات، وجعلها تحت انظار مقاتلاتها». وكان الجيش الوطني قد أعلن أنه استهدف مجدداً ما تبقى من ذخائر للميليشيات، لافتاً إلى تدمير مخزن ذخائر غربان، وتجمع عسكري في مصراتة بمنطقة الحامية أمس.

البرلمان الليبي يعترم التنسيق أممياً لتشكيل حكومة «وحدة وطنية»

البرلمان الليبي يعترم التنسيق أممياً لتشكيل حكومة «وحدة وطنية»

البرلمان الليبي يعترم التنسيق أممياً لتشكيل حكومة «وحدة وطنية»

البرلمان الليبي يعترم التنسيق أممياً لتشكيل حكومة «وحدة وطنية»

أعضاء من مجلس النواب الليبي في اجتماعهم بالقاهرة، أمس، على تشكيل لجنة للتواصل مع البيئة الأممية لإعداد جلسة مجلس النواب بمدينة غات (جنوب)، أو أي مدينة ليبية أخرى، بهدف العمل على مناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أعربت القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» عن ترحيبها بالاجتماع، وتمنت أن تكلل جهود المجتمعين بتوحيد المجلس المنقسم.

أعضاء من مجلس النواب الليبي في اجتماعهم بالقاهرة، أمس، على تشكيل لجنة للتواصل مع البيئة الأممية لإعداد جلسة مجلس النواب بمدينة غات (جنوب)، أو أي مدينة ليبية أخرى، بهدف العمل على مناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أعربت القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» عن ترحيبها بالاجتماع، وتمنت أن تكلل جهود المجتمعين بتوحيد المجلس المنقسم.

أعضاء من مجلس النواب الليبي في اجتماعهم بالقاهرة، أمس، على تشكيل لجنة للتواصل مع البيئة الأممية لإعداد جلسة مجلس النواب بمدينة غات (جنوب)، أو أي مدينة ليبية أخرى، بهدف العمل على مناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أعربت القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» عن ترحيبها بالاجتماع، وتمنت أن تكلل جهود المجتمعين بتوحيد المجلس المنقسم.

أعضاء من مجلس النواب الليبي في اجتماعهم بالقاهرة، أمس، على تشكيل لجنة للتواصل مع البيئة الأممية لإعداد جلسة مجلس النواب بمدينة غات (جنوب)، أو أي مدينة ليبية أخرى، بهدف العمل على مناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أعربت القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» عن ترحيبها بالاجتماع، وتمنت أن تكلل جهود المجتمعين بتوحيد المجلس المنقسم.

أعضاء من مجلس النواب الليبي في اجتماعهم بالقاهرة، أمس، على تشكيل لجنة للتواصل مع البيئة الأممية لإعداد جلسة مجلس النواب بمدينة غات (جنوب)، أو أي مدينة ليبية أخرى، بهدف العمل على مناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أعربت القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» عن ترحيبها بالاجتماع، وتمنت أن تكلل جهود المجتمعين بتوحيد المجلس المنقسم.

أعضاء من مجلس النواب الليبي في اجتماعهم بالقاهرة، أمس، على تشكيل لجنة للتواصل مع البيئة الأممية لإعداد جلسة مجلس النواب بمدينة غات (جنوب)، أو أي مدينة ليبية أخرى، بهدف العمل على مناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أعربت القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» عن ترحيبها بالاجتماع، وتمنت أن تكلل جهود المجتمعين بتوحيد المجلس المنقسم.

أعضاء من مجلس النواب الليبي في اجتماعهم بالقاهرة، أمس، على تشكيل لجنة للتواصل مع البيئة الأممية لإعداد جلسة مجلس النواب بمدينة غات (جنوب)، أو أي مدينة ليبية أخرى، بهدف العمل على مناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أعربت القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» عن ترحيبها بالاجتماع، وتمنت أن تكلل جهود المجتمعين بتوحيد المجلس المنقسم.

أعضاء من مجلس النواب الليبي في اجتماعهم بالقاهرة، أمس، على تشكيل لجنة للتواصل مع البيئة الأممية لإعداد جلسة مجلس النواب بمدينة غات (جنوب)، أو أي مدينة ليبية أخرى، بهدف العمل على مناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيما أعربت القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» عن ترحيبها بالاجتماع، وتمنت أن تكلل جهود المجتمعين بتوحيد المجلس المنقسم.

أرامكو السعودية
saudi aramco



طاقتنا وقود الابتداع



لأن العالم به ما يزيد عن مليار سيارة، فإننا نعمل على إيجاد تصور
جديد لمحركات الاحتراق، وابتكرنا بالفعل تقنيات لتخفيض انبعاثات غاز
ثاني أكسيد الكربون بنحو 25%.

هذه هي الطاقة.
هذه هي أرامكو.



الكويت تصدر تدابير احترازية لمكافحة تمويل الإرهاب

الكويت، الشرق الأوسط، أحدثت أيضا بيانات 77 ترخيصا موزعة على 55 شركة عقارية و20 شركة مجوهرات، وشركة تأمين في حين اعتمدت تأكيد بيانات 59 مراقبا 31 شركة عقارية و21 شركة مجوهرات وشركتي تأمين وصرافة. ولغقت إلى أنها أصدرت أمرا بتقديم تقارير لاربع شركات عقارية وشركة تأمين إضافة إلى 10 تقارير للرقابة الميدانية، شملت ست شركات عقارية وثمانية شركات صرافة و19 للمجوهرات. وذكر أن وحدة التحريات المالية في وزارة التجارة الكويتية قامت في فبراير (شباط) الماضي، بإيقاف 12 شركة كويتية عن مزاولتها نشاطها بعد تسجيل شبهات تتعلق بغسل أموال استفاد منها مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي، وفي يوليو (تموز) الماضي أعلنت وزارة التجارة والصناعة الكويتية أن إدارة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التابعة لها أصدرت 30 تدبيرا (حزيران) احترازيا في يونيو (حزيران) الماضي على الشركات المخالفة لأحكام القانون. وتضمنت توجيه إشارات كتأجيل 17 شركة عقارية وأربع شركات مجوهرات وشركة تأمين وإصدار أمر بإلزام 19 شركة عقارية، وأربع شركات صرافة و26 شركة مجوهرات وخمس شركات تأمين. وأشارت إلى أن الإدارة

بومبيو من مقر «الناو» الاستجابة تأخرت كثيرا ويجب الإيفاء بما يترتب عليها بروكسل: تغيير جذري لمواقف دول أوروبية نحو استعادة رعاياها من مقاتلي «داعش»

إلى الية يمكن أن تفضي إلى نقل عناصر «داعش» الأجانب من سوريا إلى العراق لمحاكمتهم هناك بنهم جرائم حرب. وفي الإطار نفسه، تحجرت القوات الكردية نحو 300 امرأة وطفل في مخيمات بشمال شرقي سوريا، حيث تشن تركيا منذ 9 أكتوبر (تشرين الأول) هجوماً يثير قلق دول أوروبية، ومنها فرنسا، من «خطر توزيرهم». وحضت لجننتان تابعتان للامم المتحدة لجأت إليهما عائلات زوجات وأبناء متطرفين محتجزين لدى الأكراد في سوريا، فرنسا، على اتخاذ إجراءات لحماية حقوقهم ومنع نقل الأطفال إلى العراق، حسبما أعلن محاميا العائلات أول من أمس. وعرض المحاميان جيران تشولكيان وصاري دوزيه، بشكل عاجل، القضية على اللجنة الدولية لحقوق الأطفال ولجنة الأمم المتحدة لمكافحة التعذيب في جنيف، لمطالبة فرنسا بإعادة عشرات الأطفال والأمهات المحتجزين في مخيمات لدى الأكراد في سوريا.



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو (يسار) مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ خلال مؤتمر صحافي في مقر الناتو في بروكسل أمس (أ.ب.)

وقررت اللجننتان الجمعة، الاعتراف من فرنسا باتخاذ مثل هذه الإجراءات المؤقتة، كما ورد في ردهما الذي اطلعت عليه جهات إعلامية. لكنهما حضتا السلطات الفرنسية على «اتخاذ الإجراءات الدبلوماسية اللازمة لضمان حماية حق هذه العائلات في الحياة والسلامة»، وخصوصاً الحصول على العناية الطبية. كما طلبتا من فرنسا «إبلاغهما بالخطوات المتخذة» في هذا الاتجاه. ويرى المحاميان أن «فرنسا لم يعد لديها سوى خيار انتهاك فرصة وقف إطلاق النار (بين القوات التركية والكردية في سوريا) لتنظيم إعادة هؤلاء الأطفال وأمهاتهم في أسرع وقت ممكن، وجميعاً بموجب مذكرة توقيف دولية صادرة عن القضاء الفرنسي لمكافحة الإرهاب».

لنا دور، وأظهرنا الاستعداد للتعاون وقمنا باتصالات عدة بالفعل، ومن المهم أنه في حال عاد هؤلاء الأشخاص أن يكون لدينا سجل قضائي يتضمن كل المعلومات بشأنهم». ويمثل الدواعش الأوروبيون خمس مقاتلي التنظيم في سوريا ويبلغ عددهم نحو 10 آلاف تحتجزهم «قسدا». وقبل بدء الهجوم التركي، كانت الدول الأوروبية تجري تقييماً لكيفية التوصل

قرار موحد حول المقاتلين الأوروبيين المعتقلين في سوريا والعراق». وأضاف أن الدول الأوروبية تريد التعامل مع ملفاتهم، ونحن نعمل على جمع المعلومات التي تسمح بمقاضاتهم، وأيضا نبحث في مدى إمكانية عودتهم، ولكن حتى الآن لا يوجد قرار نهائي على مستوى الكتلة الأوروبية الموحد، بشأن التعامل مع ملف الدواعش من المقاتلين الأوروبيين. ونوه المسؤول

الأوروبي في تصريحاته، التي جاءت قبل أسابيع قليلة من العمل العسكري التركي، بأن «هذا الملف له أيضا بُعد إنساني يتمثل في أراذل وأطفال الدواعش والظروف الصعبة التي يعيش فيها هؤلاء داخل المعسكرات التي خصصت لاستقبالهم». وحول إمكانية إجراء محاكمات للمقاتلين من الأوروبيين، قال دي كيرشوف: «سنستطيع أن نساعد ويكون

بروكسل، عبد الله مصطفى كشف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، عن تحول كبير في الموقف الأوروبي من مسألة استعادة رعاياه من المقاتلين، الذين حاربوا في صفوف «داعش»، بعد أن ظلت دول أوروبية، طوال الشهر الماضي، متمسكة بعدم التفكير في عودة هؤلاء من جديد إلى بلدانهم، وأنه لا بد من محاكمتهم في مناطق الصراعات، وكان ذلك رداً على دعوته أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب للأوروبيين، لاستقبال رعاياهم من «الدواعش»، الذين ألقوا القبض عليهم، ويوجدون في سجون الأكراد شمال شرقي سوريا. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في تصريحات من مقر حلف الناتو في بروكسل، إن بعض الدول الأوروبية أبدت استعدادها لاستعادة المقاتلين الأجانب المنتمين لـ«داعش»، وأبدى سعادهته بذلك، واستدرك أن التأخر الحاصل في هذا الملف سبب له خيبة أمل، في الوقت نفسه. وأعرب عن أمله في أن تقوم كل الدول بالإيفاء بما يترتب عليها، وتستعيد المقاتلين الأجانب الإرهابيين من جانيه. قال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع بومبيو في بروكسل، في وقت متأخر من مساء الجمعة، إن التحالف الدولي، بما فيه دول الناتو، حقق مكاسب كبيرة في الحرب ضد «داعش»، ولا يجب أن تتعرض هذه المكاسب للخطر. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ورأى على سؤال حول عودة المقاتلين الأجانب من الأوروبيين، قال جيل دي كيرشوف المنسق الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب: «لا يوجد

استمرار البحث عن جثث بعد مقتل 69 على الأقل في تفجير مسجد

أفغانستان: مقتل 16 مسلحاً من «داعش» و«طالبان» خلال عمليات عسكرية



أفغان يدفنون ضحاياهم بعد تفجير مسجد خلال صلاة الجمعة في نجرهار شرق أفغانستان أول من أمس (أ.ب.)

إقليم نجرهار إن المسجد الذي يسع أكثر من 150 مصلياً كان ممتلئاً عن آخره وقت الانفجارات. وأضاف: «تم تسليم جثث 69 شخصاً من بينهم أطفال ومسنون لنوهم»، مشيراً إلى أن المزيد من الجثث قد تكون تحت الأنقاض. وقدر مسؤولون محليون، أمس، عدد القتلى بأنه 62، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها، لكن الحكومة اتهمت حركة «طالبان» التي تقا تل فرض تفسيرها المتشدد للشريعة في البلاد. ونفى مشهد شاهين المتحدث باسم «طالبان» مسؤولية الحركة عن التفجيرات وقال في تغريدة على «تويتر» إن شهوداً قالوا إنها نجت من هجوم بقذائف «المورتر» نفذته القوات الحكومية. وقال السفير الأميركي جون آر باس في تغريدة: «قتل المصلين المجتمعين معاً في سلام فعل بلا ضمير. من حق كل الأفغان أن يعيشوا ويمارسوا شعائر العبادة معاً في أمان». وقال الاتحاد الأوروبي إن الهجوم يهدف لتقويض أمان السلام والمصالحة في أفغانستان. وقال المتحدث باسم حاكم الولاية عطا الله خوجياني عبر تطبيق «واتساب»، إن «حصيلة الهجوم على المسجد ارتفعت إلى 69 قتيلاً و33 جريحاً». وكانت حصيلة سابقة أفادت بسقوط 28 قتيلاً و33 جريحاً. والهجوم هو الثاني الأكثر دموية هذا العام في أفغانستان. وقال خوجياني إن التفجير تم بواسطة متفجرات زرعت داخل المسجد، إلا أن مصادر أخرى، بينها «طالبان»، قالت

كايل، الشرق الأوسط، قتلت القوات الخاصة الأفغانية 16 من مقاتلي «طالبان» و«داعش»، ودمرت مخابى للأسلحة في ثلاثة أقاليم في عمليات عسكرية، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وقال مسؤولون عسكريون إن القوات الخاصة ألقوا القبض أيضاً على ثمانية مقاتلين من «طالبان» خلال العمليات ذاتها، بحسب «وكالة خاما برس الأفغانية للأخبار». وأضاف المسؤولون أن القوات الخاصة قتلت 10 من مقاتلي «داعش» في منطقة أشين بإقليم نجرهار. وأضاف المسؤولون أن القوات الخاصة أصغراً خاصة دمّرت أيضاً مخبأ صغيراً للأسلحة خلال العملية ذاتها. علاوة على ذلك، قتلت القوات الخاصة اثنين من مقاتلي «طالبان»، واعتقلت 6 آخرين، ودمرت مخبأ للأسلحة في منطقة جاجاتو بإقليم واركند. وقتلت القوات الخاصة أربعة عناصر من «طالبان»، واعتقلت اثنين آخرين خلال عملية في منطقة مايواند بمقاطعة قندهار. وفي غضون ذلك، واصلت الشرطة والسكان المحليون، أمس السبت، البحث عن الجثث تحت أنقاض مسجد بعد تفجيره، في إقليم نجرهار، شرق أفغانستان، بعد أن أسفرت تفجيرات وقت صلاة الجمعة أمس عن مقتل 69 شخصاً، على الأقل. ووزعت المتفجرات داخل المسجد الواقع في منطقة جاودارا. وقال سهراب قادري عضو المجلس الإقليمي في

الأطفال يرسمون وينفذون العنف في مدرسة للمتشددين

وسط مخاوف من عودة «داعش»... إندونيسيا تحاول منع انتقال التطرف من جيل إلى آخر

و رغم حجم مشكلة التطرف التي تواجهها البلاد، لم يحضر إلى المدرسة أكثر من 100 طفل فقط إلى برامج نزع التطرف الرسمية في إندونيسيا. ومدرستا هي الوحيدة في البلاد التي تتلقى الدعم الحكومي الكبير، بهدف نزع التطرف من خلال تعليم 25 طفلاً من ذوي الصلة بالمتطرفين في البلاد في الموسم الواحد». محلل الإرهاب من إندونيسيا: «المخاطبة الحكومية ضعيفة. والأطفال لا يجري تعقيبهم ومراقبتهم بعد مغادرة البرنامج ومخاطر انتقال الأفكار المتطرفة من جيل إلى آخر في إندونيسيا معروفة ونموثة بشكل جيد، وهناك عدد من المواطنين الإندونيسيين المرتبطين بتنظيم داعش هم من أبناء المتطرفين السابقين». *خدمة «نيويورك تايمز»

خبر الله غزالي، الذي أمضى 5 سنوات من عمره في السجن لاتهامه بارتكاب جرائم تتعلق بالإرهاب، مؤكداً أنه نبت أفكار العنف والإرهاب داخل السجن، ويشرف حالياً على إدارة مدرسة إسلامية في مدينة ميدان بجزيرة سومطرة الإندونيسية، تلك التي تعتمد في مناهجها بصفة أساسية على تجربته الخاصة كمعتزف سابق، في محاولة لنزع التطرف والإرهاب عن عقول أذهان الأطفال. ويقول خير الله غزالي: «تعلم الأطفال في المدرسة أن الإسلام دين مسالم، وأن الجهاد يهدف إلى البناء، وليس الهدم. واعد نفسي نموذجاً حياً للأطفال، نظراً لأنني أفهم عقولهم، وأدرك البيئة التي نشأوا فيها. كما أعني تماماً معنى المعاناة، ولأنني تعرضت للتطرف من قبل، أعرف أنه يمكن نبذها عن أفهام الصغار.

شبكة واي - فاي في تفجير العوازل النافذة عن بُعد. ولا تقتصر المخاطر الأمنية هناك على أولئك الذين عادوا من الشرق الأوسط، إذ إن بعض العناصر من إندونيسيا يتأثرون سريعاً بالأفكار المتطرفة ممن لم يغادروا البلاد من قبل. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، قام اثنان من الشباب، من الذين حاولوا الوصول إلى سوريا وفشلوا في ذلك، بتفجير أنفسهم في كاتدرائية الروم الكاثوليك في جنوب الفلبين، في هجوم أسفر عن سقوط أكثر من 20 قتيلاً مع إصابة كثيرين. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن التفجيرات. وفي إندونيسيا، هناك الآلاف من الأطفال المستضعفين الذين تلقوا تعاليم التطرف والإرهاب على أيدي ذويهم من الآباء والأمهات المتطرفين، وفقاً لما قاله

الإشارات إلى بدء حدوث ذلك بالفعل. وفي الأسبوع الماضي، تعرض وزير الأمن الإندونيسي للطعن على أيدي أحد الرجال الذين تربطهم السلطات الإندونيسية بتنظيم داعش الإرهابي. ومنذ ذلك الحين، قامت السلطات الأمنية في البلاد باعتقال ما لا يقل عن 36 مسلحاً مشتبه في أنهم كانوا يخططون لتنفيذ تفجيرات إرهابية، وهجمات أخرى ضمن حملة كبيرة لمكافحة الإرهاب في البلاد، حسبما أفادت به مصادر من الشرطة المحلية الأسبوع الحالي. وكان المئات من الإندونيسيين قد سافروا إلى سوريا للقتال ضمن صفوف «داعش». وألقت الشرطة المحلية في مايو (أيار) الماضي القبض على 7 رجال عائدتين إلى البلاد، وكانوا جزءاً من مخطط إرهابي لاستخدام

رعاية وزارة الشؤون الاجتماعية في إندونيسيا. وفي ذلك المبنى الذي تحيط به الأشجار والنباتات في العاصمة جاكارتا، تنطلق الطفلة «ايس» للاستماع إلى المغنية الأميركية «تايلور سويفت»، ثم تستذكر ما تحفظ من آيات القرآن، وتمارس ألعاب الذكاء. ويشمل زملؤها في تلك المدرسة أطفالاً لآباء آخرين من الانتحاريين، وأفراداً كانوا يخططون للانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي في سوريا. كانت الجهود التي تبذلها الحكومة الإندونيسية، التي تضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم، لتطهير المجتمع المحلي من براثن التطرف والإرهاب الديني قيد المراقبة من قبل المجتمع الدولي المعني بمكافحة الإرهاب. وفي حين أن السواد الأعظم من الشعب الإندونيسي يعتقدون

ميدان (إندونيسيا) هانا بيش وموكيتا سوهارتوتو* تحب الطفلة «ايس» الرقص، وتحفظ كلمات أغنية «أنا أبقى صغير» التي تفضل الرقص على ثغماتها. غير أن والديها لا يريدان لابنتهما أن ترقص، ولا يريدان لها أن تغني، بل أرادا لها أن تموت معهما من أجل قضيتهما الموهومة. في العام الماضي، عندما كانت الطفلة «ايس» في السابعة من عمرها، ركبت على دراجة بخارية، رقت والدتها وشقيقتها، وكانا يحملان معها علبة قاتل الطفلة «ايس» إنها عبارة عن جوز الهند المغطى بأوراق الموز الكبيرة، وركب والدها وشقيقتها الآخر على دراجة أخرى، وكانا يحملان معها علبة ممانلة، وأسرع المسير نحو أحد مراكز الشرطة في مدينة سورابايا في

جونسون يرفض الالتزام ويتمسك بموقفه للخروج في نهاية الشهر

مجلس العموم يعيد كرة «بريكست» إلى خانة عدم اليقين ويصوت على تأجيله

لندن، «الشرق الأوسط»

أمس، حذر رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، من عدم تمرير اتفاق «بريكست» الذي توصلت إليه لندن وبروكسل، بعد أيام من المحادثات الماراثونية، وقال يونكر إن الأمر سيكون «معقداً جداً» لو فشل برلمان ويستمنستر في تمرير اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في نهاية الشهر الحالي. الجميع كان ينتظر بفارغ الصبر التصويت عليه، وبدأت القوى المعنية والمحللون والتكهنات حول عدد الأصوات التي قد يحصل عليه الاتفاق من أجل تمريره. وأجمعت القوى والمحللون أن الأرقام ستكون متقاربة جداً. وانتهجت الأنظار إلى مجلس العموم، حيث التأم المجلس في جلسة تاريخية، هي الأولى التي تُعقد يوم السبت منذ حرب فوكلاند قبل 37 عاماً، للتصويت على الاتفاق الذي تمّ انتزاعه في اللحظة الأخيرة بعد مفاوضات شاقة بين لندن وبروكسل. لكن بدلاً من التصويت على الاتفاق أقر النواب تعديلاً يتيح لهم مزيداً من الوقت لمناقشة النص والتصويت عليه، من دون المخاطرة بحصول «بريكست» من دون اتفاق.

في اللحظات الأخيرة، تقدم أحد الوزراء السابقين من حزب المحافظين الحاكم، الذي يتزعمه رئيس الوزراء بوريس جونسون، بتعديل تشريعي للتصويت على قبل التصويت الرئيسي حول الاتفاق. وقبل رئيس البرلمان بالاقتراح، مما سبب حالة من الفوضى إلى مجلس العموم. واقترح التعديل تأجيل التصويت على اتفاق «بريكست» لتحين تصديق البرلمان على مشروع ضروري لتنفيذه. ويلزم تشريع آخر، أقره بالفعل معارضو جونسون من قبل، رئيس الوزراء، بطلب تأجيل موعد الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، حتى 31 يناير (كانون الثاني)، إذا لم يتمكن من الحصول على تأييد الأغلبية، لكن نجل بمقدور بريطانيا أن تنسحب بحلول الموعد النهائي المقرر حالياً في 31 أكتوبر (تشرين الأول) إذا تمكن البرلمان من تمرير



البرلمان عند إعلان التصويت على التأجيل (رويترز)

كل التشريعات المطلوبة بحلول ذلك التاريخ. ويرى جونسون أن الأمر قابل للتنفيذ بحلول 31 أكتوبر، بينما يرى آخرون أنه سيتطلب تأجيلاً «فنياً» قصيراً في موعد انسحاب البلاد من التكتل لتمرير ذلك التشريع.

وقال رئيس الوزراء البريطاني إنه لن يتفاوض على تأجيل آخر لانسحاب بلاده من الاتحاد الأوروبي، بعدما تم التصويت على التأجيل. وصوت البرلمان البريطاني بتأييد 322 عضواً مقابل رفض 306 أعضاء لصالح تعديل قدمه أوليفر ليتوين وزير السابق الذي ينتمي لحزب المحافظين. ووفقاً لتشريع تم إقراره في وقت سابق، لتزيم نتيجة هذا التصويت جونسون بإرسال طلب للاتحاد الأوروبي لتأجيل موعد الخروج المقرر من التكتل، المحدد في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، أي في نهاية هذا الشهر. وبإغلبية وافق النواب على التعديل الذي قدمه النائب أوليفر ليتوين، والذي ينص على أنه في حال لم تتم المصادقة رسمياً على الاتفاق، فإن هذا الأمر يفعل مجلس العموم اليوم على تعديل

بشكل تلقائي قانوناً سبق أن أقره البرلمان، يلزم رئيس الوزراء بأن يطلب من الاتحاد الأوروبي تأجيل موعد «بريكست» ثلاثة أشهر. وتتمسك بعدم القيام بذلك، وتمسك بموقفه مجدداً، أمس (السبت)، بعد التصويت. وقال أمام البرلمان على أن التصويت «لن يتفاوض على الاتفاق مع الأعضاء في الاتحاد ولا القانون يلزمي بذلك»، مغرباً عن أسفه لأن يكون التصويت التاريخي الذي كان متوقفاً على الاتفاق، أمس (السبت)، قد «أفرغ» من مضمونه». وناشد جونسون الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد عدم الانحياز إلى التأجيل، علماً بأن أي إرجاء «بريكست» لا يمكن أن يحصل من دون موافقة الأعضاء. وسارعت المفوضية الأوروبية إلى مطالبة الحكومة البريطانية بتوضيح «الخطوات المقبلة» الواجب اتخاذها بعد تصويت مجلس العموم.

وقالت المتحدث باسم المفوضية مينا أندريا إن بروكسل «أخذت علماً بالتصويت في مجلس العموم اليوم على تعديل يقضي بإرجاء التصويت على الاتفاق»، مضيفة: «على الحكومة البريطانية أن تبلغنا بالخطوات المقبلة في أسرع وقت». بدورها اعتبرت الرئاسة الفرنسية أن «إرجاء إضافياً» لـ«بريكست»... «ليس في مصلحة المفاوضة». مشيرة إلى أنه «تم التفاوض على اتفاق، يعود بناءً عليه إلى البرلمان البريطاني أن يقول ما إذا كان يوافق عليه أو يرفضه. يجب إجراء تصويت واضح». وتابع جونسون قائلاً: «ساقول لأصدقائنا وزملائنا في الاتحاد الأوروبي ما قلته بالضبط للجميع على مدى الثمانية والعشرين يوماً الماضية، منذ تسلمت رئاسة الوزراء، ألا وهو أن أي تأجيل جديد سيضر بهذا البلد، وسيضر بالاتحاد الأوروبي، وسيضر بالديمقراطية». ولن تطرح الحكومة الآن اتفاق الخروج للتصويت، أمس (السبت)، كما كان مقرراً. وقال جيوكوب ريس - موج إن البرلمان سيناقش اتفاق جونسون المتعلق بـ«البريكست»، وسيجري تصويتاً عليه، غداً (الاثنين). ويؤيد زعيم حزب العمال

● في 23 يونيو (حزيران) 2016 وافق 17,4 مليون بريطاني أي 51,9 في المائة من المشاركين في الاستفتاء على خروج المملكة المتحدة من الإتحاد الأوروبي. ● رئيس الحكومة المحافظ والمؤيد للنقاء في الإتحاد الأوروبي بيفيد كاميرون يستقيل من رئاسة الحكومة. ● في 13 يوليو (تموز)، تولت المحافظة تيريزا ماي المشككة بالاتحاد الأوروبي، رئاسة الحكومة، وأصبح بوريس جونسون وزيراً للخارجية. ● في 17 يناير 2017، أعلنت تيريزا ماي في خطاب خطتها بشأن خروج قاس من الإتحاد الأوروبي. ● في 29 مارس (آذار) 2017، قامت تيريزا ماي بتفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة، لتنتقل عملية الخروج بشكل رسمي، ويُفترض أن تنتهي في 29 مارس (آذار) 2019. ● انتخابات الثامن من يونيو (حزيران) 2018 شكلت نكسة لماي التي بات عليها التحالف من الحزب الوحدوي الديمقراطي الصغير في أيرلندا الشمالية، لتتمكن من الحكم.

مراحل «بريكست» منذ استفتاء 2016

● في 23 يونيو (حزيران) 2016 وافق 17,4 مليون بريطاني أي 51,9 في المائة من المشاركين في الاستفتاء على خروج المملكة المتحدة من الإتحاد الأوروبي. ● رئيس الحكومة المحافظ والمؤيد للنقاء في الإتحاد الأوروبي بيفيد كاميرون يستقيل من رئاسة الحكومة. ● في 13 يوليو (تموز)، تولت المحافظة تيريزا ماي المشككة بالاتحاد الأوروبي، رئاسة الحكومة، وأصبح بوريس جونسون وزيراً للخارجية. ● في 17 يناير 2017، أعلنت تيريزا ماي في خطاب خطتها بشأن خروج قاس من الإتحاد الأوروبي. ● في 29 مارس (آذار) 2017، قامت تيريزا ماي بتفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة، لتنتقل عملية الخروج بشكل رسمي، ويُفترض أن تنتهي في 29 مارس (آذار) 2019. ● انتخابات الثامن من يونيو (حزيران) 2018 شكلت نكسة لماي التي بات عليها التحالف من الحزب الوحدوي الديمقراطي الصغير في أيرلندا الشمالية، لتتمكن من الحكم. ● في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، أعلنت الحكومة البريطانية أن المفاوضات بين البريطانيين والأوروبيين توصلوا أخيراً إلى مشروع اتفاق، وتفت الموافقة عليه في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) خلال قمة أوروبية. ● في 15 يناير (كانون الثاني) 2019، رفض النواب بغالبية ساحقة اتفاق «بريكست» الذي حصل على 432 صوتاً معارضاً مقابل 202 صوتاً مؤيد. ● في اليوم التالي، نجت الحكومة بفارق ضئيل من مذكرة بحجب الثقة تقدمت بها المعارضة العمالية. وعقدت محادثات جديدة مع بروكسل التي رفضت إعادة التفاوض بشأن الاتفاق. ● في 12 مارس، رفض النواب مجدداً اتفاق «بريكست» الذي حصل على 391 صوتاً معارضاً مقابل 242 صوتاً مؤيداً. وفي اليوم التالي، صوتوا على خروج من الإتحاد من دون اتفاق. ● في 11 أبريل (نيسان) منح الإتحاد الأوروبي البريطانيين مهلة جديدة تنتهي في 31 أكتوبر (تشرين الأول). ● في 23 يوليو (تموز) اختار حزب المحافظين بوريس جونسون المؤيد لخروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر مع أو من دون اتفاق، لخلافة تيريزا ماي في رئاسة الحكومة.

تخشى الأحزاب البرلمانية من استغلال الجموعات المتطرفة حماس الاستقلال

قلق متزايد مما قد تحمله تطورات الأزمة الانفصالية لإقليم كاتالونيا

برشلونة، شوقي الرئيس

لليوم السادس على التوالي، نامت برشلونة على وأنحة الحرائق في الشوارع، ودوي صفارات سيارات الشرطة والإسعاف، وعلى قلق متزايد مما قد تحمله تطورات الأزمة الانفصالية التي بدأت تتبدى بوضوح علامات التصدع حولها بين الأحزاب الإقليمية المنقسمة التي تتنافس للاستفادة من تداعياتها، فيما لا تزال الحكومة المركزية تتصرف على أنها لم تخرج عن نطاق السيطرة، وسط شكوك متزايدة من دقة هذا الشخص على صحته. ونشرت الشرطة في الإقليم شاحنات مياه لتفريق المظاهرات في وقت متأخر من يوم الجمعة، في اليوم الخامس من الاحتجاجات. وأشارت تقديرات الشرطة إلى أن نحو نصف مليون شخص شاركوا في الاحتجاجات في عاصمة الإقليم. وظلت المظاهرة الرئيسية بطول شارع «ماسيج دي جارسيا» سلمية، حيث طالب المحتجون بإطلاق سراح السجناء السياسيين، وردودا النشيد الوطني الكاتالوني. والأرقام التي وزعتها وزارة الداخلية الإسبانية صباح أمس (السبت) تكفي لتكون فكرة عن الأحداث التي تشهدها «زهرة المتوسط» منذ الاثنين الماضي، بعد صدور قرار المحكمة العليا بسجن القيادات الانفصالية التي كانت وراء تنظيم الاستفتاء حول تقرير المصير في خريف عام 2017، بعد أن كانت المحكمة الدستورية قد أعلنت عدم شرعية، وندعت إجراءه.

جرى في صفوف قوات الأمن والشرطة، وحرق 800 حاوية، وتدمير 100 سيارة تابعة للاجهزة الأمنية، كانت حافلة الاحتجاجات التي قامت بها مجموعات من الاستقلاليين الثوريين والفوضويين وبعض الطلاب الجامعيين والقيادات المتطرفة، التي استخدم فيها المظاهر قنابل حارقة وكرات فولاذية ضد قوات الأمن ومراكز الشرطة. وأكدت الوزارة، في تغريدة على موقع «تويتر» أن «القانون الجنائي ينص على عقوبة السجن لمدة تصل إلى 6 أعوام لمن يعتدي على السلطات». وأعلنت الشرطة الكاتالونية، أمس (السبت)، اعتقال 54 شخصاً على صلة

بالاحتجاجات العنيفة التي وقعت في الإقليم الواقع بشمال شرقي إسبانيا. وقالت الشرطة المسماة «موسوس داسكوادرا»، في تغريدة، إن 18 شرطياً أصيبوا في اشتباكات مع المظاهرين المؤيدين للاستقلال. وفي تغريدة منفصلة، قال جهاز الطوارئ الكاتالوني إن 182 شخصاً نقلوا للمستشفى عقب الاحتجاجات، من بينهم 152 في برشلونة. وفيما كانت تتوافد حشود كثيفة، قدرتها أجهزة الأمن بنصف مليون، باتجاه وسط المدينة، في مظاهرة سلمية ضد قرار المحكمة العليا، مطالبة بالغاء عن المعتقلين، كانت الجماعات المتطرفة تنشر الحرائق والتخريب في الشوارع، وتحاصر المقر الرئيسي للشرطة الوطنية التي يعدها الانفصاليون رمز الدولة «القمية»، والمسؤولة عن العنف الذي تعرض له المشاركون في الاستفتاء في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017.

وكانت التحركات الاحتجاجية قد بدأت مساء الاثنين الماضي، بتوجيه من منضة إلكترونية للتواصل، بقبع الطرق المؤدية إلى المطار، بهدف لفت أنظار العالم إلى الأزمة، ثم توالى بعد ذلك هجمات متكررة ضد مباني السلطة المركزية في الإقليم، وتبعته سلسلة من أعمال العنف والتخريب قامت بها مجموعات متطرفة وحسنة التنظيم، ركزت هجماتها منذ الخميس الغات على أجهزة الأمن والشرطة الإقليمية التي نوهت السلطة المركزية بالتنسيق معها، خلافاً لما حصل في احتجاجات عام 2017. وتوقّف المراقبون عند الصمت الذي لزمه كل من رئيس الحكومة الإقليمية جواكيم تورزا، ورئيس بلدية برشلونة أنا كولا، من أعمال العنف التي قام بها المظاهرون في اليومين الماضيين، فيما أعلنت أحزاب الانفصالية أخرى وازنة، مثل اليسار الجمهوري والحزب الاشتراكي الكاتالوني، إدانتها لهذه الأعمال، ودعت إلى سجنها. ودعت أحزاب المعارضة الإقليمية إلى استقالة تورزا، الذي كان قد قرّر عدم المشاركة في المظاهرة السلمية الحاشدة المطالبة بالغاء عن المعتقلين، وكتبت مجتمعاً مع معاونيه في مقر الحكومة.

وقال وزير الداخلية الإقليمي، تعليقا على أعمال العنف، إنها من صنع «جماعات خارجة عن الحركة الاستقلالية»، ودعا إلى عزلها. وتخشى الأحزاب الإقليمية الملتفة في البرلمان من صعود «الجمعية الوطنية الكاتالونية» التي يقف أنصارها وراء أعمال العنف، ويدعو قادتها إلى مواصلة الاحتجاجات، وعدم الانصياع لدعوات التهدئة التي يطلقها المسؤولون في الأحزاب والمؤسسات الإقليمية. ودعت رئيسة هذه الجمعية اليسندا بالوتزي إلى «الاستمرار في التحرك حتى نيل الحرية، والاستعداد لإعلان الاستقلال، والدفاع عنه عندما يحين الموعد». وتجدر الإشارة إلى أن «الجمعية الوطنية الكاتالونية»، وهي حركة شعبية مستقلة عن الأحزاب التقليدية ومتطرفة في مظهرها الاستقلالي، كانت قد وضعت «خريطة طريق» لمسيرتها الانفصالية، نصت على «إزالة الإعلان الإسباني من مبنى البرلمان الإقليمي، وإعلان الاستقلال منه أمام العالم قبل نهاية العام المقبل».

وكرزت أحزاب المعارضة اليمينية انتقادات للحكومة بسبب «عدم تحركها بما يتناسب مع خطورة الوضع في كاتالونيا»، وطالبت في أيضا باستقالة وزير الداخلية الذي توجه أمس (السبت) إلى برشلونة لتفقد وحدات الشرطة الوطنية وقوات مكافحة الشغب الموجودة هناك، والاجتماع بقيادات الشرطة الإقليمية التي تقف وحدها حتى الآن في مواجهة الاحتجاجات العنيفة. وفي أول تصريح له من برشلونة، طالب وزير الداخلية رئيس الحكومة الإقليمية تورزا بإدانة أعمال العنف فوراً، وقال إن الحكومة المركزية ستستخذ الإجراءات المناسبة، في حال تمتعنه عن رفضها.

الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا يعلن حالة الطوارئ ويستعين بالجيش في سانتياغو

تشيلي تدخل دائرة احتجاجات شد الأحرمة التي اجتاحت عدداً من دول أميركا الجنوبية

سانتياغو، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا حالة الطوارئ في سانتياغو في وقت متأخر من مساء الجمعة، وكلف عسكرياً ضمان الأمن بعد يوم من أعمال النهب والحرائق والمواجهات مع الشرطة بسبب زيادة أسعار بطاقات المترو. وبهذا فقد انضمت تشيلي إلى عدد من دول أميركا اللاتينية، مثل الإكوادور وكولومبيا وفنزويلا ونيكاراغوا وبوليفيا، التي تحتاجها الاحتجاجات على الأوضاع الاقتصادية وتدني مستوى المعيشة. ووفقاً لشهود ووسائل التواصل الاجتماعي وصور تلفزيونية أشعل محتجون ملثمون النار في مداخل عدة محطات بعد ظهر الجمعة في العاصمة سانتياغو.

وذكرت السلطات أن 16 حافلة على الأقل أحرقت الجمعة ودمرت بالكامل نحو عشر محطات للمترو. وتحدثت الشرطة عن توقيف 180 شخصاً على الأقل وجرح 57 شرطياً. وبحلول الليل تصاعدت الصدامات وأحرق مبنى شركة الكهرباء «إينيل»، وفرع مصرف «بانكو تشيلي»، وكلاهما في وسط المدينة. كما تعرض متجر قريب للنهب والقيت زجاجات حارقة. وفي أماكن عدة في الجامعات أقام المظاهرون حواجز واشتبكوا مع الشرطة التي استخدمت خراطيم المياه والغاز لسبيل للدفع لتفريقهم في مشاهد أقرب إلى معارك شوارع لم تر مثلها العاصمة التشيلية منذ فترة طويلة.

يقطنها نحو سبعة ملايين نسمة. وانضم آلاف آخرون بعد حلول الليل وقاموا بالقرع على الأواني وتعطيل حركة المرور في سانتياغو الهادئة عادة. وقال مسؤولو المترو إن الشبكة ستظل مغلقة خلال نهاية الأسبوع مشيرين إلى حدوث «دمار كبير» جعل من المستحيل تشغيل القطارات بشكل آمن. وقالت وزيرة النقل جلوريا هوت للصحافيين بعد اجتماعها مع رئيس مترو الأنفاق وزير الداخلية إنه لن يتم إلغاء زيادة أسعار التذاكر. وأضافت أن الحكومة تدعم نحو نصف تكاليف تشغيل المترو. وقبل الصعود في القطارات بلا بطاقات لاحتجاج على رفع سعرها بعد زيادة أولى فرضت في يناير (كانون الثاني) الماضي. وأجبر عديدون بذلك على العودة إلى بيوتهم سيرا على الأقدام وقطعوا بذلك مسافات طويلة، ما أدى إلى حالات من الفوضى.

وفي خطاب تلفزيوني، قال الرئيس بينيرا إنه قرر إعلان حالة الطوارئ في مقاطعتين ومنطقتين بالعاصمة سانتياغو بعد «هجمات خطيرة ومتكررة» ضد مترو



16 حافلة على الأقل أحرقت ليلة أول من أمس ودمرت بالكامل نحو 10 محطات للمترو (رويترز)

الجنرال خافيير إيتوريغا ديل كاميو على رأس الدفاع الوطني للعام. وأظهر مقطع فيديو نشرته الوزارة في وقت متأخر من يوم الجمعة تضرر المصاعد وانبعاجات السنة الذهب من داخل المحطات بوسط العاصمة. وأعلن عن إغلاق الشبكة كلها حتى يوم الاثنين على أقرب تقدير من أجل تقييم الضرر الذي لحق بها. وقالت الشبكة إلى موقع «تويتر» إنها اضطرت إلى وقف العمل نظراً لأن «أعمال الشغب والدمار» الذي لحق بها كان بالغاً لدرجة أنها لا تستطيع ضمان الحد الأدنى من متطلبات الأمان للمعلمين والركاب. وكان المحتجون يحتجوا على طول الأسبوع ضد زيادة أجرة وسائل النقل، حسبما أفادت صحيفة «لا تريبسيرا»، كما نقلت عنها رويترز. وأدان الرئيس بينيرا في كلمة لإذاعة «إراديو أجيكاليتشا» في وقت سابق الدمار الذي لحق بمحطات المترو ووصفه بأنه «عمل تخريبي». وأضاف «بحق لنا جميعا التعبير عن آرائنا ولكن بدون تدمير». وقال بينيرا «أعلنت حالة الطوارئ، ولهذا الغاية عينت ما أدى إلى حالات من الفوضى».

موجز

موسكو تهدد بالرد على مساعي «ناتو» لنشر قواعد عسكرية قرب حدودها

موسكو - «الشرق الأوسط» هددت روسيا بالرد على مساعي حلف شمال الأطلسي (ناتو)، لنشر قواعد عسكرية قرب حدود البلاد. جاء ذلك في مقابلة لرئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف مع صحيفة «أخبار المساء» الصربية، عشية زيارته لبيلغراد. وقال رئيس الوزراء الروسي في التصريحات التي أوردتها وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أمس (السبت): «لا أحد ينكر أن لروسيا مصالح خاصة بها تتعلق بضمان أمنها. نحن دولة كبيرة... نحن دولة نووية، ورغبة حلف (الناتو) في نشر قواعد في جوارنا المباشر لا يمكن أن يمثلا مشاعرنا بالإيجابية. وقد ردنا على ذلك دائماً، وسنرد سياسياً وعسكرياً». وأضاف: «إن كل المحاولات الرامية لجذب دول ذات تناقضات داخلية إلى حلف (الناتو) خطيرة للغاية، وهي كثيرة... أنتم تحدثون عن اليوسنة والهرسك، وجمهورية صربيا، ولكن يمكننا أيضاً تسمية دول أخرى. ماذا يحدث في جورجيا؟ ما الذي يحدث لأوكرانيا؟ هذه الدول ليست في وضع بسيط للغاية». يذكر أن حلف «الناتو» دخل مرحلة التوسيع على نطاق واسع بعد انهيار كل من الاتحاد السوفياتي السابق وحلف وارسو. وشهدت الفترة بين عامي 1999 و2009 انضمام جميع الدول الأعضاء سابقاً في الحلف الشرقي تقريباً، إلى «الناتو».

شرطة هونغ كونغ مستعدة لاستخدام القوة ضد مسيرة «غير قانونية»

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» أبدت كاري لام الرئيسية التنفيذية لهونغ كونغ في مقابلة إذاعية، أمس (السبت)، استخدام الشرطة القوة قبل مسيرة ضخمة مناهضة للحكومة من المقرر تنظيمها، اليوم (الأحد)، ويعد هودو نسبي استمر أسبوعاً ستختبر مسيرة (أحد)، قوة الحركة المطالبة بالديمقراطية. وتعدّ شرطة «ناتو» ضمن المسيرة قدماً، رغم إعلان الشرطة أن هذا التجمع غير قانوني. وتحدى الآلاف في الماضي الشرطة، ونظمو تجمعات حاشدة دون ترخيص أسست بالسلمية في الغالب في البداية، ولكنها تحولت إلى عنف فيما بعد. وكان السبب وراء اندلاع الاحتجاجات اقتراحاً تم سحبه بعد ذلك يقضي بتسليم المشتبه بهم للصين لحاكمتهم. وذهبت مطالب المحتجين بعد ذلك إلى مدى أبعد من مجرد معارضة مشروع تسليم المتهمين للصين بل متجاوزاً لوضع من بعد أن الصين تشرع في الحريات التي منحت إلى هونغ كونغ من قبل بريطانيا المدينة للصين في 1997. وتنقضي الصين هذا الالتزام، وتتحى بالوم على دول أجنبية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا في التحريض على الاضطرابات. ورفضت لام بشكل صريح، «الأسبوع الماضي، مطلبين من المطالب الأساسية الخمسة للمحتجين، وهما الاقتراع العام والغفو عن وجهت لهم اتهامات خلال المظاهرات، قائلة إن الأول خارج نطاق سلطتها والثاني غير قانوني».

انتخابات مبكرة في مقدونيا الشمالية بعد فشل انضمامها للاتحاد الأوروبي

بلغراد - «الشرق الأوسط» أعرب زوران زيف رئيس وزراء مقدونيا الشمالية أمس (السبت)، عن رغبته في إجراء انتخابات مبكرة، بعد فشل الاتحاد الأوروبي في الاتفاق على بدء مفاوضات انضمام بلاده إلى التكتل. وقال: «لقد وقع ظلم عظيم قبل يومين»، واصفاً فشل قادة الاتحاد الأوروبي في الموافقة على فتح المحادثات مع مقدونيا الشمالية بـ«الخطأ الجسيم والتاريخي». وأضاف زيف أنه يريد أن يقرر الناخبون الخطوات المستقبلية، وقال إنه يقترح «إجراء انتخابات مبكرة سريعة في أسرع وقت ممكن». وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس (الجمعة)، إن حالة التآزم بين قادة الاتحاد الأوروبي بشأن مقدونيا الشمالية والبنانيا تمثل «خطأ تاريخياً». وواجه القرار معارضة قادتها فرنسا، ومعدومة من الدنمارك وهولندا. وتقول باريس إن عملية الانضمام برمتها بحاجة لإصلاح، وإن الاتحاد الأوروبي يجب أن يركز على حل مشاكله الداخلية قبل التفكير في أعضاء جدد. وحث رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، تيرانا وسكوبي على «عدم الاستسلام مطلقاً» فيما يتعلق بتطلعاتها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

الولايات المتحدة تشدد العقوبات على خطوط الطيران الكوبية

واشنطن - «الشرق الأوسط» قررت الولايات المتحدة، أول من أمس (الجمعة)، منع خطوط الطيران الكوبية من استئجار طائرات من الشركات الأمريكية، في قرار يضيّق الخناق على قطاع السياحة الحيوي في الجزيرة الواقعة بالبحر الكاريبي. وقالت وزارة التجارة الأمريكية إنها ألغت التصاريح الحالية للشركات الأمريكية التي تؤجر طائرات لشركات طيران كوبية، وسترفض الطلبات الجديدة لتأجير الطائرات. وستشدد هذه العقوبات الخناق على كوبا لخدمة قطاعها السياحي سريع النمو، الذي يشكل مصدراً رئيسياً للنقد الأجنبي للبلد الفقير. وكثفت واشنطن ضغوطها على هافانا بسبب دعمها لنظام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الذي يواجه مازقاً سياسياً غير مسبوقة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، حظرت واشنطن رحلات المجموعات، إحدى الوسائل الرئيسية التي يزور من خلالها الأمريكيون الجزيرة الكاريبية. كما حظرت وزارة الخزانة الأمريكية أيضاً توجّه السفن السياحية والطائرات الخاصة أو التجارية إلى كوبا. وعلى الأثر، خفضت كوبا بنسبة 15 في المائة تقديراتها لعدد السياح في 2019 ليصل إلى 4,3 مليون زائر عوضاً عن 5,1 زائر. نحو 900 ألف سائح الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي من على متن سفن الترفيه، يشكل الأمريكيون 40 في المائة منهم، حسب البيانات الرسمية في كوبا.

كوريون جنوبيون يرفضون القواعد العسكرية ويفتحمون منزل السفير الأمريكي

سيول - «الشرق الأوسط» اعتقلت الشرطة في كوريا الجنوبية 19 طالباً، أول من أمس (الجمعة)، بعد تسلق العديد من الطلاب الجدران، ودخول فناء منزل السفير الأمريكي في سيول احتجاجاً على وجود القوات الأمريكية في البلاد. وتصف هذه المجموعة نفسها بانها «اتحاد طلاب الجامعات التقدميين»، ووضعت صوراً على حسابها على «فيسبوك»، ظهر فيها العديد من أعضائها يتسلقون جدراناً محيطاً بمنزل السفير هاري هاريس باستخدام سلم. وفي مقطع صور منقصل بُث على ما يبدو من داخل المجمع، اتهموا الولايات المتحدة بالمطالبة بزيادة عدد القوات الأمريكية بنحو 28500 جندي في كوريا الجنوبية، ورفعوا لافتة كتبت عليها «اترك هذه الأرض... هاريس». وهدف الطلاب: «كفوا عن التدخل في شؤوننا الداخلية»، و«ارحلوا»، و«لا تزيد القوات الأمريكية» قبل أن تقوم الشرطة بإخراجها من مقر سكن السفير. وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية إنها طلبت زيادة الإجراءات الأمنية حول السفارة الأمريكية ومنزل السفير. وأضافت: «لا يمكن تبرير أي ضرر أو هجوم على بعثة دبلوماسية من هذا القبيل تحت أي ظرف، وستتخذ الحكومة كل التدابير اللازمة لحماية البعثات، ومنع أي عمل يؤثر عليها». وقال مسؤول بالشرطة لـ «رويترز» إن 19 طالباً نُقلوا لمرکز الشرطة لاستجوابهم.

تصاعد التوتر قبل يومين من الانتخابات الفيدرالية

رئيس الوزراء الكندي يخوض معركة «بقاء سياسي» مع غياب بريقه



يواجه ترودو هجوماً بسبب تعامله مع قضية الفساد الخاصة بشركة «إس إن جي لافالين» (إب.أ)

في أعقاب الكشف عن فضيحة ارتداء ترودو «قناعاً بني اللون» بعدما تردد عن تدخله في المدارس الخاصة. ووضع ترودو المساحيق الداكنة على وجهه، في مناسبتين، على الأقل، في شبابه. وكانت مجلة «تايم» الأمريكية نشرت، الشهر الماضي، صورة تعود لعام 2001 عندما كان ترودو يبلغ من العمر 29 عاماً، حيث كان يرتدي عمامة وجلباباً ولحقيقة أن غالبية التأييد الذي وجهه، أثناء مشاركته في حفل، وكان ذلك ردي «سلام الدين» في «الف ليلة وليلة».

ورد الليبراليون بهجمات انتقالية ضد شير، وهو كاتوليكي روماني متدين، وحاولوا رسم صورة لزعيم المحافظين تظهره معارفاً لحقوق المثليين، وللحق في الإجهاض. ويخوض شير الذي يبلغ من العمر 40 عاماً، الانتخابات استناداً إلى برنامج تعهد فيه بخفض الضرائب على الطبقة الوسطى ومكافحة التغيير المناخي «عبر الابتكار، وليس بفرص الضرائب».

وفي جهة اليسار، أدان «الحزب الديمقراطي الجديد» و«حزب الخضر» قرار رئيس الوزراء شير «خط أنابيب ترانس ماوتن» الذي ينقل النفط من الرمال النفطية في مقاطعة البرتا إلى منشآت بمواضع مقاطعة بريتيش كولومبيا، على ساحل المحيط الهادئ، أقصى غرب البلاد. ويرى الحزبان أن خطط الليبراليين لمكافحة المناخ لا تتماشى مع الأهداف التي يمكن للبلاد من الوفاء بالتزاماتها وفقاً لاتفاق باريس للمناخ الموقع في عام 2015. ورد ترودو بالقول إن خطته لمكافحة المناخ «قابلة للتنفيذ وطموحة»، وهي السبيل الوحيد الذي يوازن بين الحاجة إلى مكافحة الاحتباس الحراري وتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

والسودان والغابون وأذربيجان وأوكرانيا، وغيرها من الدول التي استجابت لطلبات تركيا القبض على مواطنيها في الخارج بدعوى الانتماء إلى حركة غولن.

وقال وزير العدل التركي عبد الحميد غل، إن تركيا تقدمت بطلبات إلى 91 دولة من أجل إعادة 504 من عناصر حركة غولن، وإنه تم حتى الآن إعادة 107 منهم، كما تقدمت ب7 طلبات لواشنطن حول إعادة الداعية فتح الله غولن. ولم تستجب الإدارتان الأميركية وكنجانت السابقة والحالية لطلبات تركيا إعادة غولن بسبب عدم تقديم تركيا أدلة مقنعة للقضاء الأمريكي تثبت ضلوعه في تدبير محاولة الانقلاب إردوغان.

والى جانب عمليات مطاردة المشتبه بانتمائهم إلى حركة غولن في الخارج نفذت تركيا منذ الآن حملة اعتقالات غير مسبوقة تم خلالها توقيف نحو 80 ألفاً من بين نحو 175 ألف معتقل بعد تحقيقات مع أكثر من نصف مليون شخص، كما أقال أكثر من 170 ألفاً آخرين من معلم في مختلف مؤسسات الدولة بدءاً من الجيش والشرطة والقضاء إلى التعليم والقطاع الخاص وأغلقت أكثر من 150 منفذاً إعلامياً وسحقت عشرات الصحافيين وأغلقت أكثر من 3 آلاف مدرسة وجامعة ومركز تعليمي وسكن طلابي كانت تملكها حركة غولن، إضافة إلى مصادرة تم إغلاق بنك «أسيا» أحد أكبر بنوك المعاملات الإسلامية الذي كانت تملكه الحركة أيضاً.

لأنه يائس». وقال الأرسعاء، اتهم رئيس الوزراء المنتهية ولايته خصومه المحافظين بـ«القيام بوحدة من أقدار الحملات» في تاريخ البلاد عبر نشر الأخبار المضلة، خصوصاً عبر الإنترنت. ومنذ بضعة أيام، أرغم ترودو على إرداء سترة مضادة للرياح في أحد التجمعات الانتخابية بعد تلقيه تهديدات، ويعود ذلك لحقيقة أن غالبية التأييد الذي يحظى به «الحزب الليبرالي» يتركز في مقاطعات أونتاريو وكيبك وأتلانك، وهي مقاطعات تتمتع بعدد أكبر من المقاعد في البرلمان، مقارنة بكندا الغربية، أو مقاطعات غرب البلاد، حيث يتركز مؤيدو «حزب المحافظين» ويدت توقعات المحللين الذي يستبعد أي تحالف مع المحافظين، هذه المعلومات أيضاً. وقال سينغ: «شير يخلق أموراً

في أعقاب الكشف عن فضيحة ارتداء ترودو «قناعاً بني اللون» عندما كان مدرساً شاباً بإحدى المدارس الخاصة. ووضع ترودو المساحيق الداكنة على وجهه، في مناسبتين، على الأقل، في شبابه. وكانت مجلة «تايم» الأمريكية نشرت، الشهر الماضي، صورة تعود لعام 2001 عندما كان ترودو يبلغ من العمر 29 عاماً، حيث كان يرتدي عمامة وجلباباً ولحقيقة أن غالبية التأييد الذي وجهه، أثناء مشاركته في حفل، وكان ذلك ردي «سلام الدين» في «الف ليلة وليلة».

تركيا باتت خارج برنامج إنتاج المقاتلة الأمريكية «إف 35»



المقاتلة «إف 35» لدى وصولها إلى قاعدة «فيرمونت» في الولايات المتحدة (أ.ب)

أن هناك أجزاء من هذه المقاتلات يتم إنتاجها في تركيا، مشيراً إلى أن العدول عن تسليم تلك الطائرات لتركيا لا يلق بالاشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وخطوة غير صائبة. على صعيد آخر، ألقت المخابرات التركية القبض على أحد المواطنين الأتراك في المكسيك بدعوى أنه مسؤول حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، التي صنفتها أنقرة منظمة إرهابية، بعد أن نسبت إليها المسؤولية عن تدبير وتنفيذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو 2016، وجلبته إلى تركيا في واحدة من عمليات متعددة مماثلة نفذتها في الفترة الأخيرة بحق أشخاص اتهمهم أنقرة

تصاعد التوتر قبل يومين من الانتخابات الفيدرالية

المقاعد، مساء غد (الاثنين). وقال شير: «الدى الكنديين ما بيتر القلق». وقارن بين «اتحاد بين الليبراليين والحزب الديمقراطي الجديد، ما سيخلق عجزاً ضخماً ويرفع الضرائب، وبين حكومة أكثرية محافظة ستدعم قطاع الطاقة (...). وتحقق توازناً في الميزانية بشكل مسؤول وتخفف الضرائب».

ولتبرير كلامه، قدّم أرقاماً لزيادة الضرائب بزعيم أخصامه يريدون فرضها، لكنها ليست موجودة في برنامج الحزب الليبرالي. وصرّح ترودو: «هذه التصريحات خاطئة تماماً. من المؤسف أن المحافظين لا يكفون عن اختلاق أمور ضدنا». ونفى زعيم الحزب الديمقراطي الجديد الذي يستبعد أي تحالف مع المحافظين، هذه المعلومات أيضاً. وقال سينغ: «شير يخلق أموراً

من جذب الجناح اليساري من ناخبي ترودو. ويمكن أن يفرض الحزب نفوذه في المستقبل، في حال تشكلت حكومة أقلية. وأوضح المحلل السياسي في جامعة كيبك بمونتريال، هيوغو سير، لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» أن «على مستوى الدستور، هذه ليست القاعدة. لا ننتخب رئيساً للوزراء، ننتخب نائباً، معرباً عن خشية أنه ليس من المتوقع فوز أي من الحزبين، الليبرالي أو المحافظين، بما يكفي من مقاعد في مجلس العموم تمكنه من تشكيل حكومة أغلبية، وهو ما أثار تهنئات بشأن إمكانية تشكيل ائتلاف حاكم يضم «الحزب الليبرالي» و«الحزب الديمقراطي الجديد» في حين يلعب الحزب الانفصالي «الكتلة الكيبككية» (كتلة كيبيكويس) دور صانع الملوك.

ولا يزال الحزب الليبرالي والحزب المحافظ يتنافسان مع أكثر من 30 في المائة قليل من نيات التصويت لكل منهما. وهذه النسب غير كافية كي يفوز أحدهما بالأغلبية المطلقة في المجلس التشريعي. ويقام من حالة الغموض العودة المفاجئة لـ «الحزب الديمقراطي الجديد» بزعامة جاجيمت سينغ، وحزب الكيبككية» الذي يترشح مرشحين فقط في إقليم «كيبك» الذي يقطن سكانه الفرنسية. ويأتي الحزب الديمقراطي الجديد (يسار) في المرتبة الثالثة، وقد تقدّم بشكل كبير في استطلاعات الرأي (18 في المائة) لا سيما بفضل أداء زعيمه جاجيمت سينغ في المناظرات، وقد يتمكن

أوتاو - مونتريال: «الشرق الأوسط»

يبدو أن البريق قد غاب عن «الأيام الدافئة» لرئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، وبدأت سحب الغموض تُلقي بظلالها على فرصته في أن يعيد تشكيل حكومة أغلبية عقب الانتخابات المقررة في البلاد، غدًا (الاثنين). ويعمل ترودو الذي تطارده الضائخ، وزلات سياسية باهظة التكلفة، من أجل الاحتفاظ، ولو على الأقل، ببعض المكاسب التي حققها الليبراليون عندما وصلوا إلى سدة الحكم قبل نحو أربع سنوات. وقد تقاربت فرص الفوز بالانتخابات الاتحادية بين «الحزب الليبرالي الكندي» بزعامة ترودو، وحزب المحافظين بزعامة أندرو شير. لم يكن من المتوقع أن تصل الأمور لهذه الدرجة من التقارب: فكدنا، رغم كل شيء، تملك اقتصاداً مزدهراً، والدخل في ازدياد، وقد هوت معدلات البطالة إلى مستويات غير مسبوقة.

وعندما انطلق ترودو حملته الانتخابية الرسمية في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) الماضي، توقع معظم المحللين أن يحصل الليبراليون على أغلبية مقاعد مجلس النواب، التي تصل إجمالاً إلى 338 مقعداً، رغم تقدم المحافظين عليهم بشكل ضئيل. وأظهرت استطلاعات الرأي أنه ليس من المتوقع فوز أي من الحزبين، الليبرالي أو المحافظين، بما يكفي من مقاعد في مجلس العموم تمكنه من تشكيل حكومة أغلبية، وهو ما أثار تهنئات بشأن إمكانية تشكيل ائتلاف حاكم يضم «الحزب الليبرالي» و«الحزب الديمقراطي الجديد» في حين يلعب الحزب الانفصالي «الكتلة الكيبككية» (كتلة كيبيكويس) دور صانع الملوك.

ولا يزال الحزب الليبرالي والحزب المحافظ يتنافسان مع أكثر من 30 في المائة قليل من نيات التصويت لكل منهما. وهذه النسب غير كافية كي يفوز أحدهما بالأغلبية المطلقة في المجلس التشريعي. ويقام من حالة الغموض العودة المفاجئة لـ «الحزب الديمقراطي الجديد» بزعامة جاجيمت سينغ، وحزب الكيبككية» الذي يترشح مرشحين فقط في إقليم «كيبك» الذي يقطن سكانه الفرنسية. ويأتي الحزب الديمقراطي الجديد (يسار) في المرتبة الثالثة، وقد تقدّم بشكل كبير في استطلاعات الرأي (18 في المائة) لا سيما بفضل أداء زعيمه جاجيمت سينغ في المناظرات، وقد يتمكن

تركيا باتت خارج برنامج إنتاج المقاتلة الأمريكية «إف 35»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أصبح في حكم المؤكد انتهاء علاقة تركيا ببرنامج إنتاج وتطوير المقاتلة الأمريكية «إف 35» الذي كانت تشارك فيه مع عدد من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «ناتو» على الرغم من تأكيداتاتها السابقة أنه «من المستحيل إخراجها من البرنامج». وقالت نائبة وزير الدفاع الأميركي، إلين لورد، إنه «لا يوجد حديث عن عودة أنقرة إلى برنامج إنتاج وتطوير المقاتلة (إف 35) الذي سبق إعلان إخراجها منه بسبب اقتنائها منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس 400)»، وأضافت لورد، في مؤتمر صحفي أمس (السبت)، أنه من المقرر أن يتم تقليص إنتاج مكونات المقاتلة في تركيا بحلول نهاية مارس (آذار) المقبل.

بينما لم تتم مناقشة مسألة عودتها، ولم يحدث أي تغييرات بشأن استيرادها ضمن برنامج الطائرة أو اقتنائها بسبب عدم توافقها مع أنظمة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» التي اشترتها تركيا. ولا تزال تركيا تنتج 900 مكون وستستمر في ذلك حتى يتم نقل خط الإنتاج المسؤولة عنه إلى بلد آخر في نهاية مارس المقبل، ولن يكون يوسعها الحصول على 100 طائرة من هذا النوع كانت قد تعاقدت عليها في إطار البرنامج المشترك لإنتاجها ودفعت مبلغ 1,4 مليار دولار للحصول عليها. كانت الولايات المتحدة قد طلبت من تركيا التخلي عن شراء منظومة «إس 400» الروسية، التي تعاقدت عليها في نهاية

عام 2017 مقابل 2,5 مليار دولار مموله بقروض من روسيا، وعرضت في المقابل شراء منظومة «باتريوت» الأميركية مقابل 3,5 مليار دولار، إلا أن تركيا تمسكت بالصواريخ الروسية، قائلة إنها لا تمنع أيضاً في نقل التكنولوجيا والمشاركة في التصنيع. وأواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه يجب ألا تُفسد مسألة اقتناء تركيا صواريخ «إس 400» الدفاعية الروسية، العلاقات التركية الأميركية، لافتاً إلى أن تركيا بحاجة إلى هذه المنظومة، واضطرت إلى شرائها، بعد أن رفض الجانب الأمريكي بيعها منظومة «باتريوت».

وتسلمت تركيا أجزاء المنظومة الروسية في يوليو (تموز) وأغسطس (أب) الماضيين، ومن المقرر أن يتم تركيبها في إيريل (نيسان) المقبل، بعد تحديد المواقع التي ستُنصب فيها. وأشار إردوغان، مراراً، إلى امتلاك بلدان أخرى أعضاء مثل اليونان وبلغاريا وسلوفاكيا أنظمة سلاح روسية، رغم أنها أعضاء أيضاً مثل تركيا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، الذي تقول أميركا إن أنظمة تسليمه لا تتوافق مع الأنظمة الروسية. وقال إن تركيا ليست ريوناً فيما يتعلق بمقاتلات «إف 35» الأميركية، إنما شريك في إنتاجها من بين 9 دول، ودفعت ملياراً و400 مليون دولار في إطار البرنامج المشترك لإنتاجها، كما

ما يتعرض له الأكراد السوريين على يدي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بعد تخلي الرئيس دونالد ترمب عن حمايتهم، ليس جديداً في تاريخ الأكراد، ولا في تاريخ حركتهم الموزعة على خريطة المنطقة. تاريخ من «الخيانات» التي أصابته من كل صوب: في سوريا، كانوا ضحية النظام البعثي الذي طحنهم باسم شعاراته العروبية، ثم استخدمهم من خلال موالاة «حزب العمال الكردستاني» الذي وجد فيه الرئيس الراحل حافظ الأسد فرصته لا بترزان

مهادنتها، على أمل العثور على فرصة لتحقيق حلمهم، لكن الطعنات في ظهورهم لم تكن تتأخر. وكانوا أيضاً ضحية حسابات ورهانات خاطئة في معظم الأحيان. في الحرب الإقليمية مع تنظيم داعش، كانت القوات الكردية في طليعة المقاتلين الذين حرروا مدنهم ذات الأثرية الكردية في الشمال السوري، لكنهم ساعدوا أيضاً في تحرير مدن عربية، مثل الرقة، إحدى «عواصم» التنظيم الإرهابي، وأطلقوا الأسرى والسبائا الإيزيديين من قبضة المجرمين «الدواعش» في

دول الجوار وخصومه الدوليين. وعندما هددته العصا التركية بالغزو، ألقى بعيد الله أوجلان إلى مصير قاتم، فأنتهى الرجل في أحد السجون المنعزلة في جزيرة إمريالي في بحر مرمرة. وفي العراق، لم يكن وضعهم أفضل حالاً على يدي صدام حسين الذي لم يجد حرجاً في استخدام السلاح الكيماوي ضد أطفالهم. تعرض الأكراد لظلم تاريخي حرمهم من إقامة دولة لهم في مرحلة رسم الخرائط. وتعرضوا لظلم الأنظمة التي طالما حاولوا

الملف الكردي في تركيا... عقدة التاريخ و«بارانويا» المستقبل

1999، ما زالت على مفترق طرق استراتيجي. فالغرب يدعوها للوصول إلى اتفاق مع الأكراد، وتحويل تنظيمياتهم المسلحة إلى حلفاء، من أجل تحويل تركيا إلى دولة إقليمية قوية، بينما الداخل القومي يرفض ذلك، ويصر على استمرار الدولة القومية التركية. ويبدو الأكراد في الداخل منقسمين. فالأحزاب الكردية الموالية لنهج الحكم الذاتي والعمل المسلح تصعد أصوات نصف أكراد تركيا فقط، بينما يصر النصف الثاني على التصويت للأحزاب التركية.

بمختلف توجهاتها، وعلى رأسها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، بسبب الروابط الدينية. وما دام أن هذا الانقسام ما زال قائماً في الداخل التركي، فإنه ينعكس حتماً على علاقة أنقرة بأكراد سوريا، والتحركات الكردية الإقليمية. فلو أن تركيا استطاعت التخلص من عقدة «الشوروات القومية» والاندماج مع تركيا مع تحالفها مع الأكراد بشكل عام، لبات تمددها طبيعياً في شمال سوريا، ولكانت هي الحليف الأكبر لهم، بدلاً من واشنطن. لكن ما دام أن مصالحه الرئيس أردوغان تبقى مع إنكاز التيار القومي الذي يصوت له، فإن أي نشاط كردي في محيط تركيا، خصوصاً النظام السياسي القائم في تركيا، خصوصاً أن التيار السياسي المسيطر والمهيمن على أكراد سوريا يحمل أفكار وشعارات «حزب العمال الكردستاني» نفسها، وزعيمه أوجلان، وهو يختلف عن تيارات شمال العراق السياسية البراغمية التي تقبل بأن يبقى مستقبلها وأحلامها تحت «وصاية» الدول الإقليمية.

كانت قد نجحت في حل قضيتها الكردية داخلياً، وكانت اليوم تتحكم في شمال سوريا وشمال العراق، وتضغط على إيران أيضاً، لو نجحت في تحويل الأكراد من عدو إلى حليف. لكن التيار القومي المسيطر على مشاعر الأتراك الذي يغذيه بقوة الرئيس أردوغان يحول دون ذلك، لأن الثمن برأي هذا التيار، لتحويل الأكراد إلى حلفاء، هو مطالبتهم بحكم ذاتي، بما يمهد مستقبلاً للمطالبة بدولة مستقلة تنتزع ثلث أراضي الجمهورية التركية.

وينقسم الأكراد في تركيا اليوم إلى تيارين رئيسيين: التيار الأول هو المؤيد لتوجهات «حزب العمال الكردستاني» المطالب بحكم ذاتي يشابه ما حصل عليه الأكراد في العراق؛ والتيار الثاني هو التيار الديني الذي يقبل بالوضع الحالي، ويطلب بإصلاحات ثقافية في حدود الدولة القومية التركية، وينضم إلى هؤلاء الأكراد الذين انصهروا في المجتمع التركي. فهؤلاء يقولون إن في إسطنبول اليوم أكراداً أكثر من عدد الأكراد في ديار بكر.

وعليه، فإن فكرة الحكم الذاتي تصبح غير ذات معنى هنا. وفي المقابل، يصير التيار الأول المدعوم بالسلاح على تقاسم السيادة مع الأتراك على أرض الجمهورية، باعتراف دستوري بوجود القومية الكردية. مع حكم ذاتي في جنوب شرقي تركيا، يمكن أن ينضم بشكل كوفندالي إلى نظيره في شمال سوريا وشمال العراق، وفق وصفة سياسية وضعها أوجلان، يرى فيها البعض ضرباً من ضروب الخيال السياسي لا أكثر. وعليه، فإن تركيا، ومنذ عام



قوات الأمن التركية تحاول قمع محتجين أكراد بخراطيم المياه في ديار بكر في أغسطس الماضي (أ.ف.ب)

وتسليمه لتركيا عام 1999، لكن التيار القومي الذي كان مسيطراً حقق انتصارات عسكرية مهمة ضد «حزب العمال الكردستاني»، بدعم أميركي في العقد الأخير، فإن الاضطرابات في سوريا سمحت للمسلحين الأكراد بأن يجدوا ملاذاً آمناً لهم، بدلاً من جبال قنديل في شمال العراق، أو جنوب شرقي تركيا.

وسياسياً، تدرج تركيا أنها من دون حل القضية الكردية لا يمكنها أن تحقق أحلامها بأن تكون قوة إقليمية أو دولية واقتصادية مؤثرة، وأنها لو

إن أوزال قد دفع حياته ثمناً لهذا التوجه، حيث توفي بشكل غامض بعد أشهر من تواصله بشكل غير مباشر مع أوجلان عبر وسائط. كما أن التدخلات الإقليمية حالت دون تواصل تركيا إلى حلول سياسية مع «العمال والتعمية» مفاوضات سلام هي الأولى من نوعها مع عبد الله أوجلان في سجنه عام 2013. لكن هذه المفاوضات أيضاً باءت بالفشل بسبب المصالح السياسية الداخلية لرئيس الوزراء حينها رجب طيب أردوغان، وعودة التدخلات

نطاق هذه الحركة، وسرعة انتشار أفكارها وعدد المنتمين إليها. وأدسى هذا العصيان المسلح - الذي قاده «حزب العمال الكردستاني» منذ عام 1984 - الدولة التركية، خصوصاً أن «حزب العمال» حصل على دعم سريع من عدد من الدول الإقليمية، مثل سوريا وإيران، ودول عربية وروسيا، لدرجة أن الرئيس التركي آنذاك ترغوت أوزال فكر جدياً بقبول مطالب الحزب بحكم ذاتي في جنوب شرقي تركيا، ويقول البعض

أن أوجلان قد دفع حياته ثمناً لهذا التوجه، حيث توفي بشكل غامض بعد أشهر من تواصله بشكل غير مباشر مع أوجلان عبر وسائط. كما أن التدخلات الإقليمية حالت دون تواصل تركيا إلى حلول سياسية مع «العمال والتعمية» مفاوضات سلام هي الأولى من نوعها مع عبد الله أوجلان في سجنه عام 2013. لكن هذه المفاوضات أيضاً باءت بالفشل بسبب المصالح السياسية الداخلية لرئيس الوزراء حينها رجب طيب أردوغان، وعودة التدخلات

حرب التحرير، على أمل عودة دولة الخلافة الإسلامية، لكنهم قومية ترغف العلم التركي، ولغتها الرسمية الوحيدة هي التركية. وقد قامت بعض الثورات الكردية في جنوب شرقي تركيا منذ إعلان الجمهورية الحديثة عام 1923، لكن الجيش استطاع قمعها جميعاً. وبقيت اللغة الكردية لغتهم الأم، ولغتهم الأولى، وهو ما ربط الدين الذي قامت عليه الخلافة العثمانية لم يمنع المسلمين في مختلف أنحاء العالم من الثورة ضد الدولة، والمطالبة بالاستقلال عنها. لذا، عد أوجلان إلى فرض نظام قومي صارم في تركيا الحديثة، يقطع ما بين الدولة الجديدة وإرثها القديم، فجاء قرار إسقاط الخلافة، واستخدام الحروف اللاتينية، والنظام العلماني، ليصير جميع المواطنين في الجمهورية التركية في بوتقة واحدة: ثقافة واحدة وقومية واحدة ولغة واحدة، من أجل منع أي نزعة انفصالية قائمة على العرق أو الدين.

وبدا هذا التوجه القومي مفهوماً لدى رفاق درب أوجلان، لكنه لم يقنع أبداً الإسلاميين أو الأكراد الذين عدوا أن مؤسس الجمهورية وقائد حرب التحرير قد خدعهم، فهو لم يكشف لهم عن أي من خططه المستقبلية، عندما جال على مختلف المدن التركية، طالباً دعمهم له في حرب التحرير. وقد شارك الأكراد في هذه الحرب، نظراً منهم أن الهدف هو تحرير دولة الخلافة، وعودة حكمهم، وليس قيام دولة جديدة على أنقاضها لا تعترف بوجود قومية كردية، حتى لو كان الأكراد يشكلون نحو 20 في المائة من سكانها. فقد تخلى جزء من الأكراد المنتمين عن دعم «ثقافة سيفر»، التي كانت ترى بقيام دولة كردية، من أجل المشاركة في

الأكراد السوريون بين رهاناتهم وإخفاقاتهم

ما يبطنون، ويترقبون الوقت المناسب للانفصال، وتنفيذ حلمهم القومي، من دون اعتبار للمصلحة الجامعة، ومستقبل شركائهم في الوطن. ومن هؤلاء المعارضين من لا يزال متردداً في إظهار تفهمه لحقوق الأكراد في الوطن، ولم يمتلك جرأة كافية لبناء الثقة معهم، ومنحهم قيمة سياسية خاصة، وتمتلاً حقيقياً بزيل الإحساس بالظلم الذي تراكم تاريخياً لديهم، بأنهم كانوا دائماً وقوداً لقوى سياسية تناست، عندما حققت أهدافها، ما رفعت من شعارات لرد المظالم وإلغاء التمييز.

فأي فرصة للإفادة من الدور الخاص للأكراد السوريين، ومحاصرة السروح القومية المتطرفة، إذا استمرت سياسة الإنكار والتجاهل لحقوقهم، والأوسوأ ما يدفع من أثمان وضحايا كي تبادر النخب السورية، العربية والكردية، لتحري سياساتها مما يشوبها من حسابات ضيقة أنانية، ومن تعصب قومي، وتدرج حقيقة أن الانتصار للوطن الديمقراطي التوعدي هو المدخل الصحي الناجع لمعالجة المظالم القومية، وإزالة مواطن الريبة والشك، وخلق واقع من الثقة والأطمئنان بينهم، مما يقطع الطريق على أطراف دولية وإقليمية ما فتئت تستخدم المسألة الكردية وسيلة في صراعاتها وتشويباتها.

وحيثها وجهان أمنها. كما استثمر نجاحه في معركة عين العرب (كوباني) لرفض الآخر، وفرض نفسه كمدافع وحيد عن الحقوق القومية الكردية، مستخدماً أساليب القمع والتمييز والإقصاء والتهمير. ورغم التضيقات التي قدتها «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«قوات سوريا الديمقراطية»، وانتقالها من عارضة توازن إلى أخرى بعد تحالفها مع واشنطن لمواجهة تنظيم داعش، ورغم فشل أكثر من محاولة للسيطرة السورية لتطويقها، وإعادة الأوضاع إلى سابق عهدها، ورغم إجحامها المستمر على المشاركة في أي مفاوضات تجري حول المستقبل السوري، فقد بقيت الريبة والشبهة تحيط بعلاقتها مع السلطة، وما عمقها طلب الحزب تدخل النظام في معارك عفرين، وتنسيقه العسكري اليوم مع قوات النظام لمواجهة التقدم التركي، وإن تم برعاية روسية.

وربما ما يخفف منها إدراك «حزب الاتحاد الديمقراطي»، وإن متأخراً، لأهمية تقديم التنازلات، وتجنب النهج التصادمي مع العرب، إن في تأكيد على وحدة الوطن السوري، وتخليه عن اسم فيدرالية «روجافا» أو «غرب كردستان»، وإن بفتح الباب أمام مختلف المكونات غير الكردية للمشاركة في إدارة المؤسسات السياسية والإعلامية والإدارية في منطقة الحكم الذاتي. ولكن، للأسف، فإن ما يضعف هذا المسار هو مواقف المعارضة السورية، بشقيها السياسي والعسكري، التي ارتهن بعضها لأجندة قوى إقليمية تعادي الأكراد، بينما لا يزال بعضها الآخر يشكك بالنيات الوطنية والثنائية للأكراد، ويدعي أنه لا أمان لهم، وأنهم يظهرن غير



أكراد سوريون يرفعون صورة لعبد الله أوجلان في مدينة رأس العين قرب الحدود التركية في 6 أكتوبر الحالي (أ.ف.ب)

التي اتاحتها لنشاطاته، وهو الحزب الذي لم يتردد للحظة في الوقوف بداية ضد ثورة السوريين، ولجم أنظار الأكراد فيها، ومحاصرة ما ظهر من تنسيقات بينهم داعمة لها، بما في ذلك مضايقة واعتقال أهم الناشطين والكوادر المعارضين له، وأسوأها ما رشح عن مسؤوليته في اغتيال زعيم «حزب المستقبل الكردي»، مشعل نمو، في خريف عام 2011، الذي كان قد انتخب قبل أيام من اغتياله عضواً في المكتب التنفيذي لأول مجلس وطني سوري معارض. كما لم يتردد الحزب، وربما بالتواطؤ مع النظام، في استثمار سيطرته على مناطق انسحابات الجيش السوري أواخر 2012، من شمال شرقي البلاد، لإقامة إدارة ذاتية، وتشكيل مؤسساتها وبرلمانها

عبر أشكال التنسيق السياسية والثقافية مع الفعاليات العربية، وكان دافعهم للمشاركة بحماسة في «إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي»، واللجان المنبثقة عنه، ثم لتشكيل «المجلس الوطني الكردي» عام 2011، للدخول ككتلة موحدة في أول مجلس وطني للمعارضة السورية، قبل أن يعلنوا انسحابهم من تشكيلات المعارضة واتحالفاتها كافة، بسبب ما عدوه إغفالاً لمطالبهم القومية.

وفي المقابل، علينا الاعتراف بأن «حزب الاتحاد الديمقراطي» في سوريا، وهو الاستمداد السياسي لـ«حزب العمال الكردستاني»، قد أحرز وزناً لافتاً، ويات الأقوى والأكثر تسليحاً، مستنداً إلى دعم السلطة السورية والهوامش الواسعة

المشروع القومي التي يحوزها أكراد تركيا والعراق وإيران. والأهم من ذلك خصوصية تطور الحراك الكردي في سوريا الذي اتسم تاريخياً بارتباطه وتأثره الشديدين بحراك التجمعات الكردية الكبيرة في بلدان الجوار، وبانزلاق أحزابه، كاتجاه عام، لبناء خطابها السياسي تبعاً لذلك، وليس انطلاقاً من خصوصية الوضع السوري ومعانيه المتميزة. ولا يزال في الأذهان المشهد السياسي الكردي، ودفق المشاعر القومية التي رافقت حركة التطوع الواسعة من أجل دعم البشمركة في شمال العراق، وأيضاً كيف أدنى الوجود شبه العلني لـ«حزب العمال الكردستاني» في الساحة السورية الروح القومية الكردية، مجدداً غالبية الشباب والفتية

التي تتقاسم أراضي كردستان التاريخية، وتالياً عندما يهلون الدروس والعبر المستخلصة من الهزائم والإخفاقات التي مني بها نضالهم خلال تاريخ طويل، خصوصاً بعد أن وصلت «لللمة إلى الفم» في غير لحظة من لحظات تاريخهم. ولنتذكر إسقاط جمهورية مهاباد في إيران عام 1946، ثم ما حل بمملكة كردستان في عشرينات القرن الماضي، وباتفاق مارس (آذار) عام 1975 في العراق، وبالاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق عام 2017. ولنتذكر أيضاً التدمير الذي طال «جمهورية أرارات»، وتمرد أكراد تركيا عام 1924، وكيف يحاصر اليوم «حزب العمال الكردستاني»، حتى بعد أن اقتصر أهدافه على حكم ذاتي في إطار الدولة المركزية، وقبلها كيف تم ترحيل عبد الله أوجلان من سوريا عام 1998، ثم اعتقاله عام 1999 في نيروبي، وتسليمه إلى سلطات أنقرة.

وإذا كان أمراً مفسراً ومفهوماً أن لا يأخذ الأكراد عموماً بتلك الدروس، ربطاً بشدة قهرهم وعمق معاناتهم، وينقصون اغتنام أي فرصة لنصرة مشروعاتهم القومي، فما ليس مفهوماً ولا مفسراً حين يستهتر بها الأكراد السوريون، وهم الذين تميزهم خصوصية مختلفة، من حيث نسبتهم العددية إلى مجموع السكان، لا تتجاوز في أحسن الأحوال 15 في المائة، عدا عن طابع توزيعهم الديموغرافي في مناطق غير مترابطة جغرافياً (مدينة الحسكة وأريافها، وشمال إربل، وحلب ودمشق)، وتعايشهم تاريخياً مع جماعات ثقوهم في بعض الأماكن عدداً، من عرب وسريان وارمن وأشوريين وتركمان، الأمر الذي يُضعف الشروط الموضوعية

المؤسف أن أحداً لم يكن ليهتم بالأكراد السوريين، لولا الهجوم التركي المستمر اليوم للنيل من وجودهم، مثلما لم يهتم بهم أحد إلا عندما استدعت الحاجة إليهم، إن من قتل أميركا التي وجدت فيهم قوة مثابرة على الأرض لدرج تنظيم داعش ودولته المزعومة، بعد انتصارهم في كوباني (عين العرب)، وإن من قبل النظام السوري ملء الفراغ بعد سحب سلطته من مدينة الحسكة لتجديد الكون الكردي، وتخفيف الأعباء عن قواته كي تتفرغ لمعارك في ميادين أخرى. وبين هذا وذاك، ترك الأكراد السوريون لسنوات طويلة وحيدتين يخبون تحت وطأة ظلم وتمييز لم يعرفا حدوداً بفعل تعاقب سلطات مشيعة بالتعصب القومي، ولا مكان في دنياهم لقيم التنوع والاختلاف، أو احترام التعددية وحقوق الإنسان، مثلما تركوا مصيرهم في مدينة عفرين وأريافها، حيث لم يكتف الجيش التركي والجماعات السورية المسلحة به باحتلالها، بل نكلوا وفتكوا بأهلها، وهرجهم إرهاباً من مساكنهم، لتوطين مكون عربي وتركماني مكانها؛ والمؤسف أيضاً أن يقع الأكراد، عموماً، مرة تلو المرة في الحفرة ذاتها، عندما يستمررون في منح فقتهم ليس للشعوب التي تشاركهم شظف العيش والأضطهاد، بل للانظمة التي تتلاعب بهم وفق أهوائها ومصالحها، وتوظفهم كورقة تستخدم حين تفيد، وتطوى حين ينتهي دورها، أو عندما يكبرون الرهان، وأحياناً بسذاجة، على استثمار هوامش ضيقة تفرضها الصراعات بين أنظمة البلدان

الرأي

عصر روسيا الذهبي باستمرار الانكفاء الأميركي



سوسن الشاكر

توقع عقوبات!!! أما المنطقة الأمتة، أي الأراضي التي تحتلها خطوط تركيا، وهي الأراضي التي خسرها الأكراد، فلا تقع ضمن اهتماماتهم، فالولايات المتحدة تسيطر على منطقة صغيرة بها منابع للنفط وهذا ما يهمها الآن، أما الشريط الحدودي السوري - التركي فتركتها لمنطقة تنازعات روسية تركية ولا تقع ضمن دائرة الاهتمام ترمب، حيث أقر الجانب الأميركي بحق شرعية تركيا في الحصول عليها، وتركها لإردوغان كي يحدد ما بين يديها في اجتماعها المقبل!

كل ما فعله ترمب هو تسريب رسالة بذيئة بمعايير الرسائل الرئاسية خاطب فيها ترمب الناخب الأميركي أكثر مما خاطب فيها رئيس دولة حليفة تركيا، لزيادة شعبيته، وتلك سياسة خارجية لا تزيد عن كونها سياسة تسجيل نقاط لا سياسة حفاظ على مصالح استراتيجية لدولة عظمى كالولايات المتحدة، إنه بعيد القيام بما قام سلفه باراك أوباما به.

عصر ترمب يمثل لروسيا امتداداً لعصر أوباما، فلا تختلف خطوط ترمب الحمراء عن خطوط أوباما، حيث اعتمدت تلك الخطوط في قوتها على رصيد سمعة الولايات المتحدة التاريخية لا على سمعتها المعاصرة، وشتان بين العصر الذهبي لبوتين ولروسيا، وأهدت سياسة الانكفاء الأميركية العديد من المكاسب، وهي قد عادت لتحتل الصدارة في السياسة الخارجية الأميركية، بعد أن كان ترمب يلوم أوباما عليها، لكنه الآن يتفاد دون أن يشعر، والسبب هو إعادة الانتخابات واستحقاقاتها، وهي سياسة مكاسبها أنية حزبية ضيقة.

أما الاستراتيجية البعيدة المدى فلم تعد ضمن أسس السياسة الأميركية؛ الحفاظ على الحلفاء لم يعد ضمن هذه السياسة، المكسبات التي تمتعت بها الولايات المتحدة نتيجة دورها كقوة عظمى في المنطقة تخلت عنها. تلك سياسة تكتيكية أنية وتسجيل

لنتذكر فقط أن زيارة الرئيس بوتين للمنطقة في مكسب لروسيا، حيث وقعت عقوبات واتفقيات مع أكبر الأسواق العربية (المملكة العربية السعودية والإمارات) في مجالات الطب والطاقة والزراعة والصناعة والفضاء والاستثمارات المتبادلة في صناعات الاستثمار السائدة وغيرها، ولم تكن لهذه الزيارة وتلك الاتفاقيات أن تتم لولا سياسة الانكفاء الأميركية القصيرة النظر.

هل يدرك «فيسبوك» مدى خطورة تأثيره؟



شيراز أويلدان

دافع مارك زوكربيرغ الخميس الماضي بأسلوب عاطفي عن أهمية موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وغيره من منصات التواصل عبر الإنترنت بوصفها إحدى الأدوات الأساسية للتعبير الحر الضروري لديمقراطية سليمة، وهو ما اتفق ويتفق معه معظم الأميركيين من حيث المبدأ. في الحقيقة، ليست الفكرة أو المبدأ هي ما تشكل الجانب المظلم لـ«فيسبوك» ولإعلام الإنترنت بوصفها عامية. لكن الجانب المظلم هو كيف يمكن أن تتبدل هذه المبادئ عن قصد أو غير قصد عندما تصطم بالواقع المعيش. والسؤال هو ما إذا كان الخبر الذي يأتي من أي شيء - سواء من «فيسبوك» أو من السيارة أو من الكهرياء - يفوق الآثار السلبية التي لا مفر منها، وإذا ما كان من الممكن تخفيف تلك الآثار، مع ضرره إبراز الآثار السلبية.

ورغم سعادي بتوضيح زوكربيرغ لقيمه وقيمة الشركة التي يسيطر عليها بشكل مطلق، فإن مبادئ «فيسبوك» تتضائل عندما تتصادم المثل العليا مع أكثر من 2,4 مليار شخص حول العالم يستخدمون منصته أو يستخدمون تطبيق المحادثة الخاص به «مسنجر»، ويرتفع الرقم إلى أكثر من 2,7 مليار عند إضافة تطبيقات «واتساب» و«إنستغرام». الخميس الماضي، استغل الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» كلمة القاها في جامعة «جورج تاون» للمطالبة برؤية أكثر تفاناً بالإنترنت. وكان خطاباً جيداً يستحق المشاهدة، إذ قال

«في الثلاثين من سبتمبر (أيلول) الماضي تمّ رسمياً افتتاح معبر القامش - البوكمال الذي يربط العراق بسوريا، ويشكل الكورديون الذي تسعى إليه إيران لربط طهران بالضاحية الجنوبية لبيروت، ما يمنح الحرس الثوري أفضلية استراتيجية في الصراع على المنطقة وفي نهج حكام طهران ترسيخ الهلال الشيعي. حكومتنا دمشق وبغداد اعتبرت الخطوة إعادة الحرارة للشريان الأساسي لحدة النقل والتجارة بين البلدين، لأنه على الدوام كان تجار الشام يتناسون بقوة التجار الأتراك والإيرانيين على السوق العراقية، لكن ما يجب التنبيه إليه هو أن ما جرى كان إسياباً الشرعية على المبر، لأن التفتحات العسكرية عبره كانت قائمة بإشراف ميليشيات الحرس الثوري منذ تمّ كسر «داعش»، وأساساً لم تنقطع هذه التفتحات إلا فترة سيطرة

موقع «فيسبوك»، ففي ذلك البلد، نشر الناس الخدع والمزاعم المضللة ودعوا إلى العنف في مواجهة الأقلية المسلمة «الروهينغيا». كان بعض الأشخاص الذين ينشرون تلك الرسائل البغيضة عبر «فيسبوك» إما سياسيين أو ضباط الجيش أو مسؤولين في السلطة، وتوسلت مجموعات في ميانمار لإدارة «فيسبوك» للتحلي عما يعتبره كخبر من الناس قواعد «فيسبوك» الخاصة، وهو ما لم يكن مقبولاً على الإطلاق.

في ميانمار إدارة «فيسبوك» للتحلي عما يعتبره كخبر من الناس قواعد «فيسبوك» الخاصة، وهو ما لم يكن مقبولاً على الإطلاق.

توصل «فيسبوك» العام الماضي إلى اتفاق مع الأمم المتحدة التي قالت إن الشركة لم تفعل ما يكفي لمنع ما تقوم به من تسهيل للعنف القائم على أساس عرقي. لم تكن مبادئ «فيسبوك» هي من تسببت في حدوث إبادة جماعية في ميانمار، بل واقعها هو ما جعل الشركة التي تضم 2,7 مليار شخص حول العالم لم تهتم بالقرن الكافي بالجوانب السلبية لحرية التعبير في ميانمار، ولم تتصرف حيالها إلا بعد فوات الأوان.

اعترف «فيسبوك» بأنه كان «بنيطاً للغاية في التحرك» في ميانمار، وهذا أحد الأمثلة الواضحة التي يثبت أنها أن شركة يمكن أن تصبح منصة للعنف أو للدعاية أو لغيرها من الملل عندما تتعارض مبادئها مع الواقع الذي يعيشه العالم، ومع حدود الشركة وقررتها على فهم أبعاد الضرر الذي يمكن أن تسبب

«طريق حرير» إيراني!



حنا صالح

واستغلت بؤس الناس والفقر، فنظمت الميليشيات ووجدت الشبان معبر السيطرة لـ«القدس» وتالياً للاميركيين، ذهبت الأولوية إلى معبر القامش - البوكمال الذي يربط وسط سوريا بالعراق، وانتقل مخطط الحرس الثوري من السيطرة على القصير إلى الانتقال باتجاه البادية السورية وتدمير، وصولاً إلى دير الزور والميادين والبوكمال. كل هذه المناطق من غرب سوريا إلى شرقها شهدت أوسع عمليات تهجير للسكان وتلاقت فيها حملات التشيع، وبالتالي التحجير المذهبي، وجرى تحويل دير الزور إلى مركز لحضور إيراني اقتصادي - تجاري - ثقافي، وركزت طهران على القبائل فأشترت القوات

بعداً عن التهاب الوضع في العراق، ما حدث هو أشبه بـ«طريق الحرير» الإيراني، محروس بالاذرع المسلحة من الجبهتين والإمرة عليها تعود إلى الحرس الثوري. صحيح أنه يربط سوريا بالعراق، لكن مع استمرار الوضع المضطرب في البلدين وغياب البحث الحقيقي عن نسوية سياسية في سوريا، وحلول تعيد النازحين العراقيين إلى مناطقهم وخصوصاً الأناضول، تبقى وظيفة تأمين عناصر السيطرة على العراق وسوريا وليزان، وتوفير هيمنة كاملة لـ«بغداد» على مناطق الجسر أهميته الكبرى مع بلوغ العقوبات الأميركية على النظام الإيراني الحد الأقصى، ليتحول إلى ممر آمن نسبياً لنقل الإمدادات العسكرية إلى حيث تدعي إيران أن حدودها الجغرافية هي بالضبط

في سوريا.

استحالة الإمبراطوريات

في زمننا!



حازم صاغية

شكلت الحرب العالمية الأولى، بمعنى ما، انتصاراً للدولة - الأمة على الإمبراطورية. ثلاث إمبراطوريات انهارت نتيجة للحرب وتفتتت إلى دول: إمبراطورية الهابسبورغيين النمساوية - الهنغارية، والإمبراطورية العثمانية، والإمبراطورية القيصرية الروسية. الثالثة وحدها أعيد إنقاذها في قالب بلشفي، ثم مع الحرب العالمية الثانية استطاعت أن تتوسع إلى أوروبا الوسطى والشرقية. حسابها المتأخر جاء في أواخر ثمانينات القرن الماضي حين انهارت هي أيضاً. في هذه الغضون، ونتيجة للحرب العالمية الثانية، قضى على المحاولات الإمبراطورية الفاشية الثلاث لألمانيا وإيطاليا واليابان. كذلك جاء نزع الاستعمار من آسيا وأفريقيا ليعم صيغة الدولة - الأمة. انهيار الإمبراطورية السوفياتية اللاحق زاد تلك الصيغة تعميماً بانضمام بلدان أوروبية وأسيوية بعضها جديد وبعضها قديم - جديد، بعضها جزء عضوي من الإمبراطورية وبعضها مُلحق بها وشكلي الاستقلال عنها.

هناك إذن ما يكفي من الحجج للقول إننا نعيش في زمن الدولة - الأمة. هذا لا يعني أن سكان المعمورة أجمعوا كلهم على مباركة الصيغة الجديدة في منطقتنا متلاً، ترافقت الدولة - الأمة مع الحضور الاستعماري الغربي، مما أفضى رفضها وعزز لدى بعضها حنيناً إلى «ماضٍ مجدٍ، كنا خلاله «موحدين» و«أقوياء».

النظام الناصري يوصله إلى سوريا في 1958 كان التعبير الأول، من منصة رسمية، عن ذلك الحنين وتلك الرغبة. ثمة من استعاد تاريخاً قريباً نسبياً رمزاً إبراهيم باشا، ابن محمد علي. ثمة من لوح بتاريخ أهد رمزه صلاح الدين الأيوبي. الحكمة كانت تقول إن الذهاب إلى الأمام أمر إجباري للوصول إلى الغد.

في الحالات جميعاً، وبعد وحدة مصر وسوريا، هدد جمال عبد الناصر الوضع القائم في معظم البلدان العربية، خصوصاً العراق والأردن ولبنان، في 1962. بدأ يرسل ما بلغ مجموعه 55 ألف جندي إلى اليمن دعماً لـ«ثلاث عبد الله السلال. حرب اليمن لم لبثت أن تحولت إلى حرب أهلية عربية مستنزفت الاقتصاد المصري. لاحقاً شُمت «فيتنام مصر». أخطر من ذلك كان دور تلك الحرب في تسهيل هزيمة 1967 المذلة على أيدي الإسرائيليين.

سببها سقط المشروع الإمبراطوري المصري في هوة سحيقة. محمد حسنين هيكل، في محاولته تخفيف حجم الكارثة، سماها «نكسة»، لكن سواء، بمن فيهم بعض من ربطتهم صلة ما بالنظام، راحوا يتساءلون عن مصدر الخطأ الهائل الذي أفضى إليها: العاللة، التعليم، الدين، النظام السياسي، التركيب الطبقي... لم يبق شيء خارج التساؤل والتشكيك. توفيق الحكيم،

تدرك وتعريف دور النظام الإيراني واتباعه في هذا المجال، ويكفي أنه المنهج بأنه المصدر الرئيسي لإغراق العراق بالمخدرات وما تشهده مدينة البصرة نموذج فاضح.

الوضع خطير ونظام الملالي مسك بالمبادرة، وهو ينطلق من قناعة جوهرها أن أي مروحة في موقفه ونهجه التقفوتي المدمر قد تشل مشروعاً، لذا نجده في سياق مع الوقت لتكريس وقائع يكون من الصعب الخالص منها إلا بإتقان كبيرة جداً، وأمر للنموذج المعروف بالإمبراطورية المنسوخة... الأمر الذي سيضع إيران في وضع صعب مع الروس، كما أن واشنطن لن تستنسخ ذلك؛ وبالتالي تؤكد عبر هذا الجسر ستخسنت عمليات تهريب المخدرات إلى المنطقة وإلى أوروبا بنوع خاص، وهذا أمر خطير مخاطره الكثير من تجاها وهي

حدود انتشار الميليشيات التابعة لها، وصولاً إلى لبنان وغزة وصعدة (...). ويتزامن ذلك مع تسريع طهران بناء مجمع عسكري كبير في القائم يراد منه أن يكون القاعدة الإيرانية الأكبر خارج إيران!

ويشكل «طريق الحرير» الإيراني هذا، الممر الذي تراهن عليه طهران لكسر العقوبات من خلال تهريب شحنات النفط والغاز بعيداً عن كل أشكال الرقابة الدولية، ولم يكن مستغرباً أن يواجه المجتمع الدولي تحدياً من حكم الملالي بمحاولة طهران بدء مع خط أنابيب نقل الغاز إلى المنسوخة... الأمر الذي سيضع إيران في وضع صعب مع الروس، كما أن واشنطن لن تستنسخ ذلك؛ وبالتالي تؤكد عبر هذا الجسر ستخسنت عمليات تهريب المخدرات إلى المنطقة وإلى أوروبا بنوع خاص، وهذا أمر خطير مخاطره الكثير من تجاها وهي

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الرياض 966112128000 966114401800	الكويت 965 2997799 965 2997800	الرباط 212 37262616 212 37263000	دمشق 963 202 662825 963 202 662823	بغداد 961 441 1444 961 441 1444
جدة 966126511333 966126578159	بيروت 961 549002 961 549001	القاهرة 2023 7492296 2023 7492855	عمان 968 5539409 968 5537103	الدمشق 963 202 662825 963 202 662823
المنامة 96683 8356338 96683 8354918	عمان 968 5539409 968 5537103	الرباط 212 37262616 212 37263000	دمشق 963 202 662825 963 202 662823	بغداد 961 441 1444 961 441 1444

www.alkhaleejiah.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة التحرير العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن إجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



تركيا المحملة

ووعي يمكن البناء عليه لتجاوز التوازنات الداخلية الحالية، ومثله ما يجري في لبنان، ومع الاعتراف بكل الاختلافات بين هذه المشاهد إلا أن منطق التاريخ يوشح لتجاهات أفضل ونتائج أكثر نفاذاً.

العقوبات الدولية والإمبريكية تحديداً تجاه النظام الإيراني بدأت تؤتي أكلها بانعة بشكل واضح، وهي بحاجة للاستمرار لأطول حتى تؤدي أغراضها بالشكل الصحيح، وتصل لنتائجها المرجوة، وقد باتت الاختلالات واضحة في كل حلفائها وميليشياتها التابعة لها وجماعات الإسلام السياسي المتحالفة معها وجماعات الإرهاب التي تحركها كتنظيمي «القاعدة» و«داعش».

صانعو السياسة الحقيقيون لا ينتظرون، بل يصنعون المشاهد كما يريدون، يعملون بصمت ويشتغلون بجد واجتهاد حتى يضمنوا النتائج، ويحققوا الأهداف، وهو ما يبدو أن المنطقة تتجه نحوه بقوة وتوازنات فاعلة في السياسة والاقتصاد والمجتمع. أخيراً، فالتوسعات التركية المحتلة لن تؤدي إلا إلى خسارة تركيا وهزيمة الأوهام وانتصار الواقع.

من حساباته السياسية، داخلياً وإقليمياً ودولياً، ويبدو اليوم كأنه يلعب في الوقت الضائع الأخير، وعلى الرغم من كل العنتريات التي يستخدمها فإنه يعيش واحدة من أسوأ مراحل تاريخه السياسي، ولن ينقذه منها محاولة تصدير مشكلاته الداخلية للخارج كما يفعل في سوريا وشمالها الشرقي تحديداً.

وأجبه إردوغان غضباً عربياً قادته المملكة العربية السعودية، والجامعة العربية، لم يكن يفكر في الخطر ولا بنساء على تحركاته العسكرية الفاضحة تجاه الدولة السورية ووحدته أراضيهما بل كان بناءً على رؤية واضحة لأهدافه وغاياته ونقاط قوته وضعفه وما هي خطواته القادمة، ولم يكن يحتاج لأكثر من دفعة قليلة ليرتكب الحماقات، وهو ما قرره بالفعل كما تحدث عنه الرئيس الأمريكي.

بعكس ما جرى فيما كان يعرف بالربيع العربي المشؤوم قبل سنوات فإن الأمور تتجه في الدول الغربية نحو تجاوزه وبناء الدول وتحقيق الاستقرار وفرص الأمن والأمان، فمظاهرات العراق الدامية مؤشّر على استيقاظ شعبي

إردوغان حليف قوي للنظام الإيراني، وبالتالي فهو حليف قوي لكل الجماعات الأصولية كجماعة «الإخوان المسلمين» التي ينتمي لها من الأساس، ومن قبل ومن بعد فقد استفاد شخصياً واستفاد حزبه وتياره من انتصارات تنظيم إرهابي صريح كتتنظيم «داعش» وكان النفط الذي سيطر عليه والتنظيم في سوريا والعراق يتم

المعاصر ترسخ في أذهانهم مبداهم الأثر في أن صديقهم الوحيد هو الجبال، وجزء كبير من الصراع الدائر في أميركا تجاه سوريا والاحتلال التركي بدور حول قصة الخلق عن الأصدقاء الأكراد بلا مقابل. يتعرض إردوغان لأزمات داخلية غير مسبوقة؛ أزمات تواجه الدولة التركية تسبب فيها إردوغان بنفسه، أزمة

أي أخطار أخرى تشغل ذهن العالم، وظن - وبعض الظن - إن احتلال جزء من الدول العربية قد أصبح كلاً مباحاً. لقد أخطأ إردوغان التقدير، فقد قادت السعودية الموقف العربي والدولي ضد طموحاته التوسعية، وعلى الرغم من كل الشعارات التي رفعها والعنتريات التي أطلقها فإن إردوغان لم يلبث أن خضع حين التفتت له الولايات المتحدة ووافق على كل ما رفض الموافقة عليه مسبقاً واستسلم للإرادة الدولية وتراجع عن كل مواقفه ومغامرته غير المحسوبة.

منطقة الشرق الأوسط المعقدة في الأساس أخذت في السنوات الأخيرة تزداد تعقيداً وتشابكاً، فثمة اختلالات كبرى في توازنات القوى الدولية فيها، وثمة اضطرابات عظمى تعيشها في أكثر من دولة، وثمة حروب مباشرة وأخرى بالوكالة وثالثة أهلية تدور فيها، وهي مرشحة للتصاعد لا للحل، وبالتالي مزيد من التعقيد لا مزيد من التسيب.

الأكراد أمة مظلومة، جزء توازنات قوى دولية تاريخية أودت بهم إلى هذا المصير، وقرار الخلق عنهم في سوريا كان قراراً خاطئاً دون شك، وكل أحداث التاريخ الحديث

كان خطأ شنيعاً للقرار الذي اتخذته الرئيس التركي رجب طيب إردوغان باحتلال جزء من الدولة السورية عبر قواته المسلحة بشكل مباشر، في خرق صريح وبشع لكل القوانين الدولية ومواثيق الأمم المتحدة. لم يكن إردوغان بذلك إيران التي لم تتدخل مباشرة بجيوشها في الدول العربية ولكنها فعلت ذلك عبر حلفائها المحليين الذين يدينون لها بالولاء المطلق حتى ضد شعوبهم ودولهم، وقد بدا ذلك واضحاً في لبنان عبر «حزب الله» وبعض حلفائه من تيار الرئيس عون، وفي سوريا عبر الميليشيات المسلحة التابعة لإيران، وفي العراق من قبل ومن بعد حتى وإن وصل الأمر إلى قتل المتظاهرين بشكل مباشر عبر قناصة «الحشد الشعبي»، وبطبيعة الحال في اليمن حيث ميليشيا الحوثي الإرهابية

يبدو أن طموحات إردوغان لاستعادة حلم الخلافة العثمانية تدفعه مراراً إلى اتخاذ مواقف وسياسات تضر بالدولة التركية وبه شخصياً وبطموحاته السياسية، وليس آخرها دخول قواته المسلحة للشمال الشرقي للدولة السورية، حيث أعمته ملاحقة الأكراد عن

يعيش إردوغان واحدة من أسوأ مراحل تاريخه السياسي ولن تنقذه منها محاولة تصدير مشكلاته الداخلية للخارج كما يفعل في سوريا

لا شيء يدمر الدولة الحديثة مثل الانحياز إلى الأيديولوجيات المنغلقة، حدث هذا في التاريخ الحديث مع نماذج النازية والفاشية والبشيفية، ومع فلولها من الدول في العصر الحديث في كوريا الشمالية وكوبا وغيرهما، وكذلك مع الموجة الجديدة من الأيديولوجيات المنغلقة التي تمثلها خير تمثيل إيران وتركيا وأموال قطر والجماعات والتنظيمات الطائفية والأصولية والإرهابية.

اقتصادية خانقة، وأزمة سياسية تتعلق بعلاقات تركيا الدولية بين الغرب وروسيا، وأزمة في جبهته الداخلية تتمثل في تخليه عن جميع حلفائه الذين بدأوا بالاتحاد ضده، وكذلك خسارته الفادحة لإسطنبول في الانتخابات الأخيرة مع كل الرمزية التي تعني له الكثير، في تفاصيل طويلة تحكي عمق الأزمة التي يواجهها.

فكر إردوغان وقدر، وخرج بحل يتمثل في تقليد المشروع

لم يوفق إردوغان في الكثير

الفصل الختامي من ضم لبنان إلى محور إيران

أياد أبو شقرا



له من حلفاء أيام انتفاضة 14 آذار (مارس) التي تفجرت بغد اغتيال والده. بكلام آخر، يريد «حزب الله» عبر باسيل، تصفية آخر ما تبقى من مقاومة لمشروع هيمنته المطلقة - والرسمية العلنية - على لبنان. وهو ينهج في هذا نهج الابتزاز بالفساد... في ظل قضاء عاجز عن مواجهة هيمنة السلاح. وللتذكير، فإن تهديد القضاء واحتمال استهدافه كان منطلق اللجوء إلى محكمة دولية للتحقيق باغتتيال الحريري.

أيضاً، بين المتظاهرين، ارتفعت أصوات تطالب بإلغاء «اتفاق الطائف»، إلى جانب الأصوات المطالبة بمعاينة الفاسدين ونهائي المال العام منذ 30 سنة. إلغاء «الطائف» غاية معروفة لـ «حزب الله» وعون، أما «30 سنة» فهو رقم لافت جداً، لأنه يوحي بوجود جهة واحدة مسؤولة عن الفساد في الحقن التي تولت الحكم منذ ذلك الحين... وهذه الجهة بصورة أو باخرى... رفيق الحريري ومن دخل في حكوماته. غير أن مروجي هذا الرقم - وعلى رأسهم الأمين العام

فرضته وهو تابع لي. وهذه الحكومة حكومتي، لا سيما، أن لـ «حزب الله» وحلفائه وأتباعه غالبية حقائق الحكومة. وبناءً عليه، إياكم التفكير في تغيير الوضع القائم. أي... إياكم المساس بما فرضته عليكم من حكم وقانون انتخاب وحكومة، على سعد الحريري لضمان تأمين الغطاء السنوي الرسمي للفصل الختامي من وضع إيران

فرضته وهو تابع لي. وهذه الحكومة حكومتي، لا سيما، أن لـ «حزب الله» وحلفائه وأتباعه غالبية حقائق الحكومة. وبناءً عليه، إياكم التفكير في تغيير الوضع القائم. أي... إياكم المساس بما فرضته عليكم من حكم وقانون انتخاب وحكومة، على سعد الحريري لضمان تأمين الغطاء السنوي الرسمي للفصل الختامي من وضع إيران

فرضته وهو تابع لي. وهذه الحكومة حكومتي، لا سيما، أن لـ «حزب الله» وحلفائه وأتباعه غالبية حقائق الحكومة. وبناءً عليه، إياكم التفكير في تغيير الوضع القائم. أي... إياكم المساس بما فرضته عليكم من حكم وقانون انتخاب وحكومة، على سعد الحريري لضمان تأمين الغطاء السنوي الرسمي للفصل الختامي من وضع إيران

خطاب نصر الله للذين يقرأونه بذهن مفتوح وحيد أدنى من الذاكرة السياسية والقدرة التحليلية يشكل بيان حزب حاكم

عندي حصراً المشروع المقبول لتحديد هوية لبنان واتجاه سياسته ودوره الإقليمي. حتى الآن لم أضطر لاستخدام «فائض القوة» المتوافر لدي «في كل المناطق». وأنصحكم بالأختبروني في هذا، وذلك عبر تهديده الصريح بأنه «إذا نزل إلى الشارع فلن يخرج منه...».

عندي حصراً المشروع المقبول لتحديد هوية لبنان واتجاه سياسته ودوره الإقليمي. حتى الآن لم أضطر لاستخدام «فائض القوة» المتوافر لدي «في كل المناطق». وأنصحكم بالأختبروني في هذا، وذلك عبر تهديده الصريح بأنه «إذا نزل إلى الشارع فلن يخرج منه...».

عندي حصراً المشروع المقبول لتحديد هوية لبنان واتجاه سياسته ودوره الإقليمي. حتى الآن لم أضطر لاستخدام «فائض القوة» المتوافر لدي «في كل المناطق». وأنصحكم بالأختبروني في هذا، وذلك عبر تهديده الصريح بأنه «إذا نزل إلى الشارع فلن يخرج منه...».

المكان الذي يناسبه ويخدم غايته. ومن دون الخوض في «ماتاه» التفاصيل، لعل حسن نصر الله، الأمين العام لـ «حزب الله»، اختصر المسافات بخطابه، صباح أمس، فكشف حقائق ربما غابت، وما زالت غائبة، عن المحتجين الراضين. نصر الله استغل ذكرى «أربعين الحسين» لضرب عصفورين بحجر واحد:

العصفور الأول، تعميق الجرح الطائفي الفتنوي ورش ملح إشارة الأحقاد التاريخية فيه، عبر مرويات استشهاد الحسين بن علي (رضي الله عنهما)... وذلك لتبرير المشروع المذهبي - السياسي - الإقليمي الذي يخدمه الآن، علناً، في رعاية نظام طهران وتحت إشرافه ودعمه.

العصفور الثاني، إبلاغ اللبنانيين - بل العالم بأسره - بأن السلطة في لبنان له، وهو الحاكم الحقيقي وقراره هو الناقد. هو وحده الذي يقترن من يعيش ومن يموت، ومن يساق إلى السجون بتهم الفساد ومن يستحق لقب «بطل المقاومة» ضد إسرائيل... حتى إذا كان

تُنسب إلى الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) مقولة «لو كان الفكر رجلاً لقتلته»... وأحسب أنه لا أحد يجادل في معاناة اللبنانيين، هذه الأيام، من ضائقة معيشية ضاغطة من الطبيعة التي يتدفق بهم إلى التظاهر والاحتجاج. وأيضاً طبيعي أن يوجه المتظاهرون للشمال الشرقي للدولة السورية، الذين يديرون الأمور تحت غلالة رثة ومشوّهة للديمقراطية.

أبداً لا يُلام اللبنانيون، وبالأخص، جيل الشباب المحيط والضعيف الذاكرة، على غضبه ويأسه من الذين يبذرون أمامه «السلطة»، بغض النظر عما إذا كانت هذه هي الحقيقة الكاملة أم لا. ولا يلامون على الرفض... الناجم عن اليأس والإحباط وخيبات الأمل والطريق المسدود!

كل هذا، طبيعي ومبرر وصحيح، إلا أنه في مكان ما، ومرحلة ما، يجب التامل بما هو أعمق وأبعد من الظواهر، التي يستغلها البعض، فيركب الموجة الاحتجاجية، ويزيد بلا خجل ولا رحمة... تمهيداً لحرف المطالب عن هدفها الحقيقي، وتحويل الغضب المحتاج إلى

لبنان: إحياء النظام؟



حسان شبكي

سالني أحد الأصدقاء عن رأيي في الأحداث الأخيرة والمستمر منذ بضعة أيام في لبنان؛ فيه مظاهرات شعبية نائمة على الرموز السياسية بكل أشكالها، وتطالبها بالرحيل الفوري. الإجابة البديهية الواضحة عن السؤال هو غضب الشعب، بعد أن بلغ السؤل الزبي وفاض الكيل، واعتراضه على الظروف الاقتصادية والمصاعب المعيشية. ولكن بحديثي مع عدد غير بسيط من الأصدقاء والمعارف اللبنانيين، فالأسباب أهم وأعمق بكثير.

هناك إحساس بأن «فكرة» ومشروع «لبنان الجميل، وأن حلم الدولة المدنية اللامتلقة والقادرة على احتضان كل الطوائف والأديان والمذاهب قد اندثر... لبنان الذي كان منارة العلم والحرية في المنطقة، وذا خطاب سياسي مدني (على الأقل في ظاهره)، أصبح مع الوقت يقوده بالسلاح ومن خلف الناشئة زعيم طائفي ولاؤه لنظام آخر خارج البلاد له ميول شيوعية يهدد بها مخالفه ويحمي بها الجرحمين وتجاهته المشبوهة.

إنها مسألة تبعث على الخجل لكل لبناني شريف وغير قابلة للدفاع عنها. مشروع «توريث» في منصب رئاسة الجمهورية يتم التحضير له بعناية منذ فترته، ورئيس البرلمان بانه في منصبه للأبد. فشل اقتصادي، مصارف مهددة بعقوبات اقتصادية غير مسبوقه بسبب علاقة بعضها بتحويل تنظيم «حزب الله» الإرهابي. أي دولة لا قدرة لها على فرض سلطتها لتنظيم جميع القمامة لا تكون قادرة على إنقاذ نفسها سياسياً.

اللبناني الذي برع اقتصادياً خارج بلاده يتفوق وتميز بحزبه رؤية قتل بلاده الكمال على كل الأصدقاء بلا استثناء. الحرية وحدها لا تكن كافية، فهي بحاجة لقانون لمكافحة الفساد وتطبيقه دولة قوية، وهذا مفقود في لبنان كما واضح. وصف بليغ ودقيق عن أحداث لبنان بأنها «الثورة المضادة»، ذلك أن السياسة تم منحهم الفرصة منذ 14 مارس (أذار) عام 2005، والآن ثار الشعب اللبناني عليهم مجدداً، بعد أن تم منحهم خمسة عشر عاماً نتيجتها القتل، واليوم قرر محاسبتهم. الشعب على ما يبدو في لبنان لا يريد إسقاط النظام، فهو فعلياً منته وعمر موجود، ولكنه في الحقيقة يريد إحياء النظام ليحيي فكرة لبنان ومشروعه الجميل الذي قتله الطائفية واثقله الفساد.

الغضب المشاهد والحاصل في الشارع اللبناني له أسبابه الكثيرة والوجيهة، ولكنه يواجها منظومة سياسية يقودها تنظيم مسلح أسهم في قمع ثورة شعبية في سوريا المجاورة داعماً لحكمه الطاغية.

التحدي أمام الشعب اللبناني ليس بالسهل، ولكن الأهم أن النظام السياسي القائم تم فضحه ويبدو أنه قد انتهت صلاحيتها.

لماذا تقدم «الشيخ» وتراجع «الأستاذ» عند الإسلاميين؟



علي الغمدي

أدخل أبو عبد الله صالح بن مقلب العصيمي الدش أو الصحن اللاطق في أكثر من سبب من أسبابه الأربعة لانتكاس، فلقد حذر منه في سبب الشهوة، ومما قاله عنه في هذا السبب إنه «من أكبر المصائب التي ابتليت بها الأمة الإسلامية، حيث ساهم هذا الجهاز في انتكاسات كثيرة عايش بعضها». وتحدث عنه في سبب ضغط الزوجة، فقال: «لقد أثر كثير من الدعاة حب زوجته وطاعتها على الاستقامة ولزومها، يتنازل عن كثير من الأمور الشرعية من أجلها، كإحضار السائق، وإدخال الحرام إلى بيته تقريباً إليها. فبعدما كان بيته خالياً من التفاز أصبح الدش بجميع قناته الفضائية يخلق فوقه. عبق والديه من أجلها، وقصر لحيته أو حلقتها ليظهر بزينة - كما يزعم - أمامها. هجر الصالحين ومجالسهم من أجل مجالستها. ترك حفظ القرآن الكريم، ورجل أماكن الإختلاط، وترك الصدقة والزكاة وما عليه من حقوق وواجبات طلباً لمرضاها، وتحقيقاً لرغباتها».

موقفه المؤتم لاقتناء الدش هو صفحة من التاريخ التكراري عند الدينين في القرن الماضي وفي القرن الحالي، الذين يرحمون في أول الأمر الوسائل الحديثة، وبعد حين يتغمسون فيها إلى القاع؛ ولأن الدش كان عندهم بهذه الدرجة من الخطورة، فقد أورد في الفصل الثاني والأخير من كتابه، «فصل بأخبار المنتكسين»، قصة شاب انتكس بسبب الدش؛ وقد يستهول إخواننا القاصون والروائيون حين أخبرهم أنه روى عن أحد أحيته أن داعية بارزاً انتكس بسبب قراءته رواية عربية؛ ولعل ما سيحزنيهم أنني سأخبرهم أنه روى بعد ما قصة رجل أحد بسبب قراءة كتاب ابن كثير «البداية والنهاية»، وتفصيلها أن أخاً إسلامياً له من السواد حدثه أن قريباً له قرأ الجزء الأول من كتاب «البداية والنهاية»، ولما يجمعه هذا الجزء من غرائب وعجائب عن الخلق وديانته، فلم يستطع أن يتحمل الأمور أو يصدقها فارتد على أدياره خاسراً؛ وقصته هذه أغرب وأعجب من غرائب وعجائب ابن كثير في الجزء الأول من كتابه المذكور.

وكتابت هذه ليست القصص الوحيدة في غرائبها وعجائبيتها، فهناك قصة كثيرة هي من هذا الصنف. وكتاب أبو عبد الله «من أخبار المنتكسين: عن الأسباب والعلاج» مليء بقصص سجم وأراء سخيفة لا يستسيغها ويقبل بها ويبأخذها عن حمل الجد إلا من هو منغلِق الذهن وبليد الفكر وتستعجم عليه المردكات الظاهرة. هذا من ناحية المضمون، أما من ناحية الشكل، فالكتاب يخلو من ناظم ينتظمه، ويفتقر إلى الترتيب والتنسيق بين موضوعاته، وإلى تحديد موضوعه الأصلي. إن كون هذا الكتاب كان منتشرًا عند حركة الصحوة، كما أخبرني بذلك صديق، والشاهد على ما أخبرني به هو تعدد طبعاته؛ فهذا يشير إلى الحد الذي وصل إليه جمهور حركة الصحوة المستهلكين لكتبتها من التواضع في التفكير والغفلة في الفهم والخفة في المنطق والغبوية في العتاب والضعف في الثقافة، ليرجع ذلك الكتاب وغيره من الكتب السطحية شكلاً ومضموناً بيهي.

صحيح أن الضحالة الثقافية ميسم بارز في العديد من المؤلفات الإسلامية الأصولية، ابتداء من مؤلفات الإخوان المسلمين الأولى، وأنها ليست أسراً حاداً أو طارئاً على الإسلاميين، لكنها هي عقد السبعينات وفي عقود قبلها من القرن الماضي كانت أقل انحساراً، ولم تكن بذلك الكثرة الهائلة كما هي عقود تالية.

التفسير كما أراه لهذا المزيد من الانحدار في مستوى التأليف عند الإسلاميين يكمن في حصول خطابهم على شعبية كبيرة وجمهور عريض في العالم العربي وفي العالم الإسلامي، لم تكن له قبيل منتصف سبعينات القرن الماضي، ويمكن في تراجع جذابية وشعبية الخطاب العلماني الغفلامي صاحبنا، أبو عبد الله، «من أخبار

تونس وتساق القمة



جمعة بوكيببي

قبل مغادرته إلى بروكسل لحضور قمة الاتحاد الأوروبي بهدف الحصول على موافقة القادة الأوروبيين على اتفاق يضمن لبريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي، التقى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بلجنة جونسون التي تضم النواب المحافظين، لإطلاعهم على آخر المستجدات في عملية المفاوضات الجارية بين لندن وبروكسل. السيد جونسون ابتداءً حديثه بتبشيره الوصول إلى اتفاق مع بروكسل يتسلف جبل إيفرست، قائلاً: «وصلنا لمرج هيليري حيث بإمكانك رؤية القمة إلا أنها مغطاة بالغيوم». وبالمقارنة، مع أخذ الفروق في الاعتبار، يمكن القول إن الانتكاسات الخيالية والرئاسية التونسية مؤخراً، كانت بمثابة تسلق جبل إيفرست بغرض الوصول إلى القمة؛ حيث تمكن التونسيون، حتى الآن، من الوصول إلى مدرج هيليري، وصار بإمكانهم رؤية قمة الجبل محوطة بالغيوم.

النجاح في إجراء انتخابات سلمية، تتصف بالنزاهة، ليس هدفاً في حد ذاته، بل وسيلة إلى تحقيق أهداف تونس كبدا، والتونسيين كشعب في العيش في مجتمع يتساوى فيه الجميع أمام القانون، ويتاح فيه الفرص لكل أبنائه، باختلاف توجهاتهم السياسية، لعيش كريم، في وطن كريم. حقق التونسيون الجزء الأول من الحلم؛ الانتخابات. وعلى النخب الحاكمة باختلافها، الآن، تحقيق الجزء الآخر؛ تكلمة المشوار للوصول إلى قمة إيفرست.

التناحur النهائية للانتخابات النيابية والرئاسية لم تخل من مفاجآت، حزب «نداء تونس»، كما توقع كثيرون، انتهى، رسمياً، بنفس السرعة التي ظهر بها. وحافظ السيد راشد الغنوشي على مواصلة الإسكاف بمفاتيح اللعد في البرلمان، وسياواصل حضوره في الساحة، طالما واصل نواب حزب «النهضة» حيازة مقاعد برلمانية أكثر من منافسيهم. والمفاجأة الأخرى المثيرة للاهتمام، في هذه الانتخابات، هو دخول حزب «قلب تونس» الذي أسسه، حديثاً، السيد نبيل القروي، المرشح الرئاسي ورجل الأعمال، منشوراته لغة الشتائم والسباب، برمائية، والحزب الجديد خطوطه الحمراء، التي منها الالتزام بعدم الدخول مع حزب «النهضة» في أي حكومة ائتلافية. ما يعني أن الشهور المقبلة قد تشهد إعادة كتابة لوائح اللعبة البرلمانية. والمفاجأة الحقيقية في وصول السيد قيس بن سعيد إلى قصر قرطاج سالماً غانماً. وهذه بدورها لا يعني أن قواعد اللعبة السياسية في تونس تغيرت. فالتأسيس الجديد للشهور محمولاً على أكتاف الطلاب والمتعلمين من البر الأكاديمي، شأهراً استقلالاً، ومفتخراً بعرويته وفصاحة العربية، ليس في مقدوره، وأحياناً، فعل الكثير، لأن لوائح وينود دستور عام 2014 قيدت آليات الرؤساء، وحرمتهم من كثير من الصلاحيات، وسلمتها

تونس وتساق القمة

في السوق كتابها بعنوان «مناظر من أعماق القلب» يقدم غريتا على أنها قوة إلهام في الأسرة، وظهرت صورتها وزوجها والابنة غريتا على أغلفة المجات.

في اليوم نفسه نشرت صفحة على «فيسبوك» اسمها «ليس أماننا وقت» صور غريتا والدعوة لإضراب التلاميذ. الصفحة تنبع معهد دراسات بيئة أسسته خبيرة الاقتصاد كريستينا بيرسون. ابنة المستثمر الملياردير السعودي سفيان بيرسون.

من السيدات الأعضاء، المرافقة الدائمة لغريتا ورأسمة خطوط حركتها لوزيا - ماري نيوباور الناشطة في «حملة الواحد» (وان كامبين - One Campaign) المنظمة التي يديرها بيل غيتس، والمغني الشهير بونو وتمولها مؤسسة المجتمع الفتح (Open Society Foundation) لصاحبها المليونير المثير للجدل جورج سوروس الذي يمول حملة إبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. متابعة الخطوط العنكبوتية المعقدة لحركة «تمرد الغناء» وحملة التغيير المناخي تطرح السؤال الأقدم في دروس الحماة والتحقيقات القانونية: «كوا بونو... من المستفيد؟»

يظهر «تمرد الغناء» أمام سفارة الصين مقلداً صاحبة أكبر نمو صناعي بلوث البيئة؟

تصوير المظاهرين للترف أو استئجار مصور تلفزيوني كالمذي تعرض للضرب في المحطة، هو استثمار للمستقبل في حركة الترويج من كرامة التغيير المناخي. عائد الاستثمار «الضريبة الخضراء» والناس يقدمونها قرباناً في معبد البيئة على مذبح قدسية التغيير المناخي التلمذية السويدية غريتا نثيرغ.

وهو ما يقصر عن المظاهر ضد الصين التي صعد الحصول على ضرائب بيئية منها كما تتحكم حكومتها في صناعة الرأي العام.

نظرية العلاقات العامة (البروباغندا للتسهيل) هي تحديد الأجندة الإخبارية لأجهزة الاتصال وتوصيل المعلومات كشركات التلفزيون والإذاعة والصحف أعتاداً على ثلاثة أبعاد: الواقع أو الحقيقة، والشأن هو الأجندة الإخبارية المجدولة لشغل الرأي العام، والثالث ما يُعرف بـ perception والتُرجمَة الأقرب هي «الإرارات الانطباعي المعتمد على العواطف» وغالباً ما لا يعكس حقيقة الواقع. النموذج كاختيار

«كوا بونو»... من المستفيد؟



عادل درويش

فمن هؤلا؟ ومن أين يأتي التحويل؟ كما ذكرنا سابقاً مصالح تجارية وصناعية ومالية تُستمر في إقناع أعداد غفيرة من الجماهير بدخول عقيدة التغيير المناخي أوقاً. وجهن لمن يكفر بها؛ هي فناء الجنس البشري وممارسة العقيدة، هي ثورة صناعية خضراء تُستبدل فيها بمحرك الاحتراق الداخلي آخر كهربي يدار بطاقة من الشمس والرياح وأمواج البحر. صناعة بلايين البطاريات والمحركات ومولدات الكهرباء وأدوات جديدة.

وكيف تُمول هذه الصناعات؟ الإجابة في سؤال آخر: لماذا لا

من البيض الإنجليزي. طريقة الكلام، هي أول عنصر يميز الانتماء الطبقي قبل عوامل أخرى كالملبس والإكسسوارات المادية. حديث المظاهرين يفضح انتماءهم إلى الطبقات الميسورة صاحبة الامتيازات.

قبل يومين أذاب استغراق أبناء الذوات تلج البرود الإنجليزي عندما تسلق اثنان منهم، متفرغان للظواهر، عربات المترو في محطة «كاننغ تاون» في ساعة الذروة الصباحية محاولين تعطيل سير قطار كهربياني لا يلوث البيئة. المنطقة يسكنها عمال فقراء باليومية، وخادمتات تنظيف وصناعية. ولأن «قطع الأرزاق مثل قطع الأعتاق» فقد سحب الفقراء منظاهري البيئة من سطح القطار، ولولا تدخل أولاد الحال من موظفي الذوات في سخونة جهنم. وكان ابن ذوات آخر يصرخ احتجاجاً لغرضه الأخير قد تعرض للضرب وهو يصرخ «أنا صحافي محايد» لكنه لم يحمل بطاقة صحافية تحميه من غضب من قطعت أرزاقهم.

موقع «تعمير الغناء» يعلن تقديم تمويل قدره 400 جنيه (517 دولاراً) أسبوعياً لن يتفرغ للظواهر ويكون عمله تعطيل المواصلات وإغلاق الشوارع.

الاحتجاج على استخدام منتجات الكربون أدى إلى حرق المزيد من أطنان الوقود بسبب إغلاقتهم الطرق.

ازدادت الانتقادات لبوليس العاصمة لتهاونه مع محتجي جماعة «تمرد الغناء» في حرقهم للقانون. بعضهم قبض عليه لتسلق طائرات بقصد تعطيل الطيران، وخرجوا بكفالة في انتظار المحاكمة. ليخرقوا القانون مرة أخرى. وتساءل المعلقون: أليس من شروط الكفالة عدم حرق القانون، كيف لم يعترض محامي البوليس على الكفالة؟

صاعت تحذيراتنا كمتعقلين من فقدان البوليس ومؤسسات القانون احترام المواطنين العاديين بعد نفاذ صبرهم. لكننا اقلية والوسائل الصحافية كلها يسيطر عليها مزاج حمى التغيير المناخي.

احتجاجات «تمرد الغناء» في السياق التاريخي السياسي الاقتصادي تبدو صراعاً طبقياً معكوساً تقوده نخبة الأقلية المسيطرة على الثروة ووسائل الإنتاج ضد الأغلبية من الطبقات الكادحة الفقيرة.

«تمرد الغناء» في دنواتهم ومقابلاتهم التلفزيونية يبدون كلهم

حرية التعبير والتظاهر لا تفصل عن مجموعة الحقوق المدنية الإنسانية للأفراد والجماعات في أم الديمقراطيات، والقانون يحمي هذه الحقوق.

القانون يلزم من ينظم مظاهره إبلاغ جهات مسؤولة كالبوليس وإدارة المرور، والإسعاف، والمطافئ والبلدية المحلية. فمظاهرة تعطل سير المرور تؤثر على خدمات تعتمد على سرعة التنقل كالإسعاف أو المطافئ، أو حتى عمليات إصلاح مواسير المياه أو المجاري.

في حمى سيطرة التغيير المناخي على الرأي العام ظهرت مجموعة extinction rebellion التي تثير حرقها للقانون كوسيلة تبرير الغاية «النيبية». فالعالم يوشك على الفناء إذا لم تنته بريطانيا استخداماتها لحروقات الكربون نهائياً في ستة أعوام فقط.

في الأسابيع الماضية احتلوا جسر وستمنستر معطلين وصول مرضى السرطان لجلسات العلاج، فبدل من خمس دقائق على الأقدام اضطر المرضى إلى رحلة حافلة تستغرق خمسين دقيقة لتلف أربعة أميال عبر جسر بعيد للعبور للناحية الأخرى، أو تاسكي بعشرين جنياً.

"صنع الاستدامة"

سنعرض رؤيتنا وتجربتنا ومشاريعنا الرائدة في تمكين رؤى وخطط الاستدامة بقطاعي تحلية المياه وتوليد الكهرباء.

مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض 21-23 أكتوبر 2019م

اقتصاد

تحذير من تأثير الحرب التجارية على حظوظ ترمب الانتخابية «الفيدرالي» يميل إلى خفض جديد للفائدة

وجاء قبل يومين من المحادثات التجارية بين كبار المسؤولين الأميركيين والصينيين. وقال مور الذي كان مستشارا لترمب خلال حملته الانتخابية عام 2016: «كان هناك إجماع عام على أن الاقتصاد قوي حقا وهو أفضل اقتصاد منذ 30 عاما، وأن ما سيعيد انتخاب الرئيس هو الاقتصاد». وأضاف مور: «لقد اتفقت جميعا على أن حالة عدم اليقين بشأن الوضع التجاري مع الصين سلبية».

ونقل عن ترمب قوله إن «الاحتياطي الفيديري يلام عن أي علامات تدل على حدوث ركود، ويجب أن يفعل المزيد لتحفيز النمو». في إشارة إلى ضغوطه لحض الاحتياطي الفيديري على خفض الفائدة.

وفيما لم يعرف بعد تأثير هذا الاجتماع على قرارات الرئيس ترمب، قبل جولة المفاوضات مع الصين، إلا أن يوم الجمعة الماضي وافقت الولايات المتحدة على تأجيل جولة جديدة من زيادة التعريفات الجمركية التي كانت مقررة هذا الشهر، ووافقت الصين على زيادة مشترياتها من المنتجات الزراعية الأميركية.

وفيما لم يتم البحث في إبقاء التعريفات الجمركية على 360 مليار دولار من الواردات الصينية، لم يتم توقيع أي اتفاق رسمي الأسبوع الماضي. في المقابل أشاد ترمب الجمعة الماضي بالاتفاق الجزئي للخفض، معتمدا إياه «أكبر صفقة على الإطلاق» مع الصين، فيما قال مسؤولون في إدارته إن المزيد من القضايا ستتم معالجتها مع مرور الوقت.

وقالت إن مسؤولي المجلس لم يعلنوا ما يبذل تلك التوقعات. وقال جون ويليامز، رئيس بنك الاحتياطي الفيديري في نيويورك، للصحافيين بعد خطاب القاه الخميس: «للاغاية في الحفاظ على المسار الصحيح للاقتصاد وإدارة بعض المخاطر التي نواجهها». وأضاف: «بالنظر إلى الأمام، أعتقد أنه يتعين علينا فقط أن نتبع هذا النهج نفسه في الاجتماع المقبل».

وفي مقابلة سابقة مع ريتشارد كلاريد، نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفيديري، مطلع الشهر الجاري، قال: «سوف ننصرف حسب الاقتضاء للحفاظ على معدل البطالة المنخفض والنمو القوي والنضج المستقر. لقد قلنا ذلك في شهري يونيو (حزيران) ويوليو وسبتمبر، وكرره اليوم».

من جهة أخرى، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن أوساط مطلعة، أن لاري كودلو كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس ترمب، دعا الأسبوع الماضي إلى جلسة إعلامية للمكتب البيضاوي مع خبراء اقتصاديين، حذروا فيها الرئيس من أن استمرار تصاعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين يمكن أن يعرض الاقتصاد الأميركي للمخاطر ويضر بفرصه لإعادة انتخابه.

وعقد الاجتماع الذي حضره ستيفن مور المعلق الاقتصادي ومرشح سابق لمجلس الاحتياطي الفيديري، ولورانس ليندسي خبير الاقتصاد الجمهوري،

واشنطن، إيلي يوسف من المرجح أن يتجه البنك الأميركي (الفيديري) إلى اتخاذ قرار لخفض أسعار الفائدة، في الاجتماع المقرر عقده بعد أسبوعين لمسؤوليه، تحوفاً من أن تكون الإجراءات التي اتخذت سابقاً غير كافية لدعم الاقتصاد من المخاطر المتزايدة من التباطؤ.

ونقل عن المسؤولين في البنك أن النقاش يدور حول ما إذا كان الوقت قد حان لخفض إضافي لسعر الفائدة، والمدة اللازمة لتقييم أثره على الأسواق وكيفية تطبيق القرار.

وبحسب بيانات عامة ومقابلات نشرت أخيراً، أبقى المسؤولون الباب مفتوحاً لخفض أسعار الفائدة للمرة الثالثة خلال عدة أشهر، رغم معارضتهم لخفض جديد آخر أكثر مما قاموا به في شهري يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول) الماضيين. واعتبروا أن تلك التخفيضات هي سياسة لإعادة التوازن من أجل حماية الاقتصاد من تضخم الإنتاج الصناعي الذي تآثر بالحرب التجارية المفتوحة مع الصين بدلاً من بدء جهد تحفيزي لمكافحة الركود المتزايد.

وحافظ المستثمرون في أسواق العقود الآجلة لأسعار الفائدة على توقعات قوية بخفض أسعار الفائدة في الاجتماع الذي سيعقد هذا الشهر لمجلس الاحتياطي الفيديري، وهو احتمال بنسبة 85 في المائة، وفقاً لمجموعة «سي إم إي» التي



المحلي. وبين أن البرنامج ركز على توطيد الصناعة، عبر تطوير البنية التحتية للصناعة محلياً في مجال الصناعات الخاصة بقطاع الاتصالات وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأفاد الكنهل بأن البرنامج اهتم كذلك بدعم الموارد البشرية من خلال رفع نسب السعودة في الوظائف الإدارية في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، إلى جانب تعزيزه الابتكار.

المعلومات والاتصالات في المنطقة»، مشيراً إلى أنها تحتضن اليوم 28 مشروعاً باستثمارات وصلت لـ 60 مليون ريال (16 مليون دولار)، وساهمت في خلق أكثر من 100 ألف وظيفة، منها وظائف بعمل جزئي.

وأشار إلى أن STC أطلقت عام 2017 استراتيجية الخاصة بالمحتوى المحلي عبر برنامج «روافد» لتطوير إطار عمل طموح ومستدام بالتعاون مع شركائها من القطاع الحكومي والخاص لتعظيم المحتوى

مختلف القطاعات كشبكات الألياف الضوئية، وتعزيز الفرص للمواطنين في عدد من الصناعات الجديدة مع الشركاء الدوليين والمحليين.

وقال الكنهل في كلمة له خلال مشاركته أمس في فعاليات حفل إطلاق مبادرة «شركاء المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية: «أسست STC عام 2015 حاضنة أعمال إنسبايريو لدعم رواد الأعمال والمشاريع الناشئة في مجال تقنية

الأسهم السعودية... عين على نتائج الشركات وأخرى على التماسك فوق 7600 نقطة

استقرت القيمة السوقية للأسهم السعودية عند مستويات 1,787 تريليون ريال (476,5 مليار دولار)، فيما استقرت المكبرات الربحية لتعاملات السوق عند مستويات 20 «مكرر»، بينما استقر عائد التوزيع النقدي السنوي عند مستويات 3,8%، وهي مستويات جاذبة للمستثمرين إلى حد كبير. وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي حققت فيه هيئة السوق المالية السعودية مؤشرات إيجابية ملموسة نتيجة جهود استمرت لسنوات، كما أنها حققت مرتبة عالمية مقفلة في قطاع الحكومة، وفقاً لما أفصحه عن تقرير التنافسية العالمي مؤخرًا.

رمز	اسم الشركة	نقطة	تغير	نقطة	تغير
1101	البنك الأهلي السعودي	68.50	0.20	20.880	0.10
1102	البنك السعودي للتجارة	7.70	0.10	421.474	1.94
1103	البنك السعودي للإحتياط	12.80	0.20	29.800	1.23
1104	البنك السعودي للإحتياط	17.60	0.10	187.800	0.38
1105	البنك السعودي للإحتياط	24.80	0.10	116.811	0.79
1106	البنك السعودي للإحتياط	24.80	0.10	308.518	0.84
1107	البنك السعودي للإحتياط	12.10	0.10	10.516	0.20
1108	البنك السعودي للإحتياط	7.30	0.10	17.234	0.30
1109	البنك السعودي للإحتياط	48.20	0.10	8.311	0.18
1110	البنك السعودي للإحتياط	18.80	0.10	11.877	0.16
1111	البنك السعودي للإحتياط	21.10	0.10	87.924	0.33
1112	البنك السعودي للإحتياط	8.30	0.10	172.960	0.47
1113	البنك السعودي للإحتياط	8.30	0.10	111.188	0.30
1114	البنك السعودي للإحتياط	12.14	0.10	18.087	0.32
1115	البنك السعودي للإحتياط	11.40	0.10	13.153	0.24

متعاملون في البورصة السعودية (رويترز)

إيجابي خلال تعاملات الأسبوع الجديد، مضيفاً: «أعتقد أن مؤشر السوق سينجح اعتباراً من يوم الأحد في الحفاظ على مستويات 7600 نقطة مستوي إغلاق، وقد تشهد إغلاقاً أسبوعياً باللون الأخضر». وبين العقاب أن هنالك حالة ترقب لنتائج أكثر من 170 شركة مدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية، مشيراً إلى أن هذه النتائج تلعب دوراً مهماً في قدرة مؤشر السوق على تحقيق الارتفاع، كما أنها في الوقت ذاته تلعب دوراً مهماً في تدفق السيولة النقدية «الاستثمارية» التي عادة ما يكون دخلها بعد النتائج المالية للشركات المدرجة. وبإغلاق يوم الخميس الماضي

حتى الآن 8 شركات، وينظر أن ترتفع وتيرة الإعلان خلال الفترة المقبلة، فيما تنتهي الفترة المحددة لإعلان الشركات عن نتائجها في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وحسب نتائج الشركات الـ 8 التي أعلنت نتائج الربع الثالث من هذا العام، سجلت 7 شركات درجة نوا إيجابياً في نتائجها المالية للأشهر الـ 9 الأولى من العام الجاري (6 منها حققت نمواً في الأرباح، 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

ووصلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع المنصرم ارتفاعاً طفيفاً، إذ بلغت نحو 13,18 مليار ريال (3,5 مليار دولار)، مقارنة بنحو 12,9 مليار ريال (3,4 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه، مسجلةً بذلك نسبة زيادة بلغ مقادها نحو 2%.

وواصلت الشركات المدرجة في السوق الإعلان عن نتائجها المالية للربع الثالث لعام 2019، حيث بلغ عدد الشركات المعلنة

الرياض، شجاع البقمي

قلص انعكاس إيجابي طراً على تعاملات سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات اليومين الأخيرين من الأسبوع المنصرم، خسائر المؤشر العام بشكل قوي دفعه لتسجيل إغلاق أسبوعي ووقع مستويات 7600 نقطة، وهي مستويات الدعم التي كان قد كسرهما خلال تعاملات الأسبوع، جاء ذلك قبل أن يتجه في تحقيق ارتفاع قوي يوم الخميس (117 نقطة) بلغ المؤشر العام إلى الإغلاق عند مستويات 7634 نقطة.

وتتجه انظار المتداولين في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأيام القليلة المقبلة بشكل أكبر إلى نتائج الشركات المدرجة، كما أنه في الوقت ذاته يتربح هؤلاء المتداولون فرصة ثبات مؤشر السوق فوق مستويات 7600 نقطة، وهي المستويات التي رجح مخصصون قدرة مؤشر السوق في الحفاظ عليها وتحقيق ارتفاعات إيجابية خلال تعاملات الأسبوع الجديد.

ويبلغ متوسط عائد التوزيعات النقدية للشركات المدرجة على المساهمين في سوق الأسهم السعودية 3,8% سنوياً بعد الانخفاضات التي شهدتها مستوى منظومة المحرقات سنة الثلاثة الماضية، وهي مستويات «جاذبة» للمستثمرين الراغبين في الاستثمار في أسواق الأسهم. وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات

تونس تعزم زيادة أسعار المحروقات بميزانية 2020

خلال سنة 2018، تنفيذاً لاتفاق مع صندوق النقد الدولي يقضي بالتعديل الآلي لأسعار المحروقات كل ثلاثة أشهر. وخلال السنة الحالية كانت وزارة المالية التونسية قد أعدت فرضية جيدة أساسها أسعار مرجعية للنفط لا تقل عن 75 دولاراً للبرميل، والأسعار في السوق الدولية على جانب مهم من هدونها، وهو ما جعل الحكومة تمتنع عن الزيادة في أسعار المحروقات. وأشارت وثيقة مشروع ميزانية السنة المقبلة، إلى أن الزيادة بدولار أميركي واحد في سعر البرميل تؤدي إلى زيادة في نفقات الدعم بنحو 142 مليون دينار تونسي، والزيادة بـ 10 مليارات (الدينار

التونسي يساوي ألف مليون) في سعر صرف الدولار تؤدي إلى زيادة بنحو 37 مليون دينار في كلين المصارف الحكومية قد أكدت خلال السنوات الماضية أن كل زيادة بدولار واحد في أسعار النفط تنعكس سلباً على الميزانية، إضافة نحو 120 مليون دينار من النفقات، وهو ما يعني أن تأثير أسعار النفط قد ارتفع بنحو 22 مليون دينار إضافية، وذلك نتيجة تدهور سعر صرف الدينار التونسي أمام أهم العملات الدولية. ووفق ما تضمنه مشروع ميزانية تونس لسنة 2020 من مطعيات، فإن فرضيات إعداد الميزانية استندت إلى اعتماد معدل سعر برميل النفط خام «برنت» بـ 65 دولاراً للبرميل لكامل السنة. وتوقعت السلطات أن تبلغ نفقات الدعم خلال السنة المقبلة نحو 4,18 مليار دينار (نحو 1,4 مليار دولار)، موزعة على 1,8 مليار دينار لدعم المواد الأساسية، و1,88 مليار دينار بعنوان منحة دعم المحروقات لسنة 2020. مقابل 450 مليون دينار خلال نحو دعم قطاع النقل في تونس بنحو 500 مليون دينار خلال سنة 2020، مقابل 450 مليون دينار خلال السنة الماضية. ويهم هذا المبلغ دعم النقل المدرسي والجامعي والنقل بتعريفات منخفضة، وكذلك النقل المجاني لبعض الفئات الاجتماعية الضعيفة. وبشأن الميزانية الجديدة، قال عن الدين سعيدان الخبير الاقتصادي

تونس، المنجي السعيداني كشفت وزارة المالية التونسية عن برجة تعديلات جديدة على أسعار المحروقات من خلال ميزانية السنة المقبلة، وأكدت أن هذا الإجراء يهدف إلى تحقيق التوازن على المدى الطويل، وبمبادرة إدارة التغيير المعنية بسلاسة المرحلة الانتقالية ومراقبة مستوى نقل الموظفين، ومبادرة نموذج التشغيل وبناء القدرات، حيث يعاد فيها تصميم الهيكل التنظيمي وتوحيد العمليات التشغيلية، ومبادرة الشراكة الاستراتيجية المعنية بعقد الشراكات مع الجهات ذات العلاقة، ومبادرة الأدوات المعلوماتية والتحليلية.

مهامها فإنها تحتاج إلى إعادة هيكلة علاج الفجوات الحالية. وبحسب «مؤسسة الحبوب» فإن المهام المستهدفة لها تشمل تنظيم المخزون الاستراتيجي، وتنظيم سلسلة القيمة، وتنظيم إدارة حالات الطوارئ وتطوير السياسات، وتطوير وتنفيذ العمليات المتعلقة بالإنتاج المبكر، وإدارة المشاريع مع، وكذلك جمع وتحليل بيانات السوق. ووفقاً للاستراتيجية التي قدمتها «مؤسسة الحبوب» فإن المهام الجديدة المناوئة بها تتفق مع مسؤوليات الهيئة، حيث ستكون مطلعة بـ مهام استراتيجية، ووضع إصدار اللوائح التنظيمية، خطط تنفيذ اللوائح التنظيمية وضمان الموازنة مع جميع الأطراف، والاستعراض والمراجعة الدورية للنتائج، وتحديد اللوائح العقوباتية، وإصدار التراخيص والشهادات للجهات المعنية في القطاع، وتحليل القطاع وتحديد أبرز التوجهات. وجاء في وثيقة الاستراتيجية الموافق عليها من مجلس الوزراء، الاسم المقترح لتحويل مؤسسة الحبوب إلى «الهيئة العامة للأمن الغذائي» تحت هدف رئيسي هو ضمان سلامة وأمن واستقرار السلع الغذائية الاستراتيجية في المملكة، وهي من مستهدفات الرؤية في السعودية، في وقت أصبحت فيه عن أن التحديات الماثلة أمام المؤسسة كبيرة بينها محدودية القدرات وارتفاع معدل تناقص الموظفين مع عدم تنافسية هيكل الأجور مع انخفاض الرواتب مقارنة بالمحيط في المجال، وكذلك القيود الصارمة على تعويضات وحسب المؤسسة مجموعة مبادرات تتواءم مع الاستراتيجية والتحول المستهدف، منها مبادرة إدارة البرنامج الكامل لتنفيذ الاستراتيجية، وبمبادرة إدارة التغيير المعنية بسلاسة المرحلة الانتقالية ومراقبة مستوى نقل الموظفين، ومبادرة نموذج التشغيل وبناء القدرات، حيث يعاد فيها تصميم الهيكل التنظيمي وتوحيد العمليات التشغيلية، ومبادرة الشراكة الاستراتيجية المعنية بعقد الشراكات مع الجهات ذات العلاقة، ومبادرة الأدوات المعلوماتية والتحليلية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,23	9,61	1508	2,83
ج. استرليني £		4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,85	12,35	1937	3,64
يورو €		4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,05	10,69	1677	3,15



علي المزيد

الحديث والتقليدي

دائماً هناك صراع قوي بين القديم والجديد، والحديث والتقليدي، وبينهما هو ما سائد وما هو مستجد، وبالتالي فإن الإبداع الجديد هو ما يسيطر وإن تأخر في السيطرة، والأمثلة على ذلك كثيرة ويصعب حصرها، فمن كان يعتقد من أن يستغنى عن التسوق ومتعته، ولكن «أمازون» بموقعه العالمي المتميز قضى على هذه الفكرة وجعل التسوق ممكناً في البيت، وفي المقهى وأنت تشرب قهوتك، هذا على المستوى العالمي، وعلى المستوى الإقليمي فإن موقع «نون» قضى على كثير من المحلات، وأدرك معظم الشركات ذلك، ففتحت مواقع تسويقية على الإنترنت حتى تسابق الزمن ولا تخسر زبائننا، كذلك عرضت بضائعها في مواقع التسوق الإلكترونية والمحلية، كل وفق شريكه المستهدفة، مكرمة أن من لم يتقدم فإنه يتأخر ويفقد موقعه وربما يموت.

وهذا ينطبق حتى على كبرى الشركات مهما بلغت ضخامتها، فالشركة التي لا تسير العصر تنقرض وتفتنى. ولعل آخر شركة فنيت هي «توماس كوك» رغم أنها في حقبة من الزمن كانت ملء السمع والبصر. وأذكر أنني رغبت في السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر عام 1979، وكان أول ما توجهت إليه هي شركة «توماس كوك» واستصدرت منها خمسة آلاف دولار أميركي على شكل شيكات سياحية، وكان ذلك يعد في زمننا فتحاً تغنيك عن حمل الدولارات نقداً ويضيف لك ميزة استصدار شيكات بدلية في حال شرفت شيكاكك شرط أن تكون قد وقعت توقيعاً واحداً على كل شيك فيما يكون التوقيع الثاني على الشيك مطلوباً عند الشراء، وكانت المحلات والفنادق تقبل هذه الشيكات وترحب بها، كل ذلك لم يمنعها من الفناء خصوصاً بعد ظهور بطاقات الائتمان الأسهل حملها والأسهل استعمالاً.

وهنا يبقى السؤال: هل هذه المواقف ستقضي على كل شيء؟ الجواب: لا، فإنها وإن وقعت على التسوق، فلن تستطيع القضاء على الإنتاج خصوصاً الصناعات البسيطة، فبعض المصانع لا يحتاج إلا إلى عدد بسيط من العمالة والقليل من رأس المال، وهي كثيرة، وسنغافورة مليئة بها، والمهم أن مواقع التسوق الإلكتروني ستساعد على انتشار وتسويق هذه الصناعات وستخفض تكاليف التسويق وتغني عن فتح منافذ للبيع بل ستكون مساعداً لها في الوقوف على رجليها.

فلو فكر الشباب في الصناعات الخفيفة التي قد لا تحتاج إلى أكثر من آلة أو اثنين، مثل أدوات تطليق المايس وأغطية دورات المياه -كركمك الله- وغيرها من الصناعات الخفيفة، فإنهم سيجدون في هذه المنافذ البيعية سوقاً مواتقاً وأقل كلفة من ممارسة التسويق بأنفسهم.

بلدية دبي بشراكة مع القطاع الخاص لمدة 30 عاماً، وسيبدأ العمل به في 2020.

وتوقع أنخرط القطاع الخاص في غضون السنوات القليلة المقبلة في مشاريع ومبادرات مشتركة مع الحكومة تصل قيمتها إلى عشرات المليارات، لافتاً إلى أن الدائرة تعمل في الوقت الحالي مع عدة جهات حكومية لتنفيذ مشاريع في قطاعات التعليم والصحة والطاقة بإجمالي 4 مليارات درهم (مليار دولار)، منها مشروع بلدية دبي لتحويل النفايات إلى طاقة بقيمة 3,5 مليار درهم (952 مليون دولار)، ومشاريع في قطاع الصحة.

وحول المبادرات التي ستطلقها دائرة المالية فيما يخص استراتيجية الشراكة بين القطاعين والخاص أوضح أن الدائرة تتكف على تنفيذ العديد من المبادرات التي ستستمر حتى العام 2021. وذلك ضمن خطة حكومة دبي الاستراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص، وتشمل هذه المبادرات نشر الخدمات الخاصة بالشراكة مع الجهات المحققة للإيرادات في حكومة دبي.

وأعلن آل صالح أن دائرة المالية في دبي تجري استعداداتها حالياً بالتعاون مع أحد بيوت الخبرة لعقد مؤتمر حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص في النصف الأول من العام المقبل، لما للقطاع الخاص من دور مهم ورئيسي في تعزيز مسيرة التنمية في دبي، وفي هذا الإطار انتهت الدائرة من وضع السياسة الخاصة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص لحكومة دبي، بالاستناد إلى القانون رقم 22 للعام 2015 بشأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ومن ثم تمكين أفراد المجتمع من الاندفاع من خدمات عالية الجودة بأقل تكلفة، بالإضافة إلى إسهامها في تحسين الميزة التنافسية لمشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

آل صالح أكد أن نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي للإمارة لا تزيد على 27,9% المدير العام لدائرة المالية في دبي: ديوننا السيادية 32 مليار دولار

دبي، مساعد الزياتي



مدينة دبي (رويترز)

وبدرة التنمية الاقتصادية، ومن المفترض أن يتوسع المشروع ليشمل أكثر من 5500 خدمة تقدمها 23 جهة حكومية من الجهات المحققة للإيرادات في حكومة دبي.

وأشار إلى أن دائرة المالية تعمل حالياً على مشروع بناء نموذج تكاليف لكل جهة حكومية، ووضع معادلة تسعير الخدمات الحكومية بشكل مركزي، موضحاً أنه تم خلال المرحلة الأولى من المشروع جمع البيانات وحساب تكلفة 1400 خدمة حكومية تقدمها خمس جهات حكومية هي: هيئة الطرق والمواصلات، وجمناك دبي، وبلدية دبي، والنفايات إلى طاقة الذي تنفذه

قرار تجسيد الزيادات على الرسوم الصادر في مارس (آذار) من العام 2018، وأن القرار لم يؤثر بأي حال على الملاءة المالية لحكومة دبي، والتي تتسم بالمرونة والتنوع، وأن دبي قادرة على الوفاء بجميع التزاماتها المالية من دون الاعتماد على أية زيادات في الرسوم. وأشار المدير العام لدائرة المالية إلى أن حكومة دبي خفضت بعض الرسوم الحكومية في شهر يونيو (حزيران) 2018، من مطلق حرصها على دعم قطاعات الأعمال، مؤكداً أن هذا التخفيض لم يكن له تأثير يذكر في أداء الموازنة الحكومية، رغم أنه أدى إلى انخفاض الإيرادات بنحو ملياري درهم (544 مليون دولار) على مدى 12 شهراً حتى يونيو من العام الجاري.

ولفت آل صالح إلى أن دائرة المالية في دبي تواصل العمل في مشروع «حساب تكاليف الخدمات الحكومية - الماس»، الذي أطلقته في أكتوبر (تشرين الأول) من العام

إكسبو والمشاريع المرتبطة به، والتي يبلغ إجماليها حتى 2021 نحو 30 مليار درهم (81,6 مليون دولار)، وذلك في إطار تنفيذ استحقاقات ومستهدفات خطة دبي الاستراتيجية 2021.

وجاء حديث آل صالح خلال اللقاء الذي نظمته المكتب الإعلامي لحكومة دبي ضمن سلسلة «جلسة مع مسؤول» بمشاركة مجموعة من رؤساء تحرير الصحف المحلية والعالمية في الإمارات، حيث أكد خلال الجلسة التي تناولت العديد من الموضوعات، أنه لا توجد أي زيادة على الرسوم الحكومية منذ



عبد الرحمن صالح آل صالح المدير العام لدائرة المالية في دبي (الشرق الأوسط)

عبد الرحمن صالح آل صالح المدير العام لدائرة المالية في دبي السجلات السنوية السيادية لم دبي بلغت 32 مليار دولار، مشيراً إلى أن نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي للإمارة لا تزيد على 27,9% في المائة حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، وموضحاً أن نسبة خدمة الدين 5 في المائة فقط من الموازنة العامة.

ولفت إلى أن استمرار تطوير أداء الموازنة العامة لم دبي خلال السنوات الخمس الماضية يعكس حرص الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على استدامة المنظومة المالية في دبي، وتحفيز ريادة الأعمال من خلال محفزات اقتصادية جاذبة لمزيد من الاستثمار، ما يرفع من مستوى تنافسية الإمارة ويعزز مكانتها كمركز استثماري عالمي. وأشار المدير العام لدائرة المالية إلى أن الإفراق التسويقي على مشاريع البنية التحتية في دبي، والمشاريع المرتبطة بمعرض «إكسبو 2020» يأتي في صدارة أولويات الموازنة العامة لضمان استكمالها على النحو المطلوب وقبل الموعد المحدد، لافتاً إلى استغلال فائض الموازنة في السنوات الماضية والناتج عن تبني سياسات مالية منضبطة، للاستفادة منه في دعم تلك المشاريع، ولا سيما مشروع

عبد الرحمن صالح آل صالح المدير العام لدائرة المالية في دبي السجلات السنوية السيادية لم دبي بلغت 32 مليار دولار، مشيراً إلى أن نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي للإمارة لا تزيد على 27,9% في المائة حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، وموضحاً أن نسبة خدمة الدين 5 في المائة فقط من الموازنة العامة.

ولفت إلى أن استمرار تطوير أداء الموازنة العامة لم دبي خلال السنوات الخمس الماضية يعكس حرص الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على استدامة المنظومة المالية في دبي، وتحفيز ريادة الأعمال من خلال محفزات اقتصادية جاذبة لمزيد من الاستثمار، ما يرفع من مستوى تنافسية الإمارة ويعزز مكانتها كمركز استثماري عالمي. وأشار المدير العام لدائرة المالية إلى أن الإفراق التسويقي على مشاريع البنية التحتية في دبي، والمشاريع المرتبطة بمعرض «إكسبو 2020» يأتي في صدارة أولويات الموازنة العامة لضمان استكمالها على النحو المطلوب وقبل الموعد المحدد، لافتاً إلى استغلال فائض الموازنة في السنوات الماضية والناتج عن تبني سياسات مالية منضبطة، للاستفادة منه في دعم تلك المشاريع، ولا سيما مشروع

الزاهد لـ التنقير الأوسط: فجوة التوظيف بين النساء والرجال في أجهزة الدولة تقلصت إلى 37,8%

وكيلة «الخدمة المدنية» السعودية: استراتيجية حكومية لتولي المرأة مناصب عليا

الداعم لتحقيق التوازن بين الجنسين.

العمل عن بعد

وأوضحت الزاهد أن العمل قائم حالياً على استراتيجية «العمل عن بعد» وغيرها، في خطوة لبناء تكاملية في الموارد بشرائنا من بقية الجهات حكومي قادر على مواكبة المستجدات المحيطة، والتأكد على أن دور المرأة كشريك في التنمية أصبح أمراً أساسياً في صناعة التحول الكبير في العمل الحكومي الذي تشهده السعودية في هذه المرحلة المهمة، والمترجمة لـ «برنامج التحول الوطني ورؤية 2030».

والداعم لتحقيق التوازن بين الجنسين.

العمل عن بعد

وأوضحت الزاهد أن العمل قائم حالياً على استراتيجية «العمل عن بعد» وغيرها، في خطوة لبناء تكاملية في الموارد بشرائنا من بقية الجهات حكومي قادر على مواكبة المستجدات المحيطة، والتأكد على أن دور المرأة كشريك في التنمية أصبح أمراً أساسياً في صناعة التحول الكبير في العمل الحكومي الذي تشهده السعودية في هذه المرحلة المهمة، والمترجمة لـ «برنامج التحول الوطني ورؤية 2030».

مع معهد الإدارة العامة وبالشراكة مع إحدى المؤسسات التدريبية الدولية، وتم اعتمادها من مجلس الوزراء مؤخراً، وتهدف إلى إعداد قيادات وطنية من الجنسين، نسائية ورجالية، على حد سواء.

مشاريع ممكنة

وحول المشاريع التي تعمل عليها الوزارة تحت مظلة «مبادرة تمكين المرأة في الخدمة المدنية وتعزيز دورها القيادي»، في القطاع العام، توضح الزاهد أن العمل جار حالياً وبشكل متوازن على عدة مشروعات تنفذها استراتيجية، تدرج تحت مبادرة الوزارة لتمكين المرأة في القطاع العام، منها مشروع «تمكين القيادات النسائية وزيادة تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار»، الذي يهدف في مرحلته الأولى إلى وضع استراتيجية يمكن الاستناد إليها في إدراج أدوار ومناصب قيادية للمرأة في الخطط التنموية المستقبلية للدولة لدعم وتمكين المرأة لشغل المناصب القيادية في الأجهزة الحكومية، وزيادة مشاركتها في مواقع اتخاذ القرار.

وتضيف أن المشروع يعمل على تمكين القيادات النسائية في الخدمة المدنية للوظائف القيادية في المستوى الأول والثاني في الهياكل التنظيمية، من خلال بناء إمكانياتها وقدراتها القيادية وزيادة مشاركتها في مواقع اتخاذ القرار، ومن مخرجاته الرئيسية، إعداد خطة استراتيجية تنفيذية لتمكين القيادات النسائية في الخدمة المدنية، وإعادة برنامج وطني يساهم في زيادة مشاركة المرأة في مواقع اتخاذ القرار.

وإذات الزاهد أن هناك مشروع «تحقيق التوازن بين الجنسين في الخدمة المدنية»، الذي يهدف إلى تقليص الفجوة كماً ونوعاً بين الرجل والمرأة في وظائف الخدمة المدنية، وإحداث التوازن بين الجنسين في مختلف القطاعات، والتغلب على العقبات التي تقف حائلاً أمام النهوض بالتنمية البشرية، مبيحة أن من مخرجات المشروع الرئيسية في مرحلته الأولى، إصدار الدليل التشريعي والداعم لتحقيق التوازن بين الجنسين، ودليل سياسات وإجراءات الموارد البشرية

وحول تولي المناصب القيادية في الجهات الحكومية، تفيد الزاهد بأن العمل في تنفيذ هذه المبادرة يأتي وفق ثلاثة مسارات رئيسية: المسار التشريعي والتنظيمي، المتمثل في تطوير الدليل التشريعي والتشريعي للتوازن بين الجنسين في القطاع الحكومي. والمسار التطويري للأفراد والمؤسسات، وأخيراً توفير برامج تدريبية موجهة للمرأة. فيما المسار الثالث هو مسار الممكنات، حيث العمل على إطلاق البرنامج الإلكتروني للقيادات النسائية في الأجهزة الحكومية.

الكفاءات النسوية

هنا نقول الزاهد: «ربما كنا نعاني سابقاً في القطاع العام من ضعف الاهتمام بالاستثمار في رأس المال البشري وتطويره وتأهيله من الجنسين الذكور والإناث على حد سواء، والنساء على وجه الخصوص، وفقاً للأسلوب المتبع في إدارات شؤون الموظفين الذي كان يركز على الإجراءات التقليدية»، مؤكداً أنه انطلاقاً من دور وزارة الخدمة المدنية في برنامج التحول الوطني ورؤية 2030 وتوجهاتها الاستراتيجية التي تعنى بتطوير القطاع العام عبر دعم التحول الاستراتيجي لتطبيق أحدث الممارسات الحديثة في الموارد البشرية في الجهات الحكومية، تم البدء بتحديث اللوائح والأنظمة والانعتاق من المركزية السابقة، عبر تمكين أجهزة الدولة من إدارة مواردها البشرية بنفسها، ودعم هذا التمكين للإسهام بكفاءة الأداء عبر حزمة من البرامج التطويرية لمنسوبي ومنسوبات الموارد البشرية فيها.

العائد المنتظر

وتوضح الزاهد أن تطوير كفاءة إدارات الموارد البشرية في القطاعات الحكومية سيسهم في تطبيق أفضل الممارسات الحديثة ليقود إلى الاستثمار في العنصر التنموي الأهم، وهو رأس المال البشري، من بينها اكتشاف وتطوير المبرعات المغمورة. وأشارت إلى الدور الحاسم على «أكاديمية تطوير القيادات الإدارية»، التي عملت على تأسيسها الوزارة بالتعاون

الدعام: إيمان الخطاف

كشفت هند بن خالد الزاهد، وكيلة وزارة الخدمة المدنية لتمكين المرأة في السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، ارتفاع نسبة السعوديات في وظائف الحكومة لتصلت الفجوة التوظيفية بين النساء والرجال إلى 37,8 في المائة من 50,3 في المائة حتى الربع الثاني. وأكدت الزاهد أن وزارة الخدمة المدنية - جهاز التوظيف الحكومي في المملكة - حققت تقدماً ملموساً في تمكين المرأة، وتعزيز دورها القيادي في القطاع العام، مشيرة إلى أن اللائحة التنفيذية للموارد البشرية المعلنة بداية العام، ودخلت حيز التنفيذ في مايو (أيار) الماضي، شملت إمكانية العمل بالداوم الجزئي، ما أعطى مرونة وتيسيراً أكبر في مرحلة التوظيف، إذ أصبح بالإمكان شغل موظفتين للوظيفة نفسها، وتعديل الإجازات الخاصة بالمرأة وإجازة الوضع بكامل الراتب وغيرها، إلى تفاصيل أكثر في التقرير التالي:

وكالة تمكين

تشير الزاهد إلى أنه منذ إنطلاق «وكالة تمكين المرأة» في أبريل (نيسان) الماضي، وتعيينها وكيلة لتمكين المرأة، يستمر العمل المتواصل على تدليل جميع العقبات بالتعاون مع جميع الأطراف، من خلال رسم استراتيجية لتمكين المرأة وتعزيز دورها القيادي في الجهات الحكومية. وأضافت أن ذلك جاء عبر إنشاء وكالة خاصة لتمكين المرأة في الوزارة تدرج تحتها مبادرة «تمكين المرأة في الخدمة المدنية وتعزيز دورها القيادي»، الرامية لزيادة نسبة المشاركة النوعية للمرأة السعودية في جميع القطاعات الحكومية، وعلى جميع المستويات، عبر دعم وتأهيل المرأة لتقلد المناصب الوظيفية القيادية الهيكلية العليا، واستثمار طاقاتها وقدراتها وتوسيع خيارات العمل أمامها وزيادة مشاركتها في التنمية وصناعة التحول لمواكبة متطلبات «رؤية المملكة 2030»، وبرنامجها التنفيذية بدعم جميع الجهات للوصول إلى هذا الهدف الوطني الاستراتيجي المهم.

تمثل 22% من إجمالي موارد الميزانية لسنة 2020

الحكومة المغربية تطلب إذن البرلمان لاقتراض 10,23 مليار دولار

الدار البيضاء: الحسن مقنع

طلبت الحكومة المغربية من البرلمان الترخيص لها باقتراض 97,2 مليار درهم (10,23 مليار دولار) خلال سنة 2020 بهدف تمويل عجز الموازنة، وهو رقم يفوق ما طلبته الحكومة برسم ميزانية السنة الحالية بنسبة 27,6 في المائة.

وأوضحت الحكومة في مشروع قانون المالية (الميزانية) لسنة 2020، والذي ستعرضه مساء غد الاثنين على البرلمان، أن هذا المبلغ سيتوزع بين الاقتراض من السوق الداخلية على المدى المتوسط والطويل بنحو 66,2 مليار درهم (6,97 مليار دولار)، بزيادة 34 في المائة مقارنة مع العام الجاري؛ وبين الخروج إلى السوق الدولية للاقتراض في حدود 31 مليار درهم (3,26 مليار دولار)، بزيادة 15 في المائة مقارنة مع العام الحالي.

وتتوقع الحكومة أن يبلغ عجز ميزانية الدولة، دون احتساب موارد القروض ونفقات استخدام المديونية، 71,54 مليار درهم (7,53 مليار دولار) خلال 2020 مقابل 62,91 مليار درهم (6,62 مليار دولار) خلال العام الحالي. ومع احتساب تدفقات المديونية تترقب الحكومة أن يبلغ مستوى نقص تمويل الميزانية نحو 42 مليار درهم (4,42 مليار دولار) مقابل 26 مليار درهم (2,74 مليار دولار) في 2019. أي بارتفاع قدره 61,42 في المائة.

ويتنير مشروع الموازنة المعرض على البرلمان إلى أن هذه الزيادة في نقص تمويل ميزانية 2020 ناتجة عن ارتفاع النفقات الإجمالية بنسبة 11 في المائة إلى 480,5 مليار درهم (50,6 مليار دولار) في 2020، فيما ارتفعت الموارد الإجمالية للموازنة بنسبة 7,8 في المائة لتبلغ 438,6 مليار درهم (46,2 مليار دولار) في 2020.

وتتربف الحكومة أن تتسدد 67,5 مليار درهم (7,11 مليار دولار) خلال 2020 برسم أداء اقتساط المديونية العمومية، وهو ما يمثل 14,5 في المائة من إجمالي نفقاتها. وذلك مقابل 39,2 مليار درهم (4,13 مليار دولار) خلال السنة الجارية، أي بزيادة 72,2 في المائة. فيما يرتقب أن تمثل الموارد المتأتية من الاستدانة 97,2 مليار درهم (10,23 مليار دولار) والتي ستشكل حصة 22,16 في المائة من إجمالي موارد ميزانية الدولة لسنة 2020.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الموارد عرفت زيادة بنحو 27,6 في المائة مقارنة مع مستواها في العام الحالي. وبلغ حجم الاعتمادات المخصصة في موازنة 2020 لتسديد فوائد وعمولات المديونية 29,02 مليار درهم (3,07 مليار دولار) مقابل 28 مليار درهم (2,95 مليار دولار) زيادة تناهز 4 في المائة.



هند الزاهد وكيلة الوزارة لتمكين المرأة (الشرق الأوسط)

في الإتحاد... قوة

هذه هي الكلمة اليابانية "هيتو"، والتي تعني "البشرية" أو "الإنسان". كان يمكن لهذه الكلمة أن تكون كلمة عادية، ولكن لكل شيء في اليابان معنى أعمق! حيث ترمز "هيتو" إلى أهمية التعاون بين الناس، فيدعم الجانب الأيمن الجانب الأيسر ليساعده على الوقوف، ويمنعه من السقوط.

ولأن التعاون يعتمد على التواصل، تفخر جريدة عرب نيوز بإطلاق نسختها اليابانية لتكون جسرا يقرب بين الثقافات.

ARAB NEWS
Japan

www.arabnews.jp

ينتشر في شبه القارة الهندية وشعبيته في ازدياد

شاي التدوري... خلطة أعشاب مدخنة على الفحم



شاي التدوري يحضر على الفحم



يبيع هذا النوع من الشاي في الطرقات

ما ساعدني على تخطلي كل الحواجز. واليوم، يتحدث أناس مما يزيد على 13 ولاية معي بشأن تدشين سلسلة لـ(شاي لا) في مدن أخرى، وكذلك هناك اقتراحات بالتوسع في الخارج في 10 دول».

المثير للاهتمام هو أن أمول يجني 1,5 مليون روبية شهرياً من وصفات الشاي الخاصة به. وإذا كان هناك ما يوحد الهنود أكثر من لعبة الكريكت، والهوس بنجوم السينما الهندية، فهو بالتأكيد حب الشاي الذي يجري في شرايين الهنود مثل الدماء. فحبب استطلاع أجرته مؤسسة «غالوب»، يشرب الهندي أكثر من كوبين من الشاي يومياً في المتوسط.

وفي الوقت الذي يفضل فيه الناس، خصوصاً في شمال الهند، تناول الشاي مع إضافة السكر وبعض التوابل، مثل الزنجبيل والفلفل والحبهان، هناك أنواع أخرى مختلفة من الشاي، وفي «تدوري شاي باغان»، الذي يديره

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تسزاد شعبية شاي التدوري، وهو شاي مدخن معد داخل فرن طيني، في الهند. فما هو هذا الشاي؟
التدوري فرن من الطين منتشر كثيراً في شبه القارة الهندية، حيث ترتبط به كثير من الأطباق المميزة الشهيرة، مثل تدوري بانير، أو تدوري الدجاج، أو تدوري الكباب. لا بد أنك قد سمعت جميعاً بكل تلك الأطباق، لكنكم لم تسمعوا يوماً بمشروب تدوري. ما يميز ذلك المشروب هو طريقة إعداده أكثر مما يميزه بالمذاق. ويتم وضع أكواب الفخار التقليدية، التي تسمى «كولهان»، داخل الفرن المليء بالفحم المتقد. وتمت عملية إعداد الشاي بإضافة نكهات النعناع والقرقرة والحبهان والزنجبيل. وبعد ذلك، يتم صب الشاي في كوب مسخن مسبقاً، والحرارة الموجودة داخل الكوب تساعد على نضج الشاي الساخن بدرجة أكبر، وتنتهي عملية إعداده تماماً. ويوجد إناء ذو يد طويلة أسفل الكوب الفخار للاحتفاظ بأي كمية زائدة من الشاي في منسكة. ويتم صب الشاي في أكواب أخرى جديدة من الفخار المصقول، مما يكسبه نكهة مدخنة فريدة، ومذاقاً رائعاً بفضل الفخار.

وتعود جذور ذلك

الشاي المدخن المعد على طريقة

التدوري إلى باكستان، لكنه

وصل إلى الهند بمرور السنوات

عبر مدينة بونه الهندية على

أيدي أمول راجديو، صاحب

متجر «شاي لا» للشاي، ويعد

حالياً من المشروبات المحببة في

أنحاء الهند. ويتذكر أمول قائلاً:

«في مساء شتوي عام 2017، كنت

عائناً من السعال والبرد، واجلس

بالقرب من نار في باحة منزل قديم

في مدينة أحمد نجار براهوري،

عندما أعدت لي جدتي بعض

اللبن بالكرم في كوب فخاري،

ووضعتها بجوار النار حتى يصبح

داقاً كانت تلك اللحظة هي لحظة

ميلاد الفكرة، وما حدث بعد ذلك

تاريخ كما يقولون».

ويضيف أمول قائلاً: «لم يكن

من السهل العمل على الفكرة،

من حيث تطبيقها على الشاي.

ومع ذلك، كنت مفعماً

بالإصرار، وربما ذلك

الميكانيكي الذي أصبح صاحب

مطعم، هذا الشاي من خلال منفذ

البيع «أرابيان تدور شاي»،

ويوضح إسلام قائلاً: «شاهدت

مقاطع مصورة على الإنترنت،

يظهر فيها تقديم شاي معد على

البخار في بونة، وخطرت لي

فكرة تقديمه في مدينتنا. إنها

فكرة تجارية اقتصادية مبتكرة

تناسب أصحاب الأعمال الرائدة

من الشباب أيضاً». ويضيف

قائلاً: «نقدم ألفي كوب من شاي

والقهوة، والحبهان، والزنجبيل

والجفاف، وجوزة الطيب، وغيرها

من المكونات السرية التي تدخل

في إعداد شاي التدوري.

ويضيف سهيل قائلاً: «بدأت

في بيع ما يتراوح بين 30 و40 لتر

لبن لإعداد نحو 300 كوب، وتوسع

العمل حالياً، وأبيع ما يتراوح بين

600 و700 كوب من الشاي يومياً،

يتم إعدادها باستخدام بين 50 و60

لترًا من اللبن».

ويبيع محمد إسلام، المهندس

إلى كوب آخر، واحتساء الشاي

مع وجبة خفيفة أو بسكويت.

وأضاف محمد عبد السهيل

نكهته الخاصة، وقال إنه في

أثناء تجاربه استهلك كمية لبن

تتراوح بين 10 و15 لتراً للحصول

على نكهة دقيقة بمكونات ذات

مقادير متكافئة. وبعد تجارب

استمرت من 13 إلى 15 يوماً،

توصل إلى النكهة المنشودة،

بإضافة خليط من 8 مكونات،

مثل: اللبن، والشاي الخاص،

والقهوة، والحبهان، والزنجبيل

والجفاف، وجوزة الطيب، وغيرها

من المكونات السرية التي تدخل

في إعداد شاي التدوري.

ويضيف سهيل قائلاً: «بدأت

في بيع ما يتراوح بين 30 و40 لتر

لبن لإعداد نحو 300 كوب، وتوسع

العمل حالياً، وأبيع ما يتراوح بين

600 و700 كوب من الشاي يومياً،

يتم إعدادها باستخدام بين 50 و60

لترًا من اللبن».

ويبيع محمد إسلام، المهندس

الشاي الساخن فيه.

وسيد الشاي في الغليان

داخل الإناء الفخاري، ويفور

في النهاية. ويمكن نقل الشاي

صب الشاي باستخدام مصفاة

مخصصة داخل إبريق. ويتم

وضع الإناء الفخاري باستخدام

ملقط داخل إناء عميق، ثم صب

وأوراق الشاي، وعشبة الليمون،

وأوراق النعناع، وبهارات الشاي.

ويمجرد غليان المياه، يتم إضافة

اللبن وعلية لمدة دقيقتين. ويتم

فخاري على النار، وتسخينه لمدة

10 دقائق على نار متوسطة أو

فرن مسخن مسبقاً. ويمكن إعداد

الشاي بغلي المياه، وإضافة السكر

بعد تغيير الديكور وافتتاح «طاولة الشيف»

إيلين داروز تحافظ على نجمتها وتدعوك إلى مطبخها

مطعم
السريع
Restaurant

لندن، جوسلين إيليا

صدر دليل «ميشلان» لعام 2020 منذ أيام، وكرم فيه الطهاة والمطاعم، الذين يستحقون التقدير، وتمنحت النجوم لبعضهم، وشحبت من بعضهم، وحافظ عدد منهم على النجوم التي تعدّ نعمة ونقمة تحل بأي طاه أو مطعم حول العالم.

الطهي من أصعب أنواع الأشغال في العالم، النجاح صعب؛ والأصعب المحافظة عليه، ولحسن حظ الطاهية الفرنسية إيلين داروز أن تجد مطعمها الواقع في منطقة مايفير اللندنية وافتتاحها غرفة طعام خاصة فيه هي «طاولة الطاهي»، تزامناً مع محافظتها على نجمتي «ميشلان» للتميز، فاحتفلت بمناسبتين في الوقت نفسه.

استقبلت الشيف داروز أخيراً الذواقة في مطعمها الذي يحمل اسمها «Helene Darroze» على طاولة فخمة في مطبخها الواسع في الطابق السفلي من المطعم الأنيق، تصل إليه عبر سلم لتجد عالماً آخر لا يشبه الحركة المعروفة في المطبخ، فالطبخ هو العمود الفقري للمطعم وفيه ترى حركة لا تهدأ... تشاهد الطهاة ومساعديهم وهم يرسمون الأطباق بأجمل النكهات، يحولون مكونات بسيطة إلى مذاقات يسيل لها اللعاب.

فبعد عملية تجديد للديكور استغرقت شهرين، افتتح المطعم بتصميم عصري، وجميل، من خلال تحويل الألسوان الداكنة للخشب التي كانت تكسو الجدران في السابق، إلى ألوان فاتحة تجعل المكان أكثر إنارة. تولى المهندس بيار يافانوفيتش إعادة تصميم المكان وضخ الحيوية فيه من دون أن يتعارض ذلك مع عظمة وفخامة

المبنى الذي يتميز بأجمل مزايا المعمار الإنجليزي.

واستطاع يافانوفيتش توسيع دائرة الديكور إلى الطابق السفلي وتحديد إلى «طاولة الشيف» (Chef's Table)، فترى الإنارة الجميلة بلون الذهب الوردي تتدلى فوق الطاولة العملاقة المصنوعة من الرخام زهري اللون وتوزع حولها 10 مقاعد أنيقة ومريحة.

«طاولة الطاهي» ظاهرة بدأت

من أصناف الحلوى التي تقدمها داروز في مطعمها



وايلز أو سمك (توربوت)، Turbot، من سواحل كورنول البريطانية، ويستغبر قائمة الطعام بحسب تغير المواسم والمناخ في بريطانيا، الأطباق تترجم شخصية الشيف داروز وأسفارها الكثيرة، فتراها تستخدم الخلطات التي ابتكرتها مع فريقها، مثل تلك التي تجدها مع السمك أو كبد الإوز أو لحم الحمام.

التفاصيل هي الأهم على طاولة «إيلين داروز»، فترى المأكولات المنمقة تقدم في أطباق رائعة من تصميم إيما برادير، فترى الألوان متناعمة مع ألوان الثريات الزرقاء يدوية الصنع والأثاث الوردية المخملية. وتزين لوحات دامين هيرست مدخل المطعم لتعطي رونقاً جذاباً للمكان.



داروز أنها تعول على المنتج بشكل كبير. وعن فلسفتها الفريدة في الطهي، قالت داروز لـ«الشرق الأوسط»: «لدي هوس كبير بالمنتج مصدره، وأؤمن بأن نجاح أي طبق يعتمد على المنتج. ومن المهم جداً الالتزام بمواسم المنتجات، ففي الفترة الصالية أبداً وليمة الأكل على طاولتي بد (Consome)؛ وهو حساء منعش يساعد على تذوق الأطباق بطريقة أفضل، وبعدها نقدم طبقاً من الحمام من مقاطعة

تؤمن الخصوصية للزبائن في المقام الأول، وتعدّ فريدة من نوعها في المقام الثاني. يمكن حجز الطاولة لأي عدد بفضل الزبائن، وتعدّ مناسبة جداً للحفلات الخاصة مثل الأعياد والخطوبة وتجمع الأصدقاء على طاولة جميلة في قلب المطبخ، يشتمون فيها الروائح الرائحة المنبعثة من الأطباق التي تشبه اللوحات الفنية.

المعروف عن الطاهية إيلين

أن تتوفر في جميع المطاعم، لأن ذلك يتعلق بمسألة تصميم وموقع المطبخ في أي مطعم، ولحسن حظ الطاهية إيلين داروز فمطبخها مناسب جداً لهذه التجربة المميزة التي

طبق إيلين داروز لوحة فنية منذ سنوات في بعض من أهم المطاعم العالمية، ولكن لا يمكن



قالت إنها تجيد الطبخ وتفضل المأكولات الصينية والهندية والمغربية ريم مصطفى: أنا «أكيلة»... ولكني أنام من غير عشاء

التجديد يصل إلى المخل في مصر الخوخ في مواجهة الليمون



مصر تتركب موجة تجديد مبدأ المخلل وتبتكر أصنافاً جديدة



المخلل بأصنافه الجديدة واللوانه البهية

عشبات ساخنة

القاهرة: محمد الزياتي

وسط زحام شديد يقف الشاب الثلاثيني أحمد مندور، أمام محل لبيع المخلل، لشراء كيس بخمسة جنيهات يضم خليطاً من الجزر والفلفل، والبصل، والقرنبيط والكرنب والزيتون والليمون، تلك الخلطة قبل أن تصل إلى يد أحمد، كانت قد فُكّوت ماء مُسبعا بكل تلك النكهات المضاف إليه البنجر أو مكسيبات اللون، وهو ما يطلق عليه في الأوساط الشعبية، «ويسكي الغالية».

«المخلل ليس وجبة أساسية؛ لكن وجوده إلى جانب الأكلات الرئيسية له أهميته في الإقبال على الطعام»، بهذه العبارة روى أحمد مندور، أحد زبائن محل «الحسن والحسين» لبيع المخلل بمدينة النهضة، شرق القاهرة، عن عادته اليومية التي حافظ عليها منذ سنوات.

ورغم غلاء الأسعار، ومحاولات ربوات البيوت لتخليخ الخضراوات في المنزل، فإن الإقبال على محال بيع المخلل في أريباد مستمر، وبخاصة بعد أن دخلت بعض أنواع الفواكه عالم المخللات، وأصبح لها جمهور كبير.

بعد تحليل ثمار المانجو، اتجهت محال كثيرة، وبخاصة في القاهرة، إلى تخليل المشمش والخوخ والفراخ، بل إن بعض المحال زادت من ثورة تجديد المخللات، كما يقول الحاج رفقي بمنطقة باب اللوق، فبدأت تخلل البلح بنوعيه الأحمر والأصفر، مشيراً إلى أن هذه النوعية «أصبح الطلب عليها كبيراً من شريحة معينة تحب تذوق الأطعمة الجديدة».

ويشكل عام، فإن صناعة المخلل ضاربة في عمق التاريخ المصري، حيث كشفت النقوش المتنوعة على آثار الفرعونية عن وجود هذه الصناعة، مثل الجزر والخيار، بل والطماطم الخضراء.

والمصريون بطبيعتهم مُتفننون في صناعة الأطعمة، ولا فرق بين غني أو فقير؛ فالأكلات التي يتناولها البسطاء تجدها بصورة مختلفة لدى أبناء الطبقة الغنية، كذلك المخلل، المكونات نفسها توجد على كلتا المائدتين، حسبما يرى علماء علم الاجتماع.

وتختلف صناعة المخلل في المصانع الكبيرة أو المعامل بالمنطقة الشعبية، عن المحاولات التي

قليلة، ولكن أكثر شيء أحافظ عليه هو أنني أنام من غير تناول وجبة العشاء لأن الحرق ليلاً يكون منعدهم تقريباً، وهذه نصيحتي لأي إنسان أن يأكل كيفما يشاء طوال النهار، ثم يمتنع في المساء.

* أيهما تفضلين: الموالح أم الحلويات؟

- الموالح بالطبع، ومن دون أدنى تفكير، ولذلك أعاني دوماً من زيادة في نسبة الأسحاح، والحلويات أتناولها في نطاق محدد للغاية، ولا أميل لها مطلقاً. فمثلاً لو أحببت تناول طعام حلو المذاق، سأسأجه للألبان، مثل الأرز بلبن والمهلبية والكفافة بالكرمية والزبادي، ولا أحب لحد كبير تناول الحلويات المحتوية على شوغولات، لأنها دسمة بالنسبة لي.

* وبالنسبة للمشروبات... هل تفضلين الباردة أم الساخنة منها؟

- لا أحب المشروبات الساخنة، خصوصاً القهوة المصنوعة من البن الغامق التي أتناولها في أضيق الحدود في أثناء قيامي بالتصوير كي تبقى بقطة لأطول وقت ممكن. وبالنسبة للشاي، فأنا لا أشربه أبداً، وأتعب وأسأل نفسي: كيف يشربه الناس؟

* وماذا عن المشروبات الباردة؟

- كنت من قبل أتناول المياه الغازية، ولكن في مرحلة ما وجدت أن لها تأثيراً مضرًا، رغم حبي الشديد لها، وبالتالي بدأت أقتصد في تناولها. وبالنسبة للعصائر، فأنا أفضل عصير البرتقال الطبيعي. وأذكر ذات مرة أنني جربت عصيراً غريباً، عندما سافرت للخارج، وكان ممزوجاً بالزنجبيل، وظللت أداوم عليه بعد تذوقه.



ريم مصطفى تعشق الأكل ولكنها تفضل النوم من دون عشاء.

الجميل، لأنه ينطوي على متعة كبيرة بالنسبة لي. وللأسف، لا أستمر كثيراً في أي حمية غذائية أبداً، لأنني فعلاً «أكيلة»، وبالتالي لا أستطيع تناول وجبات



ولكنه نابع من احترام لهذا الشيء

بجانب بعض الأكلات الصينية.

* وهل يوجد مطبخ أخرى تميزين إليها؟

- أحب جميع المطابخ، وتناولت منها أكالات متعددة، مثل الصيني والهندي والمغربي والمصري، فكل منها فيه أكالات رائعة وجذابة. فمن المغربي مثلاً، أحب الطواجن بالكسكسي، ومن المصري، أحب المحاشي والمملوخة.

* وما الطعام الذي لا تفضلينه؟

- من المستحيل أن أتناول الكوارع، فشكلها العام ورائحتها لا يشجعان أبداً على تناولها، أو حتى مجرد تجربتها، فأنا أتبع مقولة «العين تأكل قبل الفم»، والكوارع ليست جذابة إطلاقاً بالنسبة لي.

* هل تحبين تجربة الأكلات الغريبة أم لا؟

- أحب جداً تجربة كل ما هو جديد.

اعترفت الفنانة المصرية ريم مصطفى، بحبها الشديد للأكل، لدرجة أنها وصفت نفسها بـ«الأكيلة»، لكنها أكدت تجنبها تناول الطعام قبل النوم، حفاظاً على رشاقتها.

وقالت ريم، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، إنها تجيد الطهي، وابتكار بعض الأكلات، مثل الستيك المشوي بأنواعه. وفي الوقت ذاته، أكدت أنها لا تدخل المطبخ كثيراً، لانشغالها بالتصوير أو السفر، مشيرة إلى أنها تفضل المطبخ الصيني والمغربي والإيطالي، بجانب المصري... وإلى نص الحوار:

حدثينا عن تجربتك مع الطبخ؟

- أنا أجد طبخ عدة أطباق،

وأعشق الابتكار في الطبخ، لكن بصراحة لا أقتك كثيراً في المطبخ بسبب طبيعة عملي وأشغالي بالسفر. ومن أهم الأطعمة التي أعطيها

الستيك المشوي بأنواعه، بجانب أكالات صينية وإيطالية ومعكرونة في الفرن. والحقيقة أن السبب في حبي للمطبخ يرجع إلى أبي، لأنه كان يجيد التذوق، وبسببه تعلمت كيف أطهو بشكل

جيد، ويكون عندي «نفس» في الأكل، فضلاً عن أن جدتي كانت ممتازة في الطهي، وكنت أراقبها في صغري، وكذلك أمي، كما أنني مقتنعة بأن الإنسان المحب للأكل

يجيد الطهي. وعندما أذهب للعشاء في أي مطعم، لا اصطحب معي من يدققون في كل شيء، من الذين يطلق عليهم «بعاملون بالشوكة والسكينة».

* وما أكثر الأطعمة التي تحبين تناولها؟

- أنا من عشاق المعكرونة بكل أنواعها، والستيك سواء دجاج أو لحم. وبصفة عامة، أعشق المطبخ الإيطالي لأنه ممتع ولذيذ للغاية،

ويكون عندي «نفس» في الأكل، فضلاً عن أن جدتي كانت ممتازة في الطهي، وكنت أراقبها في صغري، وكذلك أمي، كما أنني مقتنعة بأن الإنسان المحب للأكل يجيد الطهي. وعندما أذهب للعشاء في أي مطعم، لا اصطحب معي من يدققون في كل شيء، من الذين يطلق عليهم «بعاملون بالشوكة والسكينة».

* وما أكثر الأطعمة التي تحبين تناولها؟

- أنا من عشاق المعكرونة بكل أنواعها، والستيك سواء دجاج أو لحم. وبصفة عامة، أعشق المطبخ الإيطالي لأنه ممتع ولذيذ للغاية،

ويكون عندي «نفس» في الأكل، فضلاً عن أن جدتي كانت ممتازة في الطهي، وكنت أراقبها في صغري، وكذلك أمي، كما أنني مقتنعة بأن الإنسان المحب للأكل يجيد الطهي. وعندما أذهب للعشاء في أي مطعم، لا اصطحب معي من يدققون في كل شيء، من الذين يطلق عليهم «بعاملون بالشوكة والسكينة».

* وما أكثر الأطعمة التي تحبين تناولها؟

- أنا من عشاق المعكرونة بكل أنواعها، والستيك سواء دجاج أو لحم. وبصفة عامة، أعشق المطبخ الإيطالي لأنه ممتع ولذيذ للغاية،

ويكون عندي «نفس» في الأكل، فضلاً عن أن جدتي كانت ممتازة في الطهي، وكنت أراقبها في صغري، وكذلك أمي، كما أنني مقتنعة بأن الإنسان المحب للأكل يجيد الطهي. وعندما أذهب للعشاء في أي مطعم، لا اصطحب معي من يدققون في كل شيء، من الذين يطلق عليهم «بعاملون بالشوكة والسكينة».

* وما أكثر الأطعمة التي تحبين تناولها؟

- أنا من عشاق المعكرونة بكل أنواعها، والستيك سواء دجاج أو لحم. وبصفة عامة، أعشق المطبخ الإيطالي لأنه ممتع ولذيذ للغاية،

ويكون عندي «نفس» في الأكل، فضلاً عن أن جدتي كانت ممتازة في الطهي، وكنت أراقبها في صغري، وكذلك أمي، كما أنني مقتنعة بأن الإنسان المحب للأكل يجيد الطهي. وعندما أذهب للعشاء في أي مطعم، لا اصطحب معي من يدققون في كل شيء، من الذين يطلق عليهم «بعاملون بالشوكة والسكينة».

* وما أكثر الأطعمة التي تحبين تناولها؟

- أنا من عشاق المعكرونة بكل أنواعها، والستيك سواء دجاج أو لحم. وبصفة عامة، أعشق المطبخ الإيطالي لأنه ممتع ولذيذ للغاية،

ويكون عندي «نفس» في الأكل، فضلاً عن أن جدتي كانت ممتازة في الطهي، وكنت أراقبها في صغري، وكذلك أمي، كما أنني مقتنعة بأن الإنسان المحب للأكل يجيد الطهي. وعندما أذهب للعشاء في أي مطعم، لا اصطحب معي من يدققون في كل شيء، من الذين يطلق عليهم «بعاملون بالشوكة والسكينة».

* وما أكثر الأطعمة التي تحبين تناولها؟

- أنا من عشاق المعكرونة بكل أنواعها، والستيك سواء دجاج أو لحم. وبصفة عامة، أعشق المطبخ الإيطالي لأنه ممتع ولذيذ للغاية،

ويكون عندي «نفس» في الأكل، فضلاً عن أن جدتي كانت ممتازة في الطهي، وكنت أراقبها في صغري، وكذلك أمي، كما أنني مقتنعة بأن الإنسان المحب للأكل يجيد الطهي. وعندما أذهب للعشاء في أي مطعم، لا اصطحب معي من يدققون في كل شيء، من الذين يطلق عليهم «بعاملون بالشوكة والسكينة».

طاه برتبة سفير لإقليم الباسك الإسباني

مارتن براستغوي... ملك نجوم ميشلان

الطعام التي تلامس الذوق الرفيع في كل مرة تحظى بتناولها.

وتُجهز قطع سمط الهالك بإضافة زيت الزيتون والثوم والفلفل الحار الطازج والمقدونس المفروم، تلك التماثل تشكل في مجموعها الصلصة الطبيعية المصاحبة لتناول السمك.

وهو دائماً ما يتحدث عن الابتكار والأساليب المستحدثة الجديدة، رغم أنه يحمل تقاليد العائلة العريقة بين جنياته. وهو يقول عن ذلك: «لقد أنجزنا ومررنا بأشياء وأمرور مذهلة في هذا المنزل، من رافيولي الحبار الطبيعي، إلى المحار مع عصائر الزيتون الأخضر، التي كنت أتبلها بالخس البحري الهش، وهلام الأسماك المصنوع من السمك المنقوع والمدخن في المنزل».

إن الحديث إلى مارتن براستغوي ليضع دقائق يعد بمثابة درس مستمر في فنون النكهات من بلاده، والفخر الذي يساوره أينما حل جراً ذلك. ومن ثم، تحظى فنون الطهي لديه بشهرة وسمعة عالمية، وهي ليست لأجل نجوم ميشلان الراقية فحسب.

وقد زار كثير من الناس إقليم الباسك بسبب ما عرفوه عن هذا المطعم، وصاحبه، وأساليب الطهي الرائعة هناك. ولذلك جرى تعيينه سفيراً لسان سيباستيان، كمنحة شرف وتكريم من المدينة وأهلها. وكان من جانبه قد أعد وصفة مبتكرة يمكن تحضيرها في كل منزل من منازل المدينة بكل سهولة.

ويملك براستغوي مطاعم في أكبر المدن الإسبانية، مثل مدريد وبرشلونة. وقبل 10 سنوات، كان يملك مطاعم في منطقة الشاطي في المكسيك، وفي جمهورية الدومينيكان، وما بين ديسمبر (كانون الأول) ومارس (آذار) من كل عام، يقضي تلك الأيام في إعداد فنون الطهي والمأكولات في تلك الأماكن. وتتمسرح رحلة نجاحه في التطور بقدر نمو واتساع مشاريعه، إذ إن إبداعه لا يعرف التوقف أو الالتزام بالحدود.



أطباق مارتن براستغوي أشبه باللوحات الفنية



أطباق مارتن براستغوي أشبه باللوحات الفنية



الشيف مارتن براستغوي الحائز ثلاث نجوم ميشلان

أشعره تماماً.

كل من إبداعاته، وكثير منها يتأتى من الأساليب والمكونات التي لم أسمع بها من قبل، يحمل كثيراً من بصمات وسمات أسلوبه الفريد المميز. ويبدو أن ذلك الشيف يمنح نفسه بالكامل إلى شغفه بالطعام في كل يوم، وأطباقه الرائعة خير دليل على ذلك. ويقع مطعمه الذي يحمل اسمه في سان سيباستيان، حيث يقضي جزءاً كبيراً من العام، وهناك قائمة خاصة في المطعم، ولكنه يقول إن كثيرين من رواد المطعم يفضلون توصياته اليومية لطبق اليوم.

وعندما سألته عن مذاق الأرض هنا، لم يتردد الشيف مارتن براستغوي في الإجابة للظلمة «إنه السحر»، ثم يستطر، في وصف مكوناته المفضلة، والقطعة الخاصة التي يشغفها من سمك الهالك، المعروفة باسم «كوكوشاس دي ميرلوزا» باللغة الإسبانية. وأعترف بأنني لم أسمع عنها من قبل أبداً. «إنها من المنتجات الإقليمية، وهي لا تُؤكل إلا في هذا الجزء من العالم، وهي من عجائب الطبيعة هنا، ومن جواهر

نجمه من نجوم ميشلان: «كانت النجمة الوحيدة التي منحوها لشيف يعمل في مطعم بسيط في الطابق السفلي بأحد المباني؛ لقد تغيرت حياتي جراء ذلك. ومن هناك، تحولت حياتي إلى ما يشبه الحلم الجميل».

وعند الحديث عن تلك النجوم، يقول بلهجة متحمسة للغاية: «هناك أساسيس لا يمكن التعويل عليها، بل يتعين عليك ملامستها ورؤيتها، ولكي تفعل ذلك لا بد أن تتطرق إلى ما بين لحمي وعظمي حتى تدرج بنفسك ما

وذلك هو سر نجاحه الأكيدي. وعند سن 21 عاماً، اتخذ قراراً بأن يفتح أبواب حياته أمام النجاح الذي لا يمكن إيقافه. ولا يُصدق قدر التفاصيل التي يصف به ذلك الشيف ذكرياته المحببة لهذه المهنة، لدرجة أنني انتقلت بنفسي إلى تلك الطاولة، حيث كان يجلس ويسرد اللحظة التي قررت فيها والدته وخالته، وكانت تُشرفان على إدارة مطعم العائلة الشهير، أن الوقت قد حان للتقاعد والاستراحة. وبعد مرور 4 سنوات، حصل على أول

أرضهم والطبيعة من حولهم. «اعتقد أن إقليم سان سيباستيان حتى الآن، وإنني أقدر المكان الذي شهد مولدي ونشأتي تقديراً عظيماً، وأحاول تلمس في تلك المنطقة، ومنذ بلوغه سن 17 عاماً، كانت أيام العطلات الأسبوعية مخصصة لطعم العائلة، حيث كان يتعلم المعجنات والأيس كريم والشوكلاته، كما كان متميزاً في ذلك كثيراً لأن معلمه الأول هو الشيف الفرنسي البار جان بول هينار، ثم الشيف أندريه مانديون.

وظلت حياته المهنية عبارة عن بحث وسعي مستمر عن أفضل النكهات، كما يقول عن نفسه، وجوع دائم للتجربة والتفرد والتميز.

«عندما كنت طفلاً صغيراً، أردت أن أعمل طاهياً عندما أكبر، وكانت عندي شكوك قوية في قدرتي على تأمين معيشتي من ذلك. فلا بد من العمل والإتقان والإحساس بالسعادة في حياتك المهنية، ضمن إطار صارم من الانضباط. عليك أن تملأ حياتك بالمشايرع، مع البحث المستمر عن كل ما هو جديد»؛

كلام في الطعام

سان سيباستيان (إسبانيا) لويزيا بويلديو

تعد أي محادثة تُجرى مع الشيف الإسباني الشهير مارتن براستغوي (Martin Berastegui) بمثابة رحلة حقيقية إلى المذاق الرابع الذي يسهل ترجمته إلى نكهات سان سيباستيان، فائقة التميز من إقليم الباسك الإسباني، التي تسمى مدينة «ونوسيتا» باللغة المحلية هناك. وهي المنطقة المغصمة بكثير من النكهات الخاصة، ضمن عروض الطعام الإسبانية الاستثنائية الجميلة. كانت المقابلة ودية طيبة لطيفة للغاية. والشيف من أهل البلاد، وهو يصف جملة تجاربه وتفاصيلها بكل مشاعره وحياته، مما تلقني بلا تردد مني إلى السوق المحلية في سان سيباستيان الذي مر الشيف الشهير عليه في صباح ذلك اليوم، بغية الحصول على أفضل المكونات وأكثرها روعة، لاستعمالها في إعداد المأكولات المحلية، بوصفاتها التي تناقلتها الأجيال.

بدأ مارتن براستغوي مسيرته المهنية قبل 44 عاماً، وهو ليس مجرد طاهٍ للاطعمة، بل إنه أخذ الطهارة العبودين الحائزين على نجوم ميشلان، وذلك من خلال المهوية الفذة، والابتكار الرابع، والشغف العميق بعمله، ولكن قبل كل شيء بسبب إيمانه الصادق بحريته وذوقه الطبيعي.

ورغم شهرة المأكولات الإسبانية حول العالم، فلن يكون من الممكن التغافل عن تقاليد الطبخ المميزة في إقليم الباسك الإسباني، فهو من المكونات الأساسية في الحمض النووي للطهارة هناك. والمأكولات والأصناف المبتكرة، التي تعد عملاً فنياً ممتعاً بالألوان في المأم الأول، لا يمكن إدراكها أو تقديرها من دون فهم وإدراك طبيعة إقليم سان

صدرت للكاتبة والناقدة اعتدال عثمان عدة أعمال أدبية ونقدية، حققت لها مكانة معتبرة في المشهد الثقافي والنقدي المصري.

وهذا العام منحتها دولة اليونان جائزة «كفافيس» الدولية في دورتها الـ15 عن «السرد المتنوع بين القصة والكتابات النقدية»

في أعمالها الأدبية». هنا حوار معها ينطلق من محطة «كفافيس» ويتطرق لمهمة الناقد، وقدرته على مواكبة الإنتاج الأدبي الغزير

حصدت جائزة «كفافيس» هذا العام عن منجزها في السرد والكتابات النقدية

اعتدال عثمان: أوصل رحلتي بشف البديات



اعتدال عثمان

من القيود، والوصول إلى قراءة ته الخاصة، وقد استضاء نقدياً، على أساس أن العمل الأدبي يحتمل قراءات غير متناهية. أستطيع أن أقول أيضاً أنني احتفظت في كتاباتي النقدية بشغف المبدع الهأوي، فيما أحاول توظيف الخبرة المكتسبة على نحو ما يفعل الناقد المحترف. هكذا اتسعت عندي دوائر الإبداع وتشعبت مساراته، وتعددت سبله.

● كيف تنظرين إلى الارتفاع للحوظ في عدد الإصدارات الأدبية حالياً. هل هي ظاهرة جيدة براء؟ لا يستطيع أحد تجاهل التدفق الإبداعي الغزير - بل الطليعي في نصوص كثيرة - الذي تفيض به الساحة الأدبية العربية، ويرجع ذلك في تصويري إلى أن تحولات الواقع المتسارعة تفرض نفسها، ومن الطبيعي أن تنعكس هذه التحولات على رؤية العالم لدى الكتاب الجدد، خصوصاً الأجيال الشابية، بما يؤدي بهم إلى البحث عن التقنيات المناسبة للتعبير فنياً عن تحولات هذا الواقع، ومنها على سبيل المثال التشظي السردى، وتفخيت الزمان، وتداخل حدود الأمكنة، وغرائبية الشخصيات الروائية، والالتجاء إلى الفانتازيا والعجائبية، وانتشار النزعة التجريبية في النصوص.

ولا يقتصر الأمر على استهلاك تحولات الواقع، بل إن استقبال العالم في عصر ثورة التكنولوجيا وتطوراتها المذهلة قد اختلف بصورة كبيرة عما أفناه سابقاً، لذلك ظهرت الرواية النفاغلية التي يشارك القارئ في تأليفها عن طريق استخدام الكاتب للروابط الإلكترونية على

الكتابة النقدية بالنسبة لي - في «إضاءة النص»، وغيره من كتيبي ودراساتي المنشورة - عملية إبداعية تنطلق من النص المنقود، وتطمح إلى محاوره المشهد الثقافي العربي المعاصر، من خلال تجسده أدبياً في أعمال روائية، وقصصية، وشعرية، صدرت على امتداد الساحة العربية، تنتمي إلى أجيال مختلفة، ورؤى فكرية وإبداعية متنوعة.

وجدت أن المبدع يقرأ نص العالم - المجتمع - الإنسان، ويعيد كتابته في نص أدبي، موطئاً طاقة الخيال الخلاق المنطق، والمنفصل معاً، من أسر ما يفرضه الواقع على الإنسان من قيود، وتمزقات، ومخاوف، وانكسارات، لكي يعود القارئ - الإنسان إلى هذا الواقع نفسه، وقد أصاف الفن إلى حياته حيوات لم يعشها، لكنه جاب أرجاءها، واستمتع بمباهجها، وعانى عذاباتها، وعاد منها إلى واقعها مسلحاً بالوعي والوعي بإمكان أن تستعيد الإرادة الإنسانية قدرتها على الفعل، المغير لهذا الواقع نفسه.

والناقد المبدع من هذا المنطلق يسعى سعياً جاداً حثيثاً، ومنهجياً لاستجلاء جماليات النص، وتقريبها إلى قارئ، يجد في ذلك النص النقدي نصاً موازياً، قادراً على النفاذ إلى أسرار العمل الإبداعي، يفتح أمامه آفاق التلقي، والتفاعل الحر مع ما يطرحة الكاتب من رؤى، وما يستخدمه من تقنيات، فالتناقد لا يقوم بتقريب جماليات النص إلى القارئ فحسب، بل إنه يدعو إلى الدخول إلى عالم النص، والمشاركة في العملية الإبداعية نفسها بتحرير خياله

حوار ثقافي

القاهرة، منى أبو النصر

● فوزك بجائزة تحمل اسم الشاعر الكبير قسطنطين كفافيس، ماذا يترك لك من انطباعات؟ الحقيقة أنها انطباعات متداخلة بين الدهشة والبهجة والاعتزاز والفخر بأن أجد اسمي ضمن قائمة من فازوا بالجائزة سابقاً، وهم أعمال في حياتنا الثقافية العربية مثل محمود درويش، ومحمد الفيتوري، كما فاز بها من مصر كاتبنا الفذ نجيب محفوظ، إلى جانب ثروت عكاشة، وبهاء طاهر، وإدوار الخراط، وجمال الغيطاني، ورضوى عاشور وغيرهم.

الجائزة أيضاً تمثل قيمة معنوية وأدبية كبيرة، فهي تحمل اسم الشاعر السنكردى اليوناني العظيم قسطنطين كفافيس، أحد رواد الحضارة الشعرية الكبار في لغات العالم، وهو الذي عبر في شعره عن التقاء الثقافات القديمة، وجعل مدينة الإسكندرية الكوزموبوليتانية رمزاً للحياة، والمصير الإنساني المطلق الذي وُلد منه كفافيس كثيراً من الرموز والدلالات في رحلته الشعرية بالغة الشراء والعمق والخصوبة، تلك الرحلة التي ألهمت أجيالاً من الكتاب في مختلف الثقافات... لذلك فإن الجائزة بالنسبة لي ميلاد أدبي جديد وتوجع لرحلتي الممتدة إبداعاً ونقداً.

● كتابك «إضاءة النص»... قدم حالة من التوازي والتوأمة بين النص النقدي والنص الإبداعي... حدثينا عن هذه التجربة وتحدياتها؟

عربية تارة أخرى، سُتعد من خلال ما نبته الروايات من وقائع المسأة الفلسطينية، وآلام البشر الذين عاشوها، مجدولة في بنى روائية متخيلة، تركت لدينا نحن القراء ذلك الألم والشجن المتصادي الذي يسكن الروح، فيما يتجسد في مخيلنا وطن جمالي، كامل البهاء.

● في كتابك «عين الكتابة»، تناقش فكرة التحولات في المشهد السردى ما بين الجيل الذي يمثله نجيب محفوظ ويوسف إدريس والأجيال التالية لهما في رؤيتهم للعالم، ما أبرز ما توصلت إليه من رصد لهذه التحولات؟

م معظم دراسات الكتاب تتناول أعمال جيل الستينات، والكتاب قراءة في تحولات السرد المصري والعربي، ويقدم صوراً نقدية لأعمال عدد من الكتاب، تتراوح بين الإطالة المَحْمَلة على العنصر السردية لإدوار الخراط وإبراهيم أصلان، والياس خوري، إضافة إلى صور جامعة لدراسات تفصيلية لأعمال كتاب مثل يوسف إدريس، وبهاء طاهر، ويوسف أبو رية، وكذلك صور مكثفة لعمل بعينه لعدد من الكتاب مثل محمد البساطي، والطيب صالح، وانتهاء بصور مثل الموضات تركّز على أحدث تحولات السرد في القصة القصيرة جداً.

● ذكرت في كلمتك أثناء تسلمك جائزة «كفافيس»: «إن الكتابة عندي حياة ورحلة غير وصول...». هل ثمة مشروع قصصي جديد؟ مشروعى الأدبي الأساسي - أن أوصل الرحلة الشغف البديات، وأن أوصل السفر إلى ممالك الخيال، فقيمة الرحلة ليست في بلوغ الهدف، بل في السبيل إلى ذلك الهدف.

ونفسية في تشكيل الخطاب الروائي من حيث الرؤى المركزية في النصوص المدروسة، وتالفها لقاطعتها في البنى السردية للروايات، وأدوات التقنية الروائية المستخدمة فيها. الروايات هي: «الظنطورية» لرضوى عاشور، و«حبي الأول» لسحر خليفة، و«المهابة الفلسطينية: زمن الخيول البيضاء» لإبراهيم نصر الله، و«حلب الترتن» لسامية عيسى، و«سوناتا لأشباح القدس» لواسيني الأعرج.

يظهر في الروايات المدروسة هنا دافع لا يقاوم لاستنقاذ ذاكرة المكان المسلوية في المكان المسلوب من آلة النسيان التي يسلبها العدو بلا هوادة لتمحو معالم المكان الفلسطيني الذي ليس هو جغرافياً تغيرت وتغير فحسب، بل بوصفه بعلاقة روحية وجدانية تربط الإنسان بوطنه الأم، بكل ما يحمله من مشاعر وأحاسيس وصور وتكريات وثقافة تسكن المخيال الاجتماعي العام، كما يحيل إلى الحياة في أزهى تجلياتها الرمزية عندما ترتبط بمعاني الانتماء والحب غير المشروط للأهل والأحبة والأرض وما عليها، ومن عليها.

ومن ثم، فالخيال، على تعدد تجلياته الروائية في هذه القراءة، يلجأ إلى قوة التخييل الذي تجده بين أيدينا حافلاً بأسرار الفن وتقنياته المتنوعة بالغة الثراء، ولغته الشعرية، وحتى الجماليات القبع فيه لواجهه الغري الذي آل إليه واقعنا العام، وما سبقه من أحداث وتحالفات، ومصالح إمبراطوريات كبرى، وتواطيات بالخدعية تارة، وباستغلال أخطاء تاريخية

الإبداع الجديد بحكم المجالية من جانب، والمعرفة الوثيقة المتجددة بنظورات النظرية الأدبية من جانب آخر. وأنا حريصة على مناصرة الكتابات النقدية المتميزة لعدد من النقاد المهووبين الذين برزوا مؤخراً على الساحة، وأجد في قراءة دراساتهم متعة ومعرفة واجتهاداً يدعو إلى الإعجاب.

لكن اللافت هنا، أنه برغم هذه الجهود النقدية المتواصلة لمناسبة الإصدارات الجديدة، ومواكبة تجليات الإبداع في مختلف مجالاته، سواء في الكتب والمجلات الأدبية المتخصصة أو في الصفحات الثقافية الأسبوعية في الجرائد اليومية، فضلاً عن الدوريات النقدية المحكمة بدراساتها العلمية المتعمقة، فإن الإبداع يبدو متفوقاً في رحلته وتدفعه وتحولاته المتتابعة، بما يمثل تحدياً للحركة النقدية، ويحث على متابعة واستجابة أوسع مدى، تتحج تغطية شاملة للمشهد الأدبي على تنوعه، كما تتحج تواصل الأجيال الإبداعية والنقدية بصورة أكثر فعالية.

● طرح في كتابك السفر إلى ممالك الخيال» مفهوم «الخيال الروائي» وقت تطبيقه على الرواية الفلسطينية. أو روايات تتناول القضية الفلسطينية؟ حدثينا عن هذا

تقدم هذه الدراسة قراءة نقدية مفصلة لخمس روايات صدرت في سنوات متقاربة خلال العقد الأول من القرن الحالي، تزامناً مع تكرر مرور 60 عاماً على احتلال فلسطين، وذلك من خلال توظيف مفهوم المخيال الروائي، المستمد من علم الاجتماع والأنثروبولوجيا. وتركز القراءة على انعكاس مؤثرات تاريخية واجتماعية

الإنترنت، بما يتيح للمتلقي تحويل مسار السرد أو الإضافة إليه، كذلك ظهرت الرواية الرقمية التي يفتح فيها النص المكتوب على الصورة المرئية والموسيقى المسموعة، وفن الجرافيك، وغير ذلك من البات مستحدثة. ولا شك أن هذه المتغيرات تعبر عن حيوية المشهد الأدبي العربي الراهن بصورة عامة.

● ما تقييمك لقدرة الحركة النقدية على ملاحقة هذه الغزارة الموجودة في إنتاج الشعر والرواية والقصة؟

ر ربما لا تلحق الحركة النقدية غزارة التدفق الإبداعي كما تمنى، لأن النقد الحقيقي

المتعمق عملية شاقة، تحتاج إلى ناقد حصيف، تطور على نحو مستمر حصيلته الرقمية، وذاقته الأدبية، وأدواته النقدية، لكننا لا نستطيع أن نغفل أيضاً وجود أقاليم نقدية جادة وموهوبة وقادرة على المتابعة واكتشاف جماليات النصوص الصادرة حديثاً في مختلف مجالات الإبداع، فنجد نقاداً كباراً من الأجيال الخضرمة يبحثون في ملاحقة المشهد الأدبي، والإفادة من خيراتهم المتراكمة، كما نجد أن موجات الكتابة الجديدة قد أقرت نقادها الذين يتخمنون إلى الأجيال الشابية المبدعة نفسها، ومن ثم فهم أكثر قرباً من نبض

الذي يصفه خرج منه ساندويتش وركي (بودكاست، مدونة صوتية، برنامج إذاعي). وعن الهدف يقول «أن يسهم في تحويل الكتاب إلى عرض مسرحي شائق، مقطوعة موسيقية آخاذة، لوحة فنية أسرة». ويرد: «نحاول أن نجعل الكتاب وجبة تنافس في إرثاتها أطروحات نعوم تشومسكي وفي أذائها تمثيل روبرت دينيرو وفي تشويقها مسلسل (قيم أوف ثرونز)». ويوضح أن البودكاست الذي يبدأ بميكروفون درجة خاصة واستوديو بسيط، وبارتجال الإلقاء وطريقة حوارية عادية بين صديقين، أصبح يعمل الآن في استوديو متكامل، لمناقشة كتب أكثر عمقا، ويتوقع القائلون عليه أن ينتقلوا للمرحلة التالية، وهي تواصل مباشر حي وتفاعلي 100 في المائة مع كل من له اهتمام بالقراءة.

ويتفاعل القائلون على البودكاست «ساندويتش وركي» في مستقبل صناعة البودكاست الثقافي للمهتمين بعالم الكتب والمكتبات، حيث يقول بن حسين إن البودكاست سيطلق تطبيقه الخاص في 2020.

«بودكاست» سعودي يقرأ لـ5 ملايين مستمع عربي



العملون في بودكاست «ساندويتش وركي»

وهي معضلة أخرى تزيد من فهد البودكاست الذي تجاوز 115 حلقة حتى الآن. وعن بداية الفكرة، يبين بن حسين أنها انطلقت أثناء ابتعائه للدراسة في الخارج، عندما كان يستمع إلى الراديو المحلي لمدينة ليستر البريطانية، وأثار ذلك شغفه للبحث والتعرف أكثر على عالم المواد السبعية.

ويوضح بن حسين خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن هذا البودكاست انطلق من الإيمان بفكرة أن «القراءة عملية تفاعلية وعلاقة دياكتيكية بين نص وقارئ، وهو ما جعلنا نتحرك»، هذا الهاجس

مع إيقاع العصر السريع الذي قلص من أوقات القراءة لدى الكثير من الناس، فتتخه شبان سعوديون لذلك، مقررين الدخول إلى عالم البث الصوتي الإلكتروني، ليطلقوا بودكاست «ساندويتش وركي»، قبل نحو 4 سنوات، ليصل عدد مستمعيه اليوم إلى أكثر من 5 ملايين مستمع عربي، وهو «بودكاست» أشبه بوجبة سريعة التحضير، يقدم خلال دقائق معدودة قصة كتاب وقصة القارئ مع الكتاب، مما يمنح المستمع فرصة التعرف على الكتب وملخصاتها في وقت قصير.

وتبدو فكرة تقديم المعرفة على هيئة ساندويتش لذيدة امر طرف، لكنه منها، كما صلفه أنس بن حسين، مؤسس البودكاست، الذي يوضح أن المواد الأصلية الأولية لإعداد حلقات البودكاست هي «الكتب» التي يقدم البودكاست ملخصاً لها، ويضيف: «هذا المشروع شجعنا على البحث العلمي وبالتالي التوسع في المعلوم بشكل أفقي»، ويُشترط أن يكون الكتاب غير عربي، ولم يترجم، أو لم يأخذ حقه في الانتشار «عريباً».

القاهرة، «الشرق الأوسط»، تنظم مكتبة الإسكندرية ندوة موسعة يوم الثلاثاء المقبل 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بعنوان «وصف مصر... قراءة عبر الزمان والمكان». وتُشترط في سياق الإعلان المشترك الصادر عن الرئيس عبد الفتاح السيسي وإيمانويل ماكرون باعتبار 2019 العام الثقافي المصري الفرنسي.

يفتح الندوة الدكتور مصطفى الفقي مدير المكتبة، ويكرم خلالها اسم الكاتب الصحافي الراحل زهير الشايب والسيدة كريمة الدكتور منى الشايب الأستاذ المساعد بكلية الآثار بجامعة القاهرة لقيامهما بترجمة العمل الموسوعي الفرنسي الضخم «وصف مصر» إلى العربية، بما يتيح للقارئ المصري والعربي

«شرطة الذاكرة» للروائية اليابانية يوكو أوجاوا

عدم النسيان جريمة تحتم الاعتقال

هناك بعض الأشخاص ممن هم غير قادرين على النسيان، دون سبب واضح لذلك، ليصبح لديهم همّ معن، يتمثل في محاولة النسيان بذكريات الأشياء، فيما يتوجب عليهم إخفاء ذلك عن شرطة الذاكرة خوفاً من اعتقالهم، أو حتى قتلهم نتيجة ذلك. شخصية السيد R تجسد هذه الفئة المتضرة ضد النسيان، ويعكس وضعه المزري الضغوط التي يعاني منها المتزردون، مثل محاولته التعايش مع حيز ضيق هو قبو الروايات، المتعاوّل التدريجي لجسده وهويته في مخنه.

ورغم وجود شخصيات معدودة متمردة غير قادرة على محو الذكريات، مما يحتم على من تتدق ذاكترت إما الهرب إلى محميات أو أماكن مجهولة أو التعرض للاعتقال، فإن غالبية أهالي الجزيرة، بما فيههم الروايات، أشبه بشخصيات مستسلمة شديدة الانصياع للأوامر، يخضع تام دون انفعال أو غضب، إلا أن الشخصيات، حتى المسلم منها، تجبر على التوغل في عالمها الخاص، في صراعها الداخلي وهواجسها الخفية، وذلك رغم انسياقهم دون معرفتهم نحو العبودية، ومن ثم الفناء. في مشهد آخر، يظهر تطور من نوع آخر في تلاشى الأشياء، حيث تقدر شرطة الذاكرة وجوب نسيان الروايات والكتب، ليلزم على السكان التخلص من الكتب وحرقها، إلى الحد الذي يتم فيه حرق مكتبها المركزية باكلمها، لتحويلها فيما بعد إلى مقر رئيسي لشرطة الذاكرة، وفي ذلك إيهاء بتلاشي الإنسانية والثقافة، لتتبقى السلطوية وحدها، بعد أن تم التخلص من كل ما يساهم بإثراء الآخرين بالمعرفة والقدرة على التحصين.

البشر لتجتم عليها، بتوصيف سلس وأحداث متسارعة لاخفاء موجودات مثل القبعات والطيور والزهور والطوايع، وحتى العطور التي تصفها والدة الروائية، التي تظهر كنموذج للتمرد على سلطة شرطة الذاكرة، وهي تحكي لابنتها قبل اختفائها «في تلك الأيام، كان بإمكان الجميع شم العطور»، واصفة بذلك تلاشي روائح العطور، لتصبح حتى محاولة شمها لا قيمة لها، أو الصور التي تصفها الروائية حين تتأملها: «لا شيء يعود إلى حين أحق بصورة: لا ذاكرة، لا ردة فعل، هي ليست أكثر من قطعة ورق».

من جهة أخرى، تندرج الحاجيات التي ينبغي على أهالي الجزيرة نسيانها، فبقداً بأشياء بسيطة يمكن بسهولة فقدانها دون تأخير على الواقع العيش حتى تصبح أكثر أهمية، مثل قرار أن عليهم نسيان وجود أطراف بسهولة فقدانها دون تأخير على الواقع من جهة أخرى، تندرج الحاجيات التي ينبغي على أهالي الجزيرة نسيانها، فبقداً بأشياء بسيطة يمكن بسهولة فقدانها دون تأخير على الواقع العيش حتى تصبح أكثر أهمية، مثل قرار أن عليهم نسيان وجود أطراف بسهولة فقدانها دون تأخير على الواقع من جهة أخرى، تندرج الحاجيات التي ينبغي على أهالي الجزيرة نسيانها، فبقداً بأشياء بسيطة يمكن بسهولة فقدانها دون تأخير على الواقع العيش حتى تصبح أكثر أهمية، مثل قرار أن عليهم نسيان وجود أطراف بسهولة فقدانها دون تأخير على الواقع



غلاف الرواية

الرياض، نداء أبو علي

في مشهد سريلي بديع، يقف أهالي جزيرة ما أمام البحر لإقامة مجزة للورود، حيث يقومون بنثر بتلات الورود في البحر، ليس ذلك إلا تأبيناً للورود، حيث قررت السلطة المركزية للجزيرة، المتمثلة بشرطة الذاكرة، أن على الأهالي جمعاً نسيان شكل الورد ورائحته، ومن ثم إلغاؤه التام عن الوجود.

هذا المشهد التصوري هو جزء من العمل الروائي «شرطة الذاكرة»، الذي يعد من أدب البستونيا السوداني، للروائية اليابانية يوكو أوجاوا، والذي نُشر باللغة اليابانية عام 1994، فيما ترجمه إلى الإنجليزية ستيفن سنابندر لأول مرة في عام 2019. وقد رشحت الرواية لجائزة الكتاب الوطنية للأعمال المترجمة، ودخلت ضمن القائمة الطويلة لهذا العام. تدور الأحداث حول جزيرة لا تحمل اسماً أو هوية، ولا يحمل سكانها أسماء، ويظهر عدم تسمية الشخصيات بأسمائها حرصاً على إعطاء العمل الروائي طابع التجسيم المطلق على الجميع، وتهميشهم التام، حيث يعاني الجميع من تسلط الشرطة، واستيلائهم على ذاكرتهم من خلال تلاشي معاني الأشياء من حولهم. وتظهر الشخصية المحورية من خلال روايتها لا اسم لها، تعكف على كتابة رواية تعاني من صعوبة في استلهاهم تفاصيلها أو تذكر حثياتها. ويساعدها السيد R، وهو مدير التحرير المسؤول عن نشر أعمالها، حتى يضطر إلى الهروب من شرطة الذاكرة نتيجة عدم نسيانه، وتمضي الروائية في التخطيط لحمايته، وجعله يعتكف في قبو منزله بعيداً عن شرطة الذاكرة، بمساعدة جارها الذي تطلق عليه «الرجل العجوز».

يتوغل هذا العمل الروائي في الرمزية، الأمر الذي دعا كثيراً من النقاد إلى تشبيهه بأعمال جورج أورويل، خصوصاً روايته 1984، ليناقش سطوة النسيان، والتراجيديا الناجمة عن فقدان الذاكرة واختفاء الموجودات التي تحيط بالمرء، فيما ترمز الرواية من جهة أخرى إلى الانكسارات الناجمة عن الرقابة المطلقة التي تتغلغل في أنفُس

الذي يصفه خرج منه ساندويتش وركي (بودكاست، مدونة صوتية، برنامج إذاعي). وعن الهدف يقول «أن يسهم في تحويل الكتاب إلى عرض مسرحي شائق، مقطوعة موسيقية آخاذة، لوحة فنية أسرة». ويرد: «نحاول أن نجعل الكتاب وجبة تنافس في إرثاتها أطروحات نعوم تشومسكي وفي أذائها تمثيل روبرت دينيرو وفي تشويقها مسلسل (قيم أوف ثرونز)». ويوضح أن البودكاست الذي يبدأ بميكروفون درجة خاصة واستوديو بسيط، وبارتجال الإلقاء وطريقة حوارية عادية بين صديقين، أصبح يعمل الآن في استوديو متكامل، لمناقشة كتب أكثر عمقا، ويتوقع القائلون عليه أن ينتقلوا للمرحلة التالية، وهي تواصل مباشر حي وتفاعلي 100 في المائة مع كل من له اهتمام بالقراءة.

ويتفاعل القائلون على البودكاست «ساندويتش وركي» في مستقبل صناعة البودكاست الثقافي للمهتمين بعالم الكتب والمكتبات، حيث يقول بن حسين إن البودكاست سيطلق تطبيقه الخاص في 2020.

القراءة، فلسنا بديلاً عن القراءة، ورغم ما يصفه بن حسين بـ«الحقيقة المرعبة» في تواضع معدلات القراءة بين الشبان، إلا أنه يؤكد أن هدفهم هو تحفيز القارئ على الذهاب إلى المكتبة، ويضيف: «عصر الكتب الورقية لم ينته، ونحن نريد الحفاظ عليها، ونشجع على اقتنائها». ويوضح بن حسين خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن هذا البودكاست انطلق من الإيمان بفكرة أن «القراءة عملية تفاعلية وعلاقة دياكتيكية بين نص وقارئ، وهو ما جعلنا نتحرك»، هذا الهاجس

الذي يصفه خرج منه ساندويتش وركي (بودكاست، مدونة صوتية، برنامج إذاعي). وعن الهدف يقول «أن يسهم في تحويل الكتاب إلى عرض مسرحي شائق، مقطوعة موسيقية آخاذة، لوحة فنية أسرة». ويرد: «نحاول أن نجعل الكتاب وجبة تنافس في إرثاتها أطروحات نعوم تشومسكي وفي أذائها تمثيل روبرت دينيرو وفي تشويقها مسلسل (قيم أوف ثرونز)». ويوضح أن البودكاست الذي يبدأ بميكروفون درجة خاصة واستوديو بسيط، وبارتجال الإلقاء وطريقة حوارية عادية بين صديقين، أصبح يعمل الآن في استوديو متكامل، لمناقشة كتب أكثر عمقا، ويتوقع القائلون عليه أن ينتقلوا للمرحلة التالية، وهي تواصل مباشر حي وتفاعلي 100 في المائة مع كل من له اهتمام بالقراءة.

ويتفاعل القائلون على البودكاست «ساندويتش وركي» في مستقبل صناعة البودكاست الثقافي للمهتمين بعالم الكتب والمكتبات، حيث يقول بن حسين إن البودكاست سيطلق تطبيقه الخاص في 2020.

القاهرة، «الشرق الأوسط»، تنظم مكتبة الإسكندرية ندوة موسعة يوم الثلاثاء المقبل 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بعنوان «وصف مصر... قراءة عبر الزمان والمكان». وتُشترط في سياق الإعلان المشترك الصادر عن الرئيس عبد الفتاح السيسي وإيمانويل ماكرون باعتبار 2019 العام الثقافي المصري الفرنسي.

يفتح الندوة الدكتور مصطفى الفقي مدير المكتبة، ويكرم خلالها اسم الكاتب الصحافي الراحل زهير الشايب والسيدة كريمة الدكتور منى الشايب الأستاذ المساعد بكلية الآثار بجامعة القاهرة لقيامهما بترجمة العمل الموسوعي الفرنسي الضخم «وصف مصر» إلى العربية، بما يتيح للقارئ المصري والعربي

خالد بن سلطان يشيد بـ«شباب القصيم»

فيصل بن مشعل يتوج أبطال الرالي



الأمير فيصل بن مشعل لدى تتويجه أبطال الرالي (الشرق الأوسط)

عبد المجيد الخُلَيْفي ورياض الغريفيان ولسطان المسعود في فئة الدراجات النارية زياينة العجلات، كما تُوج السائق إبراهيم المهنا بلقب فئة الشاحنات «تي 4»، وعُبر الفائزين عن سعادتهم لتمكنهم من إنهاء الرالي في هذه المراكز المتقدمة، رغم المصاعب والمشاكل التي واجهها بعضهم، لكنهم يدركون أنها جُزء لا يتجزأ من الراليات الصحراوية ومغامراتها، وشكروا الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية والقائمين عليه نظير المستوى المتقدم الذي ظهر به الرالي، كما أشاروا إلى انتظارهم بفارغ الصبر انطلاقاً رالي دكار 2020 في السعودية للمشاركة فيه.

الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية السائقين الفائزين؛ وهم: يزيد الراجحي والشيخ خالد الفاسمي وباسر بن السعيدان في الترتيب العام وفئة السيارات النموذجية «تي 1»، ويوسف السويدي وسلمان الشمري ومتعب الشمري في فئة سيارات الإنتاج التجاري «تي 2»، وصالح السيف وصالح العبد العالي في فئة العربات الصحراوية الخفيفة «تي 3».

العليا المنظمة للرالي، وقال: «كان لرعايته الكريمة الدور الكبير في نجاح هذا الرالي، كما أوجه شكرى إلى شباب القصيم على تطوعهم وميادرتهم أيضاً للمساهمة في إنجاح هذا الرالي». من جهته وجهه عبد الله باخشب مشرف عام الراليات في المملكة شكره وتقديره لأمير منطقة القصيم على دعمه ومساندته لاستضافة الرالي ولجميع الجهات الحكومية والخاصة، كما شكر رئيس مجلس إدارة الاتحاد على الثقة التي أولاهها له، وأيضاً لإدارة الرالي المنظمين ولكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث. عقب ذلك توج أمير منطقة القصيم ورئيس مجلس إدارة

الخارجية، والمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، وذلك بمركز النخلة بمدينة بريدة، وأكد الأمير خالد بن سلطان رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية أهمية هذا الحدث الرياضي والذي يشكل منعطفاً تاريخياً في رياضة السيارات من خلال ما تشهده من تطور كبير بفضل الله ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان ومتابعة مباشرة من الهيئة العامة للرياضة برئاسة الأمير عبد العزيز بن الفيصل، مقدماً شكره وتقديره لأمير منطقة القصيم على رعايته لرالي القصيم وترؤسه للجنة

بريدة، «الشرق الأوسط» توج الأمير فيصل بن مشعل، أمير منطقة القصيم والأمير خالد بن سلطان رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، الفائزين بلقب الفئات الذين شاركوا في رالي القصيم «الجولة الثانية من بطولة السعودية تويوتا للرياليات الصحراوية»، بتنظيم من الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وبإشراف عبد الله باخشب مشرف عام الراليات في المملكة، وبدعم من الهيئة العامة للرياضة ورعاية عبد اللطيف جميل للسيارات، ومجموعة «إم بي سي» الإعلامية والعربية للإعلانات

الإحمدي كافاً لآعبيه بيومي راحة بعد الفوز على التعاون غروس يبدأ مشواره مع الأهلي بـ«الحزم»



جدة، محمد باسنيدي

يستقبل الأهلاويون مساء اليوم، مدربهم السويسري كريستيان غروس، وذلك بعد توقيعه عقداً يقود بموجبه الفريق الكروي حتى نهاية الموسم مع أفضلية التجديد لموسم آخر.

وينتظر أن يشرف غروس على تدريبات الفريق بدءاً من غد الاثنين على أن تكون مباراة الحزم السبت المقبل أول مباراة رسمية له مع الفريق.

وكان صالح المحمدي مدرب الأهلي المؤقت كافياً لآعبيه بمنحهم يومي راحة عن التدريبات بعد فوزهم على التعاون بنتيجة 3 - 1 أول من أمس الجمعة ضمن الجولة السادسة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، خصوصاً بعد الإرساق الكبير الذي تعرض له معظم اللاعبين الدوليين العائدين من المشاركة مع منتخبات بلادهم، على أن تكون العودة إلى التدريبات مساء غد الاثنين على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل.

من جهة أخرى، قدم شكره للامير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم وللمهندس أحمد الصانع رئيس النادي واللاعبين والجهازين الفني والإداري على تكاتفهم خلال الفترة الماضية، وقال إن الجميع له دور كبير فيما تحقق من نتائج إيجابية أعادت التوازن للفريق ووضعت في المنافسة على صدارة الترتيب لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وقال مدرب الأهلي: «منذ تسلمي تدريب الفريق بعد إقالة الكرواتي براونو إيفانكوفيتش علنت على تحليل وضع الفريق والعمل على حل المشاكل الفنية

«استطعنا تجاوز البداية المتعثرة والضغط النفسي الذي لازم اللاعبين بعد تذبذب النتائج، وكريستيان غروس مدرب كبير وخبير قادر على مواصلة العمل المميز وتحقيق بطولته الدوري وباقي البطولات بعد أن تجاوز اللاعبون عتبة البداية وستساعده الحالة النفسية الجيدة التي وصل لها الجميع في هذه الفترة وأتمنى له التوفيق مع الفريق في المرحلة القادمة».

وكانت جماهير الأهلي الحاضرة لمباراة الفريق أمام التعاون حيث المدرب الوطني صالح المحمدي ومساعده محمد مسعد طويلاً عقب المباراة لنجاحه في قيادة الفريق خلال الأربع المباريات الأخيرة وحقق من خلالها نتائج مميزة في الإنجاز في ثلاث منها؛ أمام الفتح والفجاء والتعاون بينما تعادل أمام النصر حاصداً عشر نقاط أعادت الفريق لترتيب بعد البداية المتعثرة في المسابقة.

الشباب يكسب تحدي الاتفاق في سبع جولات الدوري السعودي للمحترفين الوحدة يقهر الاتحاد ويقفز ثانياً... والنصر يعود إلى سكة الانتصارات



الرياض، طارق الرشيد، جدة، إبراهيم القرشي

حقق الوحدة فوزاً ثميناً على ضيفه الاتحاد 1 - 0 في الجولة السابعة من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، ليقتفز ثانياً في ترتيب الفرق برصيد 15 نقطة ويفارق 4 نقاط عن الهلال المتصدر، في حين تجدد رصيد الاتحاد عند 9 نقاط في المركز الثامن.

وسجل ماركوس غوليرمي هدف الفوز السحوي في الدقيقة 33 بعد تسديدة تغير اتجاهها ووجد عساف القرني صعوبة في التصدي لها.

ومن جانبه، عاد النصر لسكة الانتصارات من جديد بعد غياب أربع مباريات متتالية في جميع المسابقات، وذلك بعد فوزه 2 - صفر على مستضيفه الرائد.

ولم يفز النصر منذ أغسطس (آب) الماضي عندما انتصر خارج أرضه 1 - 0 على الفتح إذ تعادل من دون أهداف مع الشباب الأهلي وخسر من الحزم في الدوري، وكذلك خسر أمام السد القطري 1 - 3 في الدوحة في إياب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا. وجاءت عودة النصر بفضل هدافة المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي عاد بدوره لهز الشباك بعد غياب عندما سجل هدفه الثاني في المباراة من متابعة تمريرة عرضية من ركلة ركنية ليضع الكرة في الشباك في الدقيقة 18.

وانظر حامل لقب الدوري حتى الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع ليضعف يحيى الشهري النتيجة من ضربة رأس نادرة للدولي السعودي سكتن شبك الجزائري عز الدين دوخة حارس الرائد إثر تمريرة عرضية منقطة من المغربي نور الدين أمرباط.

وتوقفت المباراة عدة دقائق

بسبب التحام بين أمرباط ودوخة، حيث وجه لاعب الوسط المغربي ضربة إلى وجه الحارس الجزائري ليقرر الحكم إنذار أمرباط بعد الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد، الأمر الذي لم يزل رضا دوخة لينفعل على الحكم ويشهر له بطاقة صفراء أيضاً.

ورفع النصر رصيده إلى 11 نقطة من ست مباريات في المركز السادس مقابل خمس نقاط للرائد في المركز 14.

بسبب التحام بين أمرباط ودوخة، حيث وجه لاعب الوسط المغربي ضربة إلى وجه الحارس الجزائري ليقرر الحكم إنذار أمرباط بعد الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد، الأمر الذي لم يزل رضا دوخة لينفعل على الحكم ويشهر له بطاقة صفراء أيضاً.

ورفع النصر رصيده إلى 11 نقطة من ست مباريات في المركز السادس مقابل خمس نقاط للرائد في المركز 14.

كريستيان جوانكا الشباب للمقدمة بركة حرة وأربعة سكتن شبك الجزائري رايس مبولحي حارس الاتفاق. وتقدم الشباب للمركز الرابع برصيد 12 نقطة من سبع مباريات مقابل ست نقاط للاتفاق في المركز 12.

وتختتم مواجهات الجولة مساء اليوم بقاء عين، حيث يستقبل الفيصل ضيفه الحزم المنتش بانتصاراته المتلاحقة، ويمتلك الفيصل 11 نقطة في المركز الخامس بعد الانتصارات المتلاحقة التي حققها في الجولات الماضية بفضل التوفيق العنصرية التي صنعها البرازيلي تشاموسكا المدير الفني للفريق، ويعتمد أصحاب الأرض على تأمين مناطقيهم الخلفية والاكتفاء بالهجمات المرتدة التي يقودها لاعبو الأبطال لوزينيو وخالد كعب، ومن خلفهم يوسف الجبلي

صانع ألعاب الفريق، بينما يبقى ويليام الفيس وحيدا في خط المقدمة لترجمة الفرص أمام مرمى الفريق المنافس. وعلى الجهة الأخرى، يدخل الحزم بعد الانتصار الذي حققه الضيوف في الجولة الأخيرة بفرانديز وعبد الكريم القحطاني وعمان يحيى وأحمد باسعود، إلا أن الدفاع الفيصالي يعتبر من أضعف خطوط الفريق لكثرة التغييرات التي يحدتها البرتغالي من مباراة أخرى في خطوطه الخلفية، وعدم الثبات على الأسماء مما صعب مهمة الأردني عامر شفيق حارس المرمى.

وعلى الجانب الآخر، يبحث عنها عن استعادة توازنه بعد الخسارة الأخيرة التي تلقاها من التعاون، وأعادته للمركز 11ا ب7 نقاط.

المواجهات شهدت متابعة جماهيرية كبيرة

الفيصل يدين الجولة العالمية لكرة السلة في جدة



من منافسات الجولة العالمية للمدن لكرة السلة 3x3 في جدة (الشرق الأوسط)

عالمياً، سيتنافسون على اللقب، وحجز مقعد في النهائيات التي ستقام بمدينة اتسونوميا باليابان. وبدأت البطولة بشكل رسمي في عام 2012. وتلعب في 11 مدينة بنظام الجولات، ثم يتم بعدها تجميع نقاط الفرق المشاركة بعد انتهاء الجولة الأخيرة الـ 11. واختيار أفضل 12 فريقاً للنهائيات.

ويشارك في البطولة، فريق سعودي باسم «جدة» وهو أول فريق سعودي يشارك بالبطولة ومصنف بالمركز الـ 18 عالمياً، وقد لعب جولتين، حصل في واحدة منها على المركز الرابع والآخر في المركز السابع، ويحتل حالياً المرتبة الـ 13 في الترتيب العام للجولات العالمية، ويعتبر لاعبه خالد عبد الجبار أحد أبرز لاعبي البطولة وحصل بجولة ديرتسين المجرية على أفضل لاعب بالبطولة بتصويت الجمهور.

كما وافقت اللجنة على ضم فريق سعودي آخر سيشترك للمرة الأولى باسم «الرياض»، وسيلعب فيه كل من: محمد ومثنى المرواني ومرزوق المولد وفهد السالك.

يذكر أن اللعبة تم ضمها عام 2017 للاولمبياد، وستتواجد للمرة الأولى في أولمبياد طوكيو 2020.

جدة، إبراهيم القرشي

انطلقت على الواجهة البحرية بمدينة جدة أمس، منافسات الجولة العالمية للمدن لكرة السلة 3x3 في نسختها الثامنة، وذلك بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، وحضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة همان نيانج، ورئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة عبد الرحمن المسعود، ورؤساء الاتحادات العربية والخليجية، وحضور جماهيري كبير.

وهذه الجولة هي الـ 11ا والأخيرة، قبل اختيار الفرق التي ستشارك في النهائيات، حيث تبلغ قيمة الجوائز 150 ألف دولار، يحصل فيها صاحب المركز الأول على 30 ألف دولار، والمركز الثاني 20 ألف دولار، والثالث 12 ألف دولار، والرابع 8 آلاف دولار، والخامس 5 آلاف دولار، فيما تصل قيمة جوائز جميع الجولات إلى مليون دولار.

وشهد اليوم الأول تنافساً قوياً بين الفرق المشاركة، حيث أشاد عدد كبير من الحضور والمتابعين بروح التنافس بين الفرق المشاركة والذي يبلغ عددها 16 فريقاً

جدة إيجياز يتصدر دوري السيدات



فريق جدة إيجياز ما زال متصدراً للبطولة حتى الآن (الشرق الأوسط)

انتهت مباراة موج جدة ومراس بنتيجة 17 هدفاً مقابل لا شيء لصالح الأول. فيما تغلب جدة إيجياز على فريق سنورم بنتيجة 3 - 2. وستقام مباريات الجولة الرابعة يوم الجمعة المقبل،

انتهت مباراة موج جدة ومراس بنتيجة 17 هدفاً مقابل لا شيء لصالح الأول. فيما تغلب جدة إيجياز على فريق سنورم بنتيجة 3 - 2. وستقام مباريات الجولة الرابعة يوم الجمعة المقبل،

شهدت منافسات الجولة الثالثة من بطولة دوري كرة القدم للسيدات في جدة، فوز فريق الليث الأبيض على كينغز يونائتد بخمسة، فيما

ليستر يدخل دائرة المنافسة على القمة ويفترون يخرج من دوامة الهزائم تشيلسي يقتنص فوزاً صعباً أمام نيوكاسل... وتقنية الفيديو تنقذ توتنهام من الخسارة

لندن، الشرق الأوسط

كسر تشيلسي عناد ضيفه نيوكاسل وانتزع فوزاً غالياً 1 - 1 (الفارق) فريق توتنهام من السقوط أمام واتفورد ومنتخته التعادل 1 - 1. بينما خرج إيفرتون من دوامة الهزائم بانتصار ثمين على وستهم 2 - 0 صفر أمس في الجولة التاسعة من الدوري الإنجليزي التي تشهد اليوم لقاء قمة بين ليفربول المتصدر ومانشستر يونايتد.

على استاد «ستامفورد بريدج» في العاصمة لندن، انقذ المدافع الإسباني ماركو سولسكاير فريقه تشيلسي من كمين ضيفه نيوكاسل وسجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 73. ورغم السيطرة الهائلة على الكرة عبر شوطي المباراة، عانى تشيلسي كثيراً في مواجهة الدفاع المتكامل من نيوكاسل الذي تجمد رصيده عند ثمانية نقاط من تسع مباريات.

وبهذا الفوز وهو الثالث على التوالي لتشيلسي بالمسابقة رفع رصيده إلى 17 نقطة وتقدم للمركز الثالث مؤقتاً بفارق الأهداف فقط خلف ليستر سيتي الفائز أمس أيضاً على بيرنلي 1 - 0. واستعد تشيلسي بهذا الفوز جيداً قبل مواجهة أياكس الهولندي في أمستردام يوم الأربعاء المقبل في الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا.

وعلى استاد «توتنهام»، وجه واتفورد لطمة مبركة إلى مضيفه توتنهام وتقدم عليه بهدف مبكر للغاية سجله عبد الله دوكوني في الدقيقة السادسة. وضغط توتنهام بقوة بينما اعتمد واتفورد على المرتدات التي كانت في غاية الخطورة. وفي الدقيقة 86 منح ديلي الي توتنهام هدف التعادل والإنقاذ لتوتنهام عندما استغل سقوط الكرة من الحارس فوستر فخطفها واسكنها الشباك من زاوية ضيقة. واعترض لاعبو واتفورد على لمس ديلي الكرة بيده ليلجأ الحكم إلى تقنية «الفرار»



عبد الله دوكوني (رقم 16) لاعب واتفورد يسجل هدف فريقه الصادم في مرمى توتنهام (أ.ف.ب)

يونايتد على ملعب أولد ترافورد. وتبدو صفوف ليفربول مكتملة بعد أن عاد أسس الثلاثي محمد صلاح واليسون بيكر وغويل ماتيب، للتدريبات الجماعية، فيما يعاني يونايتد من غيابات كثيرة أهمها حارسه ديفيد دي خيا وصانع العابه بول بوغا. وعناد

سندحت التشكيلة بعد التدريب الأخير وربما قبل اللقاء مباشرة، وهذا تسير الأمور، لا شيء مؤكداً. وأضاف كلسوب: «كل اللاعبين الذين شاركوا مع منتخب بلادهم في فترة التوقف الدولي، عادوا بصحة جيدة، وهذا مهم للغاية».

في المقابل، أكد الشروينجي أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد أن إصابة حارسه في المقابل، أكد الشروينجي أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد أن إصابة حارسه في المقابل، أكد الشروينجي أولي غونار سولسكاير

وهي أقل سوءاً مما كان يخشى بداية، لكنه أكد غيابه عن المباراة المرقبة ضد ليفربول. ويعاني يونايتد أيضاً على صعيد الإصابات في صفوفه، وسيكون دون عدد من لاعبيه الأساسيين أبرزهم الفرنسي بول بوغا الذي لا يزال يعاني من آثار إصابة في الكاحل تعرض لها في يوليو (تموز) الماضي. وعلى صعيد الضحايا الآخرين، يبقى سولسكاير على أماله في عودة قريبة للظهير الأيمن أرون وان - بيساكا، بينما لا يتطرق إلى وضع المهاجم الفرنسي أنطوني مارسيال، على رغم تلميحه بأنه قد يكون جاهزاً للعودة ضد ليفربول بعد معاودته التمارين.

صفر، لا تكون مطمئناً، وتبحث عن المزيد». وأضاف: «هم خطيرون في الهجمات المرتدة وحارس مرماهم قام بتصديت استعراضية. أنا سعيد للدخول وتسجيل هدف أراح فريقنا قليلاً».

وتقدم بيرنلي بهدف سجله كريس وود في الدقيقة 26 ورد لستر بهدفين سجلهما جيمي فاردي ويوري تيليمانس في الدقيقتين 45 و 74. وفي بقية الشرائح فاز إستون فيلا على برايتون 2 - 1 وتعادل وولفرهامبتون مع ساوثهامبتون 1 - 1، وبورنموث مع نورويتش سيتي سلباً. وتشهد البطولة اليوم لقاء قمة المرحلة بين ليفربول المتصدر ومضيفه مانشستر

وتعرض المدرب البرتغالي لانتقادات في الأسابيع الأخيرة بسبب طريقة اللعب لكن قراره بالدفع بريتشارسون في الهجوم أتى ثماره؛ حيث تسبب اللاعب البرازيلي في العديد من المشاكل لوستهم طوال المباراة وسجل هدفاً في الشوط الثاني الغاء الحكم بداعي التسلل.

في المقابل، دفع التشيلسي دفع مانويل ليغريني مدرب وستهم بالمهاجم الأوكراني أندريه يارمولنكو بدلاً من فيليبي أندرسون في بداية الشوط الثاني، ورغم أن الفريق اللندني بدا أكثر خطورة لكنه فشل في هز شباك أصحاب الأرض. وسبق المباراة قال المدير سيغوردسون: «كان أداء رائعاً. خلقنا عدة فرص، خصوصاً في الشوط الثاني. عندما نتقدم 1 -

فاستدار بجسده مراوغاً مدافع وستهم قبل أن يضع الكرة في الشباك من زاوية ضيقة. واحرز لاعب الوسط الجديد سيغوردسون الهدف الثاني بتسديدة هائلة من خارج منطقة الجزاء تجاوزت روبرتو خيمينيز حارس وستهم في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع (90+2).

وبهذا الفوز قل الضغط على المدرب ماركو سيلفا بعد ابتعاد الفريق عن ثلاثي مؤخرة الترتيب. ودخل إيفرتون المباراة بعد خسارته في أربع مباريات متتالية في الدوري ليصبح المدرب ماركو سيلفا تحت ضغط شديد، ورغم ذلك لم يكن هناك ما يوحي بأن الفريق يفقد الثقة رغم إهدار العديد من الفرص لتعزيز النتيجة.

التي أقرت الهدف ليرفع توتنهام رصيده إلى 12 نقطة في المركز السابع مقابل أربع نقاط لواتفورد في المركز العشرين الأخير.

وأنهى إيفرتون سلسلة هزائم المنافسة على القمة بفوزه على بيرنلي 2 - 1، فيما تجمد رصيد بيرنلي عند 12 نقطة في المركز الثامن. واستمرت أربع مباريات عندما أحرز برنارد هدفاً بمجهود فردي في الشوط الأول وعزز جيلفي سيجوردسون النتيجة في الوقت المحتسب بدل الضائع ليمنح الفريق المتعثر الفوز 2 - 0 صفر على ضيفه وستهم. وأسفرت البداية الجيدة لإيفرتون عن هدف التقدم في الدقيقة 17 عبر البرازيلي برنارد الذي تسلم تمريرة من ثيو والكوث داخل منطقة الجزاء

بايرن ميونيخ يتعد عن القمة الألمانية بتعادل مع أوغسبورغ

بسايرة قوية في الزاوية اليمنى بالدقيقة (49)، وهذا الهدف الثامن تواليا يسجله غنابري لبايرن خارج أرضه. وفي وقت كان بايرن يحاول إضافة هدف الاطمئنان، باغته أوغسبورغ الذي حقق فوزاً وحيداً هذا الموسم، بهدف التعادل في الوقت القاتل عن طريق المهاجم الأيسلندي المخضرم الفريد فينوغاسون، متابعاً كرة عرضية مقشرة من الفنزويلي سيرخيو كوردوبا على الجهة اليمنى.

وفي المباراة الثانية، تقدم لإيزيغ بهدف الدولي تيمو فيرنر في الدقيقة 46، قبل أن يباغته فولفسبورغ بهدف التعادل عبر الهولندي فاوت فيغهورست في الدقيقة 82، حارماً إياه من صدارة مؤقتة. ومضى فرايبورغ بخسارته الثانية فقط هذا الموسم على أرض أونيون برلين الصاعد من الدرجة الثانية بهدف ماريوس بولتر في الدقيقة الأولى والدنماركي ماركو سينغارتسن (84). وتعادل فيرنر بريمن مع ضيفه هيرتا برلين 1 - 1، وكان فوتونا دوسلدورف على ماينز 1 - صفر.



أوباماينغ القياسي (أ.ف.ب) ليفاندوفسكي عادل رقم

هدفه بعد 34 مباراة، ليكون مرشحاً قوياً بتحطيم الرقم القياسي لغيرد مولر (40 هدفاً) المسجل في موسم 1971 - 1972. ولم يتأخر غنابري الذي سدد كرة جميلة في القائم في الدقيقة 39. في إضافة الثاني مع بداية الشوط الثاني بتسديدة

لرأسية لرائي خضيرة وتابعها قريبة في شباك الحارس الدولي مانويل نوير. والرافت أن بايرن وفي زيارته الأخيرة إلى أرض أوجسبورغ تخلف أيضاً في الدقيقة الأولى قبل أن يفوز 3 - 2. لكن بايرن عادل في الشوط الأول على ملعب «في كا أرينا» عن طريق هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي مسجلاً هدفه الثاني عشر على رأس ترتيب الهدافين. ولعب الدولي سيرج غنابري عرضية متقنة تابعها البولندي في الشباك من زاوية ضيقة بمساعدة من الحارس في الدقيقة (14)، يسجل هدفاً على الأقل في ثماني مباريات معادل رقم الغابوني بيار إيمريك

وفشل بايرن، حامل اللقب في المواسم السبعة الماضية، في استعادة الصدارة مؤقتاً رافعا رصيده إلى 15 نقطة بفارق نقطة عن بوروسيا مونشنغلاخ الذي يلقى مضيفه بوروسيا دورتموند في مباراة قمة في وقت لاحق، ولإيزيغ الذي أهدر الفوز أيضاً أمام عيفه فولفسبورغ وتعادل (1 - 1) أمس. وتخلف بايرن بعد نصف دقيقة عن طريق الشاب ماركو ريفتر الذي تناول

ثلاثية ميسي وسواريز وغريزمان تشعل قمة الدوري الإسباني



ميسي يسجل ثاني أهداف برشلونة في مرمى إيبار (إ.ب.أ)

الدولي في التقدم نحو مرمى المضيف، ووضع الكرة بتأقان على يسار الحارس الصربي مارك ديميتروفيتش، لامست القائم الأيمن، وتابعت طريقها إلى داخل الشباك.

واستمر سيناريو الشوط الأول على حاله، بضغظ هجومي من أصحاب الأرض دون خطورة تذكر، ومحاولات خجولة من برشلونة قامت بشكل أساسي على المهارات الفردية لقائده الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي تمكن في الدقيقة 31، من الانفراد بحارس إيبار بعد مراوغة متقنة لاثنتين من مدافعيه، وحاول الأرجنتيني أن يراوغ الحارس أيضاً، وبدأ أنه نجح في تخطيه، لكن الصربي تمكن وهو على الأرض، من وضع يده في مسار الكرة ليجرم ميسي من هدف مؤكد.

ويبدأ برشلونة الشوط الثاني باستحواذ أفضل، وتمكن في الدقيقة 47 من هز شباك ديميتروفيتش عبر سواريز بعد تبادل متفن للكرة مع ميسي. لكن الهدف الغي بداعي وجود تسلل على المهاجم والأوروغوياني. لكن بعد ربع ساعة على بداية الشوط نجح برشلونة في تعزيز تقدمه عبر ميسي، بعد تعاون ثلاثي في منطقة جزاء إيبار، بمحاولة بدأت عبر سواريز، ومنه إلى غريزمان الذي حول كرة ذكية إلى الأرجنتيني المتقدم من الخلف دون رقابة، فلم يجد صعوبة في تحويها إلى الشباك.

وعزز برشلونة تقدمه في الدقيقة 66، عندما أهدى ميسي زميله سواريز كرة الهدف الثالث، بعد انفراد اللاعبين بشكل تام إثر تمريرة مبنية متقنة من غريزمان. وأنهى الأرجنتيني المحاولة بتمريرة على طبق من ذهب لزميله وصديقه الأوروغوياني الذي أودع الكرة في المرمى الخالي. واقترب سواريز من تحقيق «الهاتريك» في الدقيقة 85 بتسديدة قوية من على مشارف منطقة الجزاء، مرت قريبة من القائم الأيسر.

سجل ثلاثي هجوم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز والفرنسي أنطوان غريزمان أهدافاً لأول مرة سوياً خلال الفوز خارج الأرض 3 - 0 صفر أمس على إيبار ليصبح حامل اللقب المنافسة على قمة الدوري الإسباني.

وتصدر بطل الموسم الماضيين الترتيب مؤقتاً برصيد 19 نقطة من 9 مباريات، بفارق نقطة واحدة عن ريال. وكان من المقرر أن يلتقي الفريقان السبت المقبل في «كلاسيكو» الدوري على ملعب كامب نو، لكن التوتري الحالي في إقليم كاتالونيا دفع لإجراء المباراة حتى 18 ديسمبر (كانون الأول).

وعلى ملعب إيباروا في مدينة إيبار التي وصلها لاعبو برشلونة عن طريق البر تغادياً للفوضى في مطار «ال برات»، بدأ أصحاب الأرض بشكل أفضل، مع ضغط أكبر وتقدم هجومي في الدقائق العشر الأولى.

وعلى رغم من أن هذه المحاولات بقيت دون تهديد يذكر على مرمى الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن، لكنها دفعت قطعي دفاع برشلونة الفرنسيين كليمان لانغليه وصامويل أوميتي للتدخل غير مرة لاستخلاص كرات خطيرة.

سان جيرمان يعزز صدارته للدوري الفرنسي بفوز كبير على نيس

الكرة من ماركينوس. وشهدت الدقيقة 74 تحولاً جذرياً في المباراة، إذ رفع الحكم فرنسا لوتيكسيه البطاقة الصفراء الثانية في وجه ويلان سبيريان، لتتوقف المباراة لدقيقتين عاد بعدها إلى تقنية المساعدة بالفيديو (في إيه آر)، ليقرر طرد كريستوف هيريلي، لضربة الأرجنتيني ليجاندو بارديس من دون كرة، ليكمل نيس المباراة بتسعة لاعبين.

وأشرك مدرب سان جيرمان الألماني توماس توخيل مباني في الدقائق السبع الأخيرة لزيادة الضغط الهجومي على أصحاب الأرض، وكان له ما أراد بتسجيله الهدف الثالث من تسديدة من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، وتمرير كرة حاسمة لإيكاردى الذي لم يجد صعوبة في هز الشباك للمرة الرابعة في الدقيقة الأخيرة. ولم يشارك اللاعب الفائز بلقب كأس العالم 2018 مع حامل لقب الدوري الفرنسي منذ إصابته نهائية شهر أغسطس الماضي إلا أمام بوردو (1 - صفر) في الدوري المحلي، وغلاطة سراي (1 - صفر) في دوري أبطال أوروبا، ما لاذت عليه على نصف ساعة، قبل أن يعود للراحة من جديد في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، حينما فاز فريقه السبت على أنجيه (4 - صفر).



دي ماريا يفتتح أهداف سان جيرمان في مرمى نيس (رويترز)

من خلف خط منتصف الملعب بعد تمريرة من مواطنه إيكاردى المغار من إنتر ميلان الإيطالي، فانفرد بالحارس وسدد على يساره. وأضاف دي ماريا الهدف الثاني من كرة ساحرة لعبها بيسراه من فوق الحارس إثر تمريرة متقنة من زميله البلجيكي توما مونييه في الدقيقة 21. وقلص الكاميروني اغناطيوس كاناغو في الدقيقة 67 الفارق من تسديدة قوية إثر استغلاله خطأ دفاعياً في تشتيت

عزز باريس سان جيرمان صدارته للدوري الفرنسي بفوزه الكبير على مضيفه نيس 4 - 1 بينها ثنائية للأرجنتيني أنخل دي ماريا في افتتاح المرحلة العاشرة. وسجل دي ماريا الهدفين في الدقيقتين 15 و 21. وأضاف البديل العائد من الإصابة كيليان مبابي الثالث في الدقيقة 88، وصنع الرابع للأرجنتيني الآخر ماورو إيكاردى في الدقيقة 90. وهو الفوز الرابع على التوالي لباريس سان جيرمان والثامن هذا الموسم فرغ رصيده 24 نقطة بفارق خمس نقاط أمام نانت قبل مواجهة الأخير مع Metz، في حين تجمد رصيد نيس عند 13 نقطة في المركز التاسع مؤقتاً.

غياب أعلى لاعب في العالم البرازيلي نيمار، الذي سيتواصل حتى منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بعد تعرضه لإصابة خلال مباراة ودية بين منتخب بلاده ونيجيريا الأحد، فيما جلس الأوروغوياني إدينسون كافاني، الغائب عن الملاعب منذ 25 أغسطس (آب) الماضي، على مقاعد البدلاء على غرار الإيطالي ماركو فيراتي والبرازيلي ماركينوس. وحاول الضيوف التسجيل منذ

النادي الإنجليزي العريق لم يعد المستفيد من عائداته بل مَلَكة الأميركيون

إرث آل غليزر... 511 مليون إسترليني ديوناً على يونايتد وأرباح وفيرة للعائلة

الإدارة والإدارة التنفيذية في موسم 2018 - 2019 هو 10,7 مليون جنيه إسترليني. وحصل وودوارد على راتبه في موسم 2017 - 2018 من شركة تابعة، وهي شركة «نادي مانشستر يونايتد لكرة القدم المحدودة»، الذي بلغ 4,152 مليون جنيه إسترليني، حسب ما تم الإعلان عنه مؤخراً. لقد حقق أفراد عائلة غليزر عائدات مالية بقيمة تتجاوز 200 مليون جنيه إسترليني من بيع شرائح من أسهمهم إلى مستثمرين، ومن المؤكد أن هذه العائلة ستبيع النادي في يوم من الأيام، ربما بشكل مفاجئ مثل صفقة استحوذها على النادي بشكل غير مرحب به في عام 2005. ويشير المدافعون عن ملكية عائلة غليزر لنادي مانشستر يونايتد إلى حقيقة أن الديون والمدفوعات لم تعد تشكل عبئاً يلوح في الأفق بعد الآن، كما كان الحال في السنوات الأولى بعد اعتزال فيرغسون. وتحت إدارة عائلة غليزر وودوارد، يُعتبر مانشستر يونايتد عملاقاً تجارياً، حيث بلغت إيراداته الأخيرة من صفقات الرعاية 626 مليون جنيه إسترليني، رغم أن هذا المبلغ سينخفض هذا الموسم بسبب غياب الفريق عن المشاركة في دوري أبطال أوروبا. ومع ذلك، لا يزال الدين كبيراً، حيث يصل إلى 511 مليون جنيه إسترليني، بفوائد تصل إلى 25 مليون جنيه إسترليني، لكن مانشستر يونايتد يمكنه أن يتخلص من ذلك. ويشير النادي إلى أن متوسط صافي الإنفاق السنوي على اللاعبين يتجاوز 100 مليون جنيه إسترليني في كل عام من الأوامر السبعة الماضية، أكثر من أي نادٍ مستقل أو غير التنفيذي في تطبيق التدقيق الموضوعي لتكلفة إدارة الشركة ومساءلة مديريها التنفيذي. ويضم مجلس إدارة مانشستر يونايتد وودوارد، وريتشارد أرثولد، والمدير الإداري للمجموعة، والمدير المالي كليف باتي، وثلاثة مستقلين، ودارسي غليزر كاسويتز وجميع أشقائها الخمسة. وتم التأكيد على أن جويل وأفي هما الشريكان في الأعمال الإدارية اليومية بالنادي. ويمارس هذان الشقيقان، مع عضو من المستقلين وهو روبرت ليتوا، معلم من لجنة الأجر الذي تقرر الرواتب التي يحصل عليها اللاعبين. وكان إجمالي المبالغ المدفوعة لأعضاء مجلس



عائلة غليزر المسيطرة على مانشستر يونايتد جنت الأرباح وخلفت الأزمات للنادي

مانشستر يونايتد إلى أن الشركة المسجلة في الخارج لا يتعين عليها اتباع معايير حوكمة الشركات القياسية لبورصة نيويورك. ويقول التقرير: «وفقاً لذلك، نتبع بعض ممارسات حوكمة الشركات في بلدنا الأم، جزئياً على وجه التحديد، وليس لدينا مجلس إدارة يتألف من أغلبية المديرين المستقلين، أو لجنة لأجور تتكون بالكامل من مديري مستقلين». وتتمثل مهمة المديرين المستقلين أو غير التنفيذيين في تطبيق التدقيق الموضوعي لتكلفة إدارة الشركة ومساءلة مديريها التنفيذي. ويضم مجلس إدارة مانشستر يونايتد وودوارد، وريتشارد أرثولد، والمدير الإداري للمجموعة، والمدير المالي كليف باتي، وثلاثة مستقلين، ودارسي غليزر كاسويتز وجميع أشقائها الخمسة. وتم التأكيد على أن جويل وأفي هما الشريكان في الأعمال الإدارية اليومية بالنادي. ويمارس هذان الشقيقان، مع عضو من المستقلين وهو روبرت ليتوا، معلم من لجنة الأجر الذي تقرر الرواتب التي يحصل عليها اللاعبين. وكان إجمالي المبالغ المدفوعة لأعضاء مجلس

عائلة غليزر قد حصلت منذ عام 2006 على عشرة ملايين جنيه إسترليني كـ «رسوم إدارية»، كما كشفت أن دارسي وكل شقيق من أشقائها الخمسة قد حصلوا من النادي على 1,66 مليون جنيه إسترليني، بمبلغ إجمالي يصل إلى عشرة ملايين جنيه إسترليني. وعندما قررت عائلة غليزر تسجيل مانشستر يونايتد في سوق الأوراق المالية، كان المهندس الرئيسي لعملية استحواد عائلة غليزر على النادي عندما كان يعمل في مصرف «جي بي مورغان»، إلى اتفاق يقضي بحصول النادي على قروض من صناديق التحوط بقيمة 275 مليون جنيه إسترليني بفائدة المدينة تصل إلى 14,25 في المائة، لسد قرض مصرفي بقيمة 265 مليون جنيه إسترليني، ورت 270 مليون جنيه إسترليني، ورت 79,1 مليون جنيه إسترليني دفعتها عائلة غليزر نفسها للنادي. وعندما أُعيد تمويل الديون بعد عام، تصاعدت ديون صناديق التحوط بمبلغ 79,1 مليون جنيه إسترليني، بما في ذلك رسوم قدرها 13,2 مليون جنيه إسترليني مقابل «سداد الدين الجبر». وكشفت مستندات صادرة في عام 2010. تتعلق بإعادة تمويل ديون النادي التي تضمنت إلى 700 مليون جنيه إسترليني، أن

عائلة غليزر جميعهم مديرون، وأسماءهم مدرجة على قائمة الرواتب. وفي مانشستر يونايتد، فإن الصعوبات التي يواجهها النادي لإيجاد بديل لفيرغسون وإعادة هيكلة الفريق تتناقض تماماً مع الهيكلة المالية للنادي بقيادة عائلة غليزر. وتوصل وودوارد، الذي كان المهندس الرئيسي لعملية استحواد عائلة غليزر على النادي عندما كان يعمل في مصرف «جي بي مورغان»، إلى اتفاق يقضي بحصول النادي على قروض من صناديق التحوط بقيمة 275 مليون جنيه إسترليني بفائدة المدينة تصل إلى 14,25 في المائة، لسد قرض مصرفي بقيمة 265 مليون جنيه إسترليني، ورت 270 مليون جنيه إسترليني، ورت 79,1 مليون جنيه إسترليني دفعتها عائلة غليزر نفسها للنادي. وعندما أُعيد تمويل الديون بعد عام، تصاعدت ديون صناديق التحوط بمبلغ 79,1 مليون جنيه إسترليني، بما في ذلك رسوم قدرها 13,2 مليون جنيه إسترليني مقابل «سداد الدين الجبر». وكشفت مستندات صادرة في عام 2010. تتعلق بإعادة تمويل ديون النادي التي تضمنت إلى 700 مليون جنيه إسترليني، أن

على النادي الذي لم يكن عليه أي ديون في ذلك الوقت، فقد بلغت قيمتها أكثر من مليار جنيه إسترليني عند حساب الفوائد والرسوم وغرامات إعادة التمويل وغيرها من الأموال الأخرى. وقامت عائلة غليزر بنقل تسجيل مقر مانشستر يونايتد في «السير مات ييسي واي» في ملعب «اولسد ترافورد» إلى الملاذ الضريبي في جزر كايمان، وطرحت أسهم الشركة في «بورصة نيويورك للأوراق المالية» في عام 2012، وحققت أرباحاً، كان معظمها يذهب للعائلة الأميركية. خلال السنوات الأربع الماضية، وكان آخر ما تم الإعلان عنه في حسابات موسم 2018 - 2019 توزيع أرباح، الشهر الماضي، بقيمة 23 مليون جنيه إسترليني، حصل منها الأشقاء الخمسة وشقيقته دارسي غليزر كاسويتز على نحو 18 مليون جنيه إسترليني. لم يتقاض هنري وشركاؤه من المستثمرين في مجموعة «فينوان سبورتنس غروب» - التي يُعزى إليه الفضل في إعادة هيكلة الفريق منذ توليه المسؤولية في 2012 - أي راتب من النادي. لكن الأشقاء الستة بقيمة 540 مليون جنيه إسترليني

التعاقدات مثل مايكل إدواردز في ليفربول أو مدير لكرة، مثل تسيكي بغيرستين في مانشستر سيتي. لقد قرر كلوب بعناية التعاقد مع كلوب، وراي أنه سيكون المدير الفني المناسب للفريق، كما انتظر مانشستر سيتي أربع سنوات للتعاقد مع المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، أما مانشستر يونايتد فتعاقد مع كل من ديفيد موييس ولويس فان غال وجوزيه مورينو، قبل أن يغامر بالتعاقد مع لاعبه السابق أولي غونار سولسكاير، رغم قلة خبراته التدريبية. ويجب أن نذكر أن مجموعة «فينواي سبورتنس غروب» لا تشتري الأندية الرياضية كأعمال خيرية، لكنها تقوم بذلك من أجل تحقيق أرباح مالية، لكن هذه المجموعة لم تحصل على أي أموال من ليفربول خلال تسع سنوات، باستثناء عشرة ملايين جنيه إسترليني لسداد دين بقيمة 110 ملايين جنيه إسترليني تم اقتراضه لبناء المدرج الرئيسي، أما صفقة استحواد عائلة غليزر على النادي، التي كانت بتخطيط من وودوارد لتحميل قروض بقيمة 540 مليون جنيه إسترليني

صعوبات كبيرة، ويقوده المدير الفني الرابع منذ عام 2013. في الوقت الذي يتولى فيه المصرفي السابق، إيد وودوارد، مسؤولية إدارة النادي. في الواقع، أصبحت التناقضات صارخة بين النادي، حيث أنشأ ليفربول مدرجاً جديداً وأعاد تطوير ملعب «أنفيلد رود»، في حين فقد مانشستر يونايتد بريقه. وأجرى ليفربول تغييرات أساسية بالفريق في عام 2012، بعد أن أدى التعاقد مع أندي كارول مقابل 35 مليون جنيه إسترليني إلى إثارة حالة من الجدل حول المبالغ الفلكية للتعاقد مع اللاعبين، واعتمد منذ ذلك الحين في تعاقداته الجديدة على التحليلات والإحصائيات الدقيقة؛ فتعاقد مع المدير الفني الألماني يورغن كلوب، ثم تعاقد مع محمد صلاح وفيرجيل فان دايك، وباقي اللاعبين الذين قادوا الفريق للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا.

ويقول مسؤولو مانشستر يونايتد إنهم قاموا بتشكيل هيكل حديث لاكتشاف المواهب الجديدة، واتخاذ القرارات المتعلقة بانقذالات اللاعبين، واعتمدوا على هذا الهيكل الإداري في الصفقات التي عقدها الفريق في فترة الانقذالات الصيفية الماضية مقابل 145 مليون جنيه إسترليني، حيث تعاقد النادي مع كل من هاري ماغواير وارون وان بيساكا وديانيل جيمس، رغم أن النادي ليس لديه رئيس للجنة

سبورتنس غروب» المملوكة لجون هنري)، ما يتعين عليهم القيام به بالضبط عندما قاموا بشراء نادٍ عريق يضرب بجذوره في التاريخ، لكنهم تعلموا درس من خطواتهم الأولى، وتمكنوا أخيراً من تطوير النادي بالشكل الصحيح. أما ملك نادي مانشستر يونايتد (الأخوة الستة من عائلة غليزر)، فقاموا بشراء النادي في عام 2005، وجنوا ثمار النجاحات الهائلة التي حققها الفريق بقيادة فيرغسون، لكن النادي الآن يواجه

لندن، ديفيد كون خلال السنوات الطويلة التي كان يحقق فيها مانشستر يونايتد أرباحاً طائلة ويحصد البطولات والألقاب بقيادة مديره الفني الأسطوري السير اليكس فيرغسون، كان ليفربول يواجه بشدة ويخرج من مشكلة ليواجي الأخرى، لكن الأدوار والأحوال تبدلت الآن. وحقق ليفربول، الذي أعاد بناء فريقه بشكل رائع منذ عام 2010، تحت قيادة مالكي النادي الأميركيين، لقب دوري أبطال أوروبا، وهو ينصهر حالياً جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بينما يعاني مانشستر يونايتد، مشاكل كبيرة تحت قيادة مالكي النادي الأميركيين، الذين سلخوا النادي ولم ينجحوا في إعادته إلى المسار الصحيح بعد اعتزال فيرغسون.

وفي الحقيقة، لم يفهم مالكو نادي ليفربول (مجموعة «فينواي سبورتنس غروب» المملوكة لجون هنري)، ما يتعين عليهم القيام به بالضبط عندما قاموا بشراء نادٍ عريق يضرب بجذوره في التاريخ، لكنهم تعلموا درس من خطواتهم الأولى، وتمكنوا أخيراً من تطوير النادي بالشكل الصحيح. أما ملك نادي مانشستر يونايتد (الأخوة الستة من عائلة غليزر)، فقاموا بشراء النادي في عام 2005، وجنوا ثمار النجاحات الهائلة التي حققها الفريق بقيادة فيرغسون، لكن النادي الآن يواجه



يونايتد لم يحصد الدوري منذ رحيل اليكس فيرغسون

الهيمنة من جانب أحد الأندية على المسابقة وتحقيق فريق 18 فوزاً متصلاً ليس ظاهرة صحية للبطولة

الانتصارات المتتالية لليفربول وسيتي مؤشر غير جيد لقوة الدوري الإنجليزي

كبير في الحفاظ على تقارب المستوى بين الأندية. وعندما لم يكن اللاعبين قادرين على مضاعفة الأموال التي يحصلون عليها من خلال الانضمام إلى أندية أكبر أو أكثر نجاحاً، فإنهم كانوا يميلون إلى البقاء لأطول فترة ممكنة مع الأندية التي يلعبون لها، وهو ما كان يسهم في عدم تكسد المواهب في أندية وتفرغ الأندية الأخرى من المواهب، وحتى أندية دوري الدرجة الثانية كانت قادرة على جذب اللاعبين الجيدين وكانت تقدم مستويات جيدة للغاية. بالطبع، لا يشعر أحد بالرغبة في العودة لتطبيق الحد الأقصى للأجور - لأنه كان سيئاً للاعبين - ومع ذلك أسهم هذا النظام في تقوية الأندية وزيادة المنافسة على لقب البطولة.

قديري كثيرين أنه لا يوجد شيء خاطئ على مستوى المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي، والدليل على ذلك أن حامل اللقب مانشستر سيتي قد خسر أمام نوريتش في مباراة 11 من مبارياته متتالية في موسم 1960 - 1961. ووفقاً لمعايير اليوم، يعد هذا إنجازاً كبيراً للغاية من جانب حصل على آخر لقبين للدوري الإنجليزي الممتاز بعدما حصل على 100 نقطة و98 نقطة، من الحد الأقصى للنقاط وهو 114 نقطة. وتتمثل مهمة ليفربول الآن، بعدما خسرت اللقب الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة، في أن يجمع أكثر من 97 نقطة التي جمعها الموسم الماضي. ورغم أنه من المبعز مهزوزاً بشكل لم نعهده في الذي يمكنه الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل 6 أشهر



ليفربول حقق 17 انتصاراً متتالياً بالدوري الإنجليزي منذ الموسم الماضي (رويتزر)

على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز قد أصبحت أقل بكثير في السنوات الثلاث الماضية. وقد حقق مانشستر سيتي الفوز في 15 مباراة متتالية مرتين من قبل، كما حقق الفوز في 18 مباراة متتالية، في حين يقف ليفربول الآن عند 17 فوزاً متتالياً. وبينما قد يبدو الأمر للوهلة الأولى كان المعايير ترتفع بمرور الوقت وأن الأندية الكبرى باتت أقوى، فإن هذه الانتصارات المتتالية ربما تؤكد أن المنافسة

رغم أن هذا الرقم القياسي قد كسر 3 مرات بعد ذلك، كانت جميعها في السنوات الثلاث الماضية. وقد حقق مانشستر سيتي الفوز في 15 مباراة متتالية مرتين من قبل، كما حقق الفوز في 18 مباراة متتالية، في حين يقف ليفربول الآن عند 17 فوزاً متتالياً. وبينما قد يبدو الأمر للوهلة الأولى كان المعايير ترتفع بمرور الوقت وأن الأندية الكبرى باتت أقوى، فإن هذه الانتصارات المتتالية ربما تؤكد أن المنافسة

عندما يستضيف مانشستر سيتي على ملعب «أنفيلد» - ولو حدث ذلك فسيكون إنجازاً رائعاً بكل تأكيد، لأن جمهور ليفربول لن يرى في ذلك الأمر تفوقاً على مانشستر سيتي خلال الموسم الحالي، فسبح، لكنه سيراه أيضاً على أنه تفوق على الرقم القياسي المسجل باسم سيتي. وعندما حقق أرسنال رقماً قياسياً بالفوز في 14 مباراة متتالية في عام 2002، ظل هذا الرقم صامداً لمدة 15 عاماً كاملة،

عندما يستضيف مانشستر سيتي على ملعب «أنفيلد» - ولو حدث ذلك فسيكون إنجازاً رائعاً بكل تأكيد، لأن جمهور ليفربول لن يرى في ذلك الأمر تفوقاً على مانشستر سيتي خلال الموسم الحالي، فسبح، لكنه سيراه أيضاً على أنه تفوق على الرقم القياسي المسجل باسم سيتي. وعندما حقق أرسنال رقماً قياسياً بالفوز في 14 مباراة متتالية في عام 2002، ظل هذا الرقم صامداً لمدة 15 عاماً كاملة،

قبل عامين عندما حقق الفوز في 18 مباراة متتالية. وقد سيطرت هذه الإحصائية المذهلة على النقاشات بشأن مباراة ليفربول ومانشستر يونايتد المثيرة، ويعاني يونايتد بشدة خلال الموسم الحالي تحت إشراف المدير الفني الرويحي أولي غونار سولسكاير، ولم يتنافس الفريق على لقب المسابقة منذ اعتزال مديره الفني الأسطوري السير اليكس فيرغسون. والآن، لا يمكن لمانشستر يونايتد أن يرى نفسه بوصفه واحداً من القوى عن حزيمة كل منهما لفترة طويلة من الوقت. فلم يفز مانشستر يونايتد بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الفترة بين عامي 1967 و1993. كما هبط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى لموسم، بعدما سمح المدير الفني السابق للشياطين الحمر مات ييسي لمعدل أعمار اللاعبين بأن يرتفع بصورة كبيرة ولم يضح دماً جديدة في صفوف الفريق بعد فوزه ببطولة دوري أبطال أوروبا.

لندن، بول ويلسون لم تعد مباراة مانشستر يونايتد وليفرربول بالقوة نفسها التي كانت عليها من قبل. وحتى وقت قريب جداً، لم يكن الفريقان هما الأقوى في شمال غربي إنجلترا، فحسب، لكنهما كانا الأقوى في إنجلترا ككل. ومن الناحية التاريخية، لا يزال الناديين هما أكبر ناديين في كرة القدم الإنجليزية، حيث حصلوا على ما يقرب من 40 لقباً للدوري الإنجليزي الممتاز، لكن اللقب غاب عن خزينة كل منهما لفترة طويلة من الوقت. فلم يفز مانشستر يونايتد بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الفترة بين عامي 1967 و1993. كما هبط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى لموسم، بعدما سمح المدير الفني السابق للشياطين الحمر مات ييسي لمعدل أعمار اللاعبين بأن يرتفع بصورة كبيرة ولم يضح دماً جديدة في صفوف الفريق بعد فوزه ببطولة دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، لم يفز ليفربول بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز منذ انطلاق المسابقة بشكلها الجديد عام 1990. ويأمل جمهور ليفربول أن يضع الفريق خلال الموسم الحالي حداً للسنوات الثلاثين العجاف في ظل تعثر مانشستر سيتي والبدائية القوية لليفربول الذي يرتفع الآن على عرش المسابقة بفارق 8 نقاط عن أقرب منافسيه. وإذا حقق ليفربول الفوز التاسع على التوالي في بداية هذا الموسم عندما يحل ضيفاً تقيلاً على مانشستر يونايتد على ملعب «ولد ترافورد» اليوم، فإنه سيعد ذلك الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر سيتي

وقد لا يستغرق الأمر سوى أسابيع قليلة قبل أن نرى نادياً يرفع سلسلة الانتصارات المتتالية إلى 20 مباراة. ولو نجح ليفربول في إنهاء النصف الأول من الموسم بالفوز في جميع المباريات ومن دون خسارة أي نقطة، فإن ذلك سيكون بلا شك إنجازاً غير مسبوق، لكن السؤال الصعب آنذاك هو: هل يعد ذلك تقدماً للدوري الإنجليزي الممتاز وللاندية المشاركة به؟

يوميات الشرق

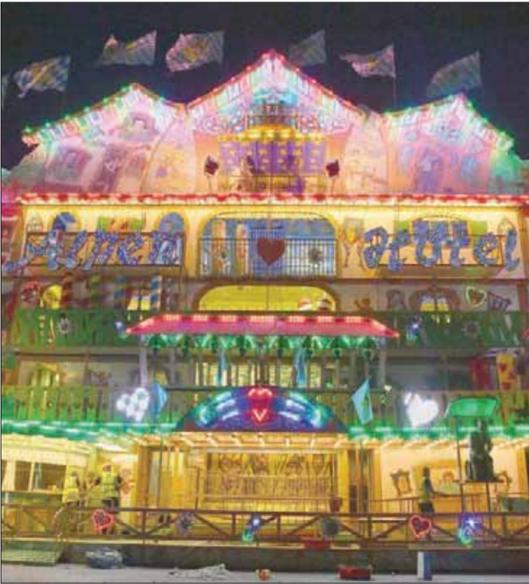
مدينة العجائب الإنجليزية بأدواتها تجذب سياح البلاد لأكثر من 3 أشهر العب «وينتر ووندرلاند» تنعش شتاء الرياض



العب العجائب الشتوية تنطلق اليوم (تصوير: بشير صالح)



من لندن إلى الرياض... ألعاب «وينتر ووندرلاند» تستعد لاستقبال زوارها (تصوير: بشير صالح)



العب مارفل في تشدين حضورها عبر مسيرة الافتتاح



موسم الرياض يجمع عدداً من العروض في موقع «وينتر ووندرلاند»

الرياض: «الشرق الأوسط» كانت حديقة «هايد بارك» في العاصمة البريطانية، تعلن شتاء لندن بملاحم من مدينة العجائب الشتوية الشهيرة «وينتر ووندرلاند»، التي تعد جاذبة السياحة في موسم ضبابها الكثيف، لكنها تغادرها لما يقرب 3 أشهر لتسجل حضورها على عتبة شتاء العاصمة السعودية الرياض، ضمن موسم العاصمة السياحي الترفيهي الأكبر في الشرق الأوسط. مدينة الألعاب الشهيرة التي تفتح أبوابها اليوم (الأحد) في الرياض لتكون أكبر مدينة ملاه متقلبة في العالم، منطلقة بمساحة أكبر مما كانت عليه في لندن طوال أعوامها. وتمنح فعالية «وينتر ووندرلاند» موسم الرياض بعداً جاذباً للسياح من داخل السعودية وخارجها، إذ كانت أحد مواقع الزيارات السنوية الكبرى في لندن، وتراهن إدارة موسم العاصمة على أن تشكل الفعالية بكل برامجها وألعابها

النوعية إلى أن تكون مع بقية الفعاليات نقاط تحقيق الغايات في تمكين عدد زوار استثنائي من الاستفادة وتشكيل حضور في الموسم، مع توقعات أن يفوق عدد زوار فعاليات الموسم نحو 20 مليون زائر من أنحاء العالم. وتقام مدينة الألعاب الشتوية التي توصف بمدينة العجائب، على مساحة مضاغفة من المدينة التي كانت تقام عليها في لندن، موفرة عروضاً ضخمة كالدولاب العملاق، الذي يمكن ركابيه الاستمتاع بمشاهدة الإطلالات الخلابة. وتقام على أحد مواقع الحظ السياحي في الرياض بمساحة تتجاوز الألفي متر مربع، مقدمة مزيجاً من ألعاب الأكلش والإثارة في شوارع وساحات حربية، يمكن للمشاركة أن يجرب فيها قدراته في القنص والتصويب والتسديد بالليزر، وألعاب الواقع الافتراضي والألعاب الإلكترونية. وتحتوي المنطقة على أكبر حلبة تزلج في الشرق الأوسط بعروض حية للمنتزحين

الموضة وعمالقة الأدب الروسي في معرض «من تولستوي إلى تولستوي»



جزء من أدوات عمل استخدمها ليف تولستوي



فستان أنثى أختاتوفا... وقميص وأخذية فلاديمير مايكوفسكي



ربطة عنق ونظارات أنطون تشيخوف

ورؤيتهم مظهرهم الخارجي وكيفية الحفاظ على شكل جميل وأنيق. وعلى سبيل المثال تساعد رؤية بعض الأزياء التي كانت ترتديها الأديبة أختاتوفا، مع بعض الأدوات التي كانت تستخدمها في عملها وفي حياتها العملية، فرصة للتعرف على

ضمن ترتيب خاص لغرفة العمل أو غرفة المكتب، وما إلى ذلك. والهدف من عرض هذه المقتنيات جميعها، ليس التعريف عنها، وإنما التعرف من خلالها على الأفكار النمطية لدى الكتاب حول المظهر الخارجي للأشخاص، أو الموضة،

القاهرة، داليا عاصم

«مسك للإعلام» ينطلق السبت بحضور 1500 مشارك في القاهرة

الأهم، ولم يعد ترفاً أو رفاهية بل بات اللسان والمحرك الأحداث، منوهاً بسلسلة مقالات نشرتها الجريدة حول أهمية «الأمن القومي الإعلامي العربي». وأفاد بان محور «الأهمية الأمنية للإعلام» سيكون أساس ما سيرطره في جلسة مخصصة للحديث عن «التجربة المصرية في القنوات الفضائية»، حيث كانت مصر أول دولة عربية تطلق قناة فضائية في ديسمبر (كانون الأول) عام 1990. ومن هنا تأتي أهمية انعقاد المنتدى بمصر كونها دولة محورية في المنطقة». وأكد أن «المنتدى سيناقش كثيراً من التحديات الإعلامية من بينها المتغيرات والتحويلات التكنولوجية في المهنة»، لكنه شد على أن الصحافي عليه أن «يواكب مستجدات الواقع وذلك منذ دخول الحواسيب الآلية مجال الصحافة والإعلام». وأشار إلى أنه «سوف يسعى عبر المنتدى لبحث محددات الأمن القومي الإعلامي العربي للخروج بسياسات وأطر تسهم في دفع العمل الإعلامي بالمنطقة التي تشهد كثيراً من الصراعات الطائفية». ويعكس منتدى مسك للإعلام زيادة المملكة في الحوار العالمي حول مستقبل صناعة الإعلام من خلال تسليط الضوء على قصص النجاح المحلية والعالمية، كما يعزز مساعي «صناعة جيل ومحتوى إعلامي فريد وحديث يعمل على تطويع التقنية الحديثة في نهضة عربية رقمية متميزة من أجل رفع الوعي الإعلامي للشباب، وصناعة الحلول وخلق فرص الأعمال الإعلامية المتاحة، ليتمكن الجيل الشاب بقوة من نقل المهارة المتقدمة والمتطورة في مجالات الإعلام الذكية». كما يستهدف المنتدى تعزيز التواصل المثر بين الشباب العربي، واقتحام المنافسة بصناعة محتوى فريد يزيح المنصات الأجنبية، والانصهار بكل أفكار وتراث الماضي لخلق أفق المستقبل الواسع بهوية الماضي العريق والحاضر الجميل».

تشهد العاصمة المصرية انطلاقاً لجلسات «منتدى مسك للإعلام» الذي يعقد بها لأول مرة بعد انطلاقه في الرياض، وتحت شعار «التحويلات الذكية في صناعة الإعلام»، يشارك إعلاميون وصحافيون من السعودية ومصر، ودول أخرى، يوم السبت المقبل، في جلسات حوارية معمقة بشأن أحدث تطورات الإعلام. وكانت النسخة الأولى من المنتدى انعقدت بالرياض بداية العام الحالي، وقالت إدارة المنتدى إن اختيار القاهرة يرجع إلى كونها «قلب العروبة النابض ومناخ علم ومحطة لكثير من قصص النجاح والتفوق إعلامياً وفنياً». ويشارك في جلسات المنتدى بالقاهرة 1500 مشارك يستعرضون قصص نجاحهم وتجربتهم الإعلامية وتحديات المهنة ومستجداتها. ومن المقرر أن يفتتح أعمال المنتدى سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة، أسامة النقلي، والإعلامية البريطانية إيدي لاش، والإعلامي السعودي أحمد الطويان مدير عام مركز الاتصال والإعلام بوزارة الخارجية السعودية، ومن مصر نخبة من الشخصيات العامة والإعلاميين؛ منهم: الكاتب الصحافي محمود مسلم رئيس تحرير صحيفة الوطن، والإعلامية ضحى الزهيري، والكاتب الصحافي علي عطا، والللاعب عصام الحضري، ونخبة من العاملين في شتى مجالات الإعلام الصحافي والرقمي والمرئي من مختلف أنحاء العالم. وحول مشاركته وانعقاد المنتدى بالقاهرة، قال الإعلامي محمود السوروري، مقدم البرامج بقناة «العربية»، إن «مؤسسة مسك تهتم بمتابعة كل ما هو جديد، وكونها تسليط الضوء على التحويلات الذكية في مجال الإعلام»، فإنها تخطو خطوة مهمة في ظل هذه الفترة المرتبكة في العالم العربي خصوصاً والعالم عموماً». وتحدث إلى «الشرق الأوسط» عن أن «الإعلام هو سلاح الدول

عن قبعة دستوفسكي، وربطة عنق من «خزانة» تشيخوف، وحقيبة يد كان يحملها أوستروفسكي. وغيرها من مقتنيات كتاب آخرين، بما في ذلك الطاولات التي كتب بعضهم عليها أعماله الأدبية الشهيرة، وقطع أثاث أخرى، استخدمها هذا الكاتب أو ذاك

ضمن مزاد لأعمال فنية في لندن مختارات من روائع الفن الإسلامي والهندي في «كريستيز»



من مجموعة د. حمد سعيد فارسي مخطوطات بالخط الكوفي

تاج-عمامة مطرز باللؤلؤ صنع في نيبال في بداية القرن العشرين

مصباح من خزف إزنيك يعود لعام 1500

طاقم للعبة الشطرنج يتكون من 32 قطعة مغطاة بالذهب ومطعمة بالماس والزمرد والياقوت

ملقعة من الذهب مطعم بالجواهر

تعرض

لندن، عيبر مشخص

في موسم مزادات الفن الإسلامي تقدم دار «كريستيز» عددا ضخماً من القطع التي تتنوع ما بين اللوحات والمخطوطات والمنمنمات والأسلحة والمجوهرات، وغير ذلك من فنون بلدان العالم الإسلامي والهندي. وينقسم المزاد الذي سيقام يومي الخميس والجمعة المقبلين إلى قسمين، الأول يضم فنون العالم الإسلامي الهندي مضافاً إليه السجاد الشرقي، أما يوم الجمعة فيقام مزاد لمجموعة مقتنيات أوليفر هوار خبير الفنون الإسلامية الراحل. يضم المزاد الكثير من القطع المتميزة بأسماء مقتنيها أو بأهميتها التاريخية. من المجموعات المعروضة هناك عدد من القطع من مجموعة الراحل المهندس محمد سعيد فارسي. هناك أيضاً ثلاثة كتب هامة من القرن الـ15 وجزاين من كتاب «نهج الفردوس»، إضافة إلى مصحف من العصر المملوكي و76 صفحة من مصحف بالخط الكوفي يعود للقرن الثامن. ولا يكتمل أي مزاد لفنون العالم الإسلامي والهندي دون قطع السجاد النادرة وفي هذا المزاد توجد مجموعة متنوعة من السجاد في العهدين الصفوي والعثماني منها قطعة من سجاد تعود للقرن الـ14 من فترة حكم المغول وقطع أخرى نادرة من دمشق في القرن الـ16.

صندوق من الصدف الملون

وتاج من اللؤلؤ

مجموعة محمد سعيد فارسي

تعرض الدار أيضاً مجموعة كبيرة من المخطوطات الكوفية التي تتضمن أجزاء من القرآن الكريم، من المجموعة الخاصة بالدكتور محمد سعيد فارسي، وهو من الشخصيات المعروفة في مجال الفنون البصرية بمنطقة الشرق الأوسط، وكان

من كبار الداعمين للفنون المصرية الحديثة، علاوة على دوره الكبير في تشجيع الإقبال على الفن الإسلامي التقليدي، حيث تضمنت هذه النسخ المعروضة للبيع أجزاء من القرآن الكريم. أما المستند التاسع عشر، فهي مخطوطة كبيرة الحجم تتضمن جميع أجزاءها كتابة بالحروف

الكوفية، مع ترتيب معين للكلمات. ويعتبر بيع مخطوطة بهذا الحجم أمراً مدهلاً، خاصة أنها لا تزال تحتفظ بواجبتها الأصلية المنيرة من العصر الأموي، الذي كانت مدينة دمشق منارته، أو بواكير العصر العباسي في أواسط القرن الثامن.

كتاب لزوجات السلطان عبد الجيد من المعروضات أيضاً كتاب ادعية وصلوات مختارة مكتوبة على ورق من اللون العاجي مكتوبة بخط النسخ مع إطارات باللون الأسود والذهبي، ومزينة بزخارف رقيقة في بدايات السور والفواصل. ويتميز الكتاب بالرسومات البديعة التي تمثل مكة والمدينة.

الملكة وابنتها في خمسة مواضع في الكتاب. قدم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (حكم الدولة بين العامين 1876 و1909 ميلادية) علبه السجائر هذه، والمرصعة بالماس، وطغراء (ختم السلطان، ونقوشاً مرصعة بالماس، إلى

الملكة ووحيدتها. بيلفت النظر أيضاً وجود اسمي

الأميرال تشارلز بالدوين (1822 - 1888 م)، والذي كان قائداً للأسطول الأميركي في منطقة البحر المتوسط بالقسطنطينية في عام 1882م. تعتبر هاتان القطعتان الرخاميتان تجسيداً لتقنيات الفنون الزجاجية التي كانت رائجة في إيران في القرن السابع

بعض الخواص المرصعة باللون الأسود.

مخطوطة قرآنية من 1862

صندوق مزين بالصدف الملون من غرب الهند



سجادة فارسية

بعد الحائك الشهير حاجي ملا محمد حسن محتشم، أحد الخياطين القلائل الذين رسخوا مكانة مدينة كاشان الفارسية كمركز حديث للخياطة وأواخر القرن التاسع عشر. يعرف السجاد المصنوع عنده بروعة نسجه، وجودة خيوطه المصنوعة من أجود المواد المشغولة يدوياً مثل الصوف الناعم، فضلاً عن ثراء الألوان وناسقها البديع في تلك المنسوجات المصنوعة كليا من مواد طبيعية، ويتم في بعض الأحيان إضفاء لمسات من الحرير الأرجواني إلى تلك القطع، وهي المواد التي تظهر جميعها على هذه السجادة التي يبلغ طولها 303 سم، ويعرض بـ230 سم، ويعود تاريخ صنعها إلى عام 1890 تقريباً.

أن توضع

هاتان القطعتان أصلاً في إطار أكبر حجماً، لتشكل قطعة مصورة واحدة، توضع مثل هذه القطع غالباً ضمن القناطر، وكانت تجسد في كثير من الأحيان ترف الحدائق الغناء. تحمل كل قطعة من هذه الرخاميات، كما هو مبين في هذه الأمثلة، جزءاً من فكرة أو لوحة، أو تمثل عنصراً ضمن مجموعة كبيرة منها، وتظهر أزهار خلابة تتخلل أوراقاً شجرية متمائلة على بعضها، وتمتاز بلونها الأزرق البراق مع الأصفر، بجانب بعض الخطوط المرصعة باللون الأسود.



إنعام كجيه جي

أم كلثومنا

يلقيني هذا الإعلان الذي وقع في بريدي. يزعني ويغيبني رغم إدراكي أن المواهب عابرة للحدود وللأعراق وللمذاهب. ما المشكلة في أن يقدم ممثلون وممثلات جهوداً عرضاً مسرحياً عن أم كلثوم على أحد مسارح باريس؟ يقول الإعلان إنها قصة الحب الياقوت بين الشاعر أحمد رامي وسيدة الغناء العربي. وأحاول أن أستعيد في رأسي أسماء الفنانين اليهود الذين أبدو موسيقى وأفلاماً أسعدتنا: كانوا ألماناً وبولونيين وأميركيين وفرنسيين. لكن هؤلاء الممثلين أصحاب الإعلان سيأتون من حيفا، وهم يحتلون أم كلثومنا هذه المرة. وهي ليست أي مطربة. بل إرث قومي.

شرح الناقد الفني الراحل كمال النجمي معجزة اتفاق العرب على الإعجاب بكونك الشرق. كتب أنها طافت بالعراق والمغرب وتونس ولبنان والكويت والسودان، فكانت أغانيها تقابل في كل مكان بتذوق وتفهم. وظلت الأغنية الكلتومية حاضرة في الوجدان العربي. ولهذا اتخذ الانتقاد حولها شكلاً قومياً، تتمثل فيه وحدة الذوق الغنائي لدى شعوب الأمة.

قبل سنوات، حاول مخرج فرنسي أن يقدم مسرحية تجمع بين أم كلثوم وعبد الناصر، وأطلق على العرض تسمية «الليلة الثانية بعد الألف». وكان من الجراة بحيث جعل البطلين يعيشان غراماً حارقاً، والبس المطربة ثياب شهريزاد، وتركها تسهر الليل لتغني للزعيم المحبوب شهريار حتى لنجاش الصباح، فلا يقطع عنقها. رأيناها بجواره رافضة أن تلعب نظارتها السوداء، تؤمل النفس بأن تسمع منه عبارات الهيام. أما هو فكان يغفو ويتكلم في نومته عن الجماهير ومعارك الأمة.

حسناً، تلك شطحة من مخرج ممسوس، لكن تطرفه مضى به حد أن جاء بمعملة عجفاء مبحوحة الصوت لتقوم بدور «الست»، وبممثل قزم ليؤدي دور عبد الناصر. وكانت البطلة تضطر للركوع على ركبتين لكي يكون رأسها في مستوى رأسه. أما الجمهور في القاعة فكان يتفرج ويقهقه ساخراً، أو يتفرج غاضباً ولسان حاله يقول: «ارفعوا أيديكم عن رموزنا».

لا يمكن لنا أن نطالب برفع اليد عن «الف ليلتنا» لقد ترجموا الكتاب إلى لغات كثيرة قبل كذا مائة سنة، وأصبح من تراث البشرية. لكن للعرب أم كلثوم واحدة لا غير، لا تستعار ولا تتكرر. وقد حاولت مغنيات ظهرن معها أن يحتفظن شيئاً من أنوارها وشهرتها. وتسمت إحداهن باسم أم كلثوم، ونزلت إلى الميدان على أمل أن تخذع السمعية. وهنا، قامت أم كلثوم الحقيقية بتوزيع إعلانات باليد، نشرتها الصحف بعد ذلك، جاء فيها: «أنا وحدي الأصلية: أم كلثوم إبراهيم البلتاجي. أما الأخريات فإنهن أمهات كلثوم زائفات لا يعترف الغناء بأمومتهم».

هذه المرة سنؤدي الممثلة الإسرائيلية غالبت غيات دور «الست»، ونعرف أن القسم العربي في إذاعة إسرائيل كان يبث أغنية لام كلثوم في السادسة من كل مساء على مدى ثلاثة عقود. وقد تكون لديهم تسجيلات نادرة لا تتوفر في الإذاعات العربية، ويفتخر إسحق أفيعيرز، المدير السابق لقسم الموسيقى، بأنهم «رووا ظمنا الجمهور إلى أغانيها». وبحسب «فوغل»، فإن أفخاي أندري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أعلن أن أم كلثوم أثرت كثيراً في الموسيقى الإسرائيلية. وأثار رأيه المنشور على صفحته في «فيسبوك» جدلاً بين متابعيه. وما هي وسائل إعلامهم تحتفل بذكرى رحيلها كل عام. وقد أطلقوا اسمها على شارع في القدس. وقدمت عنها المخرجة اليهودية سيمون بيتون فيلماً وثائقياً، ونظم الشاعر روني سوليك قصيدة فيها، وأعدت المغنية ميخال أدلر أداء أغنية «أنت عمري»، بينما غنت زميلتها زهافا بين «غيتلي شوي شوي».

لقد فات عبد الناصر أن يؤم أم كلثوم.

الجنائني يحاول التصدي لهيمنة التصنيفات الأوروبية على الفنانين العرب
تشكيلي مصري يجرد السريالية من حدود اللون في لوحاته

الحرب التي قامت بها أميركا في أثناء غزوها للعراق بدمير ملجاً للمدنيين وقصفه جويًا، ما أدى إلى وفاة كل ما كانوا به.

كما يضم المعرض مجموعة من لوحات الأكواري التي يتميز بها الفنان أحمد الجنائني، وتعكس تكتيكاً فنياً خاصاً تتهادى فيه الألوان كأنها ترسم مشاهد مجسمة ثلاثية الأبعاد من وحي الأحلام. في هذه اللوحات يفتش الفنان بفراشه عن كرات الضوء في عتمة الواقع ويروي ما يجول بخاطر الإنسان ليجد المثلقي نفسه متوحداً مع ما ترويه اللوحات لا سيما هاجس الحياة والموت. وحول هذا الهاجس يكشف الجنائني الذي انطلق بهذا التكنيك بعد فترة إقامته في ألمانيا: «حاولت أن أجسد فيها الشكل بمقاييس مصرية يشم فيها المثلقي راحة مصر من حيث ملامح الشخص أو بعض الموتيقات الفرعونية التي تخرج بالسريالية إلى نطاق التجريد وترويضها بأحكامها».

يفتخ الجنائني في لوحاته عن إشكالات الفعل التشكيلي محاوراً ألوانه عساها تفتح دروباً في ذاكرة الزمن، بينما تعكس بورتريهاته حالة خاصة من الشغف بالخروج عن المألوف في نسب الرسم التشخيصي الأكاديمية، فكسبها الأساطير مذاقاً جديداً يعكس دلالات أخرى مستمدة من الواقع، وهو ما نلمسه في لوحة «أدم وحواء» بخطوط وتجمعات لونية تلعب على العلاقة بين المثلقي ومفردات اللوحة.

تمثل الأنثى مفردة أساسية في عدد من لوحات المعرض ومنها لوحات: «انتظار»، و«3 قبعات»، وهي أيضاً بنسب مغايرة للمألوف تعطي دلالات لعالمية قضايا المرأة منخطبة حدود الهوية والجنسية، إذ تحمل بعض النساء هيئة أوروبية بملامح مصرية خالصة في فضاء أوروبي الطابع، فالجسد هنا يسكن اغترابه الجغرافي والنفسي.



لوحة «مرثية النيل» أحدث أعمال الفنان أحمد الجنائني



مجموعات الأكواري التي تتصافر فيها الجمل الشعرية مع المفردات التشكيلية

يقول الجنائني: «هي أحدث لوحاتي التي انتهيت منها قبل أيام من المعرض والتي تجسد معاناة النيل شريان الحياة في مصر ورمز الخصوبة والنماء، وهنا بعد مشهد وفاة هاميس عروس النيل تجسيدا لذروة الدراما التي يعايشها النهر الخالد». وفي أحد أركان المعرض نجد لوحة مثيرة للتساؤلات والدهشة تحمل عنوان «جدلية الفن والحياة» والتي تخرج فيها المرأة عن إطار اللوحة الرئيسي برداء أبيض منسدل كأنها في حالة عبور أو هروب مع خلفية زرقاء تختل توازن اللوحة، فإذا ما تم حذفها التي كتبت بها الجمل الشعرية بتفرد تام عن أنواع الخطوط العربية المعروفة والتي تتناسب مع رؤية الفنان المصرية وتضفي بعداً جمالياً خاصاً، «هنا ألف تزداد استقامتها واستطالتها بينما الرأ تزداد ليونة وانسيابية» حسب الفنان.



لوحة ضخمة تتوسط المعرض

«التون» ما بين الفاتح والغامق والتي غالباً ما يضيف إليها الفنان بقع تجمعات لونية صفراء تستقطب الفكر وتستدعي التأمل يعيش فيها المثلقي لحظات استغراق بين الحلم والخيال واللامعقول. يقول عنها الفنان: «هي تجربة مهمة يشترك فيها النص الشعري مع النص البصري، وعرضت في فيناتام وبيروت من قبل، وحرصت فيها على إضافة النص المكتف بجمل شعرية تخدم اللوحة، فإذا ما تم حذفها يختل توازن اللوحة». تتميز الخطوط التي كتبت بها الجمل الشعرية بتفرد تام عن أنواع الخطوط العربية المعروفة والتي تتناسب مع رؤية الفنان المصرية وتضفي بعداً جمالياً خاصاً، «هنا ألف تزداد استقامتها واستطالتها بينما الرأ تزداد ليونة وانسيابية» حسب الفنان.

تمارين رياضية على أنغام فيروز تشع بهجة وحنيناً في سوريا

فيديو أعلمة في ريف دمشق يحقق قرابة 3 ملايين مشاهدة



أصبحت معلمة التربية الرياضية السورية رزان حمزة من طالباتها بطلات فيديو شهير تتداوله «السوشيال ميديا»

لا تُدرِك ما تحمله معانيها من شجون. مع أولى نسيمات صباح كل يوم تتجه رزان من محل إقامتها بضيعتها الصغيرة ببلدة «حلا» إلى المدرسة التي تعمل بها بمدينة القلبيية بريف دمشق، حيث تكون في استقبال الطالبات بفقراتها التي تقول إنها تعجز على تنوعها «أقدم أحياناً الفقرة الرياضية على أنغام أغان وطنية، وأخرى عن الطفولة، وأحرص على اختيار موسيقى مُنغامة مع فترة الصباح، بشكل يدفع الطالبات لمزيد من النشاط واليقظة، وتشجيعهن على الاستمرار في ممارسة الرياضة، فالرياضة بالنسبة لي تعتبر أحد أبرز الوسائل لتحقيق الانسجام وتعزيز التواصل فيما بين وأطفالنا خبير».

القاهرة: متى أبو النصر
لم تكن مُعلمة التربية الرياضية السورية، رزان حمزة، تتصور أنها ستصبح بين عشية وضحاها هي وطالباتها بطلات فيديو شهير تتداوله «السوشيال ميديا» لأيام، وتظهر فيه المعلمة وهي تقود عشرات الطالبات بزهن المدرسي في فقرة التدريبات الصباحية على أنغام موسيقى «نشع علينا الهوا».

تقول مُعلمة التربية الرياضية رزان حمزة لـ «الشرق الأوسط» إنها لم تكن تتوقع عدد مشاهدات الفيديو الذي وصل لها وتضيف: «أدرس مادة التربية الرياضية منذ 8 سنوات، ولم أكن أكثر من الطلاب في أحصل خلال أيام قليلة على كل هذا الاحتفاء الكبير بعد انتشار هذا الفيديو».

ونشرت مدرسة «الشهيد إبراهيم سعد الدين» بسوريا على صفحتها عبر «فيسبوك»، مقطع الشهر الحالي، الفيديو في إطار استعراضها لنشاطات المدرسة، ويعد نشره فوجئت المدرسة، التي تقع في محافظة ريف دمشق، بتداوله على نطاق واسع في مختلف الدول العربية، ليحقق، حتى أمس، قرابة 3 ملايين مشاهدة عبر منصات متعددة نقلته عن صفحة المدرسة، مصحوباً بإشادات واسعة بالأداء المرن لمعلمة التربية الرياضية، وقدرتها على جذب الطلاب لفقرة تدريبات الصباح بالمدرسة التي عادة ما ترتبط لدى كثير من الطلاب في العالم العربي بالرتابة.

سودوكو

2						1	7
			7		9		
6			4	2			
2			7	3			
4						4	
5			1			5	8
			5	2	3		
						1	9

الحل السابق

3	2	9	1	8	6	4	5	7
5	7	4	3	9	2	6	8	1
6	1	8	5	4	7	2	3	9
2	3	7	4	5	8	9	1	6
8	4	5	9	6	1	7	2	3
9	6	1	7	2	3	8	4	5
4	5	2	6	3	9	1	7	8
7	9	3	8	1	4	5	6	2
1	8	6	2	7	5	3	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: الشرق الأوسط
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
تشرق الشمس على مختلف أنحاء شبه الجزيرة العربية، ويسود طقس موسمي جاف وحار، وتتحرك بعض السحب فوق عمان واليمن، وتتكون السحب في فترة ما بعد الظهر في غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
وتهب العواصف الرعدية على شمال العراق وسوريا، فيما يستمر الطقس جافاً ومشمساً في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية. وفي الأردن ولبنان وفلسطين يسود طقس دافئ مع سطوع قوي للشمس.

أميركا الشمالية
تتحرك عاصفة استوائية تجاه جنوب شرقي الولايات المتحدة، لتتسبب في هبوب رياح شديدة في جنوب فلوريدا وجنوب شرقي البلاد، فيما تسقط الأمطار على جنوب غربي المحيط الهادي، وتسقط الأمطار الثلجية كذلك على الجبال وصولاً إلى واشنطن وأوريغن وأيداهو، فيما يستمر الطقس جافاً في جنوب غربي البلاد.

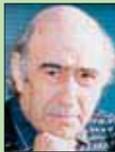
أوروبا
يسود طقس جاف عبر غالبية أنحاء غرب أوروبا، فيما تتحرك مناطق أمطار فوق المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا. وخلال ساعات النهار تتسبب منطقتان ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على البرتغال وغرب إسبانيا، فيما يسود طقس جاف ودافئ غالبية أنحاء غرب أوروبا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تتحرك منطقة سحب وتسقط الأمطار المتفرقة على جنوب الجزائر وغرب ليبيا ومصر والسودان، فيما تتسبب جبهة باردة في سقوط بعض الأمطار على شبه جزيرة موريتانيا المنطجة في المغرب.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

تقديراً لعطاءات المتوجين في مجالات الإبداع الأدبي والبحث والترجمة

تسليم جائزة المغرب للكتاب 2019 في الرباط



خالد القطني

السفور والحجاب في العراق

ضمن حركة النهوض في العراق بعد استقالته في العشرينيات، انطلقت الحملة لتحرير المرأة من تبعات الماضي والحكم العثماني المتأخر. كان من ذلك الدعوة للسفور. بيد أن لكل شيء جديد من يعارضه ويتمسك بالقديم وما ارتبط به من تقاليد. وهكذا انقسم المجتمع العراقي إلى معسكرين؛ معسكر يدعو للسفور وآخر يبحث الناس على الاحتفاظ بتقاليد المرأة، وعلى رأس ذلك لبس العباءة والبرقع. وقد انفجرت المعركة على صفحات الجرائد والمجلات عام 1924. واصبحت تعرف بين الجمهور بالمعمعة. كان بين المتحمسين للسفور مصطفى علي وعوني بكر صديقي. وأثر أحدهما أن ينشر مقالاته على لسان امرأة سماها «فتاة عسان». وبالطبع حاول كل من الطرفين أن يستند بالشعراء لترويج فكرته. ونجح السوريون في كسب الرصافي والزهاوي وعجاج الخطيب، الذي نشر قصيدة جميلة يصف فيها امرأة سافرة خرجت إلى الشارع بفستان أخضر فقال فيها:

وخود ما لها في الكون ثان
بما تبدي من حسن بديع
بوجنتها وخضرها ما تردت
تريك الشمس في يوم الربيع

بيد أن الحجابيين استطاعوا أن يضموا إليهم الشاعر الشعبي الملا عبود الكرخي، الذي بادر لنشر عدد من القصائد يسخر فيها من السفوريين، أي دعاة السفور. تعرض صورة خاصة إلى الكاتبة «لامعة» فقال فيها قصيدة ذاع صيتها:

يا أنبية «لامعة» شعري النثر ج دافعة
يا أريحية العبي بذكرك وبغداد الغبي
خلعت البرقع والعبى وللأدب أيضاً خالعة
أمتني دلع خصبا جزم يابديك يا بنت اللحم
وين اللي يبشر مصطفي والمالي بالجرعة تصفى
ومن السفور الشرفطفا بشر الصارم جمعة
محمود أول أحمد بعد والاجتماعي المتمد
عوني بكر صديقي لقد فرزت بهذي الواقعة
زال الحيا نشال الشجن بشرى لشبان الوطن
لامعة كشافة ممن كل قضية جامعة

يشير الكرخي في قوله «تمشي دلع» إلى موضة الشارلستون الشائعة عندئذ، فيقول مؤثماً:

بنت الحمولة شأهت نزعناها
وقصت شعرها وقصرت فستانها
قصت شعرها ولباص ترقص للغوي
ترقص مع المستر أبو الشفقة سوى
صارت مثل شبان أرباب الهوى
تحجى إنجليزي وعاونجتي لي لسانها
لنسون أوروبا النجبية نتمني
وتركت الدارية وثوب الهاشمي
ملبوسها بالصبغ لملل دامتني
جوارب لحمي وطايرات أربانها
ثم يمضي الشاعر ليعبر عن هموم الحجابيين بمرارة وحسرة مفضة فيقول:

جسمي نحل يا ناس روحي تمرمت
من مالعمل وأفكاري مني تشتتت
وسفه على أهل العراق الأصبحت
من غير برقع سافرة نسوانها

الحديث»، الصادر عن منشورات دار السلام، بجائزة الدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية، بينما عادت جائزة الإبداع الأدبي الأمازيغي للمعيد العناني، عن كتابها «إبناضن ن وضان»، الصادر عن منشورات جمعية تيرا، وجائزة الكتاب الموجه للطفل والشباب لمحمد سعيد سوسان عن كتاب «حورية من السماء»، الصادر عن مطبعة وراققة بلال. وكتب الوزير عيابة، في تقديم دليل الجائزة، أنه على غرار سابق الدورات «سعت الوزارة في هذه الدورة إلى تحقيق أعلى درجات الدقة والموضوعية، باعتبار أعضاء لجان الجائزة من خيرة الأساتذة المشهود لهم بالصفاء والنزاهة والتجرد، بالإضافة إلى الحرص على ضمان مشاركة كل وجهات النظر الثقافية ببلادنا، على اختلاف تعددها ومشاربها»، مع إشارته إلى أن «الجائزة عرفت هذه السنة تطوراً ملحوظاً، من حيث ارتداد عدد الكتب المرشحة، مما يدل على حيوية الحقل الثقافي المغربي، وغناه الأدبي والفكري والعلمي».



من حفل تتويج الفائزين بجائزة المغرب للكتاب (دورة 2019) بالرباط

زكري عن مؤلفه باللغة الفرنسية «الحداثات العربية... من الحداثة إلى العولمة»، الصادر عن منشورات ملتقى الطرق. وفاز إبراهيم الحسين عن كتابه «الكارتيكاتير في المغرب... السخرية على محك الممنوع»، الصادر عن منشورات جمعية أصدقاء متحف الطنطان للتراث

الشعر. وفاز في صنف السرد عبد الرحيم جيران عن روايته «الحجر والبركة»، الصادرة عن دار النشر فاصلة. وذهبت جائزة العلوم الاجتماعية، مناصفة، لعلياد أبلال عن كتابه «الجهل المركب الدين الدين وإشكالية المعتقد الديني في العالم العربي»، الصادر عن مؤمنون بلا حدود، وخالد

ورفع تحديات المستقبل بشكل عقلاني، لا يمكن أن يتم خارج حركة فكرية متواصلة، توطر سير المجتمع بعناصر التنشئة السلمية، والأشغال على فتح آفاق الريادة والنبوغ، مشيراً إلى أن الظرفية العالمية الراهنة، التي تتسم بارتباط تحقيق التنمية بالإنتاج والسبق الفكري، تستلزم الانخراط السريع في العمل المستنير بملكات الإبداع والذكاء، بوصفه أفقا مرتبطاً بالتوفر على منظومة قوية للعطاء الفكري والإبداعي.

وشدد عيابة على أن بلوغ الأهداف المسطرة رهين بتوفير أسس نهضة فكرية وإبداعية، سواء من حيث التغطية التربوية بالبنيات والهياكل الثقافية، أو من خلال تبويء الفكر والفكرين والكتاب والمبدعين المكنة الالفة بهم في المجتمع.

تقديرًا لعطاءات المتوجين في مجالات الإبداع الأدبي والبحث والترجمة، ودعمًا للإبداع والمبدعين، جرى مساء أول من أمس بالرباط تسليم الجوائز للفائزين بجائزة المغرب للكتاب (دورة 2019)، في ثمانية أصناف، العلوم، الشعر، والسرد، والعلوم الاجتماعية، والدراسات الأدبية والفنية واللغوية، والترجمة، والدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية، والإبداع الأدبي الأمازيغي، والكتاب الموجه للطفل والشباب، في وقت تم فيه حجب الجائزة الخاصة بصنف العلوم الإنسانية، وذلك في حفل كبير شهد حضور شخصيات من عالم السياسة والفكر والثقافة، وممثلين عن هيئات دبلوماسية معتمدة لدى المغرب.

وقال الحسن عيابة، وزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم الحكومة، في كلمة بالمناسبة، إن جائزة المغرب للكتاب تمثل لحظة متميزة لتحفيز الإبداع في مختلف الحقل الفكرية. وأبرز أن تدبير الحاضر،

صور المشاركين فيها غزت وسائل التواصل الاجتماعي

مظاهرات لبنان جمعت مشاهير في مجال الفن والإعلام



نادين نجيم شاركت في الاحتجاجات حاملة علم لبنان

على الطرقات وليس لدي الإمكانية لاستأجر منزلًا». وأثر نجوم كثر على أن تصدر صورة العلم اللبناني حساباته الإلكترونية مرفقة مع تعليق: «ببدا نوحه البروفال بيكتر». ومن المشهديات الأخرى التي لفتت اللبنانيين من قلب مواقع المظاهرات تلك التي ركع فيها أحد الشبان بعرض الزواج على حبيبته ولحملا ويدور بها إثر موافقتها على طلبه. أما مدينة عاليه التي تشهد بدورها مظاهرات احتجاجية فقد زقت أحد شبانه قبيل موعد زفافها بدقائق قليلة، فحمله المتظاهرون على الأكتاف ليلقوا: «لم أشأ أن عبر إلى خطوة مهمة في حياتي الاجتماعية قبل أن أهتف لوطني لبنان وأشارك في هذه المظاهرات». وكان لبعض الشبان الذي تطوعوا صباح أمس من أجل تنظيف ساحة رياض الصلح من الركام والنفايات التي تغطيها بسبب بعض أعمال تخريبية شهدتها، وقعة الإيجابي على اللبنانيين سيما وأن أحد المتطوعين علق يقول: «إذا لم نعلم بتنظيف بلدنا بايدينا فلا نتخبطوا أن يقوم الغريب بهذه المهمة».

عبارة «ثورة». أما الإعلامي نيشان فساهم في الكشف عن وجوه بعض من قاموا بأعمال تخريبية في المظاهرات التي شارك فيها، فنشر فيديو صور على «إنستغرام» علق عليه: «هذا يسمى تخريباً... هذا اعتداء يهين المتظاهرين». ورغم خضوعها لعملية جراحية قبل فترة قصيرة خرجت الفنانة ماغي بو غصن لتشارك في المظاهرات. ووقفت متأثرة أما مشهديات مشاركة عدد من رجال الدين على اختلاف طوائفهم مسكين بابايد يعرض البعض وعلقت في لقطة مصورة نشرتها بدورها على «تويتر» تقول: «ما أحلى هذا المشهد... إن أي شخص لم يشارك أو ينزل إلى الشارع سيسعر لاحقاً بالندم».

وكان مشاركة المطرب معين شريف في المظاهرة التي أحاطت بالقصر الجمهوري في بعداء، وقعتها على جمهوره وعلى المحتجين الموجودين فيها. فصرح بأنه حمل معه ابنه الصغير كي يتعلم المطالبة بحقوقه. وذكر بقول حفظة من رئيس الجمهورية ميشال عون في أحد لقاءاته به ويقول: «تختلف الدرج يبدأ من فوق لتحت» مشيراً إلى

بيروت، فيضاً حداثاً لم تخل المظاهرات الشعبية مختلف المناطق اللبنانية منذ 17 الجاري مشهديات إنسانية وفنية وإعلامية تم تداولها بكثافة على وسائل التواصل الاجتماعي وشاشات التلفزة. فمعظم اللبنانيين ومن جميع الشرائح الاجتماعية شاركوا في هذه الانتفاضة التي أطلق عليها اسم «كلنا عشاننا». كما أن الحماس الذي أصاب المواطنين من مختلف المهن والمستويات الاجتماعية دفع كتدبيرين من أهل الفن والإعلام بالانضمام إلى حشود المتظاهرين. فعبثوا بدورهم ومن دون تردد عن معاناتهم كمواطنين لبنانيين. وأرادوا بذلك التأكيد على أنهم لا يختلفون عن غيرهم تحت الأضواء ويحققون الشهرة من خلال أعمالهم التلفزيونية والإذاعية والغنائية والرامية. وكان أول الوافدين إلى ساحة رياض الصلح وسط بيروت التي شكلت أهم نقطة استيعاب لأكثر عدد من المحتجين، مجموعة كارين رزق الله وكارمن لبس وسام حنا بصرخون ويكررون

عن كرامات

عبد العزيز بن إبراهيم العميري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، زار أول من أمس دور رعاية المسنين في مدينة باب الزوار، بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، وتطلع السفير العميري، خلال الزيارة، على ما تقدمه الدور من خدمات طبية واجتماعية للمسنين، حيث أبدى إعجاباً بما توليه الحكومة الجزائرية من اهتمام ورعاية لكبار السن، معرباً عن خالص الامنيات للجزائر بدوام الرخاء والأمن والتقدم والأزدهار.

محمد الجبري، وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي، أشاد بتتويج الفارس الكويتي علي الخرافي بجائزة أفضل رياضي في آسيا لعام 2019، تقديراً لإنجازاته في مجال رياضة الفروسية. وقال الجبري إن فوز الخرافي بجائزة اتحاد الجان الأولمبية الوطنية (أثوك)، بوصفه أفضل رياضي في آسيا لعام 2019، لهو إنجاز غير مسبوق يحسب للكويت على مستوى آسيا، ويؤكد أن لديها طاقات ورياضيين مميزين وذوي قدرات كبيرة.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة بمصر، شارك أول من أمس بماراثون رياضي للدرجات نظمتها جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، بمدينة 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة. وأشار الوزير إلى أنه يحرص على تفعيل وتشجيع ممارسة رياضة الدرجات في الحياة بشكل عام، مؤكداً أن الوزارة تعمل على أن تكون ممارسة الرياضة بشكل عام، والدرجات بشكل خاص، أسلوب حياة للمصريين، وليس تقليداً لأحد في الخارج.

عبد العزيز بن إبراهيم العميري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، زار أول من أمس دور رعاية المسنين في مدينة باب الزوار، بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، وتطلع السفير العميري، خلال الزيارة، على ما تقدمه الدور من خدمات طبية واجتماعية للمسنين، حيث أبدى إعجاباً بما توليه الحكومة الجزائرية من اهتمام ورعاية لكبار السن، معرباً عن خالص الامنيات للجزائر بدوام الرخاء والأمن والتقدم والأزدهار.

محمد الجبري، وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي، أشاد بتتويج الفارس الكويتي علي الخرافي بجائزة أفضل رياضي في آسيا لعام 2019، تقديراً لإنجازاته في مجال رياضة الفروسية. وقال الجبري إن فوز الخرافي بجائزة اتحاد الجان الأولمبية الوطنية (أثوك)، بوصفه أفضل رياضي في آسيا لعام 2019، لهو إنجاز غير مسبوق يحسب للكويت على مستوى آسيا، ويؤكد أن لديها طاقات ورياضيين مميزين وذوي قدرات كبيرة.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة بمصر، شارك أول من أمس بماراثون رياضي للدرجات نظمتها جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، بمدينة 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة. وأشار الوزير إلى أنه يحرص على تفعيل وتشجيع ممارسة رياضة الدرجات في الحياة بشكل عام، مؤكداً أن الوزارة تعمل على أن تكون ممارسة الرياضة بشكل عام، والدرجات بشكل خاص، أسلوب حياة للمصريين، وليس تقليداً لأحد في الخارج.

عبد العزيز بن إبراهيم العميري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، زار أول من أمس دور رعاية المسنين في مدينة باب الزوار، بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، وتطلع السفير العميري، خلال الزيارة، على ما تقدمه الدور من خدمات طبية واجتماعية للمسنين، حيث أبدى إعجاباً بما توليه الحكومة الجزائرية من اهتمام ورعاية لكبار السن، معرباً عن خالص الامنيات للجزائر بدوام الرخاء والأمن والتقدم والأزدهار.

محمد الجبري، وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي، أشاد بتتويج الفارس الكويتي علي الخرافي بجائزة أفضل رياضي في آسيا لعام 2019، تقديراً لإنجازاته في مجال رياضة الفروسية. وقال الجبري إن فوز الخرافي بجائزة اتحاد الجان الأولمبية الوطنية (أثوك)، بوصفه أفضل رياضي في آسيا لعام 2019، لهو إنجاز غير مسبوق يحسب للكويت على مستوى آسيا، ويؤكد أن لديها طاقات ورياضيين مميزين وذوي قدرات كبيرة.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة بمصر، شارك أول من أمس بماراثون رياضي للدرجات نظمتها جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، بمدينة 6 أكتوبر محافظة الجيزة. وأشار الوزير إلى أنه يحرص على تفعيل وتشجيع ممارسة رياضة الدرجات في الحياة بشكل عام، مؤكداً أن الوزارة تعمل على أن تكون ممارسة الرياضة بشكل عام، والدرجات بشكل خاص، أسلوب حياة للمصريين، وليس تقليداً لأحد في الخارج.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- كاتب وأديب جنيفي.
2- مدينة فرنسية - حرف نصب.
3- الأرض للسان، 'مكوسة' - ظرف إسباني.
4- مصرية 'مكوسة'.
5- غنغ وبلغ 'مكوسة' - جهر.
6- قذف - عمية سورية.
7- منتج فرنسي - حرف نصب.
8- مملكة سورية - يجري في العراق.
9- غنغ 'مكوسة' - مطرية إماراتية.
10- قهوة - منشاهات.

1- مدينة باكستانية - في الوجه.
2- مشاهيات.
3- غنغ 'مكوسة' - مطرية إماراتية.
4- قهوة - منشاهات.

1- مثل مصري راجل.
2- اعداد - ضد البحر.
3- في فم 'مكوسة' - يحصل على 'مكوسة' - حرف نصب 'مكوسة'.
4- حنسة - ضد بدي 'مكوسة'.

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:00	06:15	12:07	03:28	05:59	07:29
المدينة المنورة	05:01	06:18	12:08	03:28	05:57	07:27
القدس	04:22	05:41	11:27	02:43	05:11	06:27
الرياض	04:33	05:50	11:40	03:00	05:29	06:59
القاهرة	04:30	05:55	11:42	02:59	05:27	06:44
الخرطوم	05:24	06:41	12:37	03:58	06:31	07:41
الرباط	06:09	07:30	01:14	04:28	06:57	08:15
تونس	05:00	06:24	12:06	03:18	05:46	07:07
الكويت	04:28	05:48	11:35	02:53	05:21	06:51
أبوظبي	05:02	06:19	12:09	03:29	05:59	07:29
النامة	04:17	05:35	11:24	02:44	05:13	06:43
الدوحة	04:14	05:31	11:21	02:40	05:09	06:39
مسقط	04:45	06:01	11:52	03:13	05:42	07:12
بيروت	05:19	06:41	12:25	03:39	06:07	07:25
صعاء	04:42	05:54	11:50	03:11	05:45	07:15
عمان	04:16	05:38	11:23	02:39	05:07	06:37
بغداد	04:44	06:05	11:49	03:04	05:32	06:50
اسطنبول	05:43	07:13	12:51	03:58	06:28	07:53
نيقوسيا	05:28	06:50	12:33	03:46	06:15	07:34
أثينا	06:05	07:31	01:12	04:22	06:51	08:13
لندن	05:32	06:52	12:07	03:36	06:12	07:56
باريس	06:24	07:54	01:37	04:32	07:06	08:44
نيس	06:09	07:42	01:18	04:21	06:52	08:21
روما	05:49	07:19	12:57	04:02	06:33	08:00
بروكسل	06:14	07:42	12:59	04:20	06:55	08:38
مدريد	06:54	08:23	02:01	05:09	07:39	09:04
جنيف	06:11	07:49	01:22	04:21	06:54	08:27
فيينا	05:29	07:10	12:41	03:37	06:11	07:48
برلين	05:36	07:28	12:53	03:40	06:17	08:03
فراانكفورت	05:51	07:35	01:05	03:57	06:32	08:12
استوكهولم	05:18	07:43	12:52	03:12	05:59	08:17
كوبنهاغن	05:35	07:35	12:56	03:36	06:15	08:11
امستردام	06:10	08:01	01:27	04:14	06:51	08:37
نيويورك	05:51	07:05	12:43	03:49	06:19	07:34
واشنطن	06:04	07:15	12:55	04:04	06:33	07:46
لوس أنجليس	05:49	06:56	12:40	03:54	06:22	07:30



مستعل السديري

يا ليتني كنت مكانه

وصلني هذا (الواتساب) من أحد الإخوة، معتبراً أنه أجمل ما قرأ، والذي جاء فيه النص:
سألو الملياردير بيل غيتس: هل يوجد هناك من هو أغنى منك؟ فقال: نعم هناك شخص واحد أغنى مني، فقالوا: ومن هو؟ فقال: منذ سنوات مضت عندما أكملت دراستي، وكانت لدي أفكار لطرح مشروع مايكروسوفت، كنت في مطار نيويورك من أجل رحلة، فوقع نظري على بائع للجراند فأعجبني عنوان إحدى الجرائد التي يحملها. ادخلت يدي في جيبتي لكي أشتري الجريدة إلا أنه لم يكن لدي من فئة العملات النقدية الصغيرة، فإذا بائع الجرائد وهو صبي أسود يقول لي: تفضل هذه الجريدة مني لك.

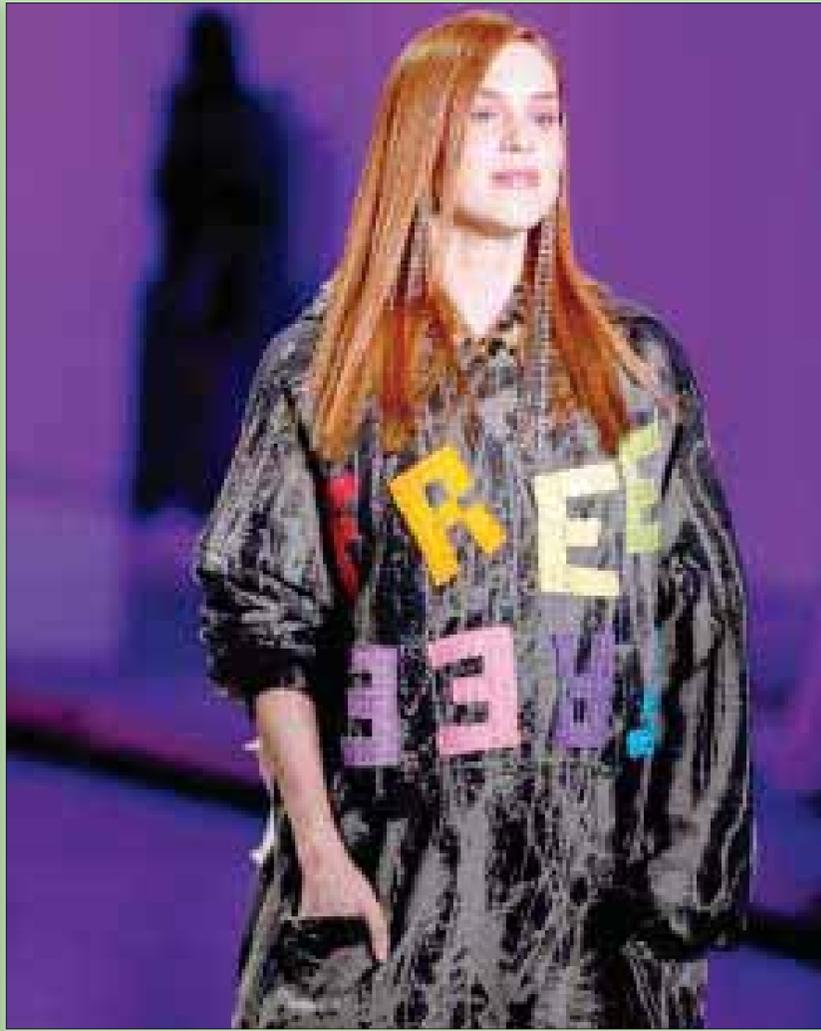
ويعد ثلاثة أشهر من هذه الحادثة صادف أن حصلت نفس الحادثة، فسألته: هل تتعامل هكذا مع كل شخص يصادفك في هذا الموقف؟ فقال: أجل، فانا عندما أعطي من كل قلبي تخمري السعادة.

وبعد مرور 19 سنة عندما وصلت إلى أوج قدرتي المالية، قررت أن أبحث عن هذا الصبي لكي أزد له جميله فشكلت فريقاً للبحث عنه، وبعد شهر ونصف وجدوه وكان يعمل حارساً في أحد المسارح، فقامت بدعوته إلى مكتبي وسألته هل تعرفني؟ فقال: نعم، أنت السيد بيل غيتس فالجميع يعرفك، فقلت له قبل سنوات مضت عندما كنت صغيراً وتبيع الجرائد أهديتني جريدتين، لماذا فعلت ذلك؟ فقال: لا يوجد سبب محدد ولكنني عندما أعطي شيئاً دون مقابل أشعر بالراحة والسعادة، فقلت له: أريد أن أزد لك جميلك فأطلب ما تشاء، فقال: كيف؟ قلت: سأعطيك أي شيء تريد، فقال وهو يضحك: شكرًا لك يا سيدي ولكنني لست بحاجة لأي شيء، فقلت له: بل يجب أن تطلب فانا أريد أن أعرضك، فقال لي: يا سيد بيل غيتس لديك القدرة لتفعل ذلك ولكن لا يمكنك أن تعوضني، فقلت له: ماذا تقصد؟ فقال: الفرق بيني وبينك أنني أعطيتك وأنا في أوج فقري وحاجتي، أما أنت الآن تريد أن تعطيني وأنت في أوج غناك وقوتك، ولكن لطفك هذا يغمرنني فشكرًا لك يا سيدي.

يقول بيل غيتس: كلماته هذه جعلتني أشعر أنه أغنى مني - انتهت.

ولو أنني كنت في مكان ذلك الشاب، لقلت لبيل غيتس بكل قوابة عين: إنني أطلب منك أن تتنازل لي عن (نصف ثروتك).

فقط لكي أشاهد كيف تكون ردة فعله على كلامي (الخنفشاري).



عارضة تقدم زياً لدار أزياء «فري فري» البرازيلية خلال أسبوع ساو باولو للأزياء (إبأ)



سمير عطاالله

طفولة في الغابة

«إلى كبار عائلة ثيوغو: كيمونيا، ندوكو، موكوما، وانجيكو، نجوكي، بجورن، مومبي، ثيونغوك، والعمه نجينا، متأسلاً أن يقرأ أولادكم مذكراتي هذه، وأن يعلموا ما ينبغي لهم العلم به بشأن جدنهم العظيمة وانجيكو، وكذلك عمهم العظيم والاس موانغي، وعن الدور الذي نهض به الاثنان في تشكيل اعلامنا». هؤلاء هم المفضلون من عائلة الكاتب الكيني نغوي ثيوغو، الذين خصهم بإهداء إحدى أجمل المذكرات الأدبية التي أطلعت عليها. أما العائلة نفسها فكانت مؤلفة من والده وزوجاته الأربع وإبنتائه الأربعة والعشرين. تدور طفولة نغوي (1938) في جو أفريقي مليء بسحر الطبيعة وسحر الخرافات: «ذكرياتي المبكرة عن منزلنا تحوي صوراً عن فناء فسح وخمسة أكواخ مشيدة على قوس نصف دائري. كان أحد هذه الأكواخ يعود لوالدي، واعتادت الماعز أن تشاركنا النوم فيه ليلاً، وكان كوخ والدي يمثل الكوخ الرئيسي في المجموعة، لا بسبب عظم حجمه؛ بل لأنه أقدم على مسافات متساوية من الأكواخ الأربعة الأخرى، وكان مثل هذا الكوخ يدعى (ثينغيرا)، وكانت العادة المتبعة آنذاك هي أن تتناوب زوجات والدي - أو أمهاتنا كما كنا ندعوهن - على إعداد الطعام وإحضاره إلى كوخ والدي حسب الترتيب.

كان كل كوخ من أكواخ زوجات والدي مقسماً إلى فضاءات لها وظائف مختلفة: فتمه موزع نار يرتكز على ثلاثة أحجار تتوسط الكوخ، وهناك مساحة مخصصة للنوم تستخدم كمخزن مؤن في الوقت ذاته، ويوجد فيه أيضاً جزء منقطع تاوي إليه الماعز ليلاً، ويحوي في العادة قفصاً لشمسين الأغنام أو الماعز التي كانت تنتظر الذبح في مناسبات خاصة. كما احتوى كل كوخ على صومعة حبوب وكتشك صغير مثبت على ركائز، وتحوطه جدران مصنوعة من عيدان صُفت معاً بقوة محكمة. كنا في العادة نستخدم صومعة الحبوب كمقياس للوفرة».

كانت سلوى الأطفال الوحيدة هي الحكايات بقصونها، بعضهم على بعض، أو يستمعون إليها من الأكبر سناً. كانت المدرسة التي يذهب إليها نغوي ورفاقه تبعد عشرة أميال عن قريته، يهرولون إليها في الصباح، ويعودون إلى منازلهم في هدوء وفرح. والأكثر شعبية بينهم هو الأوسع مخيلة في اختراع الأشباح والأبطال. ولعل نغوي نفسه كان، برغم انطوائه، الحكائي الأول؛ لأنه كان يقرأ كل ما وقعت عليه يده. وكانت الكتب نادرة في تلك الغفار؛ غير أنه من تلك المدرسة الصغيرة، سوف يصبح لاحقاً أستاذ الأدب الإنجليزي في جامعة نيروبي، وأحد أبرز الأدباء الأفارقة الذين كرسوا حياتهم لحاربة الاستعمار، ومن ثم الإرث الكولونيالي برمته. ومن جملة الحرب على الإرث، أنه غيّر اسمه من جيمس إلى نغوي. وضع روايات كثيرة تدور كلها حول الحياة الأفريقية؛ لكن الرواية الأهم بالنسبة إلي تبقى مذكراته الشخصية بجمالها القصى وبساطتها المذهلة.

علماء روس يطورون شبكة تقرأ أفكار الإنسان وتحولها إلى صورة

نوع أو طبيعة الصور نفسها التي يشاهدها المتطوع. أي أن الابتكار الجديد أظهر قدرة على قراءة أفكار الإنسان بدقة نحو 90 في المائة. ويعول العلماء على الاستفادة من نتائج عملهم في تطوير أليات علاج مختلف الحالات المرضية المرتبطة بالدماغ، أو التي تصيبه.

في المرحلة الأولى من الاختبارات عرض الفريق العملي صوراً مختلفة ومقاطع فيديو متنوعة على المتطوعين، وتمكنوا من تأكيد إرسال الدماغ إشارة مختلفة عند مشاهدة كل صورة. وفي المرحلة الثانية، قاموا بتدريب الشبكة العصبونية الصناعية على تفكيك إشارات

«الدماغ - الكمبيوتر»، ويشكل عملياً آلية تفاعل بين الدماغ والكمبيوتر، بمساعدة شبكة عصبونية صناعية وتقنيات تخطيط أمواج الدماغ، ويحصل العلماء عبر هذه التقنية على إشارات حول عمل الخلايا العصبية، والتي تساعد بدورها في دراسة عمل الدماغ.

وتقوم المهمة الرئيسية للشبكة العصبونية التي طورها العلماء الروس على دراسة نشاط الدماغ لحظة استقباله «معلومات مرئية»، أي مشاهدة صور أو مقاطع فيديو. وتستخدم حالياً تقنيات شبيهة تقوم بتحليل الإشارات الواردة مباشرة من الشبكة

بهذا الصدد إن نتائج عمل الفريق العلمي ستساعد بصورة خاصة على إيجاد وتطوير أليات علاج الخلل في عمل الدماغ، وإعادة التأهيل بعد الإصابة بالجلطة الدماغية، وتساهم في الوقت ذاته في تطوير تقنيات حديثة يتحكم بها الإنسان بواسطة دماغه فقط، دون أي تفاعل فيزيائي معها.

موسكو، طه عبد الواحد
أعلن فريق علمي روسي من معهد موسكو للفيزياء والتكنولوجيا عن تطوير شبكات عصبونية صناعية، قادرة على قراءة أفكار الإنسان وتحويلها إما إلى رسم أو إلى صورة متحركة، وقال المعهد في بيان

ذكر الباندا «بي بي» يغادر أميركا إلى الصين لتعزيز جهود تكاثر سلالته

واشنطن، «الشرق الأوسط»
ويشمل البرنامج عودة الباندا إلى الصين عند بلوغها الرابعة بحيث يمكنها التناسل عندما تصل سن البلوغ في الخامسة. وبرنامج التكاثر مهمة لجهود إعادة نشر حيوانات الباندا البرية.

ويفضل إعادة زراعة الغابات لتوسيع موائل الحيوانات التي يمكن للسلاسل العيش فيها تغير تصنيف الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة لحيوانات الباندا من مهددة بالانقراض إلى معرضة للانقراض. ويقدر عدد حيوانات الباندا العملاقة في البرية بنحو 1800.

«بي بي» ليس الأول في عائلته الذي يسافر للخارج حيث أووضحت وكالة «رويترز» أن الحديقة تعاونت مع علماء صينيين في برنامج للتكاثر منذ تسلم أول حيوانات باندا في عام 1972 بعد زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون للصين.



الباندا العملاقة «بي بي» عقب بلوغها 4 أشهر في حديقة حيوانات سمشوتيان في واشنطن قبل 4 سنوات (رويترز)

إيطالي يحول جذوع الأشجار إلى منحوتات فنية



النحات الإيطالي أندريا جانديني يجلس إلى جوار نحت لوجه ذئب على جذع شجرة ميتة في روما (رويترز)

روما، «الشرق الأوسط»
تصبح ملكاً للجميع». وأشادت وكالة «رويترز» أن جانديني ينشر خريطة للجذوع التي نحتها على موقعه الإلكتروني، أصبحت مزاراً سياحياً، حتى إن المرشدين السياحيين يدرجون أعماله في برامجهم. ورغم شهرة أعماله بين السكان المحليين والسياحين، فإن سلطات مدينة روما كانت أقل حماساً لها. وفي حين لا يوجد قانون يمنع الناس من نحت جذوع الأشجار الحية، هددت الشرطة بمنع جانديني من دخول المناطق التاريخية واتباع قواعد صارمة جديدة جرى تطبيقها في الأعوام القليلة الماضية حفاظاً على الذوق العام.

لكن كثيراً من تلك الأشجار يصل عمرها إلى نحو قرن وأصبحت ضعيفة الآن أو تموت بالفعل. وتركها مهمل على هذه الصورة دفع جانديني للتفكير في عمل شيء ما. وقال جانديني وهو ينحت أحدث أعماله: «أنحت على الخشب منذ أن كنت صغيراً، في مراب منزلنا، ثم اخترت نحت جذع شجرة في الشارع، ومن هنا اخترت البدء في النحت على الجذوع في روما». وأضاف أنه يحب لقاء الناس أثناء النحت ولا يطالب بأي ملكية شخصية للوجه أو أشكال الحيوانات أو الأعمال الفنية الأخرى التي ينحتها على الجذوع. وقال: «يستغرق الأمر نحو أسبوع لإنهاء منحوتة واحدة ثم

يكتسب نحات إيطالي شاب، يقيم في روما، شهرة متزايدة بتحويل جذوع الأشجار الميتة في العاصمة الإيطالية إلى قطع فنية تحظى بالإعجاب الشديد. وبدأ الشاب، ويدعى أندريا جانديني (22 عاماً)، نحت جذوع الأشجار قبل 5 أعوام وانتهى من منحوتته السادسة والستين في منزله فيلا بامفيلي الجمعة. وأمام جانديني معين لا ينضب من الأشجار في روما التي تشتهر بانها واحدة من أكثر مدن أوروبا الخضراء، حيث توجد بها نحو 313 ألف شجرة تزين منزهاتها الكثيرة وشوارع وسط المدينة.

أميركيتان تباشران أول سير نسائي بالكامل في الفضاء

نيويورك، «الشرق الأوسط»
صنعت رائدتا الفضاء الأمريكيتان كريستينا كوتش وجيسيكا مير التاريخ يوم الجمعة عندما خرجتا من محطة الفضاء الدولية في أول سير في الفضاء نسائي بالكامل. وتحقق الحدث الذي طال انتظاره لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) خلال مهمة روتينية نسبي لاستبدال بطاريات محطة على السطح الخارجي للمحطة. وأعلنت «ناسا» في مقطع مصور حي للعملية أن كوتش ومير خرجتا بالملابس البيضاء من المحطة الواقعة على ارتفاع 408 كيلومترات فوق الأرض إلى الفضاء الخارجي في الساعة 7:38 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1138 بتوقيت

القبض على محتال جنى ملايين بخديعة محبي الفنون في ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»
أعلنت الشرطة الألمانية، أول من أمس (الجمعة)، أنها تمكنت من إلقاء القبض على شخص يُعتقد أنه محتال قام ببيع أعمال فنية ذات قيمة عالية وحصل من خلال ذلك على ملايين اليوروات كمقدّم من محبي الفنون على أمل تسليمهم الأعمال الفنية. وأضافت الشرطة والأذاع العام، أمس، أن الرجل البالغ من العمر 67 عاماً، مثل، الخميس، أمام قاضي التحقيقات، وأنه حصل على هذه الأموال الضخمة من خلال طلبه عربوناً عالي القيمة لتدبير هذه الأعمال الفنية للراغبين، إلا أنه لم يسلمهم شيئاً. ويتم التحقيق معه على أساس الاشتباه في ارتكابه الغش الفاحش